

بيب غوارديولا سيديرب مانشستر يونايتد في المستقبل!

19



لميعة عباس عمارة تقارن بين الجاسوس والعميل

13



بورترية تونسبي «سيلفي» لزارقباني

12



رحيل رجل الأعمال الفلسطيني سعيد خوري

7



عباس يجدد رفض «المقاومة المسلحة» وينتقد أداء حماس في الحرب والحركة ترد: «موقف شخصي معزول ويعكس سوء النوايا»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ورأى الرئيس الفلسطيني أن «النزاع المسلح لن يفيد بأي شيء»، والدليل على ذلك الحروب الأخيرة بين حماس وإسرائيل، وإسرائيل تدمر وفلسطين تعمر، ثم تدمر إسرائيل مرة أخرى، وتستمر سلسلة الدمار والمعاناة...
وقال وهو يعبر عن رفضه للواقع السياسي الحالي إنه لن يتنازل عن دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، وأضاف «إما أن تكون دولة أو لا دولة»، وأنه لن يقبل أن تبقى السلطة «خيال مائة»...
وكذلك وجه الرئيس عباس انتقادات حادة لحركة حماس، لعدم قبولها مبادرة التهدئة المصرية في الأسبوع الأول من الحرب على غزة، وقال إن الحركة كانت ترفض المبادرة التي طلبها هو من الرئيس عبد الفتاح السيسي، وإنها جاءت في اليوم العشرين للحرب، بعد وقوع كمين كبير من الضحايا والجرحى، تطلب منه الإعلان عن القبول بوقف إطلاق النار. ورفض وصف حركة حماس لما حدث في غزة بأنه انتصار على الاحتلال، وقال «أي انتصار»...
وحيث تطرق لملف المصالحة شدد على ضرورة إجراء الانتخابات، وقال إنه جاهز لإجراء الانتخابات الرئاسية وأنه «على استعداد لتسليم حركة حماس السلطة، إذا فازت في الانتخابات، مثلما سبق وسلمها السلطة في 2006، إلا أنه قال إن حماس «انقلبت على حكومتها عام 2006، وتسببت في حصار قطاع غزة لسبع سنوات».

انتقدت حركة حماس بشدة تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخيرة لإحدى المحطات التلفزيونية المصرية، وقالت إنها تعكس «سوء النوايا»، خاصة بعد أن أعلن خلالها رفضه «المقاومة المسلحة»، ووجه فيها انتقادات لحركة حماس بسبب سياستها التي اتبعتها في الحرب الأخيرة، لرفضها المبادرة المصرية التي عرضت في بداية الحرب...
وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، وتصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المتكررة حول إدانته للمقاومة وأنه غير معني بأي مصالحة حقيقية مع حماس، يعكس سوء النوايا»، مضيفاً بأن موقف عباس الرفض للمقاومة هو «موقف شخصي ومعزول ولا يعبر عن شعبنا الفلسطيني»...
وكان الرئيس عباس جدد رفضه للمقاومة المسلحة لمواجهة الاحتلال، وأكد على دعمه فقط للمقاومة الشعبية...
وقال في مقابلة أجرتها محطة «سي بي سي» المصرية: «لن نقبل بالوضع الحالي (يقصد الجمود السياسي)، ولكن ليس معنى هذا أن نلجأ للمقاومة المسلحة التي أرفضها تماماً».

المقاتلون الأكراد يسيطرون على 90% من عين العرب امريكا تجري اول محادثات مباشرة مع حزب كردي سوري الاردن لا يستبعد المشاركة في حرب برية ضد «داعش»



سيدة سورية تطهو طعاما للأسرة على الحطب في مكان نزوحها في لبنان

عواصم - وكالات - الحسكة

«القدس العربي» - من جوان سوز:

قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أمس الخميس إن مسؤولاً بالوزارة أجرى محادثات مباشرة للمرة الأولى في مطلع الأسبوع مع الحزب السياسي الكردي الرئيسي في سوريا...
وقالت المتحدث باسم الوزارة جين ساكي للصحافيين «أجرينا محادثات عبر وسائط مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، تحاورنا في مطلع الأسبوع فقط مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي»...
وقال مسؤول رفيع بإدارة الأمريكية إن المحادثات جرت في باريس وشرك فيها مسؤول كبير في وزارة الخارجية...
من جهة أخرى قال الإعلامي باران مسكو من داخل مدينة عين العرب لـ«القدس العربي»، إن المقاتلين الأكراد سيطروا على 90% من مساحة مدينة كوباني «عين العرب» بعد معارك عنيفة، بالتزامن مع غارات جوية لقوات التحالف على أماكن تركز تنظيم الدولة في محيط المدينة منها هضبة مشفقون الإستراتيجية، وتستمر الاشتباكات لليوم الحادي والثلاثين بين وحدات حماية الشعب الـYPG، ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في مدينة كوباني العزبة إلى عين العرب بشمال سوريا. وعن مصير القرى الكردية المحاصرة في جنوب وشرق كوباني، أوضح مسكو أن التنظيم أرغم بعض الأهالي على مغادرة قرىهم إلى مدينتي منبج وعين عيسى القريبتين من كوباني...
الى ذلك حذر خالد الكلالدة وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردني، أمس، الأحزاب الأردنية من تبني خطاب «داعش»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن خسار بلاده بالدخول في حرب برية مع التنظيم «أمر وارد».

منسق التحالف الدولي: «داعش» يحرز تقدماً كبيراً في العراق

واشنطن - «القدس العربي»:

وأكد آلان أنه عمل خلال زيارته للعراق على لقاء مسؤولين حكوميين وأمنيين وشيوخ عشائر لبحث التغيير في القوات الأمنية العراقية وتشكيل الحرس الوطني العراقي الذي سيجتمع بين متطوعين ومقاتلين عشرينيين في هيكل رسمي على صعيد المحافظة والبلد... وفي السياق نفسه أكد آلان أن وجهة نظر بلاده لا تختلف كثيراً من وجهة نظر تركيا في نظرتها إلى الأسد قائلاً «اعتقد بأنه يمكننا القول بأن الهدف التركي وهدفنا في النهاية هو نفسه نتيجة سياسية دون أن يكون الأسد جزءاً من الحصيلة السياسية، رافضاً الإفصاح عن الموقف التركي الذي قال إنه سيتركه للاتراك لينيون، مشدداً في الوقت نفسه على تقارب الموقفين.

أقر الجنرال جون آلان، منسق التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش»، أن التنظيم أحرز تقدماً كبيراً في العراق، معتبراً أن الضربات الجوية ضد التنظيم تتم على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»... وقال آلان، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الخارجية في العاصمة واشنطن يوم الأربعاء، إن الدول المشاركة في التحالف اتفقت على أن الجانب العسكري لا يكفي وحده، مشيراً إلى وزارة الدفاع الأمريكية أعلنت أن الضربات الجوية أسفرت عن مقتل المئات من مقاتلي «داعش».

حزب الله يدين الحكم... والحوثيون يتوعدون ومنظمة عراقية تهدد: سنحرق وندمر كل ما له صلة بالملكة طهران تحذر الرياض من مغبة إعدام رجل الدين الشيعي «النمر»

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

حذر مسؤول إيراني كبير الخميس من خطر تاجيح التوتير في العالم الإسلامي بعد الحكم في السعودية بإعدام على رجل الدين الشيعي المعروف نمر النمر الذي قاد احتجاجات ضد السلطات في شرق المملكة...
وحكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض الإرعاء بإعدام نمر النمر بتهمة «إشغال الفتنة الطائفية»، والخروج على ولي الأمر، وهو حكم وصفته عائلته بـ«سياسي»، وتامل برماحته...
وحذر أمير عبد الله، نائب وزير خارجية إيران للشؤون العربية والأفريقية، من تداعيات تنفيذ حكم الإعدام بحق النمر. وقال عبد الله في مقابلة مع التلفزيون الإيراني إنه إذا كان خبر إصدار حكم الإعدام بحق الشيخ نمر النمر من قبل المحكمة السعودية صحيحاً، «فمن دون أي شك هذا الحكم سيضع مشاعر المسلمين وسببوا إلى ردة فعل عالية، وفي العالم الإسلامي بأسره»، وفي السياق ذاته، أصدرت جمعية مدرسي الحوزة الشيعية في مدينة قم بياناً رسمياً يوم أمس الخميس، أدانت فيه بشدة «إصدار حكم إعدام الشيخ نمر النمر بحق الشيخ نمر النمر»، وطالبت المملكة العربية السعودية بالإفراج الفوري عنه.



بحرينية ترفع صورة الشيخ النمر في المنامة أمس الأول

وأفاد بيان الحوزة في قم أنه دون أدنى شك، فإن الغرض من هذا الحكم في هذه المرحلة الحرجة من الزمن هو ردع «الصورة الإسلامية»، والتطورات الهامة والمؤثرة لصالح الأمة الإسلامية. وفي السياق ذاته، هددت المنظمة العراقية «كتائب سيد الشهداء» الأربعاء، المصالح السعودية في العراق في حال اصرارها على تنفيذ حكم الإعدام بالشيخ النمر، محذرة من أنها سوف لن تدخر وسعاً في احراق وتدمير كل ما له صلة بالملكة السعودية ما لم تعد هذه السلطات النظر بحكم الإعدام...
وطالبت الكتائب الحكومة العراقية بأن ترقى إلى مستوى المسؤولية وتعمل على قطع العلاقة الدبلوماسية مع المملكة. من جانبه، أدان «حزب الله» حكم السلطات السعودية بإعدام تعزيراً على الشيخ نمر باقر، ووصفه بال«جائر»...
وقال بيان لحزب الله بعد ظهر أمس الخميس إن السلطات السعودية تخطو «خطوة في غاية الخطورة، من خلال دفعها إحدى المحاكم إلى إصدار حكم إعدام تعزيراً على شخصية علمائية مرموقة في سماحة العلامة الشيخ نمر باقر النمر استناداً إلى تهمة وأهية ثبت بطلانها»...
ومن اليمين حذر إبراهيم بدر الدين الحوثي شقيق زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي من تنفيذ الحكم بحق النمر، وقال برسالة عبر «تويتر»، «تحذر وتحذر ونحذر المملكة السعودية بالاعتداءات والاطراف المتهمه في القضية»...
المساس بالشيخ نمر بأي أذى».

هبوط أسعار النفط تؤدي لخسائر حادة بالبورصات العربية

وأنها تعتمد بشكل رئيسي على عائدات النفط... وقادت بورصة دبي تراجعاً حاداً مع تراجع أسعار النفط مع تراجع مؤشرها الرئيسي 4.95%، وهي خامس أكبر وتيرة تراجع يومية خلال العام الجاري، فيما تراجع بورصة العاصمة أبو ظبي بوتيرة أقل بلغت 2.3%، وتراجعت بورصة السعودية، أكبر الأسواق بالمنطقة، للجلسة الثالثة نحو أدنى مستوياتها في أكثر من 6 أشهر ونصف منذ مارس/ آذار الماضي... ونالت عمليات بيع واسعة من أداء بورصة قطر لتتهبط إلى أدنى مستوياتها في شهرين ونصف، وانخفض المؤشر العام بنسبة 2.9% إلى ما دون حاجز 13 ألف نقطة... وتراجعت بورصة الكويت بثاني أكبر وتيرة يومية خلال العام الجاري، بعد هبوط مؤشرها السعري بنسبة 1.74%، ونزلت بورصة مسقط إلى أدنى مستوياتها في 4 أشهر ونصف مع تراجعها للجلسة السادسة على التوالي، وانخفض مؤشرها العام بنسبة 3.26% (تفاصيل ص 16 و 17)

وقالت بورصة دبي تراجعاً حاداً مع تراجع أسعار النفط مع تراجع مؤشرها الرئيسي 4.95%، وهي خامس أكبر وتيرة تراجع يومية خلال العام الجاري، فيما تراجع بورصة العاصمة أبو ظبي بوتيرة أقل بلغت 2.3%، وتراجعت بورصة السعودية، أكبر الأسواق بالمنطقة، للجلسة الثالثة نحو أدنى مستوياتها في أكثر من 6 أشهر ونصف منذ مارس/ آذار الماضي... ونالت عمليات بيع واسعة من أداء بورصة قطر لتتهبط إلى أدنى مستوياتها في شهرين ونصف، وانخفض المؤشر العام بنسبة 2.9% إلى ما دون حاجز 13 ألف نقطة... وتراجعت بورصة الكويت بثاني أكبر وتيرة يومية خلال العام الجاري، بعد هبوط مؤشرها السعري بنسبة 1.74%، ونزلت بورصة مسقط إلى أدنى مستوياتها في 4 أشهر ونصف مع تراجعها للجلسة السادسة على التوالي، وانخفض مؤشرها العام بنسبة 3.26% (تفاصيل ص 16 و 17)

مصادر إعلامية اعتبرت الكشف عنه مؤشراً للتهدة ورسالة لوقف الهجمات الشخصية السيسى يعتذر للشيخة موزا عن الانتقادات في الإعلام المصري

القاهرة - خاص «القدس العربي»:

أبلغ الرسالة للشيخة موزا، فرد عليه «نعم أجريت اتصالاً، والرسالة وصلت»... وأشار إلى أن الأجواء بين الرجلين كانت إيجابية، وهو ما يفسر التصريح الذي أدلى به السيسي حينئذ بشأن مصاحبة أمير قطر إذ قال «الأمور في طريقها إلى الحل»، وأضاف حسين أن السيسي طلب من الصحافيين بعد أن روى لهم ما حصل مع الأمير «لا يركزوا كثيراً في هذا الموضوع»، ولم يوضح حسين الأسباب التي دفعته للكشف عن قصة توجيه الاعتذار، بعد أكثر من أسبوعين من حدوثه... واعتبرت مصادر إعلامية «أن الكشف عن الاعتذار في هذا التوقيت يعتبر مؤشراً جديداً على تهدئة اعلامية من الجانب المصري، تتزامن مع جهود وساطة نشطة تجري في الكواليس، ورسالة واضحة من السيسي إلى الاعلاميين المصريين برفضه للانتقادات الشخصية ضد أمير قطر وأهله، مع إمكانية استمرار الانتقادات للسياسات القطرية، ولتغطيات قناة الجزيرة»... وربطت المصادر هذا التطور بتصريحات لوزير الخارجية سامح شكري قبل يومين اعتبر فيها «أنه

أعلن عصام الدين حسين رئيس تحرير جريدة «الشرق»، ورئيس مساءة أمس الأول، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي طلب من أمير قطر الشيخ محمد بن حمد آل ثاني أثناء لقائهما الشخصي في الامم المتحدة مؤخراً، ابلأغ اعتراده الشخصي للشيخة موزا بنت ناصر السند على ما تعرضت له من انتقادات في الإعلام المصري... وقال حسين أن السيسي روى للصحافيين المراقبين في الرحلة ما حصل، فقال إن أمير قطر الشيخ تميم قال له وهو يصفحه في بداية الغداء الذي جمعهما على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة «تريد أن ترجع مصر قوية»، فرد عليه الرئيس المصري قائلاً «بعيداً عن هذا الموضوع، لي عندك طلب بسيط أن تبلغ الأخت الشيخة موزا اعتذاري الشخصي لها بسبب ما تعرضت له من انتقادات في الإعلام المصري»... وفي نهاية الغداء تكررت المصافحة بينهما، وكرر أمير قطر كلامه عن مصر، لكن السيسي سألته إن كان

وجاء دور ناصر المحمد في «بلاغ الكويت» أخيراً رئيس أكبر عدد من الحكومات الكويتية أمام النيابة

الكويت - «القدس العربي»

من منى الياسر:



الشيخ ناصر المحمد الصباح

استدعت النيابة العامة رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد للاستماع لشهادته في الثامنة من مساء أمس وحتى وقت متأخر، حيث استغرق التحقيق معه ساعتين في البلاغ المقدم من الشيخ أحمد الفهد ضد وزير رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي، والذي اشتهر إعلامياً باسم «بلاغ الكويت»، ويتهمها بمؤامرة قلب نظام الحكم والتآمر مع دولة عودة وغسيل أموال... وأكد مصدر قانوني رفض الكشف عن اسمه: إن هذه الجلسة الأولى مع الشيخ ناصر المحمد رئيس أكبر عدد من الحكومات الكويتية ويستعقبها عدة جلسات قادمة على مدى الأسابيع المقبلة لتتبع المحاور «بلاغ الكويت»... وكشف المصدر: أن النيابة العامة حتى الآن استمعت واستدعت الحمد كشاهد

المالكي: بغداد محصنة أمنياً واقترب «داعش» منها شائعات

في قضايا الأمن»، مشيراً إلى أن تنظيم داعش «جزء من مشروع سياسي في المنطقة»، لم يبين صاحب المشروع أو أطرافه. وواعد عضو البرلمان هادي العامري الأمين العام لمنظمة بدر وهي ميليشيا شيعية تخوض معارك ضد مسلحي «داعش» في مناطق شمالي وشرقي العراق، بأنه سيتم الانتهاء من تحرير محافظة ديالى بالكامل خلال الاسابيع المقبلة والتوجه بعدها لتحرير مناطق أخرى. وفيما استعرض العامري عضو البرلمان عن ائتلاف دولة القانون (شيعية) خلال المؤتمر نفسه، مجريات المعارك مع «داعش» في عدد من المناطق العراقية، فإنه قال إن «الوضع الأمني في بغداد ومحيطها مطمئن»، وكانت وسائل إعلام أوردت اليومين الماضيين، أبناء عن حدوث اشتباكات بين عناصر «داعش» وقوات الحكومة العراقية بالقرب من مطار بغداد.

بغداد - الأناضول: قال نائب الرئيس العراقي توري المالكي الخميس، إن بغداد محصنة أمنياً، مشيراً إلى أن أثار الشائعات حول اقتراب «داعش» من العاصمة مجرد «حرب نفسية». وفي مؤتمر صحافي عقده في محافظة النجف الشيعية (جنوب) بحضور قيادات بحزب الدعوة الذي ينتمي إليه، أوضح المالكي أن «بغداد محصنة أمنياً وإثارة الشائعات حول اقتراب داعش منها مجرد شائعات غايتها الحرب النفسية من قبل التنظيم بعد الهزائم التي مني بها في عدد من المناطق». ودعا الإعلاميين إلى «ضرورة نفي تلك الشائعات والعمل على طمأننة الناس». من جهة أخرى، لفت نائب الرئيس إلى أن «على السياسيين العراقيين ترك الخلافات التي لن تؤدي إلا إلى مزيد من التدهور في أوضاع البلاد، وضرورة تقديم المصلحة العامة على المصالح الخاصة»، واعتبر المالكي أن الدولة العراقية «استنزفت كثيراً



نازحون عراقيون بسبب المعارك في كردستان العراق امس

بريطانيا ترسل طائرات بلا طيار للعراق للمشاركة في ضرب «داعش»

لندن - رويترز: قالت بريطانيا الخميس إنها قررت ارسال طائرات مسلحة بلا طيار إلى العراق للمشاركة في ضرب مقاتلي الدولة الإسلامية ودعم طائرات تورنادو البريطانية التي تشن بالفعل ضربات جوية هناك. وتشارك بريطانيا في تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة يضم دولاً من الشرق الأوسط وحاول وقف تقدم مقاتلي الدولة الإسلامية الذين سيطروا

على مساحات كبيرة من سوريا والعراق. وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون في بيان مكتوب للبرلمان إن طائرات (ريبر) بلا طيار التي تقرر ارسالها إلى العراق هي من الطائرات المشاركة في الحرب الأفغانية وسيعاد نشرها. وقال «ريبر هي طائرة المملكة المتحدة المسلحة الوحيدة التي يتم توجيهها عن

بدء وصول خبراء أمريكيين إلى الأنبار مع معارك عنيفة بين القوات الحكومية و«داعش»

ويتوقع شهود عيان من سكان المدينة أن تدور معركة شرسة فاصلة بين «داعش» وقواتهم عنيفة جداً. وأضاف مصدر في عمليات الأنبار أن «القوات الأمنية اشتمكت مع مقاتلي داعش بمختلف الأسلحة في مناطق شارع 20 وحي التاميم وجزيرة البو علي الجاسم في الرمادي»، مشيراً إلى أن «تنظيم داعش الإراهي تكبد خسائر جسيمة خلال الدقائق الأولى من بداية العملية»، حسب المصدر. وكان الجيش العراقي قد أعلن أنه صد ويدعم من العتاش، هجوماً واسعاً استهدف مدينة الرمادي، استمر لنحو ست ساعات عندما شن تنظيم «الدولة» منذ منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء هجوماً من ثلاثة محاور على مدينة الرمادي، سبقه قصف بقذائف الهاون على المدينة، وذكر الجيش أنهم تصدوا لهجوم شنه مسلحو داعش من ثلاثة محاور وتمكنوا من تكبيدهم خسائر، حيث قتلوا أكثر من 35 من عناصر داعش استقالوا إلى حرق عدد كبير من سياراتهم بمساعدة قوات العتاش، حسب المصدر.

وفي عامرية الفلوجة، أكد قائد شرطة الناحية التي يحاصرها مسلحو «داعش» منذ الثلاثاء، وصول تعزيزات للجيش إلى البلدة تبلغ فوجين. وأضاف القائد العسكري أن «الجميع في المدينة من الشرطة والعشائر في حالة استنفار، والآن لدينا إمكانية وقوة كافية لفتح الحصار عن المدينة من المحاور الثلاثة»، قائلاً «نحن بانتظار أوامر من قائد عمليات الأنبار لبدء الهجوم من أجل فك الحصار عن المدينة».

بدأت طلائع الخبراء العسكريين الأمريكيين في الوصول إلى محافظة الأنبار، في الوقت الذي تجري معارك عنيفة في بعض مدن الأنبار غرب العراق، فيما تتواصل الاستعدادات لخوض معارك في مدن أخرى بين القوات الحكومية مدعومة بمقاتلي العتاش وبين تنظيم داعش. فقد أعلن مجلس محافظة الأنبار الأربعاء، عن وصول مئة خبير عسكري أمريكي إلى مطار الحبايية القريب من الفلوجة، لتدريب القوات العراقية والعشائرية على محاربة تنظيم «داعش». بموجب اتفاقية عقدت بين الحكومة العراقية والسفارة الأمريكية في بغداد، مرجحاً وصول عدد آخر من الخبراء الأمريكيين إلى المحافظة خلال الأيام المقبلة.

جنود أمريكيون أصيبوا في العراق بعد 2003 بأسلحة كيميائية مهمة

واشنطن - أ ف ب: أعلن البنتاغون الأربعاء أن حوالي 20 جندياً أمريكياً تعرضوا لـ«سحب العينين» بين العامين 2004 و2011 لأسلحة كيميائية مهمة تعود إلى عهد الرئيس الراحل صدام حسين، وأن بعضاً منهم أصيب بها، مؤكداً بذلك معلومات نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز». وفي عددها الصادر الأربعاء نشرت الصحيفة تقريراً مسهباً بعنوان «الضحايا السريون للأسلحة الكيميائية العراقية المهمة»، قالت فيه إن جنوداً أمريكيين وعراقيين أصيبوا بين العامين 2004 و2011 بهذه الأسلحة الكيميائية المهمة، مؤكدة أن البنتاغون أمر الجنود بالتمسك على هذه الحوادث.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية بالبنطاغون قد أقرت بأن تنظيم ما يُعرف بالدولة الإسلامية يتحرك بحرية في محافظة الأنبار ويزيد الضغوط على قوات الحكومة العراقية، على الرغم من مرور شهرين من الغارات الأمريكية على مواقع التنظيم، ووصف المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل ستيفن واران المعركة في الأنبار بأنها صعبة، وقال إن قاعدة الأسد الجوية القريبة من قضاء هيت مهددة بالسقوط في يد المسلحين، وأن التصدي للمتطرفين يتوقف على قوات الامن العراقية بمساعدة الضربات الأمريكية. وأكد المتحدث بان حوالي ألف واربعمئة جندي أمريكي الآن في العراق بينهم مئتان من المستشارين.

وأضافت المصادر: إن الهجوم اسفر عن مقتل أربعة من مسلحي داعش وضبط أربع درجات نارية مفخخة ومعدة للتفجير في العملية ذاتها». أما في الفلوجة المحاصرة، فقد تجددت المواجهات بين مسلحي داعش وقوات الجيش في منطقة الهياكل قرب بناية الجامعة الجاورة للطريق السريع جنوب شرق المدينة. وبيّنت المصادر: «أن المواجهات

وطلب النائب عن الأنبار غازي فيصل بتدخل المرجعيات الدينية وقادة الدول العربية لإنقاذ أهالي محافظة الأنبار وعشيرة اليونمر بشكل خاص من جرائم تنظيم «داعش». وقال خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى مجلس النواب «إن ما تشهده المحافظة من عمليات ارهابية لتنظيم داعش تتطلب تدخلنا سريعاً من المرجعيات الدينية والحكومة وقادة الدول العربية لنقاذ المحافظة وإسناد عشائر اليونمر الذين يقاثلون بكل بسالة رغم قلة السلاح والغذاء والدواء»، مبيّناً أن «هؤلاء باتوا مهددين من قبل داعش بالتصفية والانتقام».

وعلى صعيد المعارك في الأنبار باشرت قوات من الجيش والشرطة بتفجير عملية عسكرية واسعة النطاق لتطهير مناطق وسط الرمادي مركز

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يدين مقتل النائب أحمد الخفاجي

وقال ملادينوف، «سيفشل أولئك الذين يستخدمون الإرهاب والعنف والخوف ضد شعب العراق في مسعاهم، إن العراق والعالم يتوحدان اليوم وسوف يهزم إن أولئك الذين يسعون إلى تدمير الدولة العراقية، وسيعيدان الأمن والديمقراطية والازدهار لهذا البلد. وقد تبنتي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» العملية الانتحارية التي هزت حي الكاظمية عصر الثلاثاء وأودت بحياة عدد من المدنيين قدر ب 24 بمن فيهم النائب عن كتلة بدر (فيلق بدر سابقاً) أحمد الخفاجي كما جرح في الانفجار ما يزيد عن 54 شخصاً.

في بيان صادر عن بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق (أونامي) قدم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، نيكولاي ملادينوف، تعازيه إلى مجلس النواب العراقي لقتل عضو البرلمان أحمد الخفاجي الذي لقي مصرعه الثلاثاء في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة في بغداد إلى جانب عشرات المدنيين الأبرياء الآخرين. كما قدم المبعوث الأممي أيضاً تعازيه لأسرة الخفاجي وأسرى ضحايا الإرهاب الآخرين.

مقتل 38 من «داعش» في قصف للطيران العراقي والتحالف الدولي بالأنبار وديالى

العراق - الأناضول: قُتل 38 من عناصر تنظيم «داعش» في قصف للطيران الحربي العراقي والتحالف الدولي استهدف مواقعهم في محافظتي الأنبار (غرب) وديالى (شرق)، فيما أعلن قائد ميداني للمقاتلين الإيزيديين في جبل سنجار (شمال) عن مقتل 3 قناصة للتنظيم. وقال قائد عمليات دجلة (أحد تشكيلات الجيش العراقي) الفريق الركن، عبد الأمير الزيدي، يوم الأربعاء، إن «قوات الجيش وبالتنسيق مع الطيران الحربي العراقي تمكنت من قصف وتدمير رتل مركبات لعناصر تنظيم داعش الإراهي قرب ناحية العظيم (شمال شرق بققوة مركز محافظة ديالى)»، وأضاف الزيدي أن «القصف أسفر عن مقتل 28 عنصراً للتنظيم داعش وتدمير ست عجلات (سيارات) للتنظيم تحمل

سلاحاً ثقيلًا وإلحاق أضرار مادية كبيرة»، وأشار إلى أن «عناصر تنظيم داعش كانوا ينوون الهجوم على القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي (ميليشيات شيعية موالية للحكومة) التي تسيطر على ناحية العظيم»، لافتاً إلى أن «الطيران الحربي العراقي كَبَد عناصر داعش خسائر كبيرة قبل هجومهم على العظيم». وبين الزيدي أن «قوة من مكافحة المتفجرات التابعة لقوات الجيش قامت بتفكيك 10 عبوات ناسفة كانت مزروعة على الحدود الإدارية الفاصلة بين محافظة ديالى ومحافظة صلاح الدين (شمالاً)، دون خسائر مادية أو بشرية تذكر». ومن جانب آخر، تمكن مقاتلون إيزيديون يتحصنون بجبل سنجار (شمال) من قتل 3 قناصين تابعين لتنظيم

داعش و«الحرس الوطني»؛ إن قانون الحرس الوطني السنينة الشهر الماضي، سينجز خلال أيام ليتم عرضه على البرلمان لمناقشته قبل التصويت عليه. وأضاف العبيدي، النائب عن اتحاد القوى العراقية، والذي ينحدر من مدينة الموصل (شمال)، أن «الأمانة العامة لمجلس الوزراء، توشك على إنجاز مشروع قانون الحرس الوطني



عراقي امام موقع الانفجار في بغداد امس

نائب عراقي: قانون «الحرس الوطني» سينجز خلال أيام لعرضه على البرلمان

يتضمن تشكيل قوات من أبناء المحافظات العراقية لتتولى مهمة حماية الأمن والاستقرار فيها) ليتم عرضه على البرلمان لمناقشته قبل التصويت عليه». وأشار النائب العراقي إلى أنه جرى الاتفاق على إنشاء موقع إلكتروني، لتسليم طلبات الراغبين بالتطوع وفق الضوابط المحددة من كل محافظة». وبين «جلس النواب سيستضيف الخميس، وفدًا من حكومة نينوى

المحافظة بيد داعش». وأوضح أن «الوفد يضم محافظ نينوى، أميل الجيفي، وعدداً من أعضاء مجلس المحافظة، وستتم المناقشة خلال جلسة البرلمان بعد أن أدرج الملف على جدول الأعمال». ومنتصف الشهر الماضي، قدم اتحاد القوى العراقي (ائتلاف يشكّل القوى السنينة) ورقة من 19 نقطة تتضمن مطالب سميت بمطالب «المحافظات

الست السنينة»، مطالبين بإدراجها ضمن برنامج حكومة العبادي. وتضمنت أهم المطالب، العفو عن المعتقلين وإيقاف القصف العشوائي للمناطق السنينة، وإحراز التوازن في مؤسسات الدولة والغاء قانون المساءلة والعدالة الذي يحظر عودة أعضاء حزب البعث المحظور إلى مؤسسات الدولة وإنشاء الحرس الوطني في المحافظات السنينة وحل جميع أنواع الميليشيات.

السجن المؤبد لـ 26 من أعضاء الإخوان وبراءة 141 في أحداث عنف جنوبي مصر

في سياق آخر، قررت محكمة القضاء الإداري في مصر، تأجيل دعوى تطالب بإدراج حركة المقاومة الإسلامية حماس الفلسطينية، ضمن المنظمات الإرهابية العالية، لجلسة 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل. واستندت المحكمة في قرارها على ما قامت به بالتعاون مع جماعة الإخوان بمصر باقتحام السجون المصرية وقتل الضباط واختطافهم، إن ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

يذكر أنه في مارس/ آذار الماضي، قضت محكمة الأمور المستعجلة بوقف نشاط حركة «حماس» الفلسطينية، داخل مصر، وحظر أنشطتها بالكامل، والتخفظ على مقراتها داخل البلاد.

كما أجلت محكمة القضاء الإداري أيضاً، دعوى تطالب بإصدار حكم قضائي بحل حركة شباب «6 إبريل» (كبرى الحركات الشبابية التي شاركت في ثورة يناير/ كانون الثاني 2011) وإدراجها كمنظمة إرهابية، لجلسة 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

واستندت الدعوى إلى إن أعضاء حركة شباب 6 إبريل، تلقوا تدريبات خارج مصر، وكذلك تمويلًا أجنبيًا من دول أوروبية، بهدف إثارة الفتنة وتفكيك المجتمع.

3 سنوات، كما قررت محكمة جنبايات بنها (شمال العاصمة) المنعقدة في معهد أمناء الشرطة بطرة تأجيل محاكمة القيادي بجماعة الإخوان محسن راضي بالإضافة إلى 8 متهمين آخرين إلى شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، على أن يتم تحديد يوم انعقاد الجلسة في وقت لاحق.

ويحاكم المتهمون بتهمة ارتكاب أعمال عنف وتخريب الممتلكات العامة أمام قسم شرطة بنها في شهر يوليو/ تموز 2013. وأحالت النيابة المتهمين إلى المحكمة، ووجهت لهم تهمة منها الانضمام إلى جماعة الإخوان على خلاف أحكام القانون، واشتركو في تجمهر الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة.

ومنذ عزل مرسي، المنتمي إلى جماعة الإخوان، في 3 يوليو/ تموز 2013 تتهمة السلطات المصرية قيادات الجماعة وأفرادها بتهمة التحريض على العنف والإرهاب، فيما تقول جماعة الإخوان إن نهجها «سلمي» في الاحتجاج على ما تعبره «انقلاباً عسكرياً» على مرسي، وانقضاء الدعوى عن اثنين من المتهمين لوفاتها، كما قضت بمعاوية 5 متهمين آخرين بالسجن لمدت تراوح بين سنة إلى

عمر البشير مؤخرًا في الخرطوم. ومن المقرر أن يتم خلال اجتماعات اللجنة اختيار المكتب الاستشاري الدولي الذي سيقوم بإجراء الدراسات الإضافية، كما سيتم الاتفاق على الآلية الخاصة بتبادل البيانات الفنية المطلوبة من الدول الثلاث لإتمام الدراسات.

وفي 22 سبتمبر/ أيلول الماضي، عقدت اللجنة اجتماعها الأول في أنيس أبابا، حيث وقع الوزراء الثلاثة على شروط عمل اللجنة لإجراء وقواعد اختيار المكتب الاستشاري الذي سيقوم بإجراء الدراسات اللتين وافقت عليهما لجنة الخبراء الدوليين.

وتتكون لجنة الخبراء الدوليين من 6 أعضاء محليين (اثنان من كل من مصر والسودان وإثيوبيا)، و4 خبراء دوليين في مجالات هندسة السدود وتخطيط الموارد المائية، والأعمال الهيدرولوجية، والبيئة، والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للسدود.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه وزراء مياه مصر والسودان وإثيوبيا في القاهرة أمس

السيسي يلتقي وزراء مياه مصر والسودان وإثيوبيا

وتوجه الوزراء الثلاثة إلى القصر الرئاسي عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية لاجتماعات لجنة الخبراء الوطنيين، صباح أمس الخميس، والتي تستضيفها العاصمة القاهرة.

وقال مصدر مصري مطلع إن السيسي أبلغ وزراء المياه الثلاثة إن «التعاون بين البلدان الثلاثة تجاوز التعاون في ملفات المياه، معبرا عن ارتياحه لتطور العلاقات بين الدول الثلاث.

ونقل المصدر ذاته عن الرئيس المصري قوله إن «المسألة تتعلق بمصر أكثر من 200 مليون مواطن (سكان مصر وإثيوبيا والسودان) ينتظرون مستقبلا أفضل وتنمية يستحقونها وهذا يتحقق بالتعاون».

وأكد السيسي أن بلاده تحرص على تعزيز العلاقات والتعاون، مشيرا إلى أن بناء الثقة والنوايا الحسنة تدل أي عقبات، بحسب المصدر ذاته.

وسبق أن التقى الوزراء الثلاثة بالرئيس السوداني

عبد الفتاح السيسي أمس الخميس، ووزراء المياه في كل من مصر والسودان وإثيوبيا، على هامش اجتماعات لجنة الخبراء الوطنيين بشأن سد النهضة، التي بدأت في القاهرة اليوم وستمر يومين.

وقال مصدر دبلوماسي مفضلًا عدم ذكر اسمه، إن اللقاء بحث آخر المستجدات بشأن سد النهضة الإثيوبي وتفاصيل اجتماعات لجنة الخبراء الوطنيين التي تجتمع في القاهرة.

ويعد هذا اللقاء الأول من نوعه الذي يجمع السيسي بالوزراء الثلاثة، بحسب المصدر الذي قال إن الرئيس المصري أطلع خلال اللقاء على معايير الدول الثلاث بشأن اختيار المكتب الاستشاري وكيفية سير المفاوضات الحالية، من جانبه، قال مسؤول بوزارة الري المصرية إن اللقاء هدفه الاطمئنان على سير الاجتماعات والمفاوضات، واصفا اللقاء بأنه كان «وديًا وبروتوكوليا في الأساس».

عمر البشير مؤخرًا في الخرطوم. ومن المقرر أن يتم خلال اجتماعات اللجنة اختيار المكتب الاستشاري الدولي الذي سيقوم بإجراء الدراسات الإضافية، كما سيتم الاتفاق على الآلية الخاصة بتبادل البيانات الفنية المطلوبة من الدول الثلاث لإتمام الدراسات.

وفي 22 سبتمبر/ أيلول الماضي، عقدت اللجنة اجتماعها الأول في أنيس أبابا، حيث وقع الوزراء الثلاثة على شروط عمل اللجنة لإجراء وقواعد اختيار المكتب الاستشاري الذي سيقوم بإجراء الدراسات اللتين وافقت عليهما لجنة الخبراء الدوليين.

وتتكون لجنة الخبراء الدوليين من 6 أعضاء محليين (اثنان من كل من مصر والسودان وإثيوبيا)، و4 خبراء دوليين في مجالات هندسة السدود وتخطيط الموارد المائية، والأعمال الهيدرولوجية، والبيئة، والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للسدود.

أستاذ في معهد الكبد لـ «القدس العربي»: 3 مراكز فقط توزعه

مصر: زحام شديد من مرضى «فيروس سي» للحصول على عقار «سوفالدي» في اليوم الأول لطرحة

علاج «سوفالدي» في 5 مراكز جديدة، لتكتمل بذلك المرحلة الأولى، وهي توزيع العقار في 8 مراكز مختلف قطاعات الجمهورية وفي منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل سيتم زيادة عدد المراكز إلى 16 مركزًا، ومنتصف ديسمبر ليصبح سيخيم ضم المراكز الـ 10 الأخرى. إجمال المراكز في شهر ديسمبر 26 مركز كبد منتشرة في محافظات مصري بعد تطعيم ضد فيروس سي».

وأكد الدكتور محمد عيسوي، استاذ الكبد في معهد الكبد القومي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أنه تم أمس صرف عقار سوفالدي لعلاج مرضى فيروس سي، في ثلاث مراكز فقط بشكل تجريبي، وهي معهد الكبد القومي ومستشفى القاهرة المؤنصر الصحافي والنسور القومي، وذلك لـ 13 مريضا في المعهد القومي للأمراض المتوطنة والكبد، منهم تم صرف العلاج لهم في وزارة الصحة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير أمس و7 آخرين تم صرف العلاج لهم في المعهد عيسوي، أن الأثنين سيتم صرف

على وجه السرعة. واستعرض الوزير خلال المؤتمر خطة العلاج بسوفالدي، والوقاية من الفيروسات الكبدية، مضيفًا أن مصر تسلمت بالفعل 50 ألف جرعة من الدواء، وتستعد لاستقبال مائة ألف أخرى في فبراير المقبل.

وأشار إلى أن الخطة سيتم تنفيذها تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، مضيفًا أن العلاج الجديد، يمثل ثورة في عالم الطب.

وأضاف أن هذا الدواء الجديد يعطي المصابين بهذا الفيروس أملا حقيقيًا في الشفاء، بعد أن كان ينهش صحتهم بل حياتهم نفسها طوال العقود الماضية، مؤكداً أن نسبة نجاح العقار 90 ٪، وأن الآثار الجانبية له قليلة جدًا وبسيطة بالمقارنة بالادوية السابقة.

وتابع أن الوزارة قامت بتوفير العقار مجانًا للمصابين بالمرض، اعتبارًا من أمس الخميس، في 26 مركزًا للكبد في جميع أنحاء الجمهورية.

وأكد أن البرنامج القومي للعلاج والوقاية من الفيروسات الكبدية، يخطط

بدأت وزارة الصحة أمس الخميس، في طرح عقار سوفالدي للمعالج لفيروس سي بثلاثة مراكز تابعة للجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية وسط حالة من الزحام الشديد بين المواطنين حيث توافد العشرات من المرضى منذ صباح أمس الخميس، لاستلام عقار «سوفالدي» بعد أن أعلنت وزارة الصحة طرح العقار ابتداءً من أمس وقد سادت حالة من الغضب والاستياء بين المواطنين بعد تأخير صرف العلاج حتى الثانية ظهرًا. وأكد الدكتور عادل العدوي، وزير الصحة والسكان، خلال المؤتمر الصحافي الذي أعلن من خلاله عن تدشين خطة لمكافحة الفيروسات الكبدية أنه تقدم أكثر من نصف مليون مريض من مرضي فيروس سي، لتسجيل بياناتهم على الموقع.

وأضاف الوزير أنه يتم حاليًا اختبار ومراجعة البيانات الصحية للمتقدمين لتحديد المرضى ذوي الحالات المتأخرة، والذين يستحقون البدء في تلقي العلاج

مسؤولان أمميان يسلان الخرطوم الثلاثاء لمساعدة المتضررين من الصراع في السودان وجنوب السودان

مسؤولان أمميان يسلان الخرطوم الثلاثاء لمساعدة المتضررين من الصراع في السودان وجنوب السودان

الخرطوم – الأناضول: يبدأ البعوث الإنساني للأمم لعام المتحدة، عبد الله منقوي، والفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنطونيو غوتيريس، الثلاثاء المقبل، زيارة رسمية إلى السودان.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان أمس الخميس، إن منقوي وغوتيريس سيلتقيان خلال زيارتهما إلى السودان التي ستستغرق يومين، مع مسؤولين في الحكومة السودانية وممثلي المنظمات الإنسانية.

ووفق البيان، من المقرر أن يبحث اللقاء سبل تحسين وصول المساعدات الإنسانية للمتضررين من الصراع والتشريد في جميع أنحاء السودان، خاصة اللاجئين القادمين من جنوب السودان.

ومنذ عام 2003، تقاوت ثلاث حركات متمردة في دارفور الحكومة السودانية، هي: «العدل والمساواة» بزعامة جبريل ابراهيم، و«جيش تحرير السودان» بزعامة مني منقوي، و«تحرير السودان» التي يقودها عبد الواحد نور.

ووفقا لتقرير صدر عن الأمم المتحدة عام 2008 (لم يصدر تقرير أحدث منه)، فإن نزاع دارفور تسبب في نزوح حوالي 2.5 مليون شخص، ومقتل نحو 300 ألف آخرين، بينما تسببت الحكومة السودانية إلى أن عدد القتلى لا يتخطى 10 آلاف.

كما تشهد ولايتا جنوب كردفان والنيل الأزرق، جنوبي السودان، حربًا بين الجيش السوداني والحركة الشعبية قطاع الشمال منذ 2011، اندلعت بعد زهاء شهرين من انفصال جنوب السودان.

وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان، في البيان ذاته، إن البعث الإنساني للأمم لعام المتحدة، والفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سيزوران ولاية النيل الأبيض السودانية (وسط) للوقوف على العملية الإنسانية الجارية لمساعدة اللاجئين الفارين من الصراع في جنوب السودان إلى السودان.

وكان المكتب أعلن في يوليو/ تموز الماضي، أن عدد اللاجئين الجنوب سودانيين الفارين إلى السودان، بلغ أكثر من 100 ألف شخص.

التحالف الداعم لمصري وإخوان مصر يدعوون لمظاهرات اليوم «نصرة للأقصى»

معهم أن تحرير القدس والمسجد الأقصى من دنس المجرمين وبل وتحرير كل الشعب الفلسطيني من الاحتلال»، بحسب بيان صادر عن الجماعة أمس الأول الأربعاء.

ووجهت الجماعة التحية إلى «الرابطين من أبناء فلسطين المحتلة والذين يدافعون بجسدهم عن مقدسات العرب والمسلمين، واعتلوا إبدانهم المواقف المخالفة للحكومات العربية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة».

يذكر أن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، دعا في بيان له يوم 8 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، إلى «تكوين حلف إسلامي عربي إنساني» للتصدي لما وصفه بـ«الاعتداءات الصهيونية» على المسجد الأقصى، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني العادلة، ووقف الاحتلال.

كما طالب «الاتحاد» العالم الإسلامي والعربي والعالم الحر بـ«تنظيم فعاليات عالمية مساندة للقضية الفلسطينية العادلة، والقيام ببيبة عالمية حرة ترفض الاعتداءات على المسجد الأقصى، والقدسسين، وترفض تهويد القدس الشريف، وفلسطين، وذلك يوم الجمعة الموافق 17 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري».

وفي 3 يوليو/ تموز من العام الماضي، عزل الجيش المصري بمشاركة قوى دينية وسياسية وشعبية الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان، بعد عام واحد من حكمه للبلاد، عقب احتجاجات واسعة ضدّه، وهي الخطوة التي اعتبرها أنصاره «انقلاب عسكري»، فيما يعتبرها معارضوه «ثورة شعبية».

ومنذ ذلك التاريخ ينظم التحالف الداعم لمصري فعاليات منددة بعزلّه، ومطالبة بعودة «الشريعة»، التي يعتبرونها منتملة في عودة الرئيس المنتخب إلى الحكم، في إشارة إلى مرسي، وهي المظاهرات التي شهدت في أحيان كثيرة تفريق من قوات الأمن أوقعت قتلى ومصابين.

دعا التحالف الداعم للرئيس المصري المعتزل، محمد مرسي، إلى «سبوع ثوري جديد»، بداية من اليوم الجمعة تحت شعار «انصرو الأقصى».

وفي الوقت نفسه دعت جماعة الإخوان المسلمين بمصر، في بيان منفصل، الشعوب العربية والإسلامية إلى «الانقراض» نصره للمسجد الأقصى غدا الجمعة.

وقال «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المؤيد لمصر، في بيان له، لأم الخميس، إنه «لا يستطيع إلا أن يقف بقوة ضمن الاصطفاف الشعبي العربي والإسلامي لتلبية للدعوة العالمية لنصرة الأقصى».

وأضاف: «ندعو لأسبوع ثوري غاضب تحت شعار «انصرو الأقصى»، نصره له والرابطين في القدس، وزيادة رقعة الاصطفاف الشعبي خلف الثورة، ونهجها الداعم لقيم العدل والحرية في كل مكان».

كما دعا التحالف إلى «استمرار دعوتنا للشوارع الثوري الصادق لدعم الحراك الطاهر القاهر للانقلاب في مواجهة آلة الإرهاب»، بحسب البيان، في إشارة للمظاهرات التي شهدتها الجامعات المصرية منذ بدء العام الدراسي بها مطلع الأسبوع الجاري ونظمها طلاب معارضون للسلطات الحالية.

وكانت العديد من الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية شهدت، يوم أمس الأول الأربعاء، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية بعد منع المصلين دون سن الخمسين عاما من دخول المسجد الأقصى والسماح للمستهولطين الإسرائيليين باقتحام المسجد، واستمرت المواجهات في عدد من أحياء المدينة، بينها رأس العמוד، حتى ساعات مساء أمس إلا أنها تجددت في رأس العמוד أيضا.

وأشارت العديد من الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية شهدت، يوم أمس الأول الأربعاء، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية بعد منع المصلين دون سن الخمسين عاما من دخول المسجد الأقصى والسماح للمستهولطين الإسرائيليين باقتحام المسجد، واستمرت المواجهات في عدد من أحياء المدينة، بينها رأس العמוד، حتى ساعات مساء أمس إلا أنها تجددت في رأس العמוד أيضا.

وأشارت العديد من الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية شهدت، يوم أمس الأول الأربعاء، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية بعد منع المصلين دون سن الخمسين عاما من دخول المسجد الأقصى والسماح للمستهولطين الإسرائيليين باقتحام المسجد، واستمرت المواجهات في عدد من أحياء المدينة، بينها رأس العמוד، حتى ساعات مساء أمس إلا أنها تجددت في رأس العמוד أيضا.

علاج «سوفالدي» في 5 مراكز جديدة، لتكتمل بذلك المرحلة الأولى، وهي توزيع العقار في 8 مراكز مختلف قطاعات الجمهورية وفي منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل سيتم زيادة عدد المراكز إلى 16 مركزًا، ومنتصف ديسمبر ليصبح سيخيم ضم المراكز الـ 10 الأخرى. إجمال المراكز في شهر ديسمبر 26 مركز كبد منتشرة في محافظات مصري بعد تطعيم ضد فيروس سي».

وأكد الدكتور محمد عيسوي، استاذ الكبد في معهد الكبد القومي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أنه تم أمس صرف عقار سوفالدي لعلاج مرضى فيروس سي، في ثلاث مراكز فقط بشكل تجريبي، وهي معهد الكبد القومي ومستشفى القاهرة المؤنصر الصحافي والنسور القومي، وذلك لـ 13 مريضا في المعهد القومي للأمراض المتوطنة والكبد، منهم تم صرف العلاج لهم في وزارة الصحة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير أمس و7 آخرين تم صرف العلاج لهم في المعهد عيسوي، أن الأثنين سيتم صرف

النيابة في قضية الاتحادية: مرسي حاول تسخير السلطة لصالح الإخوان المسلمين

وفرض السيطرة، وإحراز الأسلحة النارية والذخائر والأسلحة البيضاء، والوقوف على المتطاعرين المسلمين واحتجازهم بدون وجه حق وتعذيبهم».

كما أسندت إلى المتهمين عصام العريان ومحمد الباتنجي ووجدي غنيم، تهم «التحريض العلني عبر وسائل الإعلام على ارتكاب ذات الجرائم، في حين أسندت إلى باقي المتهمين تهم ارتكاب تلك الجرائم بوصفهم الفاعلين الأصليين لها»، وهي الاتهامات التي اتكرها المتهمون.

وكانت جماعة الإخوان المسلمين في مصر قالت في بيان لها في فبراير/ شباط الماضي، إن «تقديم مرسي لحاكمات مزلية تستحق الرثاء والسخرية والحنن والشفقة».

في الوقت الذي قال دفاع المتهمين، في وقت سابق من المحاكمة إنه لا وجه لإقامة الدعوى الجنائية له، عدم كفاية الأدلة»، ومطالبة بإدخال عدد من الشخصيات العامة، في القضية، وهم: حديدن صباحي مؤسس التيار الشعبي، ومحمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية السابق، وعمرو موسى المرشح الرئاسي السابق، باعتبارهم محرضين على الأحداث (ثلاثتهم كانوا قادة جبهة الإنقاذ الكيان الأبرز للمعارضة في عهد مرسي).

بحسب القانون المصري، كل من يتضرر من عمل غير مشروع (جريمة) ويحق له تحريك الدعوى العمومية بالادعاء المباشر.

وقالت النيابة في مرافعتها أمس إن «مرسي وجماعته (الإخوان المسلمين) طمعوا في البلاد وحاولوا السيطرة على السلطة وتسخيرها للجماعة وتنظيمها الدولي، من خلال تحالف بين الشياطين والأعداء لتحويل البلاد إلى دولة أو إمارة واتخاذوا من الدين ستارا لتحقيق مصالحهم الخفية».

وأشارت النيابة، إلى أن «الأيام أثبتت أن مرسي لم يكن رئيسا لجميع المصريين، ولكن لجماعة الإخوان المسلمين ويخضع لمبدأ السمع والطاعة للمرشد، وتجمع حول القصر الجماعات المتطرفة التي تتخذ من الإسلام ستارا».

ويحاكم في القضية مرسي و14 آخرون (بينهم 7 رابطين)، أغلبهم من قيادات وأعضاء الجماعة، بتهمة التحريض على قتل محتجين معارضين لمصري وإصابة آخرين أمام قصر الاتحادية، إن تلك الأحداث التي سقط فيها أيضا قتلى وجرحي من أنصار مرسي.

وأسندت النيابة العامة إلى مرسي تهم «تحريض أنصاره ومساعدية على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار، واستخدام العنف والبلطجة

القاهرة – الأناضول: قالت النيابة العامة المصرية، خلال مرافعتها في القضية العمومية باسم «أحداث الاتحادية»، إن الرئيس الأسبق محمد مرسي وجماعته (الإخوان المسلمين) «طمعوا في البلاد وحاولوا السيطرة على السلطة وتسخيرها للجماعة»، وأضافت النيابة العامة، في جلسة نظر القضية أمس الخميس أن جماعة الإخوان المسلمين تربصت بثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، ولم يكن لها دور في بدايتها، وعندما استقر الأمر للثوار، وحققوا ما أرادوا وأجروا (الرئيس الأسبق حسني) مبارك على التحني عن الحكم، ثارت الجماعة تحشد أنصارها باسم الدين في محاولات مستميتة للوصول إلى عرش مصر».

وقررت محكمة جنبايات القاهرة، تحديد جلسة الثلاثاء المقبل، لبدء سماع مرافعة الدفاعات بالحق المدني، عقب انتهاء النيابة العامة من مرافعتها، بحسب مصادر قضائية.

وقعت أحداث قصر الاتحادية في شهر ديسمبر/ كانون الأول 2012، وشهدت اشتباكات بين مؤيدي مرسي ومظاهرين رافضين لإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره الأخير، وسقط فيها قتلى من الجانبين.

ويقصد بالمدعين بالحق المدني،

رئيس وزراء إثيوبيا: 99% من التهم التي وجهتها المحكمة الجنائية كانت تجاه الأفارقة

أنايبا – الأناضول: قال رئيس الوزراء الإثيوبي، جيلي ماريام ديبساين، إن 99 ٪ من التهم التي وجهتها المحكمة الجنائية كانت تجاه الأفارقة، مستثالا: «كيف إن تكون المحكمة مؤهلة في الحفاظ على حقوق الإنسان».

جاء ذلك خلال جلسة للبرلمان الإثيوبي الخميس، للرد على أسئلة واستفسارات النواب على خطاب الدولة الذي قدمه الرئيس الإثيوبي أمام الجلسة المشتركة للبرلمان والمجلس الفيدرالي الأسبوع الماضي.

وأضاف ديبساين: «يجب على المحكمة ألا تصوب تهمها نحو الأفارقة وهدم» لافتًا إلى أن المحكمة الجنائية لم تنضم إليها العديد من الدول منها أمريكا وروسيا وحتى إثيوبيا.

وأشار إلى أن «محكمة الجنائية الدولية في الوقت الذي تنادي فيه بمحاسبة مرتكبي جرائم حقوق الإنسان تتخفي تحت ستار قيم العدالة».

وأوضح أن «الاتحاد الأفريقي له قانون قوي للحفاظ على حقوق الإنسان والانتهاكات ولديه صلاحيات للتدخل في الدول الأفريقية من أجل تحقيق العدالة بموجب القانون».

وحول سؤال الرئيس الكيني، أوهورو كينياتا، أمام المحكمة الجنائية الدولية قبل أيام، قال ديبساين إن ما قام به الرئيس الكيني كان حرصًا منه على بلاده، وذهب إلى المحكمة بعد أن فُوض نائبه لينوب عنه في جميع الصلاحيات وعندما مثل الرئيس الكيني أمام المحكمة مثل باعتباره مواطناً

علاج «سوفالدي» في 5 مراكز جديدة، لتكتمل بذلك المرحلة الأولى، وهي توزيع العقار في 8 مراكز مختلف قطاعات الجمهورية وفي منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل سيتم زيادة عدد المراكز إلى 16 مركزًا، ومنتصف ديسمبر ليصبح سيخيم ضم المراكز الـ 10 الأخرى. إجمال المراكز في شهر ديسمبر 26 مركز كبد منتشرة في محافظات مصري بعد تطعيم ضد فيروس سي».

وأكد الدكتور محمد عيسوي، استاذ الكبد في معهد الكبد القومي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أنه تم أمس صرف عقار سوفالدي لعلاج مرضى فيروس سي، في ثلاث مراكز فقط بشكل تجريبي، وهي معهد الكبد القومي ومستشفى القاهرة المؤنصر الصحافي والنسور القومي، وذلك لـ 13 مريضا في المعهد القومي للأمراض المتوطنة والكبد، منهم تم صرف العلاج لهم في وزارة الصحة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير أمس و7 آخرين تم صرف العلاج لهم في المعهد عيسوي، أن الأثنين سيتم صرف

شهود عيان: الجيش المصري يواصل حملته الأمنية على قرى جنوب رفح والشيخ زويد

العريش – د ب أ: أكد شهود عيان إن قوات من الجيش الثاني واصلت اليوم الخميس عملياتها العسكرية في قرى جنوب رفح والشيخ زويد والعريش.

وقال الشهود إن قوات كبيرة من الجيش ومصفحات ومجنزرات شوهدت وهي تتجه نحو قرى شرق سيناء.

وتحدث شهود عن مدهامة قوات من الصاعقة للقرى واعتقال بعض الأشخاص وإحراق عدة عشش وتدمير

منازل للتجمعات التكفيرية. وأكد مصدر أممي مسؤول لـ(د.ب.أ) أن الجيش سوف يواصل عملياته في سيناء حتى يتم القضاء على الإرهاب وتطهيرها من الجماعات التكفيرية.

وأضاف المصدر أن سلاح المهندسين واصل عمليات البحث عن الأنفاق على طول الشريط الحدودي مع غزة وتمكن من ضبط وتدمير ثلاثة أنفاق جديدة بالتعاون مع قوات حرس الحدود المصرية صباح الخميس.

علاج «سوفالدي» في 5 مراكز جديدة، لتكتمل بذلك المرحلة الأولى، وهي توزيع العقار في 8 مراكز مختلف قطاعات الجمهورية وفي منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل سيتم زيادة عدد المراكز إلى 16 مركزًا، ومنتصف ديسمبر ليصبح سيخيم ضم المراكز الـ 10 الأخرى. إجمال المراكز في شهر ديسمبر 26 مركز كبد منتشرة في محافظات مصري بعد تطعيم ضد فيروس سي».

وأكد الدكتور محمد عيسوي، استاذ الكبد في معهد الكبد القومي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أنه تم أمس صرف عقار سوفالدي لعلاج مرضى فيروس سي، في ثلاث مراكز فقط بشكل تجريبي، وهي معهد الكبد القومي ومستشفى القاهرة المؤنصر الصحافي والنسور القومي، وذلك لـ 13 مريضا في المعهد القومي للأمراض المتوطنة والكبد، منهم تم صرف العلاج لهم في وزارة الصحة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير أمس و7 آخرين تم صرف العلاج لهم في المعهد عيسوي، أن الأثنين سيتم صرف

عربات عسكرية تركية تتمركز قرب الحدود... وأكثر من 660 قتيلًا في شهر من المعارك في عين العرب

غارات النظام تقتل 11 شخصا في ريف دمشق... وضربات التحالف تعوق تقدم «داعش» في كوباني



جثث مقاتلين من المعارضة السورية المسلحة بعد معارك مع قوات النظام في منطقة جوبر قرب العاصمة دمشق

عاصم- وكالات: لقي 11 شخصا مصرعهم، جراء هجمات شنتها المقاتلات السورية، على بلدة «جسرين» في محافظة ريف دمشق.

وأفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في بيان، أن 11 شخصا على الأقل، بينهم طفلان وامرأة، لاقوا مصرعهم في البلدة، جراء تنفيذ الطيران الحربي السوري عدة غارات على مناطق بالبلدة الواقعة في الغوطة الشرقية.

وأضافت الشبكة أن عدد القتلى مرشح للارتفاع، بسبب وجود عدد من الجرحى في حالات خطيرة، مشيرة إلى أن قوات النظام السوري قصفت أماكن في جرد بلدة «هريرة» بمنطقة وادي بريد، التابعة لمحافظة ريف دمشق أيضا.

ولفتت إلى أن طيران النظام الحربي، شن ثلاث غارات على مناطق في أطراف مدينة «عربين» في الغوطة الشرقية، وسط اشتباكات بين قوات النظام و مسلحين موالي لها من جهة، ومقاتلي الكتائب الإسلامية من جهة أخرى على أطراف المدينة.

ونكر البيان أن قوات النظام قصفت مناطق في الجبلين الشرقي والغربي لبلدة الزبداني، التابعة لمحافظة ريف دمشق، ونفذ الطيران الحربي غارة على مناطق في بلدة زملكا من جهة المثلث الجنوبي، دون مقتل أحد عن خسائر بشرية حتى اللحظة.

إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تقدم الدولة الإسلامية في بلدة كوباني السورية الحدودية توقف أمس الخميس بعد أن شن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أعنف غارات جوية حتى الآن على مقاتلي التنظيم الذين يهاجمون البلدة منذ نحو شهر.

وقال مسؤولون أتراك وأمريكيون الأسبوع الماضي إن الدولة الإسلامية على وشك الاستيلاء على كوباني وانزاعها من الأكراد الأقل تسليحا الذين يدافعون عنسها بعد أن سيطر التنظيم المتشدد على نقاط استراتيجية في عمق البلدة، ووصلت الغارات التي تشنها قوات التحالف إلى مرحلة تصعيدية جديدة خلال الأيام القليلة الماضية

وتعرضت أهداف الدولة الإسلامية حول كوباني إلى نحو 40 غارة خلال الیومین الماضیین، ووقفت الغارات تقدم مقاتلي التنظيم المتشدد وقالت مصادر كردية إن مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية تمكنوا من استعادة بعض الأراضي.

ويظهر أن الهجوم المستمر منذ أربعة أسابيع على انه اختار لاستراتيجية الضربات الجوية للرئيس الأمريكي باراك أوباما وقال الزعماء الأكراد مرارا إن بلدة كوباني المحاصرة لن تنجو دون وصول أسلحة وخيرة للمدافعين عنها وهي خطوة لم تسمح بها تركيا حتى الآن.

وتسمى الدولة الإسلامية للسيطرة على كوباني لتعزيز موقعها في شمال سوريا بعد أن سيطرت على مساحات كبيرة من الأراضي السورية و أيضا الأراضي العراقية، وهزيمة الدولة الإسلامية في كوباني ستكون نكسة كبيرة للإسلاميين وتعطي دفعة لأوباما.

وقال شاهد إن طائرات حلقت فوق كوباني أمس الخميس وتردت أصوات الطيران في البلدة وسمعت عبر الحدود التركية مع احتدام القتال في الصباح.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان انه حدثت خلال الليل ست ضربات جوية إلى الشرق من كوباني وان الاشتباكات استمرت خلال الليل، وذكر أن آیا من الجانبین المتصارعين لم يحقق مكاسب ملموسة.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد خلال إن الدولة الإسلامية تحاول طرد وحدات حماية الشعب الكردية من الجنوب ليصبح أمامها المزيد من المداخل إلى البلدة، وذكر أيضا أن الاشتباكات جرت على بعد ستة كيلومترات إلى الغرب من البلدة قرب برج البث الأذاعي.

وقالت مصادر داخل كوباني أن القوات الكردية تمكنت من اجبار مقاتلي الدولة الإسلامية على التقهقر في بعض مناطق جنوب وشرق كوباني التي يحاصرها التنظيم المتشدد من ثلاث جهات.

وقالت قائدة كردية عرفت نفسها باسم دلجة في ساعة مبكرة من أمس الخميس «استعدنا مساحات من الأراضي لا بأس بها الأربعاء».

«الاشتباكات مستمرة، شاهدنا الأربعاء الكثير من جثث مقاتلي الدولة الإسلامية بعضهم كان يحمل سويفا».

وقال صحفي في كوباني إن الضربات الجوية مكنت القوات الكردية من شن هجمات للمرة الأولى منذ بدء هجوم الدولة الإسلامية قبل أربعة أسابيع.

وقال عبد الرحمن جوك إنه شاهد بعض مواقع وحدات حماية الشعب في شرق البلدة الأربعاء والتي كانت الدولة الإسلامية تسيطر عليها قبل يومين فقط.

وأضاف أن المسؤولين في كوباني يقولون إن الغارات الجوية كافية لكن هناك حاجة لتحرك بري لطرد الدولة الإسلامية وأن وحدات حماية الشعب قادرة تماما على القيام بذلك لكنها بحاجة إلى المزيد من الأسلحة.

وتمركزت دبابات وعربات نقل جنود مصفحة، تابعة للقوات المسلحة التركية في قضاء «البليسي»، التابع لولاية «كليس»، المتاخمة للحدود السورية، جنوبي البلاد.

وانتقلت العربات العسكرية إلى قيادة حرس الحدود في الوالية – في ظل تدابير أمنية – ولا، ثم توجه قسم منها إلى الشريط الحدودي في قضاء «البليسي».

ويأتي الحشد العسكري التركي على الحدود مع سوريا، في ظل التطورات والاشتباكات الدائرة في مدينة عين العرب (كوباني)، التابعة لمحافظة حلب، بين مقاتلي تنظيم «داعش»، وفصائل مسلحة كردية.

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس أن 662 شخصا اغلبيهم من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» قتلوا في المعارك التي تشهدها مدينة عين العرب الكردية السورية منذ شهرين هذا التنظيم المتطرف والمقاتلين الأكراد الذين يدافعون عن المدينة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن (662 شخصا قتلوا في الاشتباكات في عين العرب (كوباني بالكردية) منذ بدء هجوم تنظيم (الدولة الإسلامية) عليها في 16 ايلول/سبتمبر».

وأوضح أن 374 من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» قتلوا في هذه الاشتباكات، فيما قتل 258 مقاتلا من «وحدات حماية الشعب» الكردية، وتسعة مقاتلين أكراد آخرين، ومتطوعين من الجانبين، و20 مدنيا كرديا.

وشدد مدير المرصد على أن حصيلة قتلى المعارك هذه لا تشمل الذين قتلوا في غارات التحالف الدولي على المدينة الحدودية مع تركيا والواقعة في محافظة حلب السورية.

ويسيطر مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية» على نصف كوباني، ثالث مدينة كردية سورية، ويخوضون حرب شوارع يومية مع المقاتلين الأكراد الذين يبذلون مقاومة شرسة بمساعدة من طائرات التحالف الدولي التي تكثفت خلال الأيام الماضية غاراتها على مواقع التنظيم المتطرف.

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

«داعش» يهجر قرى كردية جديدة في تل أبيب

هذه القرى بوحدات الحماية الشعبية وعلى ضوء هذه الوساطة بقي السكان الكرد في قراهم ظناً منهم أنهم سلموا من لعنة التهجير التي عانى منها نظراًؤهم.

وكانت طائرات بقيادة الولايات المتحدة شنت 21 غارة جوية على مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية قرب مدينة عين كوباني السورية في وقت سابق، أدى إلى «إبطاء» تقدم التنظيم المتشدد، بحسب القيادة الأمريكية الوسطى.

وقالت القيادة في بيان لها، إن «الدلائل تشير إلى إن الغارات الجوية أدت إلى إبطاء تقدم تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة المحيطة بكوباني، مبيّنة أن الوضع لا يزال غير واضح.

وبحسب تقارير إعلامية، يضع الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع القيادة العسكريين من نحو 20 دولة من بينها تركيا والسعودية للمسات الأخيرة لاستراتيجيته لمساعدة لبنان، وقال إن «هناك حدود لهذه المسألة،

مبيناً تركيا والسعودية للمسات الأخيرة لاستراتيجيته التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لفعل المزيد لوقف تقدم مقاتلي التنظيم المتشدد.

يُشاع بين أفراد «داعش»، وكان تنظيم الدولة بدأ حملة عسكرية منذ مايقارب الشهر، استهدفت المنطقة الخاضعة لسيطرة وحدات الحماية الشعبية الكردية «YPG»، حيث تم تهجير غالبية القرى الكردية التي هجرها أهلها خوفاً على أرواحهم وهربا من عمليات انتقامية محتملة بحقهم.

إلا أن التنظيم لم يتعرض لعدد من القرى الكردية القريبة من ناحية عين عيسى التي تتبع منطقة تل أبيب الحدودية مع تركيا والتي يسيطر عليها التنظيم وبقي السكان الكرد في قراهم.

لكن بتاريخ 13-10-2014 قام «داعش» وبشكل مفاجئ بتهجير هذه القرى الكردية المتبقية وهي «سبع جفار- قلنجة شمالي وقلنجة جنوبي- بيدر خاته- بيز ناصر»، والتي يبلغ عدد سكانها تقريبا ما يقارب الألف نسمة.

أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة أشار لـ« القدس العربي» أنّ هذه القرى بقيت في مكانها بعد مساطات محلية تمت مع قياديين في التنظيم مفادها لا علاقة لأهل

القرى بوحدات الحماية الشعبية وعلى ضوء هذه الوساطة بقي السكان الكرد في قراهم ظناً منهم أنهم سلموا من لعنة التهجير التي عانى منها نظراًؤهم.

وكانت طائرات بقيادة الولايات المتحدة شنت 21 غارة جوية على مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية قرب مدينة عين كوباني السورية في وقت سابق، أدى إلى «إبطاء» تقدم التنظيم المتشدد، بحسب القيادة الأمريكية الوسطى.

وقالت القيادة في بيان لها، إن «الدلائل تشير إلى إن الغارات الجوية أدت إلى إبطاء تقدم تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة المحيطة بكوباني، مبيّنة أن الوضع لا يزال غير واضح.

وبحسب تقارير إعلامية، يضع الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع القيادة العسكريين من نحو 20 دولة من بينها تركيا والسعودية للمسات الأخيرة لاستراتيجيته لمساعدة لبنان، وقال إن «هناك حدود لهذه المسألة،

مبيناً تركيا والسعودية للمسات الأخيرة لاستراتيجيته التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لفعل المزيد لوقف تقدم مقاتلي التنظيم المتشدد.

انطاكيت – القدس العربي

– مصطفى الجرادى:

قام تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بتهجير سكان عدة قرى كردية تتبع لناحية عيسى في تل أبيب، وذلك بعد أن كانت وساطات محلية اتفقت مع قياديين في التنظيم مفادها أن لا علاقة لأهل القرى هذه بوحدات الحماية الشعبية، حيث بقوا في قراهم خلال الحملة العسكرية التي بدأتها «داعش» بالمنطقة منذ نحو شهر، ظناً منهم أنهم سلموا حملة التهجير التي عانى منها نظراًؤهم.

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

وقال أبو اليزيد وهو من أهالي المنطقة له القدس العربي، إن تنظيم الدولة يهدف بهذا التهجير تأمين خطوط إمداده الخلفية في حملته العسكرية ضد مدينة كوباني «عين العرب»، وجاءت هذه الخطوة بعد مقتل عدد من قادة التنظيم الميدانيين في المعارك الأخيرة كان لخلايا ناشئة تابعة للقوات الكردية دور كبير فيها، ويُعتقد أنَّ قسماً من أهالي هذه القرى كانوا منها كما

المبعوث الأممي الخاص لسوريا: المجتمع الدولي قلق جدا على الاستقرار في لبنان

بيروت – من حمزة تكين:

دول أخرى، كما يخطط لزيارة موسكو.

وقال دوميستورا «نحن نحاول تسريع مسار فهنا المفاهيمات في المنطقة في إطار متابعنا للمسار السياسي للأزمة السورية نتيجة عوامل جديدة طرأت على المنطقة خصوصا داعش».

وحول العبء الذي يشكله النازحون السوريون على لبنان، دعا دوميستورا المجتمع الدولي إلى مساعدة لبنان، وقال إن «هناك حدود لهذه المسألة،

ولهذا فإن المجتمع الدولي عليه ان يساعد لبنان لمواجهة هذه الأزمة الصعبة من ناحية أعداد وتجمع النازحين فيه».

وكان رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام طالب هذا الاسبوع الاتحاد الأوروبي بإطلاق برامج لنقل «أعداد كبيرة» من اللاجئين السوريين من لبنان إلى بلدان أخرى.

يذكر أن عدد النازحين السوريين، بحسب إحصاءات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فاق المليون ومثي ألف نازح، ورجحت المفوضية أن يتجاوز عددهم المليون ونصف المليون في نهاية العام الحالي.

ودفع هذا الوضع وزير الشؤون الاجتماعية اللبنانية رشيد درباس إلى دق ناقوس الخطر مرارا، والتحذير من تداعيات هذه الأزمة ما لم يسارع لبنان إلى إقامة مخيمات لهؤلاء في مناطق آمنة على الحدود من جهة لبنان، أو من الجهة السورية بحماية أمنية من الأمم المتحدة.

وتحاول الحكومة اللبنانية الحالية التخفيف من وقع النزوح السوري على البلاد من جراء اتخاذ إجراءات جديدة تتعد من تدفق المزيد من اللاجئين إليه وتشجيع النازحين المتواجدين على أراضيهم والمخالفين لشروط الإقامة على العودة إلى بلادهم عبر اغاثتهم من رسوم المخالفة (الاناضول)

قال المبعوث الأممي الخاص لسوريا، ستيفان دوميستورا، أمس الخميس، إن «المجتمع الدولي قلق جدا على الاستقرار في لبنان، الذي يتحمل أعباء جراء الصراع الدموي الدائر في سوريا»، مشيراً إلى أنه «واثق» من أن اللبنانيين سيستطيعون تجاوز هذه المرحلة.

وفي مؤتمر صحفي بعد لقائه رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام، في مقر الحكومة في وسط بيروت، قال دوميستورا إن «المجتمع الدولي قلق جدا حول استقرار لبنان الذي يدفع ثمنا باهظا على حدوده نتيجة الصراع المستمر في سوريا»، مؤكدا أن المجتمع الدولي «يقف بشدة إلى جانب لبنان».

وأضاف «نحن نعي بشكل كامل الأعباء التي يتحملها لبنان والشعب اللبناني في هذه المرحلة»، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي «واثق أن لبنان سيستطيع تجاوز هذه المرحلة».

وشدد دوميستورا على أن استقرار لبنان عام جدا للمنطقة والمجتمع الدولي، وقال «طبعاً هذا يعني أن المحيط السياسي في لبنان يجب أن يكون مستقراً في أسرع وقت ممكن من أجل لبنان قوي».

وأشار إلى أن «الامتحان سيكون برأسي في مواجهة مرحلة صعبة للغاية تأمل أن تؤدي إلى حل سياسي في سوريا لذلك أتت زيارتي اليوم إلى لبنان».

يذكر أن مجلس النواب اللبناني فشل على مدى 13 جلسة بانتخاب رئيس جديد للبلاد منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان في 25 أيار/مايو الماضي.

وأشار المرف الأممي إلى أن هذه هي جولته الثانية في المنطقة، والتي ستشمل أيضاً طهران وتركيا

عريف منشق عن الجيش اللبناني: ساعة الصفر اقتربت لبدء المعركة مع الجيش وحزب الله

بيروت – من جاد يتيم:

رشاش، قاتلا إن «سلاح الرئيس الأمريكي باراك أوباما ..التي أرسلها آل سعود (الملكة العربية السعودية) إلى الجيش لقتال الجاهدين صارت غنائم باليدنا».

ومؤخراً قال سعد الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق إن «الملك السعودي عبد الله (بن عبد العزيز) وضع في تصرف الجيش والقوى الأمنية في لبنان مبلغ مليار دولار لتلبية الاحتياجات العاجلة في مجال مكافحة الإرهاب»، مشيراً إلى التزام السعودية بتعميل شراء أسلحة فرنسية للجيش اللبناني بقيمة 3 مليارات دولار في إطار اتفاق بين فرنسا والسعودية.

ودعى العريف المنشق عبدالله شحادة من سرية المدرعات عبر تحرير المسجد الأقصى في فلسطين، داعياً «قائدنا وأميرنا أبو محمد الجولاني فقه الله ورعاه إلى الدخول إلى لبنان».

واتهم «حزب الله» بارتكاب تجاوزات في عرسال تحت ستار الجيش من خلال ارتداء ملابس الجيش العسكرية، واغتيال النواب ورئيس الوزراء ال

زحف «داعش» في اتجاه بغداد محاولة لتخفيف الضغط عليه في الشمال... ينهزم ولا ينتصر المعارضة السورية تواصل لعبتها الـ «تراجي - كوميدية»... ولا بد من وقف حروب الوكالة الإقليمية

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:



لاجئة من عين العرب «كوباني» تمشي وسط سيل خلفته الأمطار في معسكر للاجئين جنوب تركيا (رويترز)

يقال لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على جبهات متعددة في سوريا والعراق وأخرى غير حاضرة كثيرا في الإعلام في لبنان. وجرى الحديث في الأونة الأخيرة عن تقدم مقاتلي التنظيم في منطقة الأنبار ونحو العاصمة العراقية بغداد، وهو ما دفع الكثير من المعلقين الإعلاميين للتوصل لنتيجة وهي أن التنظيم يقف الآن على أبواب بغداد. ولهذا السبب جاء اجتماع الحرب الذي عقده الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الثلاثاء مع قائده العسكريين وقادة 21 دولة حليفة في قاعدة أندروز الجوية لتتسبب الإستراتيجية والجهود العسكرية لمواجهة تنظيم «داعش». وجرى الحديث عن إرسال قوات جديدة إلى العراق بالتنسيق مع القوات العراقية.

ورغم هذه الإنجازات إلا أن مايكل نايتس الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى يقول في مقال نشرته مجلة «بوليتكو» إن الوضع العسكري في العراق لا يدعو للخوف «و على الجميع الإلتزام بالهدوء» لأن «داعش» و تنظيم الدولة الإسلامية في العراق الذي سبقه كانا موجودين في العاصمة العراقية أصلا، فقد ظلت العاصمة والحزام حولها مركزا للمعارك منذ عام 2003. ويرى المحلل العسكري أن «داعش» يمثل تهديدا عسكريا على بغداد منذ بداية عام 2014 خاصة عندما سيطر على مدينة الفلوجة التي يعيش فيها أكثر من 300.000 نسمة والتي تبعد 25 ميلا عن العاصمة. ومع ذلك فلن تسقط بغداد بالطريقة نفسها التي سقطت فيها الموصل في حزيران/يونيو 2014 ما أثار الخوف والدعر.

ويعتقد الكاتب أن العاصمة ليست على شفير السقوط مهما حقق «داعش» من إنجازات وسيطر على مدن وبلدات في وادي الفرات وشمال-غرب بغداد. ويسوق عددا من الأسباب لها علاقة بالتركيبة السكانية لكل من المدينتين، فالوضع تستكنها غالبية سنية، وكان أهلها يفتقون الجيش العراقي الذي يتسببه الشيعة. وبالمقابل فالعاصمة في غالبيتها شيعية ويعيش فيها سبعة ملايين نسمة وتعتبر مركز التحشيد للمليشيات الشيعية وقوات الأمن النظامية.

ويشير المحلل العسكري إن مقولة ماوتسي تونغ، الزعيم الصيني «يجب أن يكون المقاتل وسط الناس مثل السمكة وسط الماء» لا يمكنه تطبيقها في بغداد، كما فعل في الموصل.

ويعتقد أن التهديد الذي سيمثلها «داعش» على بغداد هذا الخريف ليس لأنه سيرجح الحركة ولكن بسبب خسارته لها. ففي شمال ووسط العراق يواجه التنظيم قوات مكونة من أبناء العشائر والمليشيات الشيعية والقوات العراقية النظامية إضافة للمستشارين الإيرانيين الداعمين بالمقاتلات الأمريكية.

ولها يكافح التنظيم للسيطرة على ساحة المعركة والحفاظ على الجماعات المتحالفة معه، ولذا فتحركه نحو العاصمة هو علامة يأس ومحاولة لتحقيق انتصار كبير يحتاجه أكثر من أي وقت مضى.

تأخر الحملة لا علاقة له بغياب الفرص لأن التنظيم حاضر في المناطق حول العاصمة، وقام في حزيران/يونيو باستعراض اللقوة في بلدة أبو غريب التي لا تبعد سوى 15 ميلا عن مقر السفارة الأمريكية. فلماذا كل هذا الإنتظار؟ والجواب أن «داعش» لا يمكنه السيطرة على بغداد التي يعيش فيها الشيعة، وبدلا من المعارك وخسارة الكثير يركز الجهاديون جهودهم على تعزيز مناطقهم في شمال وغرب العراق.

وهناك من يرى أن «داعش» يستثمر الكثير في كوباني على حساب أولوياته في كل من العراق وسوريا. ويقترح نايتس عددا من الخيارات أمامه حتى يكون قادرا على احتلال بغداد، منها إشغال انتفاضة في المناطق حول بغداد قد لا تجد دعما من السكان السنة في داخل العاصمة، وقد يحاول القيام بهجمات منسقة مثل التي قام بها في 22 تموز/يوليو 2013 عندما هاجم سجن أبو غريب وحرر 800 من السجناء، وهناك إمكانية لاستهداف مطار بغداد الدولي القريب من المناطق الواقعة تحت تأثيره.

لكن الجنرال مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة تعهد بمنع حدوث سيناريو كهذا. ففي حديث لحظة «إي بي سي» كشف عن أمره بتنظيم طلعات مروحيات أنبثشي قريبا من المطار.

ولا يستبعد الكاتب احتمالات استغلال «داعش» في الشهر المقبل، وتحاول المليشيات الشيعية القوات العراقية و بدعم من الطائرات الأمريكية تأمين خطوط الزوار الشيعية للأماكن المقدسة في كربلاء والنجف وسامراء.

ويعتقد نايتس أن نجاح القوات العراقية في مهمة تأمين مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار. ويرى نايتس أن رد فعل «داعش» على عمليات القبائل ومشاركتها ضده قد يكون خلال العمليات الإنتحارية والإغتيالات لن تؤدي إلا إلى تصليب مواقف القبائل وشحن إرادتها. ومن هنا فقد فتح جبهة قرب العاصمة بغداد ما هي إلا محاولة لتخفيف الضغط عليه في الشمال. ويقول الكاتب إن الحملة ضد بغداد والتي ينتظرها مراقبو التنظيم العراقي تأخرت حيث كانوا يتوقعون زحف مقاتلي التنظيم نحو العاصمة منذ فترة.

فتأخر الحملة لا علاقة له بغياب الفرص لأن التنظيم حاضر في المناطق حول العاصمة، وقام في حزيران/يونيو باستعراض اللقوة في بلدة أبو غريب التي لا تبعد سوى 15 ميلا عن مقر السفارة الأمريكية. فلماذا كل هذا الإنتظار؟ والجواب أن «داعش» لا يمكنه السيطرة على بغداد التي يعيش فيها الشيعة، وبدلا من المعارك وخسارة الكثير يركز الجهاديون جهودهم على تعزيز مناطقهم في شمال وغرب العراق.

وهناك من يرى أن «داعش» يستثمر الكثير في كوباني على حساب أولوياته في كل من العراق وسوريا. ويقترح نايتس عددا من الخيارات أمامه حتى يكون قادرا على احتلال بغداد، منها إشغال انتفاضة في المناطق حول بغداد قد لا تجد دعما من السكان السنة في داخل العاصمة، وقد يحاول القيام بهجمات منسقة مثل التي قام بها في 22 تموز/يوليو 2013 عندما هاجم سجن أبو غريب وحرر 800 من السجناء، وهناك إمكانية لاستهداف مطار بغداد الدولي القريب من المناطق الواقعة تحت تأثيره.

لكن الجنرال مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة تعهد بمنع حدوث سيناريو كهذا. ففي حديث لحظة «إي بي سي» كشف عن أمره بتنظيم طلعات مروحيات أنبثشي قريبا من المطار.

ولا يستبعد الكاتب احتمالات استغلال «داعش» في الشهر المقبل، وتحاول المليشيات الشيعية القوات العراقية و بدعم من الطائرات الأمريكية تأمين خطوط الزوار الشيعية للأماكن المقدسة في كربلاء والنجف وسامراء.

ويعتقد نايتس أن نجاح القوات العراقية في مهمة تأمين مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار. ويرى نايتس أن رد فعل «داعش» على عمليات القبائل ومشاركتها ضده قد يكون خلال العمليات الإنتحارية والإغتيالات لن تؤدي إلا إلى تصليب مواقف القبائل وشحن إرادتها. ومن هنا فقد فتح جبهة قرب العاصمة بغداد ما هي إلا محاولة لتخفيف الضغط عليه في الشمال. ويقول الكاتب إن الحملة ضد بغداد والتي ينتظرها مراقبو التنظيم العراقي تأخرت حيث كانوا يتوقعون زحف مقاتلي التنظيم نحو العاصمة منذ فترة.

فتأخر الحملة لا علاقة له بغياب الفرص لأن التنظيم حاضر في المناطق حول العاصمة، وقام في حزيران/يونيو باستعراض اللقوة في بلدة أبو غريب التي لا تبعد سوى 15 ميلا عن مقر السفارة الأمريكية. فلماذا كل هذا الإنتظار؟ والجواب أن «داعش» لا يمكنه السيطرة على بغداد التي يعيش فيها الشيعة، وبدلا من المعارك وخسارة الكثير يركز الجهاديون جهودهم على تعزيز مناطقهم في شمال وغرب العراق.

وهناك من يرى أن «داعش» يستثمر الكثير في كوباني على حساب أولوياته في كل من العراق وسوريا. ويقترح نايتس عددا من الخيارات أمامه حتى يكون قادرا على احتلال بغداد، منها إشغال انتفاضة في المناطق حول بغداد، منها إشغال انتفاضة في المناطق حول بغداد قد لا تجد دعما من السكان السنة في داخل العاصمة، وقد يحاول القيام بهجمات منسقة مثل التي قام بها في 22 تموز/يوليو 2013 عندما هاجم سجن أبو غريب وحرر 800 من السجناء، وهناك إمكانية لاستهداف مطار بغداد الدولي القريب من المناطق الواقعة تحت تأثيره.

الاحتفالات الشيعية سيكون بمثابة الإمتحان لها ودليلا على تعاقبها من الضربة التي تلقتها من «داعش».

«الناثو» يلرب

بيدو تحليل نايتس متفائلا ويبالغ في وصف إنجازات القوات العراقية والكردية، ويتناقض مع تقرير نشرته «فورين بوليسي» حول تقدم «داعش» نحو بغداد، وجود إدارة الرئيس أوباما لبناء الجيش العراقي المتهاكك، وتعتقد الإدارة أن إعادة تأهيل الجيش العراقي تحتاج إلى أكثر من ألف مدرب اجنبي من الولايات المتحدة وقوات حلف الشمال الأطلسي «النيتو».

ونقلت المجلة عن مصادر قولها إن إعادة تأهيل الجيش العراقي تحتاج لمدرين من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، ولدى الولايات المتحدة الآن 1.500 مستشار عسكري يعملون في بغداد، فيما عبرت دول غربية عن استعدادها لإرسال مدرين حسب مصدر مطلع.

وتقوم ألمانيا بتدريب المقاتلين الأكراد في معسكرات في جنوب ألمانيا وأرسلت بريطانيا مدرين إلى شمال العراق للقيام بالهمة، وتريد الولايات المتحدة بناء «حرس وطني» بالإضافة لإعادة تأهيل القوات العراقية، وقوام هذه القوات 15.000 من أبناء العشائر التي وافقت على المشاركة في الحملة ضد «داعش».

وستكون مهمة قوات الحرس الوطني التابعة لكل محافظة صد هجمات تنظيم الدولة الإسلامية، وتشبه «الصحوات» التي شكلتها الولايات المتحدة عام 2006 لمواجهة تنظيم القاعدة، وبسبب ملاحقة وتهديد حكومة نوري المالكي، رئيس الوزراء السابق فقد قرر العديد من أبناء الصحوات حمل السلاح ضد المالكي ومليشياته الطائفية.

واقترحت الدول والولايات المتحدة قيام وزارة الدفاع العراقية باختيار وتدريب الوحدات هذه، وتقول المجلة إن إدارة الرئيس أوباما لا تزال في المراحل الأولى من تشكيل تحالفها لإضعاف وتدمير «داعش» في النهاية حيث لا تزال عدد من الدول العربية والإسلامية مترددة في المشاركة لأنها تريد رحيل الأسد أولا، ولكن أوباما وإدارته يرون أن الهدف

الحالية للشرق الأوسط، مشدداً على أن «سيطرة داعش على أجزاء من سوريا والعراق أثار تساؤلا عن استقرار هذه الحدود»، وخصوصاً بعدما عبر هذا التنظيم عن نيته التوسعية. وتساءل عما يمكن أن يعنيه هذا للبنان، واستشهد بالحوادث الأمنية المتزايدة التي تقع في عرسال وبريتال، بما فيها الهجمات على مواقع «حزب الله»، كامتداد ما يحصل في منطقة القلمون السورية.

وكان لبنان ممثلاً بقائد الجيش العماد جان قهوجي البلد الوحيد المشارك في اجتماع واشنطن من خارج صفوف الدول الأعضاء في التحالف الدولي. ولم تأت هذه المشاركة من كون لبنان عضواً في الائتلاف الدولي ضد الإرهاب بل هي آتت بدمج دعوة رسمية من رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال مارتن ديمبسي وخصوصاً أن لبنان يحسب مصادر عسكرية «معنى بمواجهة الإرهاب ويخوضها يومياً عسكرياً وأمنياً مع التنظيمات والخلايا الإرهابية في الداخل وعند الحدود».

في غضون ذلك، تسال البيض في لبنان عن سر زيارة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله إلى البقاع في مطلع هذا الأسبوع. وما هي الأسباب الحقيقية لهذه الزيارة وما علاقة مستخدم تكتيكات جديدة – لم تعد تستخدم أسلوباً اضرب وأهرب كما في الماضي، بل تسيطر على الأرض وتمسك بها، مشيراً إلى أن لبنان «ليس بمعزل عن تطورات بقية المنطقة». ورفع داخل الجلسة خرائط غير تابعة للأمم المتحدة، تتعلق باتفاق سايبس – بيكو ومؤتمر سان ريمو لعام 1920 حين رسمت الخرائط

من مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار. ويرى نايتس أن رد فعل «داعش» على عمليات القبائل ومشاركتها ضده قد يكون خلال العمليات الإنتحارية والإغتيالات لن تؤدي إلا إلى تصليب مواقف القبائل وشحن إرادتها. ومن هنا فقد فتح جبهة قرب العاصمة بغداد ما هي إلا محاولة لتخفيف الضغط عليه في الشمال. ويقول الكاتب إن الحملة ضد بغداد والتي ينتظرها مراقبو التنظيم العراقي تأخرت حيث كانوا يتوقعون زحف مقاتلي التنظيم نحو العاصمة منذ فترة.

فتأخر الحملة لا علاقة له بغياب الفرص لأن التنظيم حاضر في المناطق حول العاصمة، وقام في حزيران/يونيو باستعراض اللقوة في بلدة أبو غريب التي لا تبعد سوى 15 ميلا عن مقر السفارة الأمريكية. فلماذا كل هذا الإنتظار؟ والجواب أن «داعش» لا يمكنه السيطرة على بغداد التي يعيش فيها الشيعة، وبدلا من المعارك وخسارة الكثير يركز الجهاديون جهودهم على تعزيز مناطقهم في شمال وغرب العراق.

وهناك من يرى أن «داعش» يستثمر الكثير في كوباني على حساب أولوياته في كل من العراق وسوريا. ويقترح نايتس عددا من الخيارات أمامه حتى يكون قادرا على احتلال بغداد، منها إشغال انتفاضة في المناطق حول بغداد قد لا تجد دعما من السكان السنة في داخل العاصمة، وقد يحاول القيام بهجمات منسقة مثل التي قام بها في 22 تموز/يوليو 2013 عندما هاجم سجن أبو غريب وحرر 800 من السجناء، وهناك إمكانية لاستهداف مطار بغداد الدولي القريب من المناطق الواقعة تحت تأثيره.

لكن الجنرال مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة تعهد بمنع حدوث سيناريو كهذا. ففي حديث لحظة «إي بي سي» كشف عن أمره بتنظيم طلعات مروحيات أنبثشي قريبا من المطار.

ولا يستبعد الكاتب احتمالات استغلال «داعش» في الشهر المقبل، وتحاول المليشيات الشيعية القوات العراقية و بدعم من الطائرات الأمريكية تأمين خطوط الزوار الشيعية للأماكن المقدسة في كربلاء والنجف وسامراء.

ويعتقد نايتس أن نجاح القوات العراقية في مهمة تأمين مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار. ويرى نايتس أن رد فعل «داعش» على عمليات القبائل ومشاركتها ضده قد يكون خلال العمليات الإنتحارية والإغتيالات لن تؤدي إلا إلى تصليب مواقف القبائل وشحن إرادتها. ومن هنا فقد فتح جبهة قرب العاصمة بغداد ما هي إلا محاولة لتخفيف الضغط عليه في الشمال. ويقول الكاتب إن الحملة ضد بغداد والتي ينتظرها مراقبو التنظيم العراقي تأخرت حيث كانوا يتوقعون زحف مقاتلي التنظيم نحو العاصمة منذ فترة.

فتأخر الحملة لا علاقة له بغياب الفرص لأن التنظيم حاضر في المناطق حول العاصمة، وقام في حزيران/يونيو باستعراض اللقوة في بلدة أبو غريب التي لا تبعد سوى 15 ميلا عن مقر السفارة الأمريكية. فلماذا كل هذا الإنتظار؟ والجواب أن «داعش» لا يمكنه السيطرة على بغداد التي يعيش فيها الشيعة، وبدلا من المعارك وخسارة الكثير يركز الجهاديون جهودهم على تعزيز مناطقهم في شمال وغرب العراق.

وهناك من يرى أن «داعش» يستثمر الكثير في كوباني على حساب أولوياته في كل من العراق وسوريا. ويقترح نايتس عددا من الخيارات أمامه حتى يكون قادرا على احتلال بغداد، منها إشغال انتفاضة في المناطق حول بغداد، منها إشغال انتفاضة في المناطق حول بغداد قد لا تجد دعما من السكان السنة في داخل العاصمة، وقد يحاول القيام بهجمات منسقة مثل التي قام بها في 22 تموز/يوليو 2013 عندما هاجم سجن أبو غريب وحرر 800 من السجناء، وهناك إمكانية لاستهداف مطار بغداد الدولي القريب من المناطق الواقعة تحت تأثيره.

لكن الجنرال مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان المشتركة تعهد بمنع حدوث سيناريو كهذا. ففي حديث لحظة «إي بي سي» كشف عن أمره بتنظيم طلعات مروحيات أنبثشي قريبا من المطار.

ولا يستبعد الكاتب احتمالات استغلال «داعش» في الشهر المقبل، وتحاول المليشيات الشيعية القوات العراقية و بدعم من الطائرات الأمريكية تأمين خطوط الزوار الشيعية للأماكن المقدسة في كربلاء والنجف وسامراء.

ويعتقد نايتس أن نجاح القوات العراقية في مهمة تأمين مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار. ويرى نايتس أن رد فعل «داعش» على عمليات القبائل ومشاركتها ضده قد يكون خلال العمليات الإنتحارية والإغتيالات لن تؤدي إلا إلى تصليب مواقف القبائل وشحن إرادتها. ومن هنا فقد فتح جبهة قرب العاصمة بغداد ما هي إلا محاولة لتخفيف الضغط عليه في الشمال. ويقول الكاتب إن الحملة ضد بغداد والتي ينتظرها مراقبو التنظيم العراقي تأخرت حيث كانوا يتوقعون زحف مقاتلي التنظيم نحو العاصمة منذ فترة.

فتأخر الحملة لا علاقة له بغياب الفرص لأن التنظيم حاضر في المناطق حول العاصمة، وقام في حزيران/يونيو باستعراض اللقوة في بلدة أبو غريب التي لا تبعد سوى 15 ميلا عن مقر السفارة الأمريكية. فلماذا كل هذا الإنتظار؟ والجواب أن «داعش» لا يمكنه السيطرة على بغداد التي يعيش فيها الشيعة، وبدلا من المعارك وخسارة الكثير يركز الجهاديون جهودهم على تعزيز مناطقهم في شمال وغرب العراق.

تنامي قلق الأردن والنادي الخليجي من «الوضع السعودي»: أداء إنفعالي للأمير سعود الفيصل وحاضنة «داعش» كبيرة

الوضع داخل «تركيبة» الحكم السعودية معقد جدا حسب خبراء أردنيين تحدثوا عن «مصارح» جرت مؤخرا مع قيادات خليجية مهمة حول الوضع السعودي المعقد. وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد زار أبو ظبي مؤخرا بعدد من وقوفه على محطة موسكو في الوقت الذي تقابلت فيه حمى الخوف الأردني على الوضع الداخلي في السعودية في ظل تآكيدات المنظر الأبرز للثوار السلفي الجهادي الأردني أبو محمد القدسي التي سمعتها «القدس العربي» مباشرة وأشار فيها إلى أن الحاضنة التي ستؤيد «داعش» في داخل السعودية ستفاجئ جميع الأطراف إذا ما تطورت سياقات المسألة. داخل المؤسسة الأردنية يتم الإصغاء بهدوء للتحذيرات التي ترد عن أوضاع مقلقة وخطوات إنفعالية وحماسية للملكية السعودية التي عرفت بانها بطيئة الحركة وثقيلة خصوصا وأن الوضع في اليمن يهدد تماما الإستراتيجية الأمنية

الخلافاً «الخليجية» مع السعودية تتجاوز فيما يبدو المسلف الإيراني أو كيفية التواصل مع إيران وتشمل الملف السوري حيث يصير النظام السعودي على أن تشمل عمليات التحالف الدولي النطاق السوري بصورة تؤذي نظام الرئيس بشار الأسد أو على الأقل لا تؤدي له أي خدمة من أي نوع خلافاً لموقف أطراف أخرى ترى أن الخطر الأكبر من تنظيم «داعش» مستقر في عمق المعادلة العراقية وليس في سوريا خصوصا في ظل إصرار نظام أردوغان التركي على عدم تحديد موقف حاسم وحازم من مبررات الأحداث في العراق مما ساهم في «نمو» حراك تنظيم «داعش» الميداني والعسكري على إيقاع الضربات الجوية للتحالف الجوي.

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

الاعتقاد على مستوى الغرف العربية المغلقة دبلوماسيا يتصاعد بشأن هوامش المناورة والمبادرة أمام الملكة العربية السعودية في السياق الإقليمي تحديدا يضيّق لاصحات تنامي وأصبح داخل الملكة السعودية من إحصائيات ومخاطر التطرف والتشدد والأهم الحاضنة الاجتماعية التي يمكنها أن تؤيد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وزارة الإعلام السعودية إستدعت الأسبوع الماضي نخبة من الإعلاميين العرب العاملين في مؤسسات أوروبية تحديدا واستضافتهم لعدة أيام للتحدث عن مظاهر الاعتدال الديني في إدارة المؤسسات السعودية ردا على التقارير التي تتوقع تفاعلا في التطرف داخل السعودية.

الوقد الإعلامي وكما علمت «القدس العربي» تعرض لجلسات متتالية من التغذية السياسية بعنوان الإعتدال وإستقرار الأوضاع في الملكة العربية السعودية لكن إخطاعات الوفد عن نسبة البطالة بين الشباب وعدد زوار المساجد منهم ونفقت إخطاعات معاكسة تماما عن الغرض من تنظيم الزيارة.

المهم في المسألة وحسب شاهد عيان بأن مبادرة وزارة الإعلام السعودية في إستضافة نحو 16 إعلاميا من العاملين في الغرب تحديدا إنتهت برسائل غير مطمئنة على الوضع العام. تترافق ذلك مع التشريرات التي صدرت عن لجنة المتابعة في السفارة الأمريكية في العاصمة الأردنية عمان والتي قدرت أن عدد

الرئيس الراحل عرفات كان يؤمن بوجود مخطط «سايكس بيكو» جديد قريع لـ «القدس العربي»: الوضع العربي الراهن جعل القضية الفلسطينية ثانوية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قال أحمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة شؤون القدس، إن الرئيس الراحل ياسر عرفات، كان يؤمن ويعلم على الملأ دائماً، بوجود مخطط سايكس بيكو جديد في المنطقة، حتى قبل سنوات كثيرة من إعلان وزير الخارجية الأمريكية السابقة كونداليزا رايس، بفكرة خلق شرق أوسط جديد، وخطة «الغوصي الخلافة» التي وضعت للمنطقة العربية برمتها.

وأكد قريع خلال حديث لـ «القدس العربي»، أن الأحداث التي جتاحت غالبية الدول العربية، وخاصة العراق، وسوريا، واليمن وغيرها من الدول، والحراك الدولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، جعل من القضية الفلسطينية، قضية ثانوية، ما خلق للفلسطينيين صعوبات كثيرة، في كيفية المحافظة على أهمية القضية الفلسطينية، وحشد المزيد من الجهد والتأييد لها، ولإهمية قريع أن هناك بداية وبوادر لصحوة دولية لأهمية هذه القضية، فالاعتراف السويدي بدولة فلسطين، والتصويت التزمي للبرلمان البريطاني، والتصريحات الفرنسية الجديدة، تؤشر إلى وجود مثل هذه البوادر، لإدراك العالم بأهمية القضية الفلسطينية، وعلاقتها الوثيقة بما يجري في

المنطقة، ورغم ترحيبه بهذه الصحوة التي انطلقت من أوروبا، إلا أنه يعتقد في ذات الوقت أن الفلسطينيين يحتاجون لهيئة داخلية قوية، وموحدة، وتنظيم كبير استعداداً لأي خطوات مستقبلية، وكي نحظى بترحيب أولاً من شعبنا الفلسطيني، وثانياً لقبول من المجتمع الدولي.

وفيما يتعلق بفكرة الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، خاصة بعد المعلومات التي أشارت إلى مبادرة أمريكية جديدة يعدها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قال قريع صراحة إن الفتح في يد الولايات المتحدة الأمريكية، وعلينا إجراء حوار عاجل معها وسؤالها بشكل صريح «أين أنتم من القضية الفلسطينية؟».

وأكد أن الاعتقاد السائد هو مواجهة «الفيثو» الأمريكي في مجلس الأمن، كي نحاج إلى مسوغ للذهاب إلى المنظمات الأممية الأخرى، لكن الطريق إلى المنظمات والمؤايق الدولية مفتوح منذ الآن، فنحن نحتاج للفيثو الأمريكي أو لمسوغ من أجل الذهاب والانضمام لهذه المنظمات؛ وبالتالي نحن نجرى الآن دراسة معمقة حول الخطة المقبلة، ونسواصل محاوره الولايات المتحدة الأمريكية حتى اللحظة الأخيرة.

وكانت اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واللجنة المركزية لحركة فتح، اجتمعتا في رام الله، في الضفة الغربية، برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود

عباس، حيث استمع المجتمعون إلى تفاصيل لقاء عباس مع كيري، على هامش أعمال مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار غزة، الذي عقد الأحد الماضي، وأكد المصاهر أنه خلال الاجتماع كان هناك رفض فلسطيني بالاجتماع لفكرة تأجيل الذهاب إلى مجلس الأمن، حتى مع طلب كيري الرسمي من الفلسطينيين تأجيل هذه الخطوة حتى مطلع العام القادم.

ورغم أن الولايات المتحدة في وضع لا تحسد عليه إذا ما استخدمت حق النقض «الفيثو» لمواجهة المشروع الفلسطيني، في وقت هي أحوج ما يكون للدعم العربي في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن محاولاتها الضغط على الفلسطينيين من خلال بعض الدول العربية، ومناورتها بتقديم أفكار قديمة جديدة لإطلاق عملية تفاوض جديدة، قد تضع الفلسطينيين في موقف مُضطر للاستماع إلى هذه الأفكار، ودراستها والرد عليها وإن قبل وقت قصير جداً من القرار النهائي بالتوجه إلى مجلس الأمن من عدمه.

ويحتاج الفلسطينيون للخروج من هذا المأزق السياسي، الذي خلقه الظروف التي يعيشها الوطن العربي بشكل عام، إلى اختراق حقيقي في مواقف بعض الدول الغربية على وجه الخصوص، وخاصة حق التصويت في مجلس الأمن، وضمان الحصول على تسعة أصوات على أقل تقدير، لمزيد من الضغط على الولايات المتحدة وإسرائيل كذلك، لضمان الحصول على مكاسب سياسية هامة لمواجهة الفيثو الأمريكي المتوقع.



أحمد قريع

وفي هذا الصدد، يطوف وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، دون توقف هذه الأيام، في محاولة للحصول على مزيد من الدعم والتأييد للمشروع الفلسطيني، خاصة من الدول صاحبة حق التصويت، والأخرى التي تستطيع لعب دور في الحصول على المزيد من الأصوات داخل مجلس الأمن.

وزارة الصحة تطالب بتدخل حكومي ودولي عاجل لإنقاذ مرضى في غزة

غزة - «القدس العربي»:

حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة من تعرض حياة المرضى للخطر، في حال لم يتم إيجاد حل لأزمة الوقود الخاص بتشغيل مولدات الكهرباء في المشافي، وناشدت الوزارة الجهات الرسمية للإسراع بحل المشكلة وإنقاذ القطاع الصحي. وناشد الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة الرسمية والدولية المعنية، بـ «التدخل لإنقاذ الوضع الصحي في قطاع غزة»، خاصة وأن أزمة نقص الوقود باتت تهدد حياة المرضى.

وأكد أن المستشفيات والمرافق الصحية «تعيش تحت رحمة مولدات كهربائية تعتمد على الوقود وتحتاج إلى نحو 700 ألف لتر من السلوول شهرياً، مشدداً على أن الأمر يتطلب «جهوداً حكومية ودولية عاجلة».

وأوضح أن التأخير المباشر لأزمة انقطاع التيار الكهربائي يطال 88 جهاز غسيل كلّي يتباهه نحو 476 مريضاً مصابين بالفشل الكلوي مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعياً، ونحو 113 طفلاً في حضانات الأطفال، 45 غرفة عمليات جراحية، وأقسام العناية المركزة، وخمسة بنوك للدم، ومختبرات الفحص الطبي والصحة العامة، وثلاث طعميمات الأطفال في مراكز الرعاية الأولية، وثلاث الأوعية الحساسية والتخصصية، ومراكز الأشعة، ومراكز جراحة القلب المفتوح والقسطرة العلاجية والتشخيصية، وأنظمة العمل الالكترونية في المستشفيات والمراكز الصحية.

وتنتج أزمة الكهرباء في المشافي بالأصل من الأزمة العامة التي يعاني منها سكان قطاع غزة، جراء نقص إمدادات الوقود، وتلجأ المشافي إلى تشغيل مولدات لسد عجز التيار الكهربائي، وقد أعلنت منذ فترة أنها تعاني من عدم توفر وقود لازم لهذه المولدات.

وتعود الأزمة لعدم توفر مبالغ مالية لدى وزارة الصحة في غزة لشراء الوقود اللازم للمولدات الكهربائية.

وزير خارجية مصر يبحث مع وفد فلسطيني جهود تثبيت وقف إطلاق النار في غزة

القاهرة - د ب أ: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس الخميس مع وفد الشخصيات الفلسطينية المستقلة الجهود التي بذلتها القاهرة للتوصل لاتفاق ووقف إطلاق النار في غزة والعمل على تثبيتها.

ويضم الوفد عدداً من الشخصيات المستقلة من المثقفين والكتاب ورجال الأعمال من قطاع غزة وبعضهم من الضفة الغربية والقدس الشرقية والذين سبق أن شاركوا في مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار غزة برئاسة ياسر الوادية ورئيس مجموعة الشخصيات المستقلة.

وعرض الوزير شكري خلال اللقاء الدعم الكامل الذي تقدمه مصر لأشقائها الفلسطينيين على مدار التاريخ، والجهود التي بذلتها للتوصل لاتفاق ووقف إطلاق النار والعمل على تثبيته واستضافة مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار غزة والعمل على سرعة استئناف مفاوضات السلام وفقاً لمرجعياتها الدولية للتوصل إلى تسوية سلمية شاملة ودائمة للقضية الفلسطينية تحقق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن رئيس الوفد الفلسطيني وأعضاءه قد نقلوا خلال اللقاء شكر وتقدير الشعب الفلسطيني لدور مصر التاريخي في دعم القضية الفلسطينية وللجهد والالتزام الذي تم الإعلان عنها من دعم مادي لقطاع غزة والضفة الغربية خلال مؤتمر القاهرة.

وشدد الوفد على الأهمية البالغة لتلبية تنفيذ هذه التعهدات من جانب الدول والأطراف المانحة بشكل جاد حتى يتم إعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، فضلاً عن تطلعهم لاستمرار جهود مصر البناءة في تعزيز المصالحة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف الاعتداءات على المقدسات الدينية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفى مسؤول رفيع في منظمة الأمم المتحدة لـ «القدس العربي» علمه بوصول أي مراقبين دوليين للإشراف على عملية إعمار قطاع غزة، في الوقت الذي يستعد فيه القطاع لاستقبال ثاني شحنة من مواد البناء، ستقوم إسرائيل بإدخالها الأحد المقبل، بعد توقف دام لسنوات، في إطار عملية إعادة إعمار القطاع، وفق ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر القاهرة الأخير، في الوقت الذي أكد فيه رئيس الوزراء الفلسطيني أن عملية الإعمار لن تتم دون رفع الحصار الإسرائيلي.

وخلافاً لما أعلنه رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في غزة، نفى مسؤول رفيع في الأمم المتحدة ووصول أي مراقبين أجانب لمواد البناء التي ستخصص لإعادة إعمار غزة.

وقال لـ «القدس العربي» التي استفسرت عن الموضوع إنه لم يتم تبليغهم بعد بقدوم وفد المراقبين الدوليين لإعادة إعمار قطاع غزة، وفق الخطة التي جرى الاتفاق عليها بين المنظمة الدولية وإسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وكانت السلطة أعلنت عن اتفاق ثلاثي تقوم بموجبه إسرائيل بالسماح لمواد البناء بدخول قطاع غزة، بعد توقف استمر منذ بداية الحصار، من خلال مراقبة هذه المواد خشية من أن تقع في يد مسلحي الفصائل الفلسطينية، تكون عبر وجود مراقبين دوليين للإشراف على إعادة الإعمار، ومن خلال كاميرات مراقبة تزرع حول مخازن هذه المواد في قطاع غزة.

وكان على الحاكيك رئيس جمعية رجال الأعمال في غزة، قال إن مراقبين دوليين وصلوا إلى القطاع أول أمس، للبدء في عملية المراقبة.

ونقل عنه القول إن وفد المراقبين الدوليين سيطلع على عملية تسليم مواد البناء التي ستدخل إلى القطاع، وطبيعة استخدامها، خاصة وأن عملية الإعمار ستبدأ قريباً، مشيراً أيضاً إلى أنه جرى التحرز على مواد البناء التي وصلت إلى قطاع غزة، داخل مراكز تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، حتى بدء المراقبين الدوليين عملهم.

وقبل أيام سمحت إسرائيل بدخول مواد البناء إلى قطاع غزة، للمرة الأولى خاصة وأنها كانت تمنع دخول هذه المواد منذ أن فرضت الحصار على غزة، ولم تكن تسمح بمرورها للقطاع الخاص، وإنما لصالح مشاريع دولية، ومن المقرر أن تستأنف هذه العملية الأحد المقبل، بدخول شاحنات جديدة تقل مواد بناء لصالح مشاريع دولية وشركات القطاع الخاص.

ووصلت «القدس العربي» معلومات مؤكدة تفيد أن هناك حالة كبيرة من التذمر عبر عنها رجال عمل من غزة وشركات مقاولات، لانتقادهم عملية دخول مواد البناء، وعدم حصولهم على حصص منها وفق الأئيلة المتبعة حالياً، حيث يطلب هؤلاء بأن يكون شركائهم نصيب في هذه المواد، وأن لا يقتصر دخولها لصالح شركة واحدة، ومن المقرر أن يتم إدخال مواد البناء هذه التي

مواد الإعمار تدخل مجدداً الأسبوع المقبل ومسؤول أممي ينفي علمه بوصول المراقبين الدوليين لغزة الناطق باسم «الأونروا» لـ «القدس العربي»: بدء صرف تعويضات مالية لعشرات الآلاف من متضرري الحرب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفى مسؤول رفيع في منظمة الأمم المتحدة لـ «القدس العربي» علمه بوصول أي مراقبين دوليين للإشراف على عملية إعمار قطاع غزة، في الوقت الذي يستعد فيه القطاع لاستقبال ثاني شحنة من مواد البناء، ستقوم إسرائيل بإدخالها الأحد المقبل، بعد توقف دام لسنوات، في إطار عملية إعادة إعمار القطاع، وفق ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر القاهرة الأخير، في الوقت الذي أكد فيه رئيس الوزراء الفلسطيني أن عملية الإعمار لن تتم دون رفع الحصار الإسرائيلي.

وخلافاً لما أعلنه رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في غزة، نفى مسؤول رفيع في الأمم المتحدة ووصول أي مراقبين أجانب لمواد البناء التي ستخصص لإعادة إعمار غزة.

وقال لـ «القدس العربي» التي استفسرت عن الموضوع إنه لم يتم تبليغهم بعد بقدوم وفد المراقبين الدوليين لإعادة إعمار قطاع غزة، وفق الخطة التي جرى الاتفاق عليها بين المنظمة الدولية وإسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وكانت السلطة أعلنت عن اتفاق ثلاثي تقوم بموجبه إسرائيل بالسماح لمواد البناء بدخول قطاع غزة، بعد توقف استمر منذ بداية الحصار، من خلال مراقبة هذه المواد خشية من أن تقع في يد مسلحي الفصائل الفلسطينية، تكون عبر وجود مراقبين دوليين للإشراف على إعادة الإعمار، ومن خلال كاميرات مراقبة تزرع حول مخازن هذه المواد في قطاع غزة.

وكان على الحاكيك رئيس جمعية رجال الأعمال في غزة، قال إن مراقبين دوليين وصلوا إلى القطاع أول أمس، للبدء في عملية المراقبة.

ونقل عنه القول إن وفد المراقبين الدوليين سيطلع على عملية تسليم مواد البناء التي ستدخل إلى القطاع، وطبيعة استخدامها، خاصة وأن عملية الإعمار ستبدأ قريباً، مشيراً أيضاً إلى أنه جرى التحرز على مواد البناء التي وصلت إلى قطاع غزة، داخل مراكز تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، حتى بدء المراقبين الدوليين عملهم.

وقبل أيام سمحت إسرائيل بدخول مواد البناء إلى قطاع غزة، للمرة الأولى خاصة وأنها كانت تمنع دخول هذه المواد منذ أن فرضت الحصار على غزة، ولم تكن تسمح بمرورها للقطاع الخاص، وإنما لصالح مشاريع دولية، ومن المقرر أن تستأنف هذه العملية الأحد المقبل، بدخول شاحنات جديدة تقل مواد بناء لصالح مشاريع دولية وشركات القطاع الخاص.

ووصلت «القدس العربي» معلومات مؤكدة تفيد أن هناك حالة كبيرة من التذمر عبر عنها رجال عمل من غزة وشركات مقاولات، لانتقادهم عملية دخول مواد البناء، وعدم حصولهم على حصص منها وفق الأئيلة المتبعة حالياً، حيث يطلب هؤلاء بأن يكون شركائهم نصيب في هذه المواد، وأن لا يقتصر دخولها لصالح شركة واحدة، ومن المقرر أن يتم إدخال مواد البناء هذه التي



شاب يجمع الحديد من البنايات المهتمة في قطاع غزة

السياسية والاقتصادية وخصوصاً موضوع عملية إعادة إعمار قطاع غزة. وناقش مع الوفد أهمية بذل مزيد من جهود التنسيق بين الحكومة الفلسطينية والدول المانحة للقيام بعملية الإعمار على أسس الشفافية والنزاهة، وأكد أن عملية إعادة الإعمار في القطاع «لن تتم دون رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ سبع سنوات بشكل كامل».

وأكد المسؤول في البنك الدولي التزام صندوق النقد الدولي بدعم الحكومة الفلسطينية، وأن لم يكن مالياً بل بتقديم كافة الإستشارات المطلوبة لتمكين عمل الحكومة والنهوض بمؤسسات الدولة الفلسطينية القادمة، وخلال الحرب التي أدت إلى استهداف نحو 2200 فلسطيني، وإصابة أكثر من 11 ألفاً آخرين بجراح، دمرت قوات الاحتلال وبشكل متعمد مناطق سكنية كثيرة في القطاع، وشرعت في آخر أيام الحرب بقصف وتدمير الأبراج السكنية.

وأوضح أن عملية التعويضات هذه ستستمر خلال الأيام المقبلة بوتيرة أسرع، وسيستفيد منها عشرات آلاف الأسر الفلسطينية.

وأشار إلى أنها تأتي ضمن «سداء الطوارئ» الذي أطلقته «الأونروا» خلال الحرب على غزة. وسبق وأن أعلنت «الأونروا» أن هناك 80 ألف وحدة سكنية تعرضت للتدمير الكامل والجزي، تعود ملكيتها للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة. وأشار أبو حسنة إلى أن عواقم المهندسين المختصين أنهوا إجراءات بحث ومعاينة 30 ألف وحدة سكنية تعرضت للأضرار والهدم خلال الحرب، لافتاً إلى أن هذه العملية متواصلة حتى اللحظة، حتى الانتهاء من إحصاء الأضرار.

وقد أعلنت كل من السلطة الفلسطينية و«الأونروا»، وبرنامج الأمم المتحدة للتعمير «UNDP»، عن آلية تقوم على صرف مبالغ مالية للسكان المهتمة منازلهم في قطاع غزة، وستبدأ هذه العملية بصرف مبلغ مالي قدره ما بين 200

لم يكشف عن كميتها بعد، من خلال معبر كرم أبو سالم التجاري جنوب غزة.

وتنتظر حكومة التوافق الفلسطينية وكذلك الأمم المتحدة أن تصل أموال المانحين التي أقرت في مؤتمر الإعمار بالقاهرة الذي عقد الأحد الماضي في وقت قريب للبدء في عملية إعمار ما دمرته إسرائيل خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، والتي أدت إلى تدمير أكثر من 40 ألف وحدة سكنية.

وفي السياق قال عدنان أبو حسنة الناطق باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أن منظمته الدولية شرعت في الخطوة الأولى من برنامج إعادة الإعمار، من خلال البدء بصرف مبالغ مخصصة للسكان المدمرة منازلهم، بهدف استخدامها في استئجار منازل جديدة، إضافة إلى مشروع «الأونروا» بتوزيع مبالغ مالية على المتضررين بشكل جزئي، لإعادة ترميم منازلهم، لتصبح صالحة للسكن.

مسؤول: إسرائيل وافقت مبدئياً على رسو سفينة تركية محملة بمولد كهرباء قرب غزة

رام الله - من محمد خبيصة: قال وزير الشؤون الدنية، حسين الشبيخ، إن الجانب الإسرائيلي أبلغ الفلسطينيين عن موافقته لرسو سفينة تركية محملة بمولد كهربائي، عند أقرب نقطة لقطاع غزة، خلال أيام.

وأضاف في تصريحات صحافية، أن السفينة ستزود غزة بالكهرباء، إلى حين إصلاح الأعطال في محطة توليد كهرباء غزة، والتي تعرض جزء منها إلى قصف إسرائيلي مباشر خلال عملية «الجرف الصامد».

وذكر الشبيخ، «كان مطلبنا الأول ربط شبكة كهرباء غزة بالشبكة القطرية الإسرائيلية، لأننا دفعنا الملايين لهذا الأمر، وهذا هو الأفضل لنا، ولكن إسرائيل رفضت الأمر رفضاً قاطعاً فذهبنا إلى خيار السفينة وهو تبرع تركي تشكرها عليه».

ويحسب مصادر مطلعة في محطة توليد كهرباء غزة، فإن الطاقة التي تولدها السفينة تبلغ قرابة 10 ميغاوات. وفي الوقت الحالي، فإن الكهرباء في منازل غزة ومنشأتها، تعمل وفق نظام المدارة، أي أنها تعمل لمدة 6 ساعات في بعض المناطق، وتقطع 6 ساعات أخرى لتزويد مناطق أخرى، وهكذا.

وأشار الشبيخ إلى أن إسرائيل وافقت على رسو السفينة

الضميري لـ «القدس العربي»: داعش كتنظيم ليس له وجود بيننا إسرائيل تحاول إرسال رسائل للعالم أن التطرف موجود في فلسطين

رام الله - «القدس العربي»:

منذ عدة أسابيع، والإعلام العربي ينشر يومياً أخباراً وتقارير صحافية، وعلى لسان مصادر فلسطينية، تحدثت عن اعتقال عدد من الفلسطينيين الذين ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، خلال حملة أمنية نفذتها قوى الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية، الأمر الذي أثار إرباكاً في الشارع الفلسطيني، حول حقيقة هذه المعلومات ومصدرها في الإعلام العربي، وتناقها من قبل الإعلام الفلسطيني المحلي، ونقل الإذاعة الإسرائيلية، على لسان «مصادر أمنية فلسطينية»، أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية، شنت مؤخراً حملة في أعقاب ورود معلومات خطيرة حول وجود عناصر تنتمي إلى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وتخطط لهزيمة أهداف فلسطينية وإسرائيلية، ويحسب مصادر الإذاعة العربية،

فإن الجانب الإسرائيلي أبلغ الأجهزة الفلسطينية من خلال التنسيق الأمني المشترك، بدخول عناصر تابعة للدولة الإسلامية من المواطنين العرب الإسرائيليين إلى الضفة الغربية لترويج أفكار التنظيم، حيث تم اعتقال عشرة شبان فلسطينيين في الضفة، فيما تستمر الحملة بحثاً عن مطلوبين آخرين.

وتحدثت «القدس العربي» مع اللواء عدنان الضميري، الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية، الذي أكد قناعته التامة أن الأراضي الفلسطينية خالية من داعش كتنظيم، لكن هذا لا يعني عدم وجود أناس عاديين، يزورون مواقع التنظيم على الشبكة العنكبوتية، ويتابعون أخباره.

ويعتقد اللواء الضميري أن داعش غير موجودة في فلسطين لأسباب موضوعية وذاتية، أولها أن تنظيم داعش لا يوجد على أجندته القضية الفلسطينية، وأي فلسطيني يريد أن يذهب للتجنيد، فإنه

غالباً يبحث عن أسباب متعلقة بقضيته الأم، وهي فلسطين، فيما تنظيم داعش لا يذكر القدس ولا اللاجئين ولا القضية الفلسطينية برمتها.

وأعلن الضميري امتلاك معلومات تؤكد خلو فلسطين من تنظيم داعش، أو حتى وجود مجموعات منظمة تابعة له في الأراضي الفلسطينية، معتبراً أن ما يتحدث عنه الإعلام الإسرائيلي، هو ما أعلن عنه بخصوص انضمام عدد من الفلسطينيين من سكان فلسطين المحتلة عام 1948، وليس في الضفة الغربية، خاصة وأن الإعلام البدي ليس مصدراً موثقاً لهذه الأخبار.

ونذكر أن إسرائيل تحاول منذ عدة سنوات، إرسال رسائل إلى العالم بأسره، وتحديداً إلى الدول الأوروبية، أن التطرف الإسلامي موجود عند الفلسطينيين فقط، وهذا كلام مردود عليهم، لأن «الداعشية» الحقيقية هي «الداعشية الصهيونية»، التي يمارسها عدد من المستوطنين من



عدنان الضميري

المتطرفين اليهود الذين يستيحبون المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة على وجه الخصوص، ويجاولون بشكل أكثر صراحة إلى تحويل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، إلى صراع ديني بحت، وهذا هو التطرف الحقيقي الذي يجب على العالم أن يعرفه على حقيقته.

الأردن يتحرك للتصدي للاعتداءات الاسرائيلية على الأقصى

حماس تعلن الاستنفار والحمد لله يعتبر الاقتحامات ممنهجة واستفزازية



قوات الاحتلال الاسرائيلية تعتقل فلسطينياً في باحة الأقصى

الحل السياسي المتمثل بحل الدولتين.

وكان ناصر جودة، وزير الخارجية وشؤون المغتربين الاردنيين، بحسب مصادر فلسطينية، أجرى اتصالاً هاتفياً مع أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، وجه خلاله رسالة شديدة اللهجة حول الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة، وإجراءات التصعيد الأخيرة المتمثلة في إدخال شرطة الاحتلال إلى باحة المسجد الأقصى، والحرم القدسي الشريف، وإغلاق الداخل، ومنع المصلين دون سن الخمسين من الدخول إلى الأقصى للصلاة، والاعتداء على عدد منهم بما فيهم حراس المسجد الأقصى، وترهيب موظفي الأوقاف الأردنيين، والسماح للمتطرفين اليهود بانتهاك حرمة المسجد، مع التأكيد أن مثل هذه الاعتداءات الصارخة والعدوانية، من شأنها أن تجر المنطقة إلى صراع ديني يقوض فرص تحقيق السلام ويغذي جذور التطرف والإرهاب والعنف في المنطقة والعالم.

وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن الملك الأردني عبدالله الثاني، وجه الحكومة لاتخاذ كل ما يلزم من إجراءات، بما في ذلك الشق القانوني إن تطلب الأمر، للتصدي لهذه الاعتداءات والانتهاكات الأحادية الباطلة، وغير القانونية، وأن الحكومة وفي إطار الرعاية الهاشمية التاريخية المقدسات بصدد اللجوء إلى تدابير تكفل وقف هذه الانتهاكات من خلال الاتصالات السياسية والخيارات القانونية المتاحة، خاصة مع تعارض هذه الانتهاكات، مع جملة من الالتزامات الاسرائيلية الدولية بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال.

ووجه الأردن دعوة صريحة إلى منظمة الأمم المتحدة، من خلال أجهزتها المختلفة والجمعية الدولية، لتحمل مسؤولياتها ضمن الأطر والمواثيق الدولية، والتدخل لوقف هذه الانتهاكات على وجه السرعة.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

رغم انتهاء عيد العرش اليهودي رسمياً ليل أمس الخميس، إلا أن أنظار الفلسطينيين تتجه دائماً إلى مجريات الأمور في المسجد الأقصى المبارك، ومحيطه في البلدة القديمة من القدس المحتلة، حول إمكانية استمرار المتطرفين من اليهود في محاولات اقتحامهم للمسجد الأقصى، تحت غطاء شرطي إسرائيلي، ما يعني غطاء حكومياً رسمياً، وموافقة على ما يجري، فيما بدأ الفلسطينيون حشد طاقاتهم استعداداً لصلوة اليوم الجمعة، رغم الإجراءات الإسرائيلية المفروضة على وصولهم إلى الأقصى.

من جهتها استغفرت حركة المقاومة الإسلامية حماس، في غالبية محافظات الضفة الغربية المحتلة، عناصرها ومؤيديها ومانعيها من الفلسطينيين للخروج في مسيرات جماهيرية حاشدة عقب صلاة الجمعة اليوم، نصرة للمسجد الأقصى الذي يتعرض لهجمات صهيونية متصاعدة واقتحامات يومية.

وأعلنت حركة حماس عن تنظيم مسيرات ضخمة في مدن رام الله والبيرة من أمام مسجد البيرة الكبير، وفي مدينة نابلس شمالاً من أمام مسجد النصر، وفي مدينة بيت لحم من أمام مسجد عمر بن الخطاب، وفي الخليل جنوباً من أمام مسجد الحسين بن علي.

من جهته، جدد رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، استنكاره للاقتحامات المتكررة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى، بالقول إن «هذه الأفعال المنهجية والاستفزازية، تقوض الوصول إلى

أبو ليلى: تصريحات «يعالون» تكشف حقيقة حكومة الاحتلال ورؤيتها للسلام
عبد ربه: التوجه لمجلس الأمن ليس مغامرة لأن المغامرة هي أن نبقى في الحالة الراهنة

فالغامرة الحقيقية أن نبقى في ذات الحالة الراهنة، وأكد عبد ربه ضمان سبعة أصوات في مجلس الأمن، وهناك تغيير في عضوية الدول غير دائمة العضوية، وهذا لصالحنا، وغالباً سنحصل على تأييد خمسة دول أخرى بعد حصول هذا التغيير.

وأكد أن هناك طلباً من قبل الأمريكيين بعدم التوجه لمجلس الأمن، وما يتم الحديث بشأنه هو أفكار غامضة، وحتى الآن لم يطلعنا أحد على جوهر هذه الأفكار، ويقال بأن الإدارة الأمريكية بحاجة إلى أسبوعين أو ثلاثة حتى تبلورها وتقديمها.

وختم عبد ربه بالقول «سواصل معركتنا السياسية، ولن ترهيبنا التصريحات الإسرائيلية التي اعتدنا عليها، وسنطور المعركة دائماً، مع مراعاة أهمية تطوير المقاومة الشعبية».

ميثاق جنيف ومحكمة الجنايات الدولية من أجل جلب قادة إسرائيل إلى العدالة الدولية فسي هذه المحكمة، وعدم الرضوخ لأي ضغوطات خارجية تهدف إلى تأخير التحرك الفلسطيني على الصعيد الدولي.

من جهته أكد ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن القيادة الفلسطينية مصممة على التوجه إلى مجلس الأمن الدولي ودون إبطاء، رغم وجود دعوة أمريكية للحوار، لكن المهم على ضرورة ألا تتعارض مع فكرة التوجه الفلسطيني لمجلس الأمن، الذي قد يكون خلال نهاية الشهر الجاري أو خلال أسابيع قليلة.

وجاء حديث عبد ربه، خلال لقاء مع الصحافيين في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة الطيرة، بالتأكيد على أن الفلسطينيين «غير مقدمين على مغامرة».



ياسر عبد ربه

الدولي، وكذلك الإسراع في الانضمام لكافة المؤسسات والمواثيق الدولية، بما في ذلك



قيس عبد الكريم

وشدد على ضرورة الإسراع في التوجه لتقديم مشروع فلسطيني لمجلس الأمن

وهو يرى أن التصريحات الصادرة عن أركان حكومة الاحتلال، تعكس حقيقة النوايا الإسرائيلية الاستعمارية، وتكشف الوجه الحقيقي لحكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، وتثبت بالدليل القاطع أنها حكومة الاحتلال تسابق الزمن لفرض أمر واقع على الأرض، وتسمى لأن تكون الدولة الفلسطينية القادمة منقوصة السيادة، من خلال الحلول التي تحاول فرضها.

وأشار النائب أبو ليلى إلى أن هذه التصريحات مع انعدام وانحلال الألق السياسي بشكل كامل جراء ما تقوم به حكومة الاحتلال من ممارسات في ظل غياب أي الاهتمام أمريكي للضغط على حكومة الاحتلال من أجل إجبارها على تصويب مواقفها وقبولها بحل سياسي على أساس حل الدولتين.

رام الله - «القدس العربي»:

قال النائب قيس عبد الكريم «أبو ليلى» نائب الأمين العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن التصريحات التي أدلى بها وزير جيش الاحتلال موشيه يعالون، التي جدد فيها رفضه قيام دولة فلسطينية، وحديثه عن إقامة حكم ذاتي منزوع السلاح، تكشف الموقف الحقيقي لحكومة الاحتلال ورؤيتها

للمعملية السياسية بكاملها. واعتبر النائب أبو ليلى في تصريح صحافي «أن هذه التصريحات تأتي استكمالاً للموقف الرسمي الذي أعلنه وزير زراع الاحتلال بنيامين نتانياهو، في خطابه أمام الأمم المتحدة، والذي صرح فيه بتقديم مقترح لإقامة دولة فلسطينية منزوعة السيادة، وترسيخ فكرة الدولة ذات الحكم الذاتي».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

مقابل الصمت الرسمي في إسرائيل على قرار البرلمان البريطاني الاعتراف بدولة فلسطين محتل وعسكر إسرائيليين على حكومة نتانياهو واعتباره انتصاراً دبلوماسياً لحماس، وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»، إن الاتحاد الأوروبي قرر عداة القرار البريطاني زيادة الضغط على إسرائيل، وتوثق أن قاده يخصص سلسلة من الخطوات الجديدة، بعضها غير مسبوق في حدته، للضغط على إسرائيل كي توقف البناء في المستوطنات.

وحسب «يديعوت احرونوت»، فإن من بين الخطوات التي تنوي أوروبا اتخاذها، قائمة سوداء تضم أسماء المستوطنين الذين أدينوا بارتكاب جرائم ضد الفلسطينيين نتج عن دخول الدول الأوروبية، وتلقت عن مسؤول رفيع في الاتحاد الأوروبي، أنه تم إعداد الأوراق المطلوبة لاستكمال هذه الإجراءات، ولكنه تم تعجيلها حالياً.

وقد بدأ الاتحاد الأوروبي بتطبيق عدة قيود على التعاون مع جهات علمية اسرائيلية العاملة وراء الخط الأخضر، كما يواصل وضع ضوابط مميزة على منتجات المستوطنات، وقال المسؤول أن قرار البحث عن طرق أخرى للضغط على إسرائيل ينبع من الاحتياط المتواصل بسبب استمرار البناء وراء الخط الأخضر، والذي وصل إلى قمته هذا العام وأثار سلسلة من بيانات الشجب على خلفية قرار البناء الأخير في القدس المحتلة.

وأوضح سفير إحدى الدول الأوروبية أنه «لا يجري الحديث حالياً عن فرض عقوبات على إسرائيل، ولكن هناك حيزاً كبيراً من الاحتياط ولدينا الكثير من الآليات

قرار البرلمان البريطاني الاعتراف بدولة فلسطين يثير جدلاً في إسرائيل

للتعبير عن احباطنا..

صمت رسمي

ويبدو ان إسرائيل تفضل رسمياً العمل على مستوى منخفض ازاء قرار مجلس النواب البريطاني وذلك لم يعقب رئيس الحكومة وزير الخارجية وعدد من الوزراء على القرار. ونقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» القريبة من الحكومة ان نتانياهو لم يتحدث مع نظيره البريطاني، وكذلك لم يفعل وزير الخارجية، ولم يتم استدعاء السفير البريطاني لحادثة توبيخ، مع ذلك تتخوف الخارجية الإسرائيلية من انجراف اوروبي ضد إسرائيل. ونقلت عن مسؤول رفيع، انه من جانب دول كثيرة في الاتحاد الأوروبي، هناك تلميحات واضحة بأنها تهدف للضغط على إسرائيل.

واعتبر رئيس لوبي «أرض إسرائيل» في أكتينست، ومنسق كتل الائتلاف الحاكم ياريف ليفين، والنائب اوريت ستروك، القرار البريطاني مخجلاً ويتنكر لوعد بلפור ولكل المشاكل الحقيقية في العالم.

ويبدو ان إسرائيل تفضل رسمياً العمل على مستوى منخفض ازاء قرار مجلس النواب البريطاني وذلك لم يعقب رئيس الحكومة وزير الخارجية وعدد من الوزراء على القرار. ونقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» القريبة من الحكومة ان نتانياهو لم يتحدث مع نظيره البريطاني، وكذلك لم يفعل وزير الخارجية، ولم يتم استدعاء السفير البريطاني لحادثة توبيخ، مع ذلك تتخوف الخارجية الإسرائيلية من انجراف اوروبي ضد إسرائيل. ونقلت عن مسؤول رفيع، انه من جانب دول كثيرة في الاتحاد الأوروبي، هناك تلميحات واضحة بأنها تهدف للضغط على إسرائيل.

واعتبر رئيس لوبي «أرض إسرائيل» في أكتينست، ومنسق كتل الائتلاف الحاكم ياريف ليفين، والنائب اوريت ستروك، القرار البريطاني مخجلاً ويتنكر لوعد بلפור ولكل المشاكل الحقيقية في العالم.

رياح أوروبية باردة

في المقابل اعتبر رئيس حزب العمل يتسحاق هرتسوغ، أن الرياح الباردة تهب على إسرائيل من كل جهة في العالم،

ولكن رئيس الحكومة ووزير الخارجية يرفضان مواجهة الحقائق، وتابع في تصريح للاذاعة العامة «لو كنت مكان نتانياهو لتبنيت مبادرة السيسى بكلتا يدي».

كما هاجم عضو الكنيست الصحافي سابقاً عوفر شيلح (حزب «يش عتيد المشارك بالائتلاف الحاكم) نتانياهو وقال إن حماس التي خسرت في ساحة الحرب، تحقق انجازات دولية بسبب غياب المبادرة السياسية الإسرائيلية، وأوضح شيلح في تصريح لصحيفة «هآرتس» أن التصويت البريطاني يوضح بأن العالم يتسهم من الجوه السياسي، ويسعى كي يفرض على إسرائيل ما لا يجيد فعلها.

ضريبة شفوية

وقال السفير البريطاني لدى إسرائيل ماثيو غولد، للإذاعة العبرية، إن «القرار يجب ان يقلق إسرائيل، ورغم انه لا يلزم الحكومة ولن يؤثر على سياستها إلا انه يدل على حدوث تغيير في الرأي العام». وأضاف أن على إسرائيل الامتناع عن توسيع المستوطنات والمساعدة في ترميم غزة وقيادة مفاوضات سياسية.

لكن وزير خارجية إسرائيل الأسبق يوسي بيلين عبر عن خيبة أمه من موقف ودور الاتحاد الأوروبي وقال إنه يكفي بضريبة شفوية في انتقاد إسرائيل بسياق الحديث عن الصراع والتسوية. وأوضح بيلين في تصريح لإذاعة

فُرَاعَة الاسلامية

وهاجمت العلةقة رافيت هيخت اليميني الإسرائيلي، وعلى رأسه الحكومة الاسرائيلية، الذين يطرحون تفسيرات ومبررات يبثون من خلالها ان كل رسالة دولية يتم فيها انتقاد إسرائيل، سببها الكراهية لها ولليهود.

وكان ناطقون في الحكومة ووزارة الخارجية قد اعتبروا قرار البرلمان البريطاني الاعتراف بفلسطين «تم امام قاعة نصف فارغة وفي محاولة بائسة لإحراج إسرائيل». عن كل ذلك سألت بتسخرية هل يوجد في مخازن وزارة الخارجية مسا يكفي من الكراسي المنخفضة لكل كاهني إسرائيل؟ (في تلميح لطريقة الاستقبال المهينة للسفير التركي بعد حادثات مرمره). وقالت هيخت في مدونتها انه من البتير للسخرية والاستهجان بشكل خاص، ادعاء اليمين بأن الادارة الامريكية والجمع الدولي غير معنيين بما يحدث في المستوطنات او مصير الشعب الفلسطيني، وشجبهما ليس

الاخطوة هدفها التحرر من الالتزام، او نوعا من الضريبة الشفوية التي يتم دفعها لتخفيف ازعاج اليسار.

وعد بلפור

وتابعت «يعلمنا الرد الإسرائيلي على الأحداث الدولية انه يجري التكرار للواقع ومحاولة حماية الوعي منه. والواقع هو ان العالم الغربي ينتظم ببطء وحذر استعداداً لنزع شرعية رمزي وعلمي لسلطة الاحتلال الاسرائيلي. يجب حل المشكلة الاسرائيلية، واليمين لا يقترح أي حل منطقي».

واعتبر العلق البارز دان مرغليث ان القرار البريطاني مثير للغضب ولكن يستحق الاصغاء وانه بعد 97 عاماً من قيام وزير الخارجية البريطاني المحافظ، جيمس آرثور بلفور، بتسليم اليونيل وتضليل الوعد الأرض ذاتها.

كلمة (حسب الترجمة العبرية) بأن تعمل بريطانيا على دعمه لإقامة دولة فلسطينية على الأرض ذاتها. وتابع «نجم القرار في عام 1917 عن جهود سياسية متواصلة، وعندما سال بلفور الدكتور حايبم فايتسمان، عما اذا كان يمكن اقامة سيادة يهودية على أرض أخرى، انتصب الزعيم الصهيوني وقال: «لنفرض انني اعرض عليك باريس بدل لندن، هل مستوافق؟»، فقال بلفور: «لكن لندن هي لنا»، فرد: فايتسمان بشكل أقوى: «القدس كانت لنا عندما كانت لندن لا تزال مستنقعا». وقال مرغليث انه يجب عدم المبالغة بوزن قرار البرلمان البريطاني فاهميته ومشروعة بمواصلة العمل السياسي اليومي، لكنه نوره «حساب تاريخي» طويل بين بريطانيا العظمى واسرائيل الناشئة، طوال السنوات الماضية.

الطيرواي يحذر من تكرار سيناريو «اغتيال» عرفات مع عباس

الثاني 2004، في أحد المستشفيات الفرنسية، بعد حصاره من قبل الجيش الإسرائيلي، لعدة شهور، في مقر المقاطعة (مقر قيادة السلطة الفلسطينية) في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية.



توفيق الطيرواي

جميع قضايا الحل النهائي دون استثناء، وهي القدس، والحدود، والأجثون، والمياه، والمستوطنات. قبل ان تعلن السويد اعترافها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، ويصوت البرلمان البريطاني بالأغلبية من إجمالي الحضور على قرار غير ملزم يدعو فيه حكومته بانتخاذ الموقف ذاته، وهو ما أزعج الإسرائيليين.

وكانت قنساء «الجزيرة» القطرية كشفت، في تحقيق لها للعام الماضي، عن وجود مادة البولونيوم المنسحق في ملابس عرفات، مما دفع الجانب الفلسطيني إلى الموافقة على إعادة فتح ضريح عرفات وأخذ عينات من رفاتة وفحصها من قبل فرق طبية روسية وسويسرية فرنسية. وخلص التقريران الروسي والسويسري إلى وجود مادة البولونيوم المشع 210 وكميات كبيرة، وفي التقرير الروسي أكد وجود مادة إشعاعية أخرى هي الرصاص المشع 210.

وقال الطيرواي، في تصريحات صحافية سابقة، إن ما توصل له التحقيق الفلسطينيي بان «عرفات لم يموت بسبب تقدم السن، أو بسبب المرض، ولم يموت موتاً طبيعياً، متهماً إسرائيل به اغتيال» الرئيس. وتوفي عرفات في 11 نوفمبر/ تشرين

رام الله - من قيس أبو سمرة: حذر توفيق الطيرواي، رئيس اللجنة الفلسطينية للتحقيق بوفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، من «تكرار سيناريو اغتيال» الرئيس الراحل ياسر عرفات مع الرئيس محمود عباس.

وقال إن «الدلائل السياسية اليوم تشير إلى ذات الاتجاه الذي كان في زمن الرئيس عرفات، فالإسرائيليون يعتقدون أنه عندما ينتهون من قائه، ويأتون قائم جديد، قد يوقع على ما لم يوقع عليه القائد السابق».

وأضاف «أصبح الإسرائيليون يفكرون أن القائد الذي سيخلف الرئيس الحالي «قد يوافق لهم على ما لم يوافق عليه عباس». ويقود الرئيس عباس، هذه الفترة، تحركاً سياسياً نشطاً عبر دول العالم، من أجل قيام الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

ومؤخراً تقدمت المجموعة العربية وفلسطين، إلى الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بمشروع قرار يدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة عام 1967 في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، على أن تتم بداية ترسيم الحدود والتوصل إلى اتفاق حول

سعيد خوري في ذمة الله



رجل الأعمال الفلسطيني سعيد خوري

ويشرف على مركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت.

وتولى خوري عدة مناصب رفيعة، مثل حاكم صندوق النقد العربي، ورئيس مجلس إدارة رجال الأعمال الفلسطينيين، ورئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء الفلسطينية في غزة، وعضو مجلس الأمناء لعهد الدراسات الفلسطينية في بيروت، وعضو مجلس الأمناء لبيت لحم في واشنطن، وعضو مجلس الأمناء للرابرشيعة الإغريقية الأرثوذكسية لأوروبا. وهو عضو فخري في معهد «اسين» لدراسات الشرق الأوسط الاستراتيجية في واشنطن.

وتضم شركة «سي سي سي»، ومقرها اليونان، نحو 80 ألف مستخدم. وقد نفذت عشرات المشاريع الضخمة في معظم الدول العربية، من بينها مطارات، وطرق، وجسور، وتقيب عن النفط وبناء خطوط ناقله له.

ولها عدة مشاريع في فلسطين، من بينها محطة توليد الطاقة في قطاع غزة، وبرك سليمان وقصر المؤتمرات في بيت لحم، وهي مطور شريك لحقل الغاز الفلسطيني قبالة سواحل غزة مع شركة «بريتيش غاز».

لندن - «القدس العربي»:

توفي فجر أمس الخميس في أثينا رجل الأعمال الفلسطيني المعروف سعيد خوري عن عمر ناهز الـ91 عاماً.

ويعاد خوري من كبار رجال الأعمال العرب، وتعتبر شركة «سي سي سي» التي أنشأها مع صديقه وقريبه المرحوم حسبي صياغ واحدة من أكبر شركات الإنشاءات في المنطقة والعالم.

وقد ولد سعيد خوري عام 1923 في مدينة صفد الفلسطينية، وتخرج مهندساً من الجامعة الأمريكية في بيروت، ومنها عاد إلى صفد عام 1946 ليؤسس شركة بناء خاصة به، لكنه أجبر على المغادرة عام 1948 عند قيام دولة الاحتلال وسقوط صفد بيد القوات اليهودية.

وهاجر إلى لبنان وأنسج مع صياغ شركة «سي سي سي» عام 1952، وترأس مجلس إدارتها حتى وفاته.

عرف عن خوري نجاحه في تطوير تقاليد مؤسسية في شركة «سي سي سي» خلال تنفيذها الناجح لمشاريع ضخمة ومعقدة في مختلف دول المنطقة. وكان مساهماً رئيسياً في مبادرات خيرية

استمرار المواجهات بين الجيش والمليشيات الإسلامية و 17 قتيلا خلال 24 ساعة

رئيس البرلمان الليبي: لا صحة لقصف طائرات مصرية مسلحين في بنغازي



أعضاء الهلال الأحمر الليبي ينقلون جثة رجل قتل أثناء اشتباكات بنغازي أمس (أ ف ب)

الإسلاميون وسعم مراسلو «فرانس برس» نوي مختلفة من بنغازي.

وقال المحلل الليبي فرج نجسم أن الحكومة التي يعترف بها المجتمع الدولي ويقودها عبد الله الثني «ليس امامها من خيار سوى الاقتراب من حفر الذي ينظر اليه على انه منقذ لليبيا» وأضاف ان «خلفا لخصومهم (الإسلاميين) ليس للحكومة ميليشيات تساعدها على فرض نفوذها».

وكان الناطق باسم غرفة عمليات الكرامة الرائد محمد الحجازي، قد نفى الاربعا مشاركة طائرات مصرية في الاشتباكات التي تدور حاليا في بنغازي مؤكدا ان معركة بنغازي مستمرة ولن تتوقف الا بعد تحرير كامل التراب الليبي. وقال في تصريحات خاصة إلى «بوابة الوسط» الليبية إن الطائرات التي قصت مواقع لنصار الشريعة في بنغازي تابعة لسلاح الجو الليبي بعد ان تمت صيانتها تابعة للحمل.

وأضاف أن معركة تجري حاليا في منطقتي سيدي فرج وسيدي خليفة، مشيرا إلى أنها تجري على طريقة حرب الشوارع في منطقتي الليبي ورأس عبيدة». وأضاف: «قتل أنصار الشريعة جزءا من الاشتباكات بلغ 29 قتيلًا بينهم مواطن مالي، بينما خسر الجيش سبعة شهداء وعُثم 28 سيارة عسكرية».

وكان اللواء «محمد الحجازي» قد صرح الاربعا أن معركة بنغازي تعتبر «المعركة الأم» وأن العملية ستستمر حتى تطهير كامل التراب الليبي. وأشار «حجازي» إلى أن قوات الجيش نزلت إلى الشوارع منذ ساعات الصباح الأولى الاربعا، بالإضافة لطائرات سلاح الجو، التي لازالت تدك بعض الأوكار والجيوب في المدينة.

■ ليبيا- وكالات: نفى رئيس مجلس النواب الليبي (البرلمان)، عقيلة صالح قويدر، مشاركة طائرات حربية مصرية، الاربعا، في شن غارات جوية على مواقع لسلمحن في مدينة بنغازي شرقي البلاد فيما قتل 17 شخصا على الاقل خلال 24 ساعة في مواقع وقعت في بنغازي بين الجيش الليبي ومليشيات اسلامية بينما اكد الناطق باسم عملية الكرامة ان المعركة مستمرة حتى تحرير كامل التراب الليبي.

ويحسب بيان للمكتب الاعلامي لرئيس البرلمان، امس الخميس، قال قويدر إنه «لا صحة لما ذكرته إحدى الوكالات الإخبارية بشأن قيام جمهورية مصر العربية باستخدام سلاح الجو المصري داخل الأراضي الليبية لضرب الإرهابيين والقصف معسكرات تشقها ميليشيات متطرفة في بنغازي». وأضاف رئيس البرلمان الليبي، بحسب البيان الذي حصلته وكالة «الناضول» على نسخة منه، أن «قوات الجيش الليبي تقوم بدورها بدون مساعدة عسكرية من أي دولة وهي تقوم بمحاربة الإرهاب نيابة عن المجتمع الدولي ولم يصلها أي دعم من أي جهة».

■ وأشار إلى أن «الجيش الليبي يحمل قوفاضا شعبيا من الشوارع الليبي الذي يرفض أي تدخل عسكري، مطالبا وسائل الإعلام بضرورة أن تقوم بدور حقيقي، وأن يتبعد عن نشر الشائعات خصوصا في الأوقات الراحة التي تشهد فيها ليبيا أزمة سياسية».

وكانت الرئاسة المصرية قد نفت في وقت سابق الاربعا صحة ما نشرته بعض الوكالات ووسائل الإعلام الأجنبية، عن قسبة طائرات حربية مصرية بقصف مواقع لمليشيات إسلامية بمدينة بنغازي شرق ليبيا وقال علاء يوسف المتحدث الرسمي

«نداء تونس استغنى عن حلفائه بعدما اطمأن لشريعة وجوده وكامل مرجان أخطأ حين شكك فيمن دافع عنه بعد الثورة»

عصام الشابي: لم نغازل «النهضة» كما فعل قائد السبسي لكننا نرفض إقصاءها من المشهد السياسي

زعيمة يعلن دون وجل بأنه يحكم وحده وأنه يضيق ذراعا حتى بالمعارضة الداخلية في صفوفه، وهو الذي أقصى من صفوف حزبه كل من خالقه الراي».

وكان رئيس حزب «البادرة الوطنية الدستورية» كمال مرجان اتهم مؤخرا هيئة الانتخابات السابقة بتزوير النتائج، مشيرا إلى أن هذا الأمر أدى لمنح أحد القاعد المختصة لحزبه إلى الأمانة العام للحزب الجمهوري مية الجريبي، لكن مرجان عاد لاحقا للاعتذار من مية الجريبي مشورا إلى أنه لم يقصد الإساءة لها أو للحزب الجمهوري.

ويقول الشابي «كمال مرجان ارتكب خطأ لا يليق برجل يبتها لأعلى مناصب الدولة، كما أنه شكك في مناضلة دافعت عنه عندما كان لا يستطيع الدفاع عن نفسه وبالذات بعد أيام قليلة بعد الثورة، والنيابة العمومية فتحت تحقيقا في هذا الموضوع واستجوبت مرجان والنائب (منجي بحر) الذي يدعي أنه تم حرمانه من مقعد في البرلمان، لكن مرجان اعتذر لاحقا عن تصريحاته ونحن ليس لدينا ضغينة ضد، كما أن الأمانة العامة للوزراء قالت إنها ستستقفي بالأبحاث التي تجريها النيابة العمومية وتقم بتتبعه (قضائيا) هو أو حزبه مستقبلا».

وفيما يتعلق بتصريحات منير الحملة الانتخابية للرئيس المزمق، أكد مرجان مصدر حول وجود معركة انتخابية بي جبهتي 18 أكتوبر، و7 نوفمبر»، قال الشابي «هذه الرؤية خاصة بجزء المؤتمر من أجل الجمهورية، ورغم أننا ننشره في وجودنا سابقا في «جبهة 18 أكتوبر، التي تعتبر نقطة مضيئة في تاريخ المعارضة التونسية في مواجهة الاستبداد، لكن الأضية التي قامت عليها لا يمكن أن تكون أرمية للحكم في تونس اليوم بعد الثورة والانتقال الديمقراطي، وعلى حزب المؤتمر مراجعة مواقفه وسياساته فيما يتعلق بهذا الأمر واقترح برنامج حكم، فترنس اليوم بحاجة لحكومة نكده وقادرة على التقدم بالبلاد».

الذي يحيط بالسبسي حتى لو كان به بعض الدستوريين واليساريين فهم غير متورطين بالفساد والاستبداد، وأعرينا عن استعدادنا للتعاون معهم من أجل بناء مشترك لتونس ديمقراطية مدنية».

ويضيف «لكن سرعان ما اكتشفنا أن ثمة مشروع مغاير تماما (لما علته قائد السبسي) ومع مرور الشهور بدأت الماكينة القديمة تأخذ موقعها في نداء تونس وبدأت الاختلافات في قراءة الواقع السياسي ومتطلبات مرحلة الإصلاح والانتقال الديمقراطي في تونس، ونحن قبلنا بإسحت إمكانية بناء جبهة انتخابية وسياسية مشتركة أطلقنا عليها اسم «الاتحاد من أجل تونس»، لكن سرعان ما تبين أن الإرادة في بناء جبهة انتخابية مشتركة منعدمة نظرا لحاوله نداء الأنا للتغول على حلفائه وتوظيف هذا المشرط معهم من أجل إستراتيجية وأجندة خاصة به، ونحن نرفض أن تكون بوابة لعودة النظام القديم، لذلك خیرنا الانفصال مبكرا عن نداء تونس».

ويؤكد أن الحزب الجمهوري دافع في وقت سابق عن الدستوريين والتجمعيين (نسبة لرموز يوقية وبين على) في وجه دعوات الاستئصال لأننا بديمقراطيون مفتتحون بشأن تونس للجميع ولكننا أيضا مقتنعون بأن نداء تونس المستقبلي لا يمكن للنظام القديم وترفعاته أن تكون في قيادتها».

«بعدها تم إسقاط الفصل 167، الذي كان يهدد قيادات نداء تونس بإقصائها من الحياة السياسية، من الدستور، اطمأن نداء تونس على شرعية وجوده في الساحة السياسية فقام بالاستغناء عن حلفائه الآخرين وأعلن أن سيدخل الانتخابات منفردا والى بقى اتفاقه مع حزب المسار وغيره من الأحزاب التي قبلت العمل معه (في الاتحاد من أجل تونس) عرض الحائط، بل لعل نداء تونس اليوم أصبح يلخص عقلية الحكم الفردي بما أن

2011 التي يعتبرها انتهاكاسة كبرى للحزب الجمهوري (الذي حصد المركز الخامس فيها)، داعيا القوى الديمقراطية والوسعية إلى الاتحاد في كتلة واحدة بعد الانتخابات لمواجهة «الاستقطاب الثنائي بين حركة النهضة وحلفائها وأنصار النظام القديم».

وفيما يتعلق بقسول الأحزاب الديمقراطية قبل الانتخابات، واتهام الأمين العام ل«التحالف الديمقراطي» أحمد نجيب الشابي بحرمان الحركة الديمقراطية من الوصول للحكم يعلق الشابي بقوله «بالنسبة لحزب التكتل كان من الصعب أن نلتقي معه قبل الانتخابات، لأنه كان في الحكم ونحن في المعارضة وبالتالي من الصعب أن نتقدم ببرنامج انتخابي واحد نظرا لوجود رؤى مختلفة حول مختلف القضايا».

ويضيف «بالنسبة للقوى الأخرى، أزيد الترفع عما قاله الهادي لأنه «ماهرة محدودة» برزت في المجلس التأسيسي بالتشاقفه على الحزب الجمهوري، لكنني اعتقد الآن أنه سيرفع حجمه الطبيعي لأن الموقع الذي أخذه كان عير ما يُتاح للوالب من مداخلات و منابر إعلامية، وهو رغم انتقاده للحزب الجمهوري، لم يستطع أن يؤسس بديلا لما يعتريه «أخطأ» بل نعتقد أنه يسير في نهج لن يكون له دور في قائم الأيام».

وكان رئيس الحزب الجمهوري أحمد نجيب الشابي أكد في تصريحات لاقفة مؤخرا أن أكبر خطأ ارتكبه بعد الثورة هو الاقتراب من حزب نداء تونس (في إشارة إلى تجربة الاتحاد من أجل تونس)، مشيرا إلى أن مشروع حزبه يختلف كثيرا عن مشروع نداء تونس.

ويوضح عصام الشابي هذا الأمر بقوله «عندما عمه قائد السبسي للحياة البرلمانية، كان في الحكومة الانتقالية وطرح إمكانية توحيد القوى الديمقراطية وإعادة التوازن للحياة السياسية، رحبنا بهذا الأمر وقلنا أن الفريق

غير موجود، كما أنه سبق أن أعلن تعارض هذا المقترح مع الديمقراطية في تونس، لكنه قال: ستأقدم بترشيحي للتونسيين جميعا على قاعدة ما أطره من تصور وبرنامج فإذا ساندني هذا الحزب أو ذاك فاملا وسهلا، لكنني إن اطلب مساندة أحد حتى لا أكون بيدقا في يده».

وأشار إلى أن رئيس الحزب الجمهوري «لم يطلب تزكيات لترشحه من نواب حركة النهضة أو الترويكا كما فعل مرشح الجبهة الشعبية (حمة الهمامي) الذي لم يكن له أن يقدم للانتخابات الرئاسية لو لم تتم تزكيته من الترويكا بطلات تزكيات، كما أنه لم يغازل النهضة كما فعل رئيس نداء تونس الباجي قائد السبسي الذي خاطب الغنوشي بقوله: تعال نعمل مجلس حكم أنا في قراج وأنت في القصبة، وهو ما كشفه سليم الرياحي (رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر) عراب اللقاء البرابسي بين قائد السبسي والغنوشي».

ورفض الشابي بالمقابل الدعوات المطالبة باستئصال حركة النهضة من الحياة السياسية، لكنه أشار إلى أن الحركة الإسلامية مطالبة بالتأقلم مع مقتضيات العمل السياسي المدني في تونس 2015.

ولخص البرنامج الانتخابي للحزب الجمهوري بالعمل على استعادة سلطة الدولة عبر استئجاب الأمل وسيادة القانون ومكافحة آفة الإرهاب التي تهدد استقرار البلاد، وإصلاح منظومة التعليم «بعدها أصبحت الامة تفتت العاطلين عن العمل بل أن تعد البلاد والاقتصاد الوطني بخيرة الخبرات التقنية والمؤهلة لقيادة عملية التنمية»، فضلا عن مراجعة الخارطة الصحية والتنمية الجهوية ومحاربة غلاء الأسعار والرفع من القدرة الشرائية للمواطن التونسي، إضافة إلى إعادة التوازن في السياسة الخارجية وإصلاح «الأخطاء» التي ارتكبت في الحكومات السابقة. وأشار الشابي إلى أن حزبه يامل بتحقيق نتائج أكبر في الانتخابات التشريعية (البرلمانية) المقبلة قياسا بانتخابات

استطلاع: التونسيون يفضلون وجود حاكم قوي

19 نيسان/أبريل حتى التاسع من أيار/مايو 2014.

وعلى الصعيد الاقتصادي، وصف 88% من المشاركين في الاستطلاع الوضع الاقتصادي في البلاد أنه سيئ بينما قالت نسبة56% بأنه سيء للغاية والنسبة للأحزاب السياسية، كشفت نتائج الاستطلاع عن تراجع شعبي حزب النهضة الإسلامي المعتدل من 65% إلى 31% في 2012. وفيما يتعلق بالقادة السياسيين، كانت النظرة إلى معظم القادة السياسيين في تونس سلبية في الغالب، ولم يحظ بنظرة إيجابية سلبية سوى رئيس الوزراء المؤقت السياسي المستقل مهدي جمعة الذي حصل على تأييد 81% من التونسيين مقابل 51% للبايجي قائد تونس العماني.

واختلطت الآراء بشأن المؤسسات التونسية حيث حصلت مؤسسة الشرطة والجيش على درجات عالية بينما تراجعت النظرة إلى النظام القضائي ورجال الدين والجمعية التأسيسية. والنسبة لدور الإسلام، أعرب غالبية المشاركين في الاستطلاع عن اعتقادهم بضرورة ان يلعب الإسلام بعض الدور على الأقل في الجبهة الوطنية للإنقاذ: وهو ائتلاف يساري ناشئ يعمل

استطلاع: التونسيون يفضلون وجود حاكم قوي

واشنطن. د ب أ: مع اقتراب موعد عقد الانتخابات البرلمانية، في وقت لاحق من الشهر الجاري، انخفض التأييد التونسي للديمقراطية بشكل كبير منذ الأيام الأولى لثورة الرابع عشر من كانون ثاني/يناير أو ثورة الياسمين، حسبما أظهر استطلاع رأي جديد أجراه مركز بيو للأبحاث.

وأشارت نتائج الاستطلاع إلى أن ما نسبته 48% فقط من التونسيين يؤيدون وجود حكومة ديمقراطية عن أي نوع آخر من الحكومات، الأمر الذي يعد تراجعا عن دراسة أجراها المركز في 2012 وبعد انتفاضة شعبية أطاحت بالديكتاتور التونسي مهيدي جمعة بين على من منصبه، حيث وصلت نسبة المرئيين الديمقراطية في ذلك الوقت إلى 63%، وارتفعت نسبة التأييد لوجود زعيم قوي من 37% إلى 59%.

ورغم تراجع الثقة في قدرة الديمقراطية على تحقيق نتائج، إلا أن التونسي لا يزالون يريدون ملامح رئيسية للنظام الديمقراطي، مثل القضاء العادل والانتخابات التنافسية وحق الاحتجاج والمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة.

وتعتبر هذه هي من بين النتائج الرئيسية من الاستطلاع الأخير الذي أجراه المركز مع ألف مواطن خلال مقابلات مباشرة خلال الفترة من

السبسي: تونس تأخرت في السنوات الثلاث الأخيرة أكثر من الـ 50 عاما التي سبقتها



الباجي قائد السبسي

تونس والخارج. وتونس بها 24 محافظة، كل محافظة تمثل دائرة انتخابية ما عدا محافظات تونس العاصمة ونابل، وصفاقس (جنوب). فكل منها دائرتان ليبلغ إجمالي عدد الدوائر 27 داخلها، و6 دوائر خارج البلاد للجائيات التونسية.

«الناضول»

الغنوشي: حكمة النهضة وشركائها أنقذت تونس من أعصار

■ توّس- من ريم التليلي: قال راشد الغنوشي، رئيس حزب حركة النهضة، الاربعا، إن حكومة النهضة وشركائها في الحكم «أنقذت البلاد السنة الماضية من الأعصار الذي ضرب الربيع العربي كله باستثناء تونس التي بقيت شامعتها مضيئة».

والتحالف الديمقراطي إلى أن حركة النهضة «غادرت الحكم، لكنها في المقابل احتلت مكانا أفضل في قلب الشعب»، واستطرد: «مكانة النهضة عززت عندنا الشعب التونسي حتى سعة على تحزب تونس من الحكم لأن الشعب قادر على التمييز بين من يجب توّس ومن يجب نفسه».

واعتقد التونسيون بعيد الجلاء في 15 من شهر تشرين الأول /أكتوبر من كل سنة لإحياء ذكرى آخر معركة بين القوات التونسية والفرنسية في بنزرت 1961، وخرجوا آخر جردني فرنسي من تراب البلاد التونسية.

وأوضح الغنوشي أنه «كان هناك خطر حقيقي على الانتقال الديمقراطي في تونس، العام الماضي، لأن هناك أشخاصا كانوا مستعدين لجر البلاد إلى الهاوية»، وعضى قائلا: «على الرغم من أن الضارب التي كانت إلى صفنا، إضافة إلى وحدة وقوة حركتنا، إلا أن تونس كانت أحسب لنا من الحكم ومن النهضة نفسها».
البلاد. واعتبر الغنوشي أن النهضة وبعكس ما قيل

تونس – «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

مع اقتراب الموعد الانتخابي كثرت التكهانات خاصة بعد توضيح برامج الأحزاب وخياراتها الانتخابية ورجة حضورها الشعبي وقدراتها الانصالية، والأكيد أن كل شيء يبقى واردا بالنسبة للمراتب الأولى، على اعتبار أن الإعلام غيب عدا من التيارات ونفخ في صور أخرى و قدمها على غير حجمها الحقيقي من حيث نسبة شعبيتها وكفاءة قياديتها

أما أصبح صاحب الانصالية الحقيقية معلوما؟
تدريجيا سيغيبا عن الوعي، تحديدا الرأي العام مثلما فعلت ذلك في عهد الملوك، و ذلك لأسباب مرتبطة بالإنليات برؤية باعها وبسبب إملاءات خارجة عنها مثل بقية مؤسسات أخرى مماثلة، حيث تم تقديم حزب السبسي منذ أكثر من سنتين على أنه الأول، و هي أرقام قائل بعض السياسيين أنها أعدت تحت الطلب وبناء على من يدفع أكثر من غيره، ورغم أن عدا من العوامك العديدة قد ساهمت في تراجع شعبية «نداء»، وحيث يؤكد البعض بكوايل السبسي «التابعين، أن المرتبة الأولى أصبحت محسومة حيث حصل «النهضة» توجهات التصويت السكوت عنها لأسباب قانونية أو فنية، بل أن عواصم غربية وإقليمية رتبت خياراتها المستقبلية بناء على ذلك، وأكثر النتائج ورودا وتوقعها منتج النهضة 31 على المئة مقابل 16 على 20 في المئة لنداء، و مع ذلك تبقى الصناديق هي الوحيدة القادرة على الإفصاح عن النتائج النهائية...

حصاد: الإرادة قوية لإجراء الانتخابات بشفافية ونزاهة

الانتخابات البلدية في المغرب تفتح الباب أمام مواجهات بين الداخلية والأحزاب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأ التباين بين الأحزاب السياسية ووزارة الداخلية في المغرب حول الإجراءات المنظمة للانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في بداية صيف العام القادم وشهد البرلمان المغربي أول أمس الأربعاء نقاشاً ساخنًا بين محمد حصاد وزير الداخلية المغربي وروساء الفرق البرلمانية المعقولة لهذه الأحزاب، وتضمنت الانتخابات البلدية الأولى، التي ستجري في ظل الدستور المغربي الجديد وبعد تشريعات 2011 التي اعطت فوزاً للحزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية، إشارات للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها 2016، التي ستكون الانتخابات الأهم في تاريخ المغرب المستقل لأنها ستحدد الذي وصله الانتقال الديمقراطي بالبلاد. وحث العاهل المغربي الملك محمد السادس أثناء مجلس وزاري عقد بداية الأسبوع الجاري، ووزراء على احترام نزاهة الانتخابات بصفتهم يمثلون جهة الإشراف عليها، مؤكداً على دور رئيس الحكومة في تولى الإشراف عليها، وأعطى تعليماته، إلى وزير الداخلية والعدل للسهر على سلامة العمليات الانتخابية، والتصدي لكل الممارسات التي قد تسبب



مركز انتخابات بلدية في المغرب

يتضمن حملة السلاح الذين لا يحق لهم التصويت والأشخاص غير المؤهلين قانونياً كالعسكراء، فضلاً عن المهاجرين والأشخاص الذين غيروا عاونيتهم أو من توفوا ولا يتم بعد تسجيل وفاتهم. وأوضح أن هناك حوالي 26 مليون

عقدة من نسب المشاركة في الانتخابات لأنه يتم، بشكل عادي، إعلان هذه النسب كما حدث في المحطات الانتخابية السابقة، وأن تدني نسب المشاركة في الانتخابات تعرفه عدة بلدان ديمقراطية. وشدد على أن التسجيل في اللوائح يعتبر محطة تمهيدية أساسية تعثل المدخل الصحيح لتنظيم الاستحقاقات الانتخابية المقبلة وفقاً لأحكام الدستور بشأن إقامة المؤسسات الانتخابية عن طريق تجديد أعضاء المجالس الجماعية وإجراء أو اقتراع مباشر لانتخاب أعضاء مجالس الجهات وتوفير الهيئات الناخبة التي ستشارك برسم الهيئات الناخبة الجماعات الترابية في إقامة مجلس المستشارين في تركيبته الدستورية الجديدة. وأوضح حصاد أنه لتبسيط عملية التسجيل في اللوائح تقرر وزارته آلية جديدة تتمثل في إكتمال طلب القيد عن طريق الإنترنت مع إسناد هذا التسجيل إلى قرار يصدره وزير الداخلية، كما يسهل تمكين الأحزاب السياسية من مواكبة عملية إعداد الهيئة الناخبة خلال كافة مراحلها.

ناشطون مغاربة ينظمون وقفة اليوم للتضامن مع الشعب الفلسطيني

الرباط - «القدس العربي»

تصافح سياسة العدوان الإسرائيلي بحق أهله في غزة المقاومة، واعتبر المجموعة في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» أن الدعوة والنزول في هذه الوقفة يفرضه واجب الحراك والتعبئة الشعبية لإسناد ودعم صمود الشعب الفلسطيني وتقوية وحدته الوطنية بمواجهة العدو الصهيوني. ودعت الشعب المغربي وقواد الحرة للتعبئة والتحرك الميداني في كل ربوع الوطن للتعبير عن الانضمام بأهل الضهاد المسلمين والتكبير بالشعب الفلسطيني في القدس والضفة وتزايد عمليات هدم البيوت ومصادرة الأراضي التي ترتكبها الآلة الصهيونية على مراهي ومسمع من المجتمع الدولي في بطلقة مغلنة ضد القانون الدولي والإنساني

حقوقيون مغاربة يحتجون في الرباط على ما يتعرضون له من مضايقات

الرباط - «القدس العربي»

كما ندد المظاهرون بالسيف المسلط على رقابهم من قبل الحكومة مرددين «باركا من العدوان الحكومي.. باركا من الطغيان المخزني» وفي وجه الهجمة المخزنية صامدون. وقال أحمد الهايح رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إن «سلسلة المنع الذي تعرضت له أنشطة الجمعية دفعها لتنظيم هذه الوقفة» وكشفت أن الجمعية رفعت قضيتين ضد وزارة الداخلية الأولى حول منع الجمعية من استعمال مركز التكوين بوهال والثانية دعوة ضد منع ولاية الرباط لتنظيم ندوة حول الإعلام وحقوق الإنسان. وأضاف الهايح أن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان قد رفعت مجموعة من التقارير لندوات دولية كالمفوضية الدولية لحقوق الإنسان والشبوة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان، ضمنها «سلسلة الانتهاكات التي طالت الجمعية».

الرباط - «القدس العربي»

دعت هيئة حقوقية مغربية إلى مسيرة وطنية يوم الأحد في رباط لاستنكار استنكار الفقر في المغرب بعد أن كشفت عن ارتفاع حالات الفقر بالبلاد. أكثر من 15 في المئة فيما ربع المغاربة لا يتأمن من الفقر. وقالت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان في ندوة صحافية عقدت في الرباط صباح أمس الخميس بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفقر أن المسيرة الوطنية ستتطلق من ساحة باب الأحد في اتجاه البرلمان، وقالت إن مشكلة الفقر ذات جذور عميقة في المجتمع، بالغة التعقيد نظراً لكونها نتيجة لتداخل عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وتاريخية، وأن مختلف الدراسات الجزئية في هذا الصدد بينت أن نسبة الفقر قد ازادت بشكل ملحوظ في السنين الأخيرة وتجلت مظاهرها في المجتمع المغربي في تدهور المستوى المعيشي وانتشار الأمية وسوء الخدمات الصحية وضالة مستوى النمو الفعلي والحقوقي وزيادة معدل البطالة وتزايد الارتفاع في الهجرة باي فئ. وانتشار ظاهرة التسول والاطفال الشوارع والتجار بالبشر والدعارة وتشغيل الأطفال والخدمات

مسيرة في الرباط يوم الأحد المقبل لاستنكار استفحال الفقر في البلاد

القاصرات وانتشار الأحياء الفقيرة. وأوضح تقرير للرابطة قدم في الندوة أن الفقر في المغرب يظل رزماً 15 في المئة من السكان. نحو ستم في المئة منهم يظلون في الوادي، فيما لا يما 25 في المئة من المغاربة يتسهم أن يصبحوا فقراء بين عشية وضحاها. وقال رئيس الرابطة الرباطية إدريس، أن 60 في المئة من الفقراء المغاربة يعيشون في الوادي، حتى وإن كانت المدن يورها لا تنسل من اتساع الفقر بأحزمتها، سيما أن حصة المواطن المغربي من الناتج الداخلي الخام ضعيف، حيث لا يتجاوز 4590 دولاراً للفرد في السنة، في حين يبلغ لأهل العربي 6700 دولار للفرد في السنة. وقال أن يعيشون تحت عتبة الفقر المطلق، قد شهد ارتفاعاً، انتقل معه من 6.6 في المئة إلى 11.7 في المئة، ارتفاع شديدة أيضا العمل الإجمالي للفقر في المغرب، بقرض من 13.1 إلى 22.1 في المئة، وفق إحصاءات التدوينية السامية للتخطيط. ويخشى الحقوقيون المغاربة من أن تواصل الحكومة الحالية «إصلاحاتها» خلال العام المقبل، بالامتثال لتعليمات المؤسسات الدولية، بخفض الإنفاق على الخدمات العامة، وتقدير فرض ضريبة على الثروة، ما من شأنه رفع مستويات الفقر، وزيادة استفادة فئة قليلة من المستفيدين تتحكم في الاقتصاد.

الجيش الجزائري يعتقل قياديا في جماعة تونسية موالية لـ«داعش»

الجزائر - من أحمد عزيز:

قال مصدر أمني جزائري إن قوات الجيش تمكنت، صباح الأربعاء، من اعتقال قيادي بارز في جماعة جهادية تونسية موالية لتنظيم «داعش» الذي يسيطر على مساحات واسعة في سوريا والعراق. ومفضلا عدم الكشف عن هويته، أوضح المصدر، أن «قوة متخصصة في مكافحة الإرهاب بالجيش الجزائري اعتقلت فجر الأربعاء صفي الدين الموريتاني وهو عضو قيادي في كتبية عقبة بن نافع التابعة لتنظيم القاعدة التي تنشط في تونس، وأعلنت الولاء لتنظيم داعش مؤخرًا». وتابع: «اعتقل المطلوب على متن سيارة في كمين (نقطة تغشيش) أمني

رجال الشرطة الجزائرية يواصلون احتجاجاتهم رغم وعود رئيس الوزراء بالاستجابة لمطالبهم

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زاييت:

تواصل أسس الخميس احتجاج رجال الشرطة في العاصمة الجزائرية، ورغم إعلان الحكومة عن استجابتها لأغلبية مطالب المحتجين، في حين تجددت الاحتجاجات أمام قصر الرئاسة، الأمر الذي جعل السلطات ترد بنشر قوات من الحرس الجمهوري مسلحين بمدافع رشاشة لمنع رجال الشرطة من الاقتراب من محيط الرئاسة ومدخلها الرسمي خلفا لما كان عليه الحال الأربعاء عندما تأسس نقابة للشرطة لم يتم الفصل فيها. وأكد العديد من رجال الشرطة أنهم سينتظرون ما ستسفر عنه المفاوضات مع الوزير الأول، وأنه في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم، فإنهم سيعودون للاحتجاج مجدداً، وأنهم سينزلون إلى الشارع حتى حصولهم على حقوقهم الشرعية.

«أبو أنس الليبي» يطالب من القاضي الأمريكي حذف أقواله مع المحققين

نيويورك - رويترز - طلب الليبي تزئيه الرقيبى

المستفيبه في انتمائه إلى تنظيم القاعدة من قاضي أمريكي حذف أقواله مع المحققين لأنه شعر حينها انه مضطر إلى الكلام. ويواجه الرقيبى الذي يعرف باسم أبو أنس الليبي (50 عام) اتهامات بتبوية بتقجيرين استهدفا السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتزانيا عام 1998 أسفرا عن مقتل 224 شخصا. في نيويورك للبت فيما إذا كانت الأقوال التي أدلى بها وهو على متن طائرة تابعة لسلح الجو الأمريكي يمكن أن تستخدم ضده في المحكمة. وأدلى بهذه الأقوال في تشرين الأول / أكتوبر الماضي أمام ضابط من مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي (إف. بي. آي) والمحقق بمكتب المدعي الأمريكي في مانهاتن بريت يباراها بعد أيام من التحقيقات العسكرية معه على سفينة تابعة للبحرية في مياه الخليج بعد أن اختطفه جنود أمريكيون من شوارع العاصمة الليبية طرابلس ولم تستمر عددا أقوال الليبي خلال هذا اللقاء. وبعد نقله إلى الحجز لدى مكتب التحقيقات أصبح له يوضع الحقوق منها التزام الصمت وحق الاستعانة بمحام.

يعودون من نافذة الانتخابات بعد أن خرجوا من باب سقوط الرئيس المخلوع ترشح مسؤولين من نظام بن علي لرئاسة تونس يثير موجة انتقادات

تونس - أ ب - يخوض مسؤولون سابقون في نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي أطحت به الثورة مطلع 2011، غمار الانتخابات الرئاسية المقررة في 23 تشرين الثاني / نوفمبر القادم، ما أثار جدلا في تونس. وقبل الهيئة المكلفة بتنظيم الانتخابات ترشحات ست شخصيات تقلدت مسؤوليات في عهد بن علي الذي حكم تونس 23 سنة (1987-2011).

وهؤلاء المترشحون الذين علماو ما بن علي هم: الباجي قايد السبسي الرئيس الأسبق لمجلس النواب (1990-1991) وعضو اللجنة المركزية للحزب الحاكم حتى 2003، وحسود بن سلامة وزير الشباب والرياضة بين 1988 و1991 ومصطفى كمال النابلي وزير التخطيط بين 1990 و1995 وكمال مرجان آخر وزير خارجية في عهد بن علي، ومنتز الزينادي آخر وزير صحة وعبد الرحيم الزواري آخر وزير نقل. وكان الزواري من بين وزراء تم إيقافهم بعد الثورة لعدم وجود أدلة تدعيمهم. ولا يقبل اليوم في السجن أي من كبار معاوني زين العابدين بن علي الهارب إلى السعودية. وغادر منتز الزينادي تونس بعد الإطاحة بنظام بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011 ولم يعد إليها إلا منتصف أيلول/سبتمبر الماضي. ويوم عودته، قال الزينادي



كمال مرجان

عبد الرحيم الزواري

زاع عن الاهداف الوطنية ومصالح تونس، وأصبحت (تحكمه) المصالح الشخصية، وأصبح الفساد يستشري. وبعد الإطاحة بنظام بن علي، تم تعيين مصطفى كمال النابلي الذي عمل في البنك الدولي، محافظا للبنك المركزي التونسي قبل أن يقبله الرئيس المؤقت محمد المنصف المرزوقي في هذا المنصب نهاية حزيران/يونيو 2012. وينتقد كثير من التونسيين عودة مسؤولين تقلدوا مناصب في الحكومة وفي حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم في عهد بن علي، إلى الساحة السياسية. وقال الطالب الجامعي شكري الجزوري (22 عاما) «لقد كان شعرا» يسقط حزب

لانتخابات بعلة أن لهم تجربة في الحكم، التجربة الوحيدة التي عرفها لديهم في الفساد والاستبداد، ولو أصبح أحدهم رئيسا فقلت مصيبة لأنه سيعيد تشغيل ماكينة الفساد والاستبداد التي ثرنا عليها». وتتهم أحزاب معارضة حركة النهضة الإسلامية التي حكمت تونس عامين إثر فوزها في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي التي أجريت في 23 تشرين الأول / أكتوبر 2011، وصاحبة أكبر عدد من المقاعد في المجلس (89 من إجمالي 217) بأنها السبب في «عودة الأزام» لأنها منعت إصدار قانون «العزل السياسي» لرموز نظام بن علي. وكانت الحركة دافعت بقوة، في مرحلة أولى، عن إصدار هذا القانون، إلا أنها ترجعت عنه في وقت لاحق بشكل مفاجئ ما أثار سخط قواعدها. وأسقطت الحركة، عند المصادقة على القانون الانتخابي الذي ستجري على اساسه الانتخابات التشريعية المقررة في 26 تشرين الأول / أكتوبر، ثم الرئاسية، الفصل 167 الذي يمنع رموز نظام بن علي من الترشح لهذه الانتخابات. وأقر راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، مؤخرا في مقابلة مع تلفزيوني، «البلاد» الجزائري الخاص أن حزبه هو الذي «منع» إصدار قوانين العزل السياسي، وقال مبررا أسباب المنع «رأينا أين وصلت

أبناء عن سيطرة المسلحين الحوثيين على منفذ الطوال الحدودي مع السعودية في منطقة حرض اليمن: القائد العسكري البارز الصبيحي يتعهد بحماية تعز من «انصار الله» ومسلحون قبليون في إب يتوافدون إلى مركزها لطرد الحوثيين



يعني ينظر إلى خريطة اليمن على أحد الجدران في صنعاء أمس

تمتد من محافظة مأرب إلى محافظة الجوف في الشمال بينما يأتي الباقي من المسيلة في جنوب شرق البلاد.

435 كيلومترا ينقل نحو 110 آلاف برميل الأنابيب، وتتفقد قبائل مدججة بالسلاح هذه الهجمات لإجبار الحكومة على تنفيذ مطالب منها توفير فرص عمل

تعتبر أهم مناطق تركز مسلحي القاعدة، والتي يحضون فيها بحاضنة قبلية وتعاطفا محليا، بسبب تأثرهم الشديد من قذائف الطائرات الأمريكية من دون طيار وسقوط الكثير من المدنيين فيها خلال الفترة الماضية. وترددت أنباء عن سيطرة المسلحين الحوثيين على منفذ الطوال الحدودي مع السعودية في منطقة حرض، شمال غرب اليمن، والذي يعتبر من أهم المنافذ البرية اليمنية، ويقع بالقرب من ميناء ميدي البحري التي يسيطر عليها الحوثيون منذ وقت مبكر. إلى ذلك قال مصدر يمني إن رجال قبائل هاجموا خط الأنابيب الرئيسي لتصدير النفط في البلاد مساء أمس الأربعاء وهو ما تسبب في وقف تدفق الخام. وتتعرض خطوط أنابيب النفط والغاز اليمنية لأعمال تخريب متكررة على أيدي رجال قبائل ساهطين خصوصا منذ أن أدت احتجاجات حاشدة مناوئة للحكومة إلى فراغ في السلطة عام 2011 وهو ما تسبب في نقص الوقود وتراجع أرباح الدولة من التصدير. ويقول اليمن إن معدل ضخ النفط عبر خط أنابيب مارب أحد طرقه الرئيسية لتصدير الخام يصل إلى نحو 70 ألف برميل يوميا. وينقل خط الأنابيب الخام من حقول مأرب في وسط اليمن إلى مرفأ رأس عيسى النفطي المطل على البحر الأحمر، وقبل اندلاع موجة الهجمات منذ ثلاث سنوات كان خط الأنابيب البالغ طوله الخارجة عن القانون من أي طرف كان. إلى ذلك أكد نائب محافظ تعز محمد أحمد الحاج أن السلطة المحلية في المحافظة تعز حرصت منذ وقت مبكر على عقد لقاءات مشتركة مع كافة الأطراف السياسية ومنها أنصار الله (الحوثيون) لتجنب المحافظة أي تداعيات سلبية تؤثر في أمن واستقرار المواطنين. وقال إن «محافظة تعز ليست بحاجة إلى مبيعات مسلحة إطلاقاً ولكنها بحاجة إلى شراكة مجتمعية حقيقية وتضافر الجهود المخلصة من الجميع». في غضون ذلك توافد الآلاف من المسلحين القبليين من مناطق أرياف محافظة إب إلى مركز المحافظة لممارسة الضغط على المحافظ لإخراج المسلحين الحوثيين، مالم سيخضّر المسلحون القبليون إلى استخدام القوة لطردهم من المحافظة. وتوالت هذه التطورات في مدينة إب مع حدوث مواجهات عنيفة بين قوات أمنية وعناصر القاعدة في منطقة العدين التابعة لمحافظة إب، واستولى مسلحوا القاعدة على منطقة العدين بالكامل، بعد استغلالهم لدخول المسلحين الحوثيين لمدينة إب. وعلى مقربة من محافظة إب اندلعت اشتباكات عنيفة بين مسلحين حوثيين وعناصر القاعدة في مدينة رداع في محافظة البيضاء والتي سقط فيها العديد من القتلى والجرحى من الجانبين، حيث حاول المسلحون الحوثيون اقتحام مدينة رداع، التي

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

شهدت الساحة اليمنية أمس تطورا بارزا في قضية مواجهة المسلحين الحوثيين، حيث أعلن القائد العسكري البارز اللواء محمود الصبيحي تعهده بالدفاع عن محافظة تعز، جنوبي غرب اليمن، فيما توافد الآلاف من المسلحين القبليين إلى مدينة إب لطرد الحوثيين الحوثيين الذين سيطروا على مدينة إب أمس الأول. وتعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء محمود الصبيحي أنه لن يسمح بدخول أي جماعات مسلحة إلى محافظة تعز من أي طرف كان، وقال إن «الوضع السياسي في البلد لا يتحمل الكثير من المزايدات ويتطلب العمل بشكل جماعي لتوحيد الصفوف وتجاوز كل الإشكاليات بعقل ومنطق»، وذلك في اجتماع موسع بقاءة الأحزاب السياسية ومشايخ وأعيان المناطق بمحافظة تعز للوقوف أمام التهديدات التي تواجهها مدينة تعز من قبل المسلحين الحوثي، الذي أصبحوا على مشارفها بعد سيطرتهم أمس الأول على مدينة إب. وشدد على أن وظيفته الدستورية وواجبه الوطني والأخلاقي توجب عليه تأمين تعز من أي أعمال خارجة عن القانون وأن المؤسسة العسكرية والأمنية يجب أن تبقى على مسافة واحدة من الجميع وضد كل الأعمال

تشيع جنازة جنرال من قوة «حماة الضريح» الإيرانية في سوريا

في مسقط رأسه في الأوجز، بحسب خبر موقع مرصاد الذي يتخذ من إيران مركزا له، كما تناقلت مواقع إخبارية عربية عدة خبر مقتل العديد الإيراني في اشتباكات حلب، قبل أيام. وكان القائد الميداني في الجبهة الإسلامية، الثلاثاء الماضي، مشيرا أن بين القتلى، بجانب أحمد، 50 شخصاً من قوات النظام لقوا حتفهم، في منطقة حندرات شمال مدينة حلب. وصف محمد رضا نقدي، قائد قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري، العميد جبار دريساوي وأولئك الذين قتلوا في العراق وسوريا، بالشهيد وقال، «عمل هؤلاء الشهداء ورفاقهم (في سوريا والعراق) هو دفاع عن القدس، القبلة الأولى للمسلمين، وقد استخدم العدو كل قوته لمواصلة احتلال فلسطين واستمرار جرائمه ضد المسلمين». وأكد قائد قوات الباسيج على استعداد إيران لإرسال المقاتلين لسوريا والعراق في حال استلام أي طلب، وأعلن، «لدينا مئات الآلاف من المتطوعين المستعدين في إيران لنشرهم في مناطق مختلفة من الشرق الأوسط، لكن لم يصلنا طلب لإرسال هذه القوات حتى الآن»، ودفن جثمان دريساوي

في مدينة حلب. وتنفذ قبائل مدججة بالسلاح هذه الهجمات لإجبار الحكومة على تنفيذ مطالب منها توفير فرص عمل

أقيمت جنازة العميد جبار دريساوي، أحد قادة جماعة «حماة الضريح»، التابعة للحرس الثوري الإيراني، يوم أمس الخميس في مدينة الأوجز جنوب غربي إيران الذي تم قتله 9 تشرين الأول/أكتوبر الحالي في مدينة حلب. واستخدم النظام الإيراني وقادة الحرس الثوري جماعة «حماة الضريح»، لما يسميه الدفاع عن الأضرحة الشيعية في العراق وسوريا ومصر. ويتم الحشد والتجنيد الطائفي للمتشددين الشيعية من إيران وباكستان وأفغانستان ولبنان وبلدان أخرى من قبل الحرس الثوري والجماعات الموالية لإيران وإرسال هؤلاء للمقاتل في سوريا والعراق، وسبق أن وصف موقع مشرق نيوز المتشدد والمقرب من الحرس، العميد حسين همداني، المستشار الحالي لقائد الحرس الثوري والمقرب من حسن روحاني، الرئيس الإيراني، أنه قائد جماعة «حماة الضريح».

الأمم المتحدة: فوز إسبانيا على حساب تركيا بانتخاب الأعضاء الخمسة غير الدائمين لمجلس الأمن



اعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة أثناء جلسة انتخاب الاعضاء الخمسة غير الدائمين لمجلس الأمن

إلى 60 صوتا. وبالتالي ستكون تركيبة مجلس الأمن ابتداء من 1 كانون الثاني/يناير 2015 كالتالي: الأعضاء الخمسة الدائمون: الولايات المتحدة، الاتحاد الروسي، الصين الشعبية، فرنسا، بريطانيا.

نيويورك (الأمم المتحدة)

القدس العربي - من عبد الحميد صيام: أنهت الجمعية العامة لانتخاب الأعضاء الخمسة غير الدائمين لمجلس الأمن للعامين 2015-2016. وقد جاءت النتائج كما يلي: - عن مقعد أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي فازت فنزويلا بغالبية كبيرة فقد حصلت على 181 صوتا من مجموع 193 أي أكثر من الثلث، وستحل فنزويلا محل الأرجنتين التي تنتهي عضويتها في 31 كانون الأول/ديسمبر 2014. - عن مقعد آسيا فازت ماليزيا لتحل محل كوريا الجنوبية وحصلت على 187 صوتا. - عن مقعد أفريقيا فازت أنغولا بغالبية 190 صوتا وبالتالي ستحل في المقعد الذي ستخليه رواندا في نهاية العام. - عن مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى كانت هناك منافسة بين إسبانيا ونيوزيلندا وتركيا على مقعدين ستخليهما كل من لوكسمبرغ وأستراليا. فازت نيوزيلندا من الجولة الأولى بحصولها على 145 صوتا أي أكثر من الثلث بينما حصلت إسبانيا على 131 صوتا ولم تحصل تركيا إلا على 109 أصوات، في الجولة الثانية لم تحصل أي من الدولتين على الثلثين فقد صوت لصالح إسبانيا 120 عضوا بينما صوت لصالح تركيا 73 صوتا، وبالتالي دعا رئيس الجمعية العامة إلى جولة ثالثة بين النيوزيلندا وإسبانيا بحصولها على 132 صوتا بينما لم تحصل تركيا

تعلن عن تقدم في محادثات نووية صعبة للغاية في فيينا إيران تدعو مجموعة 1+5 لمزيد من الجدية بخصوص رفع العقوبات

مستدامة مع إيران، أهم من موعد 24 تشرين الثاني / نوفمبر المحدد للتوصل إلى اتفاق نهائي، مشيرا إلى تواصل الخلافات بشأن بعض النقاط على غرار «العقوبات، ومستوى تخصيب اليورانيوم، ومفاعل أراك للماء الثقيل». وشهدت العاصمة النمساوية الأربعاء، قمة ثلاثية جمعت وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري»، والمفوضة العليا للسياسات الأمنية والخارجية للاتحاد الأوروبي «كاترين أشتون»، ووزير الخارجية الإيراني، في إطار المفاوضات الجارية حول البرنامج النووي الإيراني، واستمرت لسميع ساعات كاملة. ونقلت مصادر حضرت إفادة صحافية لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قوله أمس الخميس إن المحادثات النووية في فيينا هذا الأسبوع كانت صعبة لكنها حققت تقدما وتطرفت إلى حلول ممكنة. وتحدث ظريف بعد اجتماع استمر حوالي ست ساعات الأربعاء مع وزير الخارجية الأمريكي

في مدينة حرض، حيث شدد ظريف على سلمية البرنامج النووي لإبلادة، مؤكدا أن طهران لن تتنازل عن حقوقها. وأشار الوزير الإيراني، إلى أن الاجتماع الثلاثي المقبل بين بلاده والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، سيعد في غضون الأسابيع المقبلة، دون تحديد مكان اللقاء، كما ذكر أن الاجتماع مع ستوى الخبراء بين إيران ومجموعة 1+5 سيعد خلال الأسبوعين المقبلين. بدوره، أفاد نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أن التوصل إلى اتفاقية

التي وضع حد لحركة التمرد الكردي الذي أوقع

إحراق عمال في الصين في نزاع على الأرض مع مزارعين

بكين - رويترز: قالت الحكومة الصينية أمس الخميس إن مزارعين صينيين خطفوا عمال بناء وقيدوهم وسكبوا عليهم البنزين ثم أضرموا أقيهم النار في نزاع على الأرض أخذ منحى عنيفا. وقالت الحكومة «في ذلك اليوم ولقي ثمانية أشخاص حتفهم في اضطرابات يوم الثلاثاء بعد تصاعد التوترات بسبب بناء مركز تجاري ولوجستي جديد في كونمينغ عاصمة إقليم يونان بجنوب غرب الصين. والقتلى هم ستة عمال ومزارعان بينما أصيب 18 أحدهم إصابته حرجة. وقالت الإدارة الإعلامية في حكومة كونمينغ في موقعها الرسمي للتدوين الصخر أن سكان قرية فيويو غضبوا من قيمة التعويضات التي دفعت مقابل الأرض المستخدمة في المشروع ونجحوا في وقف العمل في مايو أيار. ويوم الثلاثاء الماضي وصل آلاف العمال إلى الموقع لاستئناف العمل. واحتجز قرويون ثمانية عمال بينما كانوا يتناولون أظفارهم وقيدوا وأيديهم وأرجلهم وضربوهم وسكبوا عليهم البنزين ثم نقلوهم إلى طريق قريب من موقع البناء». وبعد ذلك هاجم مئات المزارعين موقع البناء واشتبكوا مع العمال. وأضافت الحكومة «خلال الاشتباكات ألقى مزارعون زجاجات حارقة... وأشعلوا النار في العمال المخطفين

اليمن والبحرين وسوريا والعراق أبرز نقاط الخلاف العلاقات السعودية الإيرانية تعود إلى التوتر

جدة - «القدس العربي»:

الرياض اعتبر بدورها ان قيام بعض الجهات المتنفذة في إيران ، المقصود هنا الحرس الثوري باستمرار دعم الحوثيين ومساعدتهم على الاستلاء على صنعاء والتمدد إلى بقية المحافظات اليمنية ، يعارض ما عدا ما ابداه وزير الخارجية الإيراني من حرص على التعاون مع المملكة ويؤكد - وفق مصدر سعودي - ان من يحكم في طهران هم المتشددون العادون للسعودية، والذين يقفون وراء عمليات التدخل وفرض النفوذ الإيراني في العالم العربي. ومن هنا لاشك في العلاقات السعودية تری انه لا مجال للتفاهم مع الحكومة الإيرانية وأن النزاع السياسي مع طهران سيستمر. ولكن كيف والایرانیون يحققون مكاسب سياسية وغير سياسية في المنطقة واخرها في اليمن الذي استولى على شماله الحوثيون، وسيستولي على جنوبه الانفصاليون من جماعة الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي سالم البيض الذي أصبح أقرب لإيران، وكل هذا يجري تحت نظر ومع الملكة وبقية المعنيين بالشان اليمني من الغرب.

الضادة، تؤكد ان العلاقات السعودية - الإيرانية عادت إلى نقطة الصفر وإلى مرحلة النزاع السياسي بعد فترة من الهدوء لم تعد أكثر من شهرين، منذ زيارة مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى جدة يوم 25 أغسطس الماضي وتوجت بقرعة الهدوء في العلاقات السعودية - الإيرانية بلقاء وزيرى خارجية البلدين الأمير سعود الفيصل ومحمد جواد ظريف في نيويورك يوم 21 سبتمبر الماضي، وحينها تحدث الوزيران عن أهمية التعاون بين بلدهما لمكافحة الإرهاب وحل مشاكل المنطقة. الأوساط الاعلامية الإيرانية المتشدة فسرت لقا الأمير سعود الفيصل مع الوزير ظريف وعودة الاتصالات بين الرياض وطهران أنه، تراجع عن الخطاء ارتكبتها السياسة السعودية في سوريا والعراق «ومثل هذا الكلام لم يزعج الرياض التي تعمل ان هناك تيارا إيرانيا متشددا ينظر بعباءة للسعودية». وبدان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل هو الذي اعاد واشغل نار النزاع مع طهران حين أدلى بتصريحات صحافية الأحد الماضي، انتقد هاجم فيها السياسة الإيرانية واعتبر طهران «جزءا من المشاكل في المنطقة وليس جزءا من الحل» متنها أيها بدأ احتلال سوريا والعراق واليمن، داعيا إلى سحب القوات الإيرانية المحتلة ببلد الدول، ولكن الحقيقة أن تصريحات الأمير الفيصل جاءت لتعير عن غضب سعودي تجاه طهران وما أعاد وأثار استياء الرياض بل وغضبها تجاه طهران ، قيام الحركة الحوثية المدعومة عسكريا واستخباراتيا من إيران باحتلال العاصمة اليمنية والسيطرة على أجهزة السلطة فيها.

اشتعال المعركة بين وزير الثقافة والأزهر... وأستاذة جامعية تطالب بحرمان الطلاب المطرودين من العمل موجة غضب ضد النظام بسبب استمرار أعمال الإرهاب.. وأول حديث مسجل لبارك لم يقل فيه جديد

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

كثيرة هي الأخبار والموضوعات المهمة التي امتلأت بها صفحات الصحف الصادرة أمس الخميس 16 أكتوبر/تشرين الأول، وإن كانت غالبية الشعب فضلت الاهتمام ببعضها، مثل قرار الحكومة زيادة سعر شراء القمح من المزارعين حتى لو كان أعلى من السعر العالمي الذي تشتري به من الخارج، والتأكيد على أن الزيادة في سعر شكاكة الأسمدة (طيف) وهي قرارات تهم ملايين الأسر، وإعلان وزارة الصحة أنها ستبدأ الخميس (أمس) توزيع جراتع الدواء الأمريكي لعلاج فيروس الكبد سوفالدي في ثمانية عشر مركزاً ومستشفى حكومي متخصصاً في علاج أمراض الكبد، وسيكون العلاج حسب خطورة الحالات، وهو أمر يتعلق بحياة وصحة الملايين أيضاً. والموضوع الثالث الذي استحوذ على المتابعة هو التفجير الإرهابي بجوار دار القضاء العالي في تقاطع شارع رمسيس والسادس والعشرين من يوليو، وأمام محطة مترو أنفاق جمال عبد الناصر، وسبب قصدي خالك الذكر، وأدى إلى إصابة أحد عشر مواطناً وتهدم زجاج أكثر من خمسين شقة سكنية ومحلا تجاريا، وكذلك تجريح قبلة في

محكمة الرزاقين من دون إصابات.

واستمرار مظاهرات بعض طلبة الإخوان داخل عدد من الجامعات واستخدامهم الخرطوش والألعاب النارية، وهو ما زاد من موجة الغضب ضد النظام، بسبب ما بدأ يتسرب إلى نفوس الغالبية من أنه إما فشل في مواجهة الإرهاب والفوضى وفي إعادة الاستقرار، أو لا يريد استخدام ما تحت يديه من قوانين أصدرها بشكل قوي ويخشى من موجة الغضب وخوف ملايين الأسر على أبنائهم الطلبة، وإن كانت أعداد منهم ومن الطلاب غير الإخوان يشعرون من مبالغة الأمن في التفتيش وتكدس الطابير أمام البوابات. لدرجة أن زميلنا الرسام في «اليوم السابع» حازم ماهر أخبرنا أمس أن طالباً قريبا له ذهب لخطبة طالبة وقال لولدها يا عمي أنا مش متسرع.. أحنأ عرفنا بعض في آخر الطابور وحبينا بعض في نص الطابور وافتقناع الجواز أول ما عدينا بوابة التفتيش.. المهم أن المزاج الشعبي العام لم يعد يهيم إلا أمرين أولهما، ضمان القضاء على الإرهاب وتعطيل مصالحه بأسرع ما يمكن وبأي ثمن، الثاني التفرع لعلاج الأزمة الاقتصادية ودوران عجلة الإنتاج الكامل والرغبة في وعودة النظام بتحقيق ذلك على الأرض، غير لا يجد مبررا مثل الإرهاب والمظاهرات يعلق عليها أي فشل. ووصل

الاهتمام بهذين الأمرين إلى درجة أنه لا يوجد أدنى اهتمام بانتخابات مجلس النواب القادمة، وهي الخطوة الأخيرة في انتهاء خريطة الطريق. أما بالنسبة للحلقة الأولى التي نشرتها يوم الأربعاء جريدة «الوطن» لحديثها مع الرئيس الأسبق مبارك، فرغم أهميتها كسبق صحفي في أن كلامه لم يحمل أي جديد، ونشرت أمس تحقيقاً عن بعض الآراء عليها. ويوم الأحد ستنشر الحلقة الثانية وقد نجد فيها جديدا تتوقف عنده وعند ردود الأفعال عليه، وإن كانت بعض القضايا ذات قدوات في الأيام الماضية من إجراء أحاديث مع محامي فريد الديب. كما نشرت «الجمهورية» أمس في صفحاتها الثانية تحقيقا جاء فيه أن صديقتنا صفوت الشريف، الأمين العام السابق للحزب الوطني، رفض عرضا ليكون مستشارا لأحد الأحزاب، فضلا الابتعاد عن السياسة والتفرغ لكتابة مذكراته منذ أن كان ضابطا في المخابرات العامة، كما رفض العرض أيضا رئيس مجلس الشعب السابق خفيف الظل أستاذ القانون الدكتور أحمد فتحي سرور، لأنه مشغول بتأليف كتاب عن القانون الجنائي والمعروف أنه من أكبر أستاذة القانون الجنائي. وإلى شيء من أشياء عديدة لدينا...

مناقشة القضايا الدينية الشائكة ليست ترفا

وتبدأ بالإسلاميين ومعاركهم التي اشتعلت من أسبوع بسبب تدوينة كتبها الشاعرة فاطمة ناعوت انتقدت فيها الأضحى، كما أدلى صديقتنا وزير الثقافة الدكتور جابر عصفور بعدة أحاديث تلفزيونية وصحافية أثارت مناقشات عاصفة تطلبرت خلالها الاتهامات، وسبق ذلك أيضا هجوم زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «التحرير» اليومية المستقلة ومقدم برنامج 30/25 في قناة «أون تي في» على السلفيين وبعض ما يتم تدريس في جامعة الأزهر، ويحرض على التعصب والكراهية نحو السحجين والشيعية. ويوما الاثنين والثلاثاء وجه عيسى انتقادات واضحة للرئيس عبد الفتاح السيسي لأنه لا يشاهد ما يقوم به السلفيون وما يحدث في الخطاب الديني ولم يقل شيئا حتى الآن. ويوم الثلاثاء قال الطبيب والكاتب خالد منتصر في عموده اليومي في جريدة «الوطن» -خارج السرب- «الرئيس السيسي في أحد الاجتماعات عاتب إبراهيم عيسى على فتحه للقضايا الدينية الشائكة في برنامجه «مدرسة المشايخين» قائلا: «ده مش وقت»، لما تسربت هذه الملاحظة إلى الصحف ويسمح لي الرئيس أن أعترض عليها وأقول بالعكس إنه وقته وحينه وأوانه، ويجب أن ينضم إلى إبراهيم عيسى وإسلام بحري وسعد هالي ورفاق أخيرين يملكون الوعي نفسه والحماس نفسه والشجاعة نفسها، مناقشة القضايا الدينية التي قال عنها شائكة، ليست ترفا أو رفاهية لأن كل ما تعانیه مع تيار التنازل السياسي هو من جراء سكوتنا وصمتنا وخرسنا وخوفنا من مناقشة تلك القضايا وتاجيلها، حتى أنت النار على الأخضر واليابس، خشية التكفير والاثام بانكار المعلوم من الدين بالضورة من السلفيين، الذين يؤمنون بظواهر الألفاظ وحرفية النصوص، ويستخدمون اقتطاع السياق لتثريب وتمزيق جرائم ومصائب وكوارث، مناقشة البخاري ليست ترفا أو زندقة ويجب ألا يتخيل أحد أن الداعشين لا يعتمدون في إرهابهم وترويعهم على أحاديث ونصوص فسروها على هوامهم، أو لم يناقشوا صححتها أو لم يضعوها في سياقها التاريخي الصحيح. لو ظللتنا سيادة الرئيس نقول «لسه مش وقته» سيدهم ومطنا الوقت ويسيطر البرابرة على عقولنا..»

جابر عصفور: اختلافي مع الأزهر في الرأي لا يعني أننا أعداء

ويوم الثلاثاء أيضا نشرت «الوطن» حديثاً مع الوزير الدكتور جابر عصفور في صفحتين كاملتين أجرته معه زميلتنا الجميلة رضوى هاشم اشتعل على أربعة وخمسين سؤالاً يعينها منها خمسة كانت إجاباتها هي: اللأسف منذ حوالي أربعين سنة والعقل المصري تغرزه فيروسات التطرف الديني، ممن دون رادع حقيقي وقوي ومن دون استراتيجيات حقيقية لتقاومة هذه الفيروسات، وكانت النتيجة أنه ولأول مرة في تاريخ مصر، التي أنتجت لطفي السيد وطه حسين ورفاعة الطهطاوي، تحكمتها جماعة دينية تريد أن تقضي على الدولة المدنية تماما، وهذا ليس نتيجة ما حدث بعد 25 يناير/كانون الثاني، ولكن نتيجة عوامل ممتدة ابتداء من 1972 خلال زمن السادات، عندما تم التحالف بين رئيس الدولة وجماعات الإسلام السياسي للفتاء التفسيرية والقومية واليسارية. المطلوب مني أن أحترم دستور الدولة الذي ينص في مادته الأولى على حرية الإبداع والتفكير، وأنا أحترم هذا المنصر، فعندما يأتي من يقول إن مصر دولة إسلامية والشرعية في النص الأساسي في التشريع، يستخدم هذه المادة باعتبارها سيفا مسلطا على حرية الإبداع، أقول له متأسفاً أي نعم الإسلام هو دين الدولة والشرعية الإسلامية في مصر أساسى للتشريعات، لكن بأي معنى وبأي تأويل؟ للأسف بعض رجال الدين يستخدمون الدين حجر عثرة في طريق أي إبداع. نعم تفكير فوضي معون إفتاء من زمن فتاوى الجهاد أصبحت هي المسيطرة. على الأزهر أن يتولى ما يخصه وهو الوقوف ضد هذه الفتاوى الجاهلية التي تصدر عن غير العلماء وعن غير المفسرين. أما المقالات التي نشرت كرد مني على آراء بعض قيادات الأزهر في بعض القضايا الخلافية فهذه مقالات اختلاف في الرأي والاختلاف لا يفسد للود قضية، اختلف مع الأزهر في بعض المواقف هذا حقي، فعلا الأزهر يرى أنه غير مسموح بحدوث تغيير في شخصية الأئمة، وأنا شخصياً أرى أن هذا أمر طبيعي وقبول وليس ضد الدين، بينما عدد كبير من مشايخ الأزهر يرون الرأي المضاء، هذا الاختلاف في الرأي لا يعني أننا أعداء، ليس من حقي أن أعترض على الأفلام العالمية التي تجسد أنباء أو غير أنباء، هذا ليس من شأننا، هل نستصدر على العالم كله ما يصوره حتى داخل مصر؟ كل ليست مسؤوليتي وأنا لا أتناقش رؤية هي ملك لغيري ولا توجد لدينا أزمنة أن تصور أفلام تجسد أنباء في مصر».

الشيخ أحمد محمود كريمة: تصريحات وزير الثقافة لا يليق صدورها عن مسؤول

وفي حقيقة الأمر فإن الوزير لم يهاجم الأزهر، ولكن في اليوم التالي الأربعاء نشرت «الوطن» رداً عليه وصلت إلى مستوى مؤسف بتوجيه الاتهامات له بالعداء للإسلام والوقوف في خندق الإخوان والخوارج، والمؤسف أكثر أن تأتي هذه الاتهامات من أستاذ أزهرى يشكو من الاتهامات الموجهة إليه بالتحالف مع الشيعية والترويج لهم، وهو الدكتور الشيخ أحمد محمود كريمة الذي قال لزميلنا وائل فايز: «تصريحات وزير الثقافة مرفوضة ولا يليق صدورها عن مسؤول يعلن بكل أسف عداه للأزهر والدين. فقد نهى القرآن الكريم والنبى عليه الصلاة والسلام عن الدلد في الخصومة، وعلى الوزير احتزام آداب الحوار وأخلاقيات الخلاف، فنحن نرى بمن يتقصد منصباً سياسياً في الدولة أن تنطلق منه قذائف العيارات السيئة والمهينة، من دون أن يتحسس مواضع كلماته، علاوة على أن سعي الوزير للوقوف في خندق الإخوان والسلفية وكافة الخوارج الذين يسعون إلى هز الثقة في المؤسسة، ونحن في أمس الحاجة إلى الأزهر لتصحيح المفاهيم المغلوطة، بل إن دعمه صار واجباً وطنياً لمواجهة الفكر التكفيرى».

الأزهر لا يستغل الدين من أجل الدنيا

أما الدكتور محمود مهنأ عضو هيئة كبار العلماء فقال لو ائلل فايز في «الوطن» عن تجسيد الأئمة في أعمال فنية: «الإبداع أمر خاص بالله عز وجل، لأنه هو الخلق بسواء، صدقا لقلوله تعالى «بديع السموات والأرض». أما كلام الوزير فليس إبداعا، ولكنه تهريج، لأن الآداب العامة والإسلام وسائر الأديان تحترم المقدسات والعادات والتقاليد والمبادئ، وعلى الوزير كرجل مثقف إدراك أن الدستور الجديد أعطى لكل ذي حق حقه، وأن الأزهر لا يستغل الدين من أجل الدنيا، وليست له مآرب أو مصالح، وإنما يستخدم المصالح الدينية.. إن الأعمال الفنية التي روجت للرخص والغناء الفاحش ما جنت على الجمهور إلا الخراب والدمار وفساد الأخلاق».



وحيد عبد المجيد: الشطط خير من كبت الرأي

وفي حقيقة الأمر فقد أسخست أن كل من قالوا إنهم يريدون على حديث الوزير لم يقرأوه، ويبدو أن زميلنا وائل وهو يسألهم كان يقول لهم الوزير قال كذا وكذا، ولذلك جاءت الردود وما فيها من اتهامات لا علاقة لها بما قاله. وفي اليوم نفسه نشرت مجلة «آخر ساعة» تحقيقاً لزميلنا عبد الصبور بدر جاء فيه رداً على حديث الوزير في التلفزيون: «يطالب الدكتور محمود هيكل أستاذ الدراسات الإسلامية بالأزهر بسرعة التحرك بشأن ما صدر عن وزير الثقافة، وعرض الأمر على شيخه وعلماؤه حتى لا يفقد الشعب الثقة في المسؤولين، ويفرق بين رأي شخصي باعتباره مسؤولا ورأي غيره من الناس، بينما يصف كلام الشاعرة والمرتجة فاطمة ناعوت بأنه يخرج من الملة لأنه يتجرا على أبي الأئمة سيدنا إبراهيم عليه السلام، ويتجاوز في شجيرة الأضحية التي تعنتها بالجزرة، لو أن أحدهم تجرا على ثوابت الكنيسة فإن الدنيا سوف تقوم ولن تقعد، وعلى الأزهر أن يرد لأنه اللسان الوحيد المحول له ذلك، وحتى لا تكون فتنة وتفجيرا، إن ما يحدث يصعب في صالح الإخوان الذين لا بد أنهم الآن ينشتمون في ما يحدث، وهو ما يجعلهم يستخدمونه لتأليب البسطاء، باعتبار أن هؤلاء يحاربون الدين وهم حراسه، وتؤمن الناقدة الدكتور هويدا صالح أن الجدل المثار مؤخرا حول تصريحات بعض المثقفين، التي تحاول استدعاء المجتمع الذي يمسلك الدين نصب الحياة فيه، تصب في مصلحة تيارات القوى المتشددة دينيا.

ماذا ستستفيد الثقافة والمثقفون حين يخرج بعض الكتاب ليصروا بتصريحات معادية للدين وطقوسه؟ هل هم بهذه التصرفات يحققون هدفا ساميا مثلا؟ هذا الاستعداد السافر لشاعر المجتمع المتدين لا يصعب إلا في مصلحة الإخوان، هم يعطونهم الفرصة للعب مجددا على منشار البسطاء من الناس بأن الدين يتعرض لتهديد أو أن الدولة ستستول نحو الكفر. ويختلف الدكتور وحيد عبد المجيد أستاذ العلوم السياسية مع الآراء السابقة ويقول إنه ضد أشكال الإرهاب الفكري ويعترض على من يصفهم باشخاص يظنون أن من حقه فرض آرائهم بينما لا بد أن نترك أن الحياة تقوم على الحرية، وتكون هناك آراء وتصورات مختلفة وتنعود على الاختلاف باعتبار الأمر طبيعيا، ويصف الرد على أقوال عصفور وناعوت وغيرهما بأنه نوع من الإرهاب الفكري للجسم كل من يحاول الخروج عن الجميع، ويكرأن ما تتهم ناقشته يصعب في مصلحة التخلف، ويجب أن تفسح المجال لكل الزهور لكي تنفتح وأن الشطط خير من كبت الرأي».

لا يصح أن يكون في مصر بيت واحد يحس بمظلمة

والى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، ودار معظمها حول المظاهرات في الجامعات، رغم أنها محدودة، وبسط انتقادات عنيفة للحكومة بالضعف في مواجهتها بحزم، وانتقادات أخرى مضادة، وقد بدأها يوم الثلاثاء زميلنا مجدي شتدي-ناصري-رئيس تحرير جريدة «المشهد» الأسبوعية المستقلة بقوله: «تريد حاكما حاشيته الناس وليس المتسلفين وأصحاب المصالح، ماذا لو أحاط السيسى نفسه بطلاب الحرية فامر بمرامجة أوضاع المعتقلين وإطلاق سراح من لا يواجه تهما حقيقية، ماذا لو تخلص من جوقه الإعلاميين التي تتشارك في التزييف والمصالح وقلب الحقائق، وقرب الصادقين الذين لا تشغلهم النجومية والمصالح الشخصية عن مصلحة الوطن العليا، ماذا لو أمر بمرامجة كل القوانين الصادرة في الشهور الأخيرة يجعلها متسقة مع روح الثورة وأحلام وتطلعات الشعب؟

قرارات بسيطة يمكن أن تضع البلاد على طريق الحرية والعدالة والتقدم بقرارات.. بسيطة تزول أوضاع الاستبداد والفساد وكل مسببات الغضب، لا يصح بعد 25 يناير/كانون الثاني أن يكون هناك بيت واحد في مصر يحس بمظلمة، لا تزيد غير الاستقرار والاستقرار النابع من حب الناس لبلدهم، وليس من العصا المرفوعة في وجههم، فالعصا استقرارها زانف ومخادع».

بمنطق المرين لا بهراوة الجلادين ينبغي محاسبة طالب الجامعة

و بمجرد أن قرأ زميلنا الكاتب الإسلامي فهمي هويدي ذلك حتى قال في

اليوم ذاته في «الشروق» عن الأوضاع في الجامعات: «لماذا لم يتم التفكير في الأمر بصورة أخرى تنطلق من السعي لحقواء الشباب والتصالح معهم وليس حصارهم وقمعهم؟ هذا سؤال افتراضي خطري وتصورته حلا لاشكال لأنه يستدعي «سيناريو» يختلف تماما عما نراه على أرض الواقع حاليا.. إذ بمقتضاة مثلا تسعى الجامعات إلى إبطال مفعول أسباب التوتر واقتصاص الغضب الحاصل في الجامعات، كان يعاد النظر في قانون التظاهر الذي أغضب كل دعاة الوقت أو حتى الفصل لعام دراسي منهم، كما يحتمك السنسور والقانون في مراجعة القرارات التي انتهكت استقلال الجامعة واستهدفت قمع الأساتذة وإخضاعهم لسلطات التقارير الأمنية، في الوقت ذاته تشكل لجنة وطنية تبحث أوضاع الطلاب تبدأ مهمتها بإطلاق سلاح العقلين والنفوس من المسجونين وإعادة الفصولين. وحيدا لو وعدت بإجراء تحقيق محايد ونزيه في حوادث قتل الطلاب داخل الحرم الجامعي، ومحاسبة المسؤولين عنها من رجال الشرطة الذين لا تسمح ظروفهم بالإنذار من حول جيلان من البنات والأولاد إلى قنابل تحمل قنابل ارتكبوها حوادث عنف في الجامعات فينبغي محاسبتهم وعقابهم بمنطق الأباء والمرسين، وليس بفظاظة وهراوة الجلادين.. إذ إن هناك فرقا بين عقابهم وتاديبهم بالإندار من حول جيلان من البنات والأولاد إلى قنابل تحمل قنابل وينسحقهم وتدمير حياتهم ومستقبلهم بالفصل النهائي وحرمانهم من الالتحاق بأي جامعة أخرى في مصر، إلى جانب سجنهم لسنوات تتراوح بين عشرة إلى خمسة عشر عاما».

مؤسسات عدة أسهمت في الخراب والانهايار الأخلاقي والإنساني

والمشكلة هنا أن ما اقترحه هويدي للتعامل مع الطلاب الذين ارتكبوا حوادث عنف أشار لأبعد الحدود فغضب الجميلة الأستاذة في جامعة القاهرة والقيادية في حزب الوفد الدكتور عزة هيكل، فقالت في «وقد الثلاثاء» وكانها ترد على فهمي: «من ربي هؤلاء؟ من زرع في قلوبهم كل هذا الحقد والكراهة والدمار؟ من نزع من قلوبهم كل معاني الانتماء والوطنية والفخ والعلم؟ من حول جيلان من البنات والأولاد إلى قنابل تحمل قنابل وسكاكين تحمل طماوي وشماريخ؟ من علمهم الهدم والفوضى والخيانة لهذا الوطن وتلك الأرض؟ من اطعمهم البذاءة والسباب واللعان؟ هل المدرسة؟ أم البيت؟ أم التلفزيون والسينما والإعلام؟ مؤسسات عدة أسهمت في هذا الخراب والعشوائية والانهيار الأخلاقي والإنساني، الذي أصاب تلك الشريحة الضالة من بقايا الولتراس وجماعات الثوريين الأستراتيجيين و6 إيليس والإخوان الإرهابية، إنهم دواش عنص من شباب ومرافقين صغار أبطال العقل والفكر وتحركوا بعصبية وتعصب و عنف ممنهج وموجه مدفوع بأسر منزع العقل والمستقبل الظلم الذي ينظرونهم، فلا أي جمعة مدفوع تقبل المصنولين ولن تقوم الجامعة باختيارهم في المسجون التي سوف تؤويهم وسوف نطالب بقائمة سوداء بأسماء هؤلاء الشباب الإراهيين منهم من العمل حتى يكونوا عبرة وعظة لكل من تسول له نفسه تدمير هذا الوطن».

استمرار المظاهرات يثير حقن المواطنين وكرهتهم

والدمش أنه في العدد نفسه كان زميلنا علاء عربي في غاية السعادة والانبساط من استمرار المظاهرات وعمليات التخريب التي تتم، بعد أن طالب باستخدام كل السبل للتصدي لها وغير عن أسباب تأييده لاستمرار التخريب بالقول في عموده اليومي -رؤى- «بعد فترة من التأمل اكتشفت أنني كنت على خطأ، وأن ما يجري من فوضى ومظاهرات وتخريب وتفجيرات سيكون يعون الله تعالى المسار الأخير في حياة أي جماعة ترفع شعارات دينية، فالفوضى يثير ويثربونها حتى حقن المواطنين وكرهاتهم، وهو ما ستظهر نتائجها في صناديق الانتخابات، وذلك بصوتية المصريين ضد جميع من يرفعون الشعارات الإسلامية، وأظن أن الأجهزة الأمنية على علم بهذا جيدا.

مصر في حاجة إلى أن تتعامل مع هذه المظاهرات بشكل يترتب عليه مكسب سياسي وأدبي على الصعيدين الخارجي والداخلي، ونظن أن أغلبية الشعب المصري الذي ثار في 30 يونيو/حزيران وخرج مطالبنا الجيش بإزاحة جماعة الإخوان وخروجه وانتقاد البلاد، في حاجة لأن يتيقن بأن خياره واختياره وخروجه كان على حق، وأن هذه الجماعة بما تقوم به من بطش وتخريب لا يصلح بالفعل لإدارة بلد يحجم مصر».

العشوائية الأمنية حisst الظالم والمظلوم

وبدا واضحا أن موضوع الجامعات يحظى باهتمام كبير، لأن زميلتنا الجميلة في «الأخبار» عبلة الرويني قالت يوم الأربعاء في عمودها اليومي -نهارة-: «لأحد يداق بالناكسل ولا يقلل أن تتحول الجامعة إلى ساحة إرهاب، ولا أحد يطالب بالتسائل مع طلاب يمارسون إرهابا وترويعا وتدميرا لجامعاتهم، فلا هم بهذه الصورة طلاب ولا هي دراسة ولا جامعة، لكن أيضا لا أحد يوافق على حالة القبض العشوائية على الطلاب وحبس الظالم والمظلوم، الإخواني والمتعاطف والمتضيق لأسباب أخرى، وحتى المار على سبيل الصدفة. تلك العشوائية الأمنية خلقت حالة من الاحتقان والغضب لا بد من تخفيضها بمرامجة ملف المقيوض عليهم من الطلبة».

حق الطلاب في ممارسة العمل السياسي السلمي

وشاركتنا هذا الموقف جميلة أخرى في الدكتور نادين عبد الله بقولها في اليوم ذاته في مقال لها في «المصري اليوم»: «المحاولات الحثيثة لحظر السياسة بالجامعات، حتى قبل بدء العام الدراسي ومصاحبتها بتشديد الحراسة الأمنية، لم تات بالشار المرتقبة، فالأزمة لا تزال مستمرة، بالمعنى العنق الطلابي غير مقبول والشغب مرفوض شكلا وموضوعا وينبغي التعامل مع كليهما بكل شدة وحزم، فالجامعة هي مكان للعلم ولن نقبل أن تكون ذراعا لجماعة يعينها تستخدمها لخدمة مصالحها الضيقة، ولكن ماذا عن حق الطلاب في ممارسة العمل السياسي السلمي، وفي إطار اللوائح والقوانين الجامعية؟ فلنترك كل فرص ممارسة العمل السياسي هو أمر شديد الخطورة على النظام الحالي لأنه ببساطة يجرمه ليس فقط من وجود قنوات اتصال فعالة بينه وبين المجتمع، بل أيضا من الكوادر القادرة على بث دم جديد وأكثر فاعلية في عروقه».

نريد تعليم أولادنا كيف يتحاورون ويحترمون الآراء الأخرى

لكن في العدد نفسه نشرت «المصري اليوم» حديثاً مع وزير التعليم العالي الدكتور السيد عبد الخالق، أجراه معه زميلنا محمد كامل كان أبرز ما قاله فيه: «كل رؤساء الجامعات يفكرون بطريقة واحدة تقريباً، والإجراءات هي التي نص عليها القانون وفقا للمادة 184، من قانون تنظيم الجامعات، الخاصة بالإرهاب التي تمت إضافتها العام الماضي في عهد المستشار عدلي منصور، وهو الفصل النهائي لأي طالب يقوم بأعمال عنف أو تخريب، بعد تحقيق سريع يتم خلال أسبوع، لكن إذا أقتصر عمل الطلاب بجرم جنائني فسنتخذ إجراءاته إلى النهاية العامة إضافة إلى الفصل. وللعلم العام الماضي اتخذنا قرارات رافة بالطلاب المجرم، بالسماح لهم ببدء الامتحان من خلال المسجونين، وهذا لن يحدث هذا العام ولن يؤدي طالب تم إلقاء القبض عليه وهو موقوف في أحداث عنف أو بتهمة المشاركة في أعمال العنف أو مخالفة قانون تنظيم الجامعات وثبتت عليه، امتحان الجامعة لأنه في نظر القانون «مجرم». العمل الخزبي محظور في الجامعات وفقا للقانون، لكن التكثيف السياسي والتوعية سموح بها، وسموح النقاش من خلال برنام الشباب والمنتديات السياسية، ودعوة الشخصيات العامة في كافة المجالات، شرط ألا يكون لها توجه حزبي أو تنتمي لأي من الأحزاب، كما أنه محظور استضافة رؤساء الأحزاب داخل الجامعات، ونحن نريد تعليم أولادنا كيف يتحاورون ويناقشون وتكون لديهم آراء ويحترمون الآراء الأخرى، من خلال الحوار وهو ما ينص عليه ديننا الإسلامي، ليس كمن لا يكون الحوار من خلال القبلة والمولودون من قبل مجموعة من الطلاب لديهم غباء وربنا يزيدهم غباء».

نيون: عبد الناصر أس نظاما سياسيا هو الأكثر ديمقراطية بلا منازع

والى معركة خاصة بالزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر الذي تعرض في «المصري اليوم» من حوالي عشرة أيام إلى هجوم عنيف من نيون صاحب عبارة «وجدتها.. وجدتها»، الذي يكتب عمودا يوميا وقد ر عليه يوم الثلاثاء في «اليوم السابع» صديقتنا العزيزة كاتب جمال سعد عبد الملاك قائلا: «يقول الشخص الافتراضي نيوتن في «المصري اليوم» السبت الماضي: «إذا كان تقييم الياسدي يعتمد على مدى تأثيرهم في مجتمعهم، فجمال عبد الناصر كان يستحق مرتبة متقدمة، باعتبار أن تأثيره على أجيال متعددة -فقرأ وجهلا وظلما- ما زال متداحا حتى الآن. الرجل أسس لنظام تعليمي هو الأكثر تخلفا في العالم، نظام سياسي هو الأكثر دكتاتوريتا تورية بلا منازع، نظام صحي جعل الشعب بلا استثناء مرضى بأمراض مزمنة، الجوع والفقر والمرض عوامل مشتركة بين أطراف الشعب المختلفة، وفضاء أصبح هو البطل صاحب قرار الحرب والعبور، من المعروف من خلال كتابات هذه الشخصية الافتراضية أنه ضد القطاع العام والإصلاح الزراعي، ويعتبره سبب البلاء»، وفي الوقت ذاته يحب السادات ويعيد مبارك ويكره عبد الناصر كراهية التحريم، متسابقا في كراهيته مع الإخوان المسلمين.. وهنا فهو حر في ما يحب ويكره، ولكن أن يدعى الموضوعية من باب الوجهة البرجوازية الليبرالية الأمريكية في ما قال لا علاقة له بأموضوعة ولا بتحليل علمي محايد يعرفه من له أي علاقة بالثقافة العامة».

بعث مشروع عبد الناصر الوطني

يجرم الفساد ونهب الثروات

وإذا تركنا «اليوم السابع» وانتقلنا في اليوم نفسه إلى «الأخبار» سنجد صديقتنا العزيزة مدير مكتب خالد الذكر للمعلومات ساسمي شرف يتناول الموضوع نفسه من زاوية أخرى بقوله: «بيدو أن هؤلاء قد ألقفهم بشدة أن تصيح مبادئ الرئيس جمال عبد الناصر ومشروعه الوطني بوصلة الثورة المصرية، وأن يرى الشعب المصري التأثير في رئيسه عبد الفتاح السيسي ما يذكره بزعمه جمال عبد الناصر، وأنهم سياترون على الدرب نحو أجياء مشروع النهضة المصرية الذي بدأه عبد الناصر، بتحرير الإرادة المصرية من جميع صنوف التبعية وبتأه الدولة المصرية القوية على أساس الكفاءة والعدل، بالمطبع من استفاد من سياسة العدالة الإمبريالية الرأسمالية الخالية تماما من أي شكل من أشكال العدالة الاجتماعية التي تحجاز لشريحة صغيرة من أبناء الوطن وتمتعهم كل الغرض والمزايا ليجوزوا تلالا من الثروة الحرام على حساب باقي الشعب الذي حرم من كل شيء، يزعجهم ويرعبهم بشدة أن يرو أفكارا ومبادئ عبد الناصر تبعث من جديد، ومشروعه يصبح مطلبيا شعبيا ورسما لأنهم يعلمون تمام العلم أن ذلك تحجيج لفسادهم ونهبهم لثروات هذا الشعب، إن لم يكن استعادة الشعب لحقوقه المنهوبة».

صورة «جيرترود» في التخيل الروائي للمغربي حسن نجمي

عبد السلام دخان *

■ يؤشر عنوان العمل الروائي الموسوم بـ «جيرترود» للمبدع حسن نجمي الصادر في طبعته الأولى عن المركز الثقافي العربي في بيروت على المحتل الدلالي لكونه مفردة وحيدة تسكت على ما قبلها وما بعدها. مفردة تحمل عمقا كونها تسمح بالانتقال من السياق الروائي المخصص نحو سياق تاريخ الأدب من خلال استحضار سيرة جيرترود، والكشف عن تفاصيل حياته المتسببة، غير أن الروائي حسن نجمي سرعان ما يبديد هذا الالتباس وهو يشيد لجيرترود سيرة تخيلية جديدة بانزاحة بين هندسة الأمكنة (طنجة، الرباط، باريس...)، وجماليات المتن الكائني عبر مكونات هذا العمل الروائي محمد، المستنقفي، خير سطر آخر، الوصول إلى باريس، غرفة السطح، ضاحية العجور، على خلفية صفراء، صالون جيرترود، البورتريه، حيوات ثلاث، الله ليجيني، الجدار الأخير، مصائر..

افتتح حسن نجمي على البحث الأكاديمي، وعلى أشكال تعبيرية متعددة مثل الشعر والترجمة والكتابة الصحافية والرواية من خلال عمله السابق الموسوم بـ «الحجاب» الصادر سنة 1996، غير أن عمله الجديد «جيرترود» ارتبط باقتناع الروائي حسن نجمي بكاتبها «سيرة إليس ب. طوكلاس» وسيتبع بموجب هذا الاقتناع الجمالي استراتيجية تظلمت منه سنوات من العمل الدقيق على مستوى البحث والتوثيق ومعانيه الفصاحة والأمانك السردية، وتحديد المنظور السردية ومنطق الكائني وطرائق بناء الشخصيات، وإمكانات الأساطير، ولغة الحكى السردية تبعاً لتعدد الفصاحة، انه إذن عمل شاق يتداخل فيه السجلي من خلال سيرة جيرترود ستانلي التي ازادت بمدينة مدينة اليغني في ولاية بنسلفانيا سنة 1874، وكانت أصغر خمسة أولاد لعائلة النائية الأصل، مقلقة، موسرة؛ فقد نجح والدها دانييل في استثمارات في شركة لوساطة النقل، وحقق أرباحا كبيرة في معاملات عقارية، فكن ثروة، وانتقل مع عائلته إلى فيينا في النمسا وباريس وعمر جيرترود 3 سنوات، وبعد 5 سنوات عاد إلى أمريكا واستقر في بلدة أوكلاند في ولاية كاليفورنيا وبعد أن توفي والدتها سنة 1888 وتوفي والدها سنة 1891، تولى أخوها الكبير ميخائيل إدارة استثمارات العائلة، فاحسن التدبير، وبعث بأخوته جيرترود وبرثا للعيش مع عائلة أمهما في مدينة بالتيمور، وفي سنة 1992 انتقلت للعيش مع خالها داود باشراح في نفس المدينة، وكانت تحضر أحد الصالونات الأدبية والفنية الأسبوعية. انخرطت جيرترود في كلية رادكليف في ماسوشوسيت في المدة من (1893-1897) حيث درست علم النفس على عالم النفس واليوجي الذي تعزى إليه نظرية «تبار اليعسور» التي يعطل بموجبها العقل المستحفظ الواعي، وينبؤي للتفسير البدائي القائم اللاواعي. أي تفصيل التفكير البدائي على التفكير التطور المتطور، وهي النظرية التي افادت منها في الأدب فرجينيا وولف (1882-1941) وجيمس جويس (1882-1941) وفي سنة 1899 التحقت جيرترود بكلية الطب في جامعة جون هوبكنز وأضمت فيها سنتين، وبعد أن رسبت في عدة مسامرات دراسية، غادرت الكلية دون أن تحصل على الشهادة، وثناء دراستها هناك اهتمت بالهستيريا النسائية والكتابة الرضية. لهدت جيرترود بأخيها، ليو، وهو ناقد في سنة 1903 للإقامة في باريس ببقية حياتها، لتلتقي بأعلام بيكاسو وخوان غريس، وهنري فايدبال الدلالي لدى حسن نجمي يتشكل عبر



الروائي المغربي حسن نجمي

سيرة سردية تستوعب مختلف التحولات والتوترات الدرامية المرتبطة بجيرترود، وبسيرة أعلام مثل بيكاسو، ماتيس، بلزاك، أبولينير، جان كوكو، همنغواي، وتواصل جيرترود حديثها السهب عن الأعمال الزمنية والمالية لبلول سيزان، ولوحات ماتيس، صفان كاملان من أعمال ماتيس، لوحات لبلول غوغان، لوحات لوكان، وأخرى

فيما يظاخره أو يتشاكل معه، وتتساقا مع هذا السياق لم يقدم الروائي حسن نجمي أفكارا جاهزة حول الكتابة والحياة، بل تجارب متنوعة لإمكانات الحياة وكأنه كان ينصت لهرمان هيسه وهو يقول: «عليك أن تجرب الاستحلال لتصل إلى الممكن». في «جيرترود» التمسمة بتداخل السجلي التاريخي بالتخييلي نلاحظ قدرة الطاقة التعبيرية والبالغية على أسطرة سيرة جيرترود، وسيتمكن الروائي عبر هذه الأسطر من التمتع بقدر كبير من الحرية لتصبح الرواية قولاً في الفن والموسيقى والأدب والسياسة واللباس والأكل، ورسدا للتحولات الثقافية، وهو ما يفسر تساوق الحدسي بالصور الذهنية كم خلال الاستعمال القوي للعين الخاصة في الرصد الدقيق للتلوان، وكان الرواية ترجمة دقيقة لعهد قديم قريب من ما يسميه ميروبولنتي «بتذوق وفي تحديد الملامح العامة لشخص العمل الروائي ولصايرهم.

لقد جعل حسن نجمي يعكس إبداعه محمد الطنجوي يشارك جيرترود همومها وعولمها العجائبية، المرآة الصارمة التي حولته من المثقف العضوي إلى رجل يقوم بكل المهام سواء منها المألوفة أو الغريبة عن شخصيته الحالة. هذه الخيبة كانت تتكرر لدى السارد عبر مسار علاقته بليديا الأمريكية العاملة في السفارة الأمريكية، لكنه يرارته يقرر وقف هذه العلاقة ووضع حد لهذا الاختلال الذي يشبه مفادها القطع مع التصورات المعتادة للمكان المتأخر؛ محدة بيضاء كبيرة تصنع الفراغ الذي لا يعوضه الكباء أو النسيم، وإنما يعوضه الظاهرة في إطارها التاريخي، وأن كان معناها كذلك فهي متحولة وغير متعزلة عن الحركة والتأويل، وهذا ما يبرر ذهابه نحو مناطق غير مأهولة في التجارب الروائية، والافتتاح بوعي جمالي على المعرفة والكتابة في طابعها التصويري، تصوير الشيء في ذاته وليس

فيما يظاخره أو يتشاكل معه، وتتساقا مع هذا السياق لم يقدم الروائي حسن نجمي أفكارا جاهزة حول الكتابة والحياة، بل تجارب متنوعة لإمكانات الحياة وكأنه كان ينصت لهرمان هيسه وهو يقول: «عليك أن تجرب الاستحلال لتصل إلى الممكن». في «جيرترود» التمسمة بتداخل السجلي التاريخي بالتخييلي نلاحظ قدرة الطاقة التعبيرية والبالغية على أسطرة سيرة جيرترود، وسيتمكن الروائي عبر هذه الأسطر من التمتع بقدر كبير من الحرية لتصبح الرواية قولاً في الفن والموسيقى والأدب والسياسة واللباس والأكل، ورسدا للتحولات الثقافية، وهو ما يفسر تساوق الحدسي بالصور الذهنية كم خلال الاستعمال القوي للعين الخاصة في الرصد الدقيق للتلوان، وكان الرواية ترجمة دقيقة لعهد قديم قريب من ما يسميه ميروبولنتي «بتذوق وفي تحديد الملامح العامة لشخص العمل الروائي ولصايرهم.

لقد جعل حسن نجمي يعكس إبداعه محمد الطنجوي يشارك جيرترود همومها وعولمها العجائبية، المرآة الصارمة التي حولته من المثقف العضوي إلى رجل يقوم بكل المهام سواء منها المألوفة أو الغريبة عن شخصيته الحالة. هذه الخيبة كانت تتكرر لدى السارد عبر مسار علاقته بليديا الأمريكية العاملة في السفارة الأمريكية، لكنه يرارته يقرر وقف هذه العلاقة ووضع حد لهذا الاختلال الذي يشبه مفادها القطع مع التصورات المعتادة للمكان المتأخر؛ محدة بيضاء كبيرة تصنع الفراغ الذي لا يعوضه الكباء أو النسيم، وإنما يعوضه الظاهرة في إطارها التاريخي، وأن كان معناها كذلك فهي متحولة وغير متعزلة عن الحركة والتأويل، وهذا ما يبرر ذهابه نحو مناطق غير مأهولة في التجارب الروائية، والافتتاح بوعي جمالي على المعرفة والكتابة في طابعها التصويري، تصوير الشيء في ذاته وليس

فيما يظاخره أو يتشاكل معه، وتتساقا مع هذا السياق لم يقدم الروائي حسن نجمي أفكارا جاهزة حول الكتابة والحياة، بل تجارب متنوعة لإمكانات الحياة وكأنه كان ينصت لهرمان هيسه وهو يقول: «عليك أن تجرب الاستحلال لتصل إلى الممكن». في «جيرترود» التمسمة بتداخل السجلي التاريخي بالتخييلي نلاحظ قدرة الطاقة التعبيرية والبالغية على أسطرة سيرة جيرترود، وسيتمكن الروائي عبر هذه الأسطر من التمتع بقدر كبير من الحرية لتصبح الرواية قولاً في الفن والموسيقى والأدب والسياسة واللباس والأكل، ورسدا للتحولات الثقافية، وهو ما يفسر تساوق الحدسي بالصور الذهنية كم خلال الاستعمال القوي للعين الخاصة في الرصد الدقيق للتلوان، وكان الرواية ترجمة دقيقة لعهد قديم قريب من ما يسميه ميروبولنتي «بتذوق وفي تحديد الملامح العامة لشخص العمل الروائي ولصايرهم.

لقد جعل حسن نجمي يعكس إبداعه محمد الطنجوي يشارك جيرترود همومها وعولمها العجائبية، المرآة الصارمة التي حولته من المثقف العضوي إلى رجل يقوم بكل المهام سواء منها المألوفة أو الغريبة عن شخصيته الحالة. هذه الخيبة كانت تتكرر لدى السارد عبر مسار علاقته بليديا الأمريكية العاملة في السفارة الأمريكية، لكنه يرارته يقرر وقف هذه العلاقة ووضع حد لهذا الاختلال الذي يشبه مفادها القطع مع التصورات المعتادة للمكان المتأخر؛ محدة بيضاء كبيرة تصنع الفراغ الذي لا يعوضه الكباء أو النسيم، وإنما يعوضه الظاهرة في إطارها التاريخي، وأن كان معناها كذلك فهي متحولة وغير متعزلة عن الحركة والتأويل، وهذا ما يبرر ذهابه نحو مناطق غير مأهولة في التجارب الروائية، والافتتاح بوعي جمالي على المعرفة والكتابة في طابعها التصويري، تصوير الشيء في ذاته وليس



لو نتشيلي، وهناك امرأة عربية لغالوطن، لوحة لتولوز لوتريك..» ص 105 من الرواية. ولعل حسن نجمي وهو ينطلق من رؤية مفادها القطع مع التصورات المعتادة للمكان المتأخر؛ محدة بيضاء كبيرة تصنع الفراغ الذي لا يعوضه الكباء أو النسيم، وإنما يعوضه الظاهرة في إطارها التاريخي، وأن كان معناها كذلك فهي متحولة وغير متعزلة عن الحركة والتأويل، وهذا ما يبرر ذهابه نحو مناطق غير مأهولة في التجارب الروائية، والافتتاح بوعي جمالي على المعرفة والكتابة في طابعها التصويري، تصوير الشيء في ذاته وليس

لو نتشيلي، وهناك امرأة عربية لغالوطن، لوحة لتولوز لوتريك..» ص 105 من الرواية. ولعل حسن نجمي وهو ينطلق من رؤية مفادها القطع مع التصورات المعتادة للمكان المتأخر؛ محدة بيضاء كبيرة تصنع الفراغ الذي لا يعوضه الكباء أو النسيم، وإنما يعوضه الظاهرة في إطارها التاريخي، وأن كان معناها كذلك فهي متحولة وغير متعزلة عن الحركة والتأويل، وهذا ما يبرر ذهابه نحو مناطق غير مأهولة في التجارب الروائية، والافتتاح بوعي جمالي على المعرفة والكتابة في طابعها التصويري، تصوير الشيء في ذاته وليس

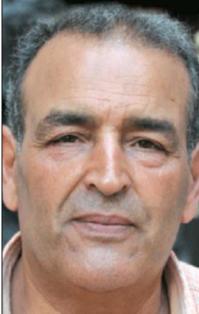
لو نتشيلي، وهناك امرأة عربية لغالوطن، لوحة لتولوز لوتريك..» ص 105 من الرواية. ولعل حسن نجمي وهو ينطلق من رؤية مفادها القطع مع التصورات المعتادة للمكان المتأخر؛ محدة بيضاء كبيرة تصنع الفراغ الذي لا يعوضه الكباء أو النسيم، وإنما يعوضه الظاهرة في إطارها التاريخي، وأن كان معناها كذلك فهي متحولة وغير متعزلة عن الحركة والتأويل، وهذا ما يبرر ذهابه نحو مناطق غير مأهولة في التجارب الروائية، والافتتاح بوعي جمالي على المعرفة والكتابة في طابعها التصويري، تصوير الشيء في ذاته وليس

لو نتشيلي، وهناك امرأة عربية لغالوطن، لوحة لتولوز لوتريك..» ص 105 من الرواية. ولعل حسن نجمي وهو ينطلق من رؤية مفادها القطع مع التصورات المعتادة للمكان المتأخر؛ محدة بيضاء كبيرة تصنع الفراغ الذي لا يعوضه الكباء أو النسيم، وإنما يعوضه الظاهرة في إطارها التاريخي، وأن كان معناها كذلك فهي متحولة وغير متعزلة عن الحركة والتأويل، وهذا ما يبرر ذهابه نحو مناطق غير مأهولة في التجارب الروائية، والافتتاح بوعي جمالي على المعرفة والكتابة في طابعها التصويري، تصوير الشيء في ذاته وليس

لو نتشيلي، وهناك امرأة عربية لغالوطن، لوحة لتولوز لوتريك..» ص 105 من الرواية. ولعل حسن نجمي وهو ينطلق من رؤية مفادها القطع مع التصورات المعتادة للمكان المتأخر؛ محدة بيضاء كبيرة تصنع الفراغ الذي لا يعوضه الكباء أو النسيم، وإنما يعوضه الظاهرة في إطارها التاريخي، وأن كان معناها كذلك فهي متحولة وغير متعزلة عن الحركة والتأويل، وهذا ما يبرر ذهابه نحو مناطق غير مأهولة في التجارب الروائية، والافتتاح بوعي جمالي على المعرفة والكتابة في طابعها التصويري، تصوير الشيء في ذاته وليس

بورتريه تونسّي «سيلفي» لنزار قبّاني

منصف الوهايبّي *



■ كان أستاذنا الراحل محمد الحليوي صديق أبي القاسم الشابي، أول من وجّهنا ونحن تلاميذ يافعون، إلى قراءة نزار قبّاني. أحالنا إلى هذا الشعر الذي لم نتعوده، ونحن في مسهلّ التعليم الثانوي، يوم كانت المدرسة التونسية المديرة والوزير الكاتب محمود المسعدي، تونسّي بحق، قراءة كل الشعر العربي من الجاهليّة إلى شعراء المهجر، والشعر الفرنسي من رونسار إلى إيلوار وأراغون وبروتون. أذكر أنني كنت أحمق، فصادق كثير من «قالت لي السمراء» و«مفولة نهد» و«سامية»... وكنت استظرها لأصدقائي، ونحن نتسكّع في القبريوان العتيقة أو «ميكيتو» كما أسّميها.. مدينة كانها متحف محورها الجامع الألبسي الكبير، وما يحفّ به من دور وكتاتيب ومدراس قرآنية ومسالك طلاب، وشوارع وأزقة مبلّطة تؤدّي كلها إليه، ومنه إلى الحارات المغلقة والأبواب الثالثة الكبرى التي تفتح سطور المدينة من الشرق والغرب والشمال.

كانت الحياة تمضي رضىةً مذلّلة، والمدينة تؤدي وظائفها التقليدية، ولكنها تعيش حياة العصر أو ما يشبهها، حيث تقوم بضعة مقاهٍ وبارات، وقافتا سينما «باريس» و«الكازينو»، وكنيسة كانت قد تحوّلت إلى مكتبة عمومية. ثم اضطلعت هذه المعالم كلها، لتبني على أنقاضها مؤسسات «عصرية»، كما هو الشأن في مدن أخرى حيث الناس يهدمون وفي ظنهم أنهم بيتون ويشيدون. وأظنّ أن شعر نزار قبّاني، ارتبط عندي بهذا العالم القبريواني الذي حاولت بعد سنوات أن أقتله شعرا وسردا، وسينما في فلم خيالي وثائقي عن زيارة الرسام بول كلي للقبريوان عام 1914 مع المخرج التونسي هشام الجبري، شاركت فيه كتابة وتعليق.

زار نزار تونس أربع مرّات، أولها كانت في منتصف الستينيات، والثانية والثالثة في الثمانينات، ولا يزال كثير من رثبها بالتسليم مع أوليس ربيع 1994 في القبريوان لا أحبّ في هذا البورتريه الحافظ أن استمرسه، ولا عن شيء سعة وتعميم، عن الأمسية الشعرية التي أقمناها له، ولا عن آلاف التونسيين الذين تزاموا بحضورها، فقد كانت حدثا استثنائيا، أضافت على سؤال الشعراء الفرنسيين الضيوف مثل غيليفيك وأندريه فيلتر وبرنان تويل، عن هذه الحظوة التي مرّزهاها الأركبيّة، في سائر البلاد العربية. وقد حاولت أن أبين لهم.. وكان عبّاني أوليس وسعدي يوسف أيضا.. ان لغة هي هذه العربية الشاعرة من نفسها، بحكم أنها نشأت منذ غابر الأزبيّة، في حضان الشعر، فأنه استطاع أن يعيد تشكيل قصيدة الحبّ عند العرب، وأكثر العزل القديم يفيض على سنن وقاليده، في حين أنه عند نزار يغدأ إلى كينونة المرأة، ويلامس أرضها باللغة، فيجوز تلك الصالات التي يحوطها الصمت في المستعمل اليومي والمتداول الشعري، وقد يكون مرّد هذه الحظوة إلى قدرته على المواءمة بين مراسم الشفوية ومراسم الكتابة، إذ هو على قدر ما يوجد بين الكلام الشعري وسماعه، ويرسخ سياقه في ذاكرة المتقبّل المستمع، بطرائق هي من صميم الشفوية حيث الوزن يرافق الوزن والموسيقى والإنشاد والحركة، الكلام الشعري، تجده يوجد بين الكتابة والشعرية وقراءتها، فإذا انتشر قصائد من انتشار هذين النظمين من أنماط المعرفة في ثقافتنا.

ولقد تعزّر عندي هذا الانطباع، ونحن نرافقه في زيارة إلى مدينة المهديّة الساحليّة، فقد طغنا بمقبرتها البحرية، ثمّ أمثنا ببعض معالمها، وقضينا كامل اليوم في أحد فنادقها. وخلال هذه الزيارة، تعرّفت أكثر إلى نزار قبّاني وهو يرسم ببراءة طفل وذكائه «لقطة ذاتية» أي «سيلفي» بعبارةنا اليوم، وهي الكلمة التي تخيّرنا معجم أكسفورد، كلمة العام الماضي الأكثر تداولاً. فقد استحضرت يومها.. وقد تخيّرنا مكانا يطل على البحر.. أطوارا والوانا من سيرته الحافلة في دمشق والقاهرة ولندن وبيروت ومدريد... وذكريات عن صديق عبدالوهاب وأمّ كلثوم وعبدالحليم حافظ ونجاة الصغيرة وفايزة أحمد... حدثنا عن ذلك الصباح الذي قضاه في حديقة الأركبيّة، منتظرا العدد الذي يصدر من مجلة «الرسالة» حاملا مقالا عن ديوانه «مفولة نهد». وإذ به يُبَاغِت بـ«نهد» وقد تحوّل إلى «نهر»، وذهب في ظنّه أن الأمر لا يعدو خطأ مطبعيّا. ولكن صاحب المقال أعلمه بأن رئيس التحرير، رأى ان كلمة «نهد» تسيء إلى الذوق العام. وحدثنا عن عمله في سفارة سوريا في لندن، كان يجلس إلى مكتبه، عندما أعلّمت السكرتيرة بأن المواطن المغربي الذي ختم منذ قليل جوازه أو تأشيرته إلى سوريا، يريد مقابلته لأمر خاص. ودخل رجل في هيئة ثور، ودون أيّ مقدّمة أو تحية، بادره «أنت الشاعر نزار قبّاني؟»، وإذ أجابه بـ«نعم»، قال الرجل: «وماذا تفعل هنا؟ هذا عمل تافه، يستطيع أن يؤدّيه أيّ شخص.. ختم الجوازات وتوقيعها. أمّا الشعر..» واستدار الرجل إلى الباب، وانصرف. حدثنا عن رسالة طريفة وصلت من السودان، يطلب صاحبها منه، أن يسيء إليه على اسمه «نزار»، وهو يريد ذلك مكتوبا بخط يده، وبعد سنوات، كان نزار قبّاني في الخرطوم، ينشد شعره في أمسية حافلة. وعندما انتهت الأمسية، كان الحاضرون يتزاحمون ويتذافعون لمصافحة الشاعر، ولح رجل يحمل طفلا بين ذراعيه، يشقّ الزحمة، حتى وصل إليه وهو يصيح: «يا أستاذ نزار.. أنا عصمان». وحضك نزار.. قلت: «أهلا بعصمان.. وأنا لا أدري من هو». قال السوداني: «بيدو أنك نسيت.. أنا عصمان الذي راسلك منذ خمس سنوات.. وهذا ابني نزار الذي يحمل اسمك، بتخصيص منك».

قوات له في ذلك المساء مرثيّة في أبيه: «أبي يا أبي والحديث حديث القداح على المشرب/ حملتك في صخو عيني حتى تهبّ للناس اني أبي»، وقاطعني: «لو رأيت صورة أبي، لقلت هو نزار». سلاما لروح نزار قبّاني الذي عرف كيف يجتوح مفردات القليلة، معنى أتقى.. أبديّة الشعر وسماحة اللغة. * شاعر تونسي

«أنت تشبهيني تماما» للعراقي سعد جاسم؛ طقسٌ أنثوي يشبهُ قصيدة واحدة

صالح الرزوق *

■ صدرت للشاعر سعد جاسم المقيم في كندا مجموعة من الأعمال الشعرية التي تعد على رؤوس الأصابع، ان هذه النردة براني مسؤولة عن حالة التشابه في الصور والتراود بالعماني، فهو لم يعادر دائرة الغزل المادي والوطنيات التي تملأ قلبه باشوق والحنين مع ميل جارف للحنن واليكاء.

أقصصُ تفاحتك الشبهية
أرتشف عسلك الأشقر
انه حب لذى وقوي.. وغالبا يماهى بين العواطف
والوجدان وبين الغرائز والحواس، وعليه لا تخلو صورة أو صفحة من كلمات لها علاقة بالثنائي المعروف : المرأة والطعام، أو ما يمكن ان نسميه باستراتيجية والسكن، إلخ.

وهي بريق المرأيا.
وهي الوطن وهو الذي يسكن فيه.
النقطة الثانية : هي أشكال التصوف والتنسك، فالشاعر يلج في كل لحظة على عزله وغترابه، ثم على عتقه عن الدنيا والترفع عن الآثام والأخطاء.

وهكذا أصبح ما فوق الطبيعة جزءاً من تفسيرنا الموضوعي لانفسنا واصبحت أزمة النردة، وما يترافق معها من شقاء، أزمة وجود ونفس، ولها علاقة بالاضطرابات العامة التي تسببت للجليل كله بالعطب وليس لشريحة منه فقط، وكما رأي أعاد سعد جاسم في هذه المجموعة تصميم معادلة نزيه أبو عشق عن الزمان الضيق والأرض الواسعة، والقى بالمولم على مفهومنا للتاريخ وليس على التاريخ ذاته.

وهذا أضع خطأ أحرمت تحت هذه المفردات، فالإكساء على مفردات التبتل والورع في سياق العشق والوجد يضع المعاني في مواجهة ذاتها، ولا شك ترتب على ذلك تصعيد مقافتن المرأة وأماكن العيب، وهذا بواسطة التماهي مع الطبيعة يطلق المعنى، ومنها الطبيعة الإلهية، التي يرى المتصوف أنها في الأشياء وفي الذات.

وهنا اتوه ان سعد جاسم استعمل في هذه المجموعة العبارات والصيغ الوجودية ذات المضمون التنسكي، وينسج الطريقة التي ابتكرها في الثمانينات السوري نزيه أبو عشق في درة أعماله (الله قريب من قلبي). واعتقد ان تحميل سلوك الحب لأخلاقيات العبادة فتح الباب على وسعه لتوظيف مفردات طقوسية مثل قوله: تبارك بك الحبيب، وقوله: كركراك التي تحبها أو والله، أو قوله: مباركة وصلواتي وأيات دمي.

وليس في ذلك فحشاءة، فلطالما كانت المرأة الولود لا يتجزأ من عرض العبادات والطاعات.

والمرأة الفاتحة الحسناء رمزاً من رموز القدس أو جزءا لا يتجزأ من عرض العبادات والطاعات.

فقد اعتمد في مجموعته على الاستعارة من ما شعره المنطق والعقل الحديث عن سيرة غرائز لا يقبله ومجازفة، لقد كان يقرأ الأفعال وكأنها نعت، أو انه يفسر الوظائف في البنية وكأنها دلائل في نفس البنية.

وفي هذا السياق أصبح الحب الليلي (مجرىات) وأحداث غرف النوم نوعا من العبادة، كما في قوله: تحيلن الليل ملكة للطقس، وتعزية المرأة أصبحت ترادف تقشير الثمار والتهايم كقوله: تعالي لتلطق أشجاري لغة تمارك المشتهاة، وقوله أيضا: سأمم وردتك الساطعة



وهذا أن ذكرنا بشيء يذكركنا بالجو اللحمي لمشهد الشعرية في الثمانينات، حين اختار الشعراء ثلاث نقاط استناد:

الأي هي الصور المادية، وبالأخص كل ما له علاقة بالطقس ومبدأ إشباع اللذة الفرويدي، ولكن التي ألبسوها لبوسا رمزيا.

جولة في معارض متنوعة:

الفن التشكيلي والحس النقدي لقضايا الشارع المصري

القاهرة - «القدس العربي»

واقعه، وعن أنفسهم في المقام الأول.

لحظات مسروقة

وعلی النقیض من الصخب المرزى السابق، تأتي أعمال كل من (فتحي علي) و(رضا خليل) في معرضهما المشترك، الذي جاء بعنوان (حكايات الشارع)، والذي أقيم في جاليري (أرت كورنر)، لتبدو التفاصيل غاية الحميمية بين الشخصيات وعالمها، وإن كانت تظهر وكأنها مختلطة من الواقع، سواء من خلال لوحات من زمن مضى، أو لوحات آنية يعبر عن حالة الجو العام الذي يعيشه المصريون، كاللوحه التي تصور في تكوين ملفت مشادة بين البعوض داخل أتوبيس عام، من حركة الأجساد وتعابير الوجه، وهي لحظة تطالعنا يومياً أكثر من وجوهنا التي تطالعنا في المرأة، ومنه إلى رحلة أسرة مصرية عادية إلى حديقة الحيوان، رجل وزوجته وأطفاله، أمام قفص القرود الشهير، إضافة إلى آخرين من فئات أقل، يبدو استمتعهم بالمشهد، لم ينس الفنان في نداء أن يظهر تفاصيل جسد المرأة، رغم ملابسها المحتشمة، من حيث طريقة وقوفها، وهي تميل لتلقي إلى القفص بعض ما يفعله سكانه من القرود، وهي تفاصيل تحاول المرأة إظهارها، مهما تكلفت على الابتعاد عن شبهة الجسد المتهم بها من حيث حجمها واللون ملابسها، مقارنة بالمرأة التي يلغها السواد، والتي تقف في الخلف وفي جنس فكاهي نجد محاولة الربط بين الخداء الأيدي للمصريين (القول) وكانه منذ القدم، ومنذ تشييد حضارتهم، وذلك من خلال المقابلة ما بين تشكيل معاصر للاذوات -عربية الفول- وبين البائع والزبان، فالعربة كما تعرفها

المتابع للحركة التشكيلية الان في مصر -بخلاف المعارض التي تستعيد كلاسيكيات المصريين التشكيليين- نجد ان الحس الانتقادي لقضايا واحلام وهو اجس الشارع المصري هي التي تصدر المشهد، بخلاف بعض الفنانين الذين يمتلكون ويطلقون حسهم النقدي من خلال رؤيتهم المنجسدة في أعمالهم. وقد تعرضنا في موضوع سابق إلى أعمال فنان الكاريكاتور (طوغان) على سبيل المثال لا الحصر، ربما للمناخ المضطرب الذي تعيشه مصر الان، وهو أمر بالطبع يؤثر في الفنان، ويجعله يُنتج فناً يدور في إطار زمنه، وهو الأمر الذي تتجلى فادته جعل هذا الفن قريباً من الناس بدرجة أكبر، لأنه يعبر عنهم وعن قضاياهم، دون نسيان الجانب الجمالي والاحترافي لمسألة الخلق الفني، من حيث النسب والمساحات اللونية، والتشكيل الفراغي لعالم اللوحة. إضافة إلى التنوع في المدارس الفنية وأساليبها، سواء تمتعت في فن الكاريكاتور أو اللوحات الزيتية.

ومن خلال عدة معارض متنوعة تحاول تلمس هذا الحس الانتقادي، سواء في صورة مباشرة، كما في معرض فنان الكاريكاتور «باسم يسري»، أو في صورة موحية كما في معرض (حكايات الشارع) لكل من «فتحي علي»، و«رضا خليل»، وصولاً إلى معرض (استكش ملون) لعدة فنانين تناولوا الأمر بطريقة تعيل إلى الرمزية أكثر، وإن تملت في بيئات ووجوه مختلفة تعبر عن حال هؤلاء في حالة فنية شديدة الاحترافية.

اضطراب الواقع المصري

من خلال معرض فنان الكاريكاتور (باسم يسري) والمقام بجاليري مشربية، يبدو الحس الانتقادي في أعلى أشكاله، لما لطابع هذا الفن الذي في أساسه قائم على المبالغة في التفاصيل، حتى يبدو الأمر أكثر جدوة وتأثيراً على المتلقي، إن أن الواقع يبدو من خلال اللوحات أكثر مبالغة من الفن الذي حاول الوصول إليه في لفحات خفيفة الظل، تعكس مدى البؤس الذي يقف أحلام المصريين، حالة كبيرة من الهذيان، وعالم منفصل عما يحيطه، سواء من خلال اللقطات العامة التي توي عدة أشخاص، وصولاً إلى لحظة قريبة لشخص وحيد، يبدو منفصلاً تماماً عن واقعه، لأن الأخير تخلى عنه في البداية، فالشخص يصحو من نومه وبكل هدوء يطلب من أمه -بدل الإفطار- شريط الترامادول، حتى يستطيع بدء يومه في هذا العالم، مروراً بأخر ينتظر الأوامر بلحظة تفجير المكان الذي يجلس به وسط الناس، وهو يسأل في هاتفه بعصبية شديدة والجميع يستمع إلى ما يقول، إضافة للنقاش السوفسطائي الأوف في عالم متقفي (وسط البلد) بين منقذ ومتفقه، حيث يستعرض بعبارة المهمة عضلات عقله المثقف، حتى يفوز بعودة الفتاة، لأنه يعرف أن نهاية النقاش لابد وأن تنتهي في غرفة شبه مظلمة، تتوقف فيها اللغة لصالح الفعل.

وصولاً لأقصى مراحل الديمقراطية الموهمة في رجل عسكري يطلب من مواطن الذهاب في سرعة والاتيان له بالعصا، حتى يقوم بتأديبه؛ واقع يتفق على عالم المصحات النفسية، والجميع رغم الصخب الذي يذم عن أفعالهم في عزلة مميته عن



لوحة للفنان مصطفى رحمة

الإيحاء بحيوات أخرى

ويأتي المعرض الجماعي العنون (استكش ملون) والذي أقيم في جاليري (دروب) لعدة فنانين من أجيال مختلفة منهم... إيهاب لطفي، مصطفى رحمة، رندا إسماعيل، سمير فؤاد، وسليم يسي، هياء هاشم، ومصطفى جسيم. يُظهر مدى المهارة الاحترافية العالية للهؤلاء الفنانين في خلق الاستكشاث الفؤية، من خلال أساليب مختلفة من الكلاسيكية حتى التجريد، مع انعكاس للبيئة التي تحيط بالقطعة وأصحابها من الشخص، مع استخدام تقنيات عديدة من الألوان الزيتية، الزيتية والمائية والباستيل.

فالبيئة التوبية على سبيل المثال

والساحات الشاسعة التي تتحرك فيها الشخص، والتي تبدو في قبة تجريبها، فقط ملامح، ليبدو مدى تشابه الشخصية، وكأنهم في مزج متناغم وتكوين اللوحة ككل، كما في أعمال الفنان (إيهاب لطفي)، بخلاف وجود الأطفال وابتسامتهم، رغم حالهم الاقتصادية، يبدو ذلك في ملابسهم، هذه المارقة التي تؤكد الفنانة (هنا هاشم) فالقطعة لم تزل تعيش بعيداً عن تعقيدات جعلها، وما يميز هذا الشكل الفني الفني -

الآن، بينما الأشخاص وكأنهم يأتون من معبد فرعونى قديم، هارين من إحدى جدارياته، فالرجل -البائع- أشبه بحاكم أو إله، والمشترون يقفون أمامه في خشوع، وكأنه يأتي إليهم بطعام من السماء. وصولاً في آخر المطاف إلى الجميع -لشاب وحيد لا تزين حواظ غرقته سوى صور الفنانين، شاب تخطي بكثير سن المرافقة، ولم يعد له سوى آلهة خياله المضطرب، خاصة وأنه وكيفما اتفق يذني غرامه بيده الأجساد خلال لوحات من زمن مضى، أو لوحات آنية يعبر عن حالة الجو العام الذي يعيشه المصريون، كاللوحه التي تصور في تكوين ملفت مشادة بين البعوض داخل أتوبيس عام، من حركة الأجساد وتعابير الوجه، وهي لحظة تطالعنا يومياً أكثر من وجوهنا التي تطالعنا في المرأة، ومنه إلى رحلة أسرة مصرية عادية إلى حديقة الحيوان، رجل وزوجته وأطفاله، أمام قفص القرود الشهير، إضافة إلى آخرين من فئات أقل، يبدو استمتعهم بالمشهد، لم ينس الفنان في نداء أن يظهر تفاصيل جسد المرأة، رغم ملابسها المحتشمة، من حيث طريقة وقوفها، وهي تميل لتلقي إلى القفص بعض ما يفعله سكانه من القرود، وهي تفاصيل تحاول المرأة إظهارها، مهما تكلفت على الابتعاد عن شبهة الجسد المتهم بها من حيث حجمها واللون ملابسها، مقارنة بالمرأة التي يلغها السواد، والتي تقف في الخلف وفي جنس فكاهي نجد محاولة الربط بين الخداء الأيدي للمصريين (القول) وكانه منذ القدم، ومنذ تشييد حضارتهم، وذلك من خلال المقابلة ما بين تشكيل معاصر للاذوات -عربية الفول- وبين البائع والزبان، فالعربة كما تعرفها

الجاوسس والعميل

لمبعة عباس عمارة*



كلمات نستعملهما، البعض يظن أنهما بمعنى واحد وأعتقد أنهما لمعنيين متشابهين ومختلفين. متشابهان لأنهما يصان بمصلحة العدو أو المستعمر ومختلفان لأنهما الجاسوس مرتبط بوظيفة وراتب، يتقصى الأخبار وينقلها، وإذا قبض عليه يحكم غالباً بالإعدام ويشترط في الجاسوس أن يكون ذكياً، وأول من أطلقت عليه هذه الصفة بريطانيا (Intelligent Services) ومتعلماً وجريئاً لا يسكر ولا ياقمر وليس ثرثاراً.

أما العميل فليست له وظيفة مرتبطة بمرتب، ولا يشترط فيه الذكاء والتفوق والجرأة. بل بالعكس قد يكون جأناً كسولاً محدود الذكاء يريد الوصول بأسهل الطرق لأنه يعجز عن بلوغ المكانة التي يريها بكفاءة. لا يمكن القبض عليه ومعاقبته كالجاسوس، لأنه لم يفعل شيئاً. هو ببساطة وصولي مهمته ليكبر، تأخير من يستحق التقدم (في الدول النامية غالباً) وإطلاق الإشاعة المسيئة على المحايدين والموهبين والزُهيين وإفشال المشاريع التجارية والثقافية والزراعية والصناعية حين تكون تحت رعايته، مغفورة له جرائمه إذا قتل أو سرق أو أختلس لأنه مغطى من شبكة تحميه، فلا يحاسب لأن الذنب دائماً ليس ذنبه وأنه لم (يعمل) شيئاً خطأ.

هو مدرس كسول لا يهتم بتربية وتعليم طلابه يقدم المتأخر ويؤخر المتقدم بعذر ما. هو موظف كبير يسمح بدائرته بالتواني والقوضى والرشوة. وهو عاطل يطلق الإشاعة مرة فلا يعرف قائلها. هو منافق بوجهين يدعي الوطنية ولا يخدم الوطن عملياً. هو أي أنسان يتحمس للباطل ولا يحكم المنطق. هو دائماً محمي من شبكة تضم أمثاله، هو موجود دائماً لتخريب ثقافة واقتصاد بلده. هو سالم دائماً ويتهم كل معتدل وطني. العميل مثل حشرة الأرض ينخر البناء بهدوء. فتيبونه، وما أكثرهم.

هو عاطل يطلق الإشاعة مرة فلا يعرف قائلها. هو منافق بوجهين يدعي الوطنية ولا يخدم الوطن عملياً. هو أي أنسان يتحمس للباطل ولا يحكم المنطق. هو دائماً محمي من شبكة تضم أمثاله، هو موجود دائماً لتخريب ثقافة واقتصاد بلده. هو سالم دائماً ويتهم كل معتدل وطني. العميل مثل حشرة الأرض ينخر البناء بهدوء. فتيبونه، وما أكثرهم.

ادبية عراقية تقيم في كاليفورنيا

قطعة من الأدب وقطعة من الفن

النصف السينمائي «لفيل» مروان حامد الأزرق؟

الأملثة في هذا المضمار تتضح في أعمال روائية يأتي على رأسها «الكزنك»، و«اللاذنية»، و«الحرايش» لنجيب محفوظ وهي نماذج تجسد التأثير السلبي والنقل المشوه في السينما بينما يوجد لدى الأديب نفسه أعمال أخرى مثل «ثرثرة فوق النيل»، و«قرب الليل»، و«ميرامير»، و«السراب»، عالجت السينما معالجات إبداعية جيدة ووصلت بها إلى عمق الوعي الجماهيري.

هذه الغياسات في العلاقة ما بين السينما وأدب نجيب محفوظ جعلت من الوصل للناشئة الكبرى برغم كل التحفظات هدفا لكل رواياتي وكل كتاب قصته، وتعددت، على أثر ذلك، المحاولات، رأينا تجارب مثل «صدا الحمام ومالك الحزين أو الكيت كات»، و«عاصف الليل»، و«عمارة يعقوبيان»، وأخيراً النموذج الأحدث «الفيل الأزرق» للروائي الشاب أحمد مراد الرواية التي تحولت إلى فيلم سينمائي وتشغل النقاش حالياً ما بين مؤيديه يرون أنها استفادت من الدعابة السينمائية قار تفتحت أسهمها ورفعت هي بدورها من القيمة الفنية للفيلم بيد أن آخرين يرونها رواية محفوظة وقلم متواضع فيه الكثير من الأخطاء وأنها لنيل الشديس الغموض الرابع في أسدات نمط غرائبي لسينما الربع على الطريقة المصرية.

وأما كان الرأي ووجهة النظر فإن ما يستحق في هذه التجربة هي أن أسرار استجابة لسينما في تعاملها مع الأدب الجديد، ولا شك أن الفضل في هذه السرعة يعود للمخرج مروان حامد الذي بات معنا باللقاط الجواهر الأدبية لعرضها في الفاترنية السينمائية قبل أن تقف زهوها وبريقها. مروان فعل نفس الشيء مع رواية «عمارة يعقوبيان» قبل سنوات وكانت أولى تجاربه في فيلم قصير بعنوان «أكان لابن ذئب» للنور يال ي لي، وهو المأخوذ عن قصة لكتاب الكبير الراحل يوسف إدريس. اختيارات المخرج مروان وحيد حامد تكشف عن وجود حساسة سادسة لديه تمكنت من استيعار القيمة الكامنة في العمل الروائي ولعلها صفة ورائية انتقلت إليه من والده سيناريست والكتاب الكبير صاحب الرصيد الأوفر والأميز من الأفلام والجوائز.

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

ما بين الكلمة المكتوبة والكلمة المصورة متشابهات في الوجود والتأثير فعند تحويل عمل روائي أدبي إلى فيلم سينمائي تزداد فاعلية المصنف ويصبح مؤثراً على المستويين كونه عملاً ثقافياً يتضمن مفاهيم وأفكاراً

وأيضاً لأن الصورة لها سرهما الخاص وبهذا تكون الفائدة مزدوجة وتصيب نتائجها في شياك التذاكر وترجع فوراً إلى يتكوت. من أجل هذه الميزة يتفقت كل طرف على الآخر إقبال من الكتاب على السينما وترحيب من السينما على الإبداع الأدبي وحركة نقدية شديدة النشاط تدعم بدورها هذا الاتجاه وتسانده وهناك تجارب عديدة في هذا الإطار قديمة ومعاصرة.

وربما روايات نجيب محفوظ المصورة سينمائية هي الدالة على ذلك وهي أيضاً التي فتحت طريقاً واسعاً للتعايش الفني مع الأدب وأن لم تكن التجارب اللاحقة في نفس المستوى لكنها خلقت اعتباراً للغة المشتركة بين السينما والرواية.

هناك من يرى هبوطاً ما في التنازل السينمائي للأدب أحياناً ويحفظ على اللغة والنظور والشكل ويعتبر أن ثمة إفساداً للذائقة الأدبية قد تسببت فيه السينما. وفي المقابل يرى فريق آخر أن العكس هو الصحيح متعللاً بأن الأدب الروائي عرف طريقه إلى الجمهور من خلال الشاشة السينمائية، والرايان من وجهة نظري صححان حيث بعثت السينما دوراً رائداً في ترويج الأعمال الأدبية وعدم اغترابها تماماً بين العامة من الناس. ومن ناحية أخرى كان للسينما دورها السلبي في تسطيح أدى النزول بالمفاهيم المضمّنة إلى مستويات التلقائي المتواضعة إلى الأرفق لعدة ثلاثة ليست فنية وليست أدبية وإنما مجرد توزيع سائح اقرب من رغبات شهوانية خاطب الغرائز بشكل فح ومن ثم ذلك اهتزت الثقة ما بين السينما والأدب اهتزازاً مؤثراً لكنه لم يقطع الصلة بينهما.



في حفل غاب فيه التنظيم والإعداد الجيد في عمان توزيع جوائز «طلمية» للكتابة الساخرة في غياب الفائزين!

عمان - «القدس العربي»

من أية الخوالدة:

وسط غياب الفائزين والتنظيم الجيد أعلنت دار طلمية للدراسات والأبحاث عن نتائج جائزة الكاتب الراحل محمد طلمية الإبداعية في النصف القصيرة والمقالة الساخرة في المركز الثقافي للمكي في العاصمة عمان. الحفل الذي رعته وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامك، افتقر إلى التنظيم والإعداد الجيد، حيث اتضح من كلام عريفة الحفل ميساء القرعان، عدم تواصل إدارة الجائزة مع الفائزين بالمشكل المطلوب، حيث أعلنت عن اسم الفائز الثاني بصيغة المنكرو والمؤنث، كون الاسم مجد مالك خنصر، يحتمل الجانبين، ولم يحضر منهم سوى فائز واحد، فيما اقتصر العرض التوضيحي على صورة واحدة من صور الراحل القرعان، بينما يزرخ أرسيفه بالكتير من الصور في مختلف مراحل حياته في الصحافة ومرحلة مرصه.

انطلق الحفل بكلمة مامك التي تحدثت عن طلمية ككاتب، مبيته: «سحشر شخصية الراحل كمن في غياب أي مسافة بينه وبينه، ولأجل هذا التناغم كان قادراً على إثارة الدهشة، وكان قادراً على التحليق كاسراً لكل القيود التي من حولنا. لغة محمد لغة شعبية طفولية بسيطة مغامرة... وأنهدت الوزير كلامها حول العالمية التي تحسوم حول تصريحاتها عن المثقفين، موضحة: تحدثت عن ما يسمى بأنصاف المثقفين ومن هو المبدع والفتنة التي تعاني من وهم الإبداع لا الإبداع، النص أما أن يكون متوهجاً بالإبداع ويترك الدهشة ويضيء العلق النور أو لا. والدليل وجود أعمال أدبية وروائية وقصص قصيرة قرأناها العديد من المرات وفي كل مرة نشعر بالدهشة وتربك فينا الأثر الكبير».

وانطلق رياض طلمية شقيق الراحل موقع دار طلمية الإلكترونية وعلن استمرارية الجائزة تحت رعاية أحد الجهات الثقافية في المملكة، وقد تعريفا عن أهم الجوانب التي يستحقها الموقع، كما قرأ المقال قبل الأخير الذي كتبه الراحل بعنوان «التسول» والذي جاء على النص التالي «لا أتعهد على نفسي حتى في المكان الذي تقضي اللياقة فيه، إن أجلس وحدي بين أربعة جدران صغيرة، يلزمني من يعاونني، رياض أخي الاصرغ يفي بالعرض، إن كنت تتحدث عن اللسان فهو ثقيل واليد بالعرض متسولة والقدمان متقلتان وأنا أراقب كل هذا الانهيار وأبتسم، لو أنه يحتاج لي أن أحمل أناة صغيراً أدور على

الحيوت وأقرع الأبواب بابا بابا، أعطني من باب الله، فيرمي أحدهم قرشاً لا يعيش بمقدار قرش وأحياناً ثلاثة قرشوش وتتايعني واحدة من أعضاء الاتحاد السنائي، اكتف بالانضمام معي فقلت شيئاً ودوداً ومضت، ورجل يضع على عينيه نظارتين داكتين، كان كريماً وأعطاني عشرة أيام «فراطة»، أحمل إنائي ورجل آخر أعطاني يوماً لأعيش ويبدو أن الثاني أكرم فقد أعطاني ثلاثة أيام فراطة وانتساءل «هل يستحق مجرد الوعي كل هذا العناء؟ وهل تستحق مراجعة المدينة الطيبة الشفاة كل هذا العناء؟ وهل يستحق مجرد العيش أن أبقى حياً؟ تتشكل لدي في النهاية كمية من الوقت تفكيني كي أعيش ولكن هل تستحق الحياة؟»

وقرأ الاعلامي أسعد خليفة مجموعة من النصوص المنشورة للراحل ضمن كتابه «نصوص خادشة للحياد العام»، تذكر منها: «لا يوجد فرق بين لعملة وأخرى وسائر الحوامل يميزين بيظون مفتوحة، والقيلبات بلا عاطفة صدا على الشفتين ورنين الهاتف في بيت مهجور لا يعني شيئاً والمرأة الزنجبية تدر حليباً أبيض مثل كل النساء، والتلج لا يكون أسود في بلاد الزوج، وإيامي رتيبة مثيل موال لظرب مغمو في عرس أرملة».

وفي كلمة عابدة معاينة تقول: «منذ كتابة قصته الأولى وهو في الثامنة من عمره في قرية أبو ترابة شمال الكرك، مروراً بعمان التي فحقت له دروب الشهرة ومنحته مزيداً من القهر، وأصبح الساخر الأول فيها يقب كياناته ويحترش بمسؤوليها، بسيطاً بساطة القروري الذكي الذي يعشق قرينته، درس في الجامعة الأردنية وأسس للمقال الساخر، يضع أصبعه على الجرح العميق ويكتب بمرارة مزوجة بابتسامه تلك المرارة التي تلاحقها يومياً.

وفي نهاية الحفل عرض فيلم قصير بعنوان «منزه» لرياض طلمية، وقدمت مامك الجوائز لأصحابها الذين نودي على اسمائهم ولم يظهر منهم إلا واحد، وهم محمود الشمايلة عن قصة «تحيب ورحيل»، مجد مالك خنصر عن قصة «الكنافة»، هذا وقد تم حجب جائزة المقالة لعدم وصول أي منها إلى المستوى المطلوب، وقدمت دار طلمية للنشر شهادة تقدير للكتوري نزار قبيلات ورفعت الإعلان وعريفة الحفل ميساء القرعان.

حظي محمد طلمية بالكثير من الإصداق من الصحافيين والكتاب الذين لم يتخلوا عنه في فترة مرضه كما صرح القرعان، يقول الشاعرو والصحافي اسام سمحان لـ«القدس العربي» وهو من الإصداق



لحظة تسليم الجوائز وفي الأعلى الكاتب الراحل محمد طلمية



مروان حامد الأزرق

غسان رحباني: قريباً معهد لتعليم الموسيقى وقناة تلفزيونية رحبانية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



غسان رحباني

هل لنا معرفة تعليق الفنانين زياد واسامة رحباني على مشروع «رحباني تي في»؟ حاورت أسامة ومروان وغدي بهذا المشروع، وهم مسرورون بهذا المشروع، ويرون أهمية لقناة جديدة تهتم ببيت موسيقاهم، أما زياد فتواصلت معه هاتفياً أكثر من مرة لتباحث بهذا المشروع ولم يتمكن بعد من اللقاء لندخل في التفاصيل. لكني تحدثت في المشروع مع ابنة عمي ريمنا وبحثنا في التعاون لبيت فن فيروز كنه، وكان توافقاً بيننا، كذلك الياس الرحباني لديه ثروة وبير كبير من الفن، وما من محطة إذاعية أو تلفزيونية تهتم ببيتهم.

– تعرف أن للتلفزيون مستلزماته المادية الكبيرة فماذا عنها يا غسان؟

– في البداية ستكون مع «الفيديو كليب» التي انتجها الرحبانية، ولدينا من الانتاج الفني كم كبير يحتاج لمن يبيته، فقط الكلفة هي في انتاج البرامج الفنية كما برنامج «غني مع غسان»، يقول غسان: «نلاحظ مدى استسهال فتح قناة تلفزيونية في لبنان، فيبادر بدوره للسؤال: لنحصى عدد القنوات الموسيقية التي استجذبت هذا العام؟ لنكتها بلا «طعم»، في أكثريتها وجميعها بيت الموسيقى غير النظيفة، أما برنامج «غني مع غسان» فقد يجد طريقه إلى القناة الرحبانية – إن وجد الإنتاج – بحسبه، قال: بتوفر الإنتاج ستكون مع برنامج للياس الرحباني، وكذلك لفراد العائلة كافة.

سوى الإشراف، حتى وإن تأثر حجم انتاجي الموسيقى فليس بقضية، كما أن انتاجي أو عطائي الموسيقي لا يستغرق الكثير من وقتي، ففي اليوم 24 ساعة.

هو موسم لمشاريع مزدهر في أجندة الفنان غسان رحباني نسله ماذا بعد؟ فلا يخيب طمنا، إننا بعدد مشروع تلفزيوني يحمل اسم «رحباني تي في».

يقول: نحن أمام طريقين إما الافتتاح قريباً والاكتفاء ببيت الإنتاج الرحباني، أو التريث وصولاً إلى بحث مطول في انتاج برامج متنوعة فنية مكلفة لتثبت في برمجة الليل، وهنا لن يكون الانتاج بالكامل لنا كراحبة، بل سيكون بالتعاون مع منتج آخرين. ومن سيشاهد «رحباني تي في» عليه أن لا يتوقع مشاهدة كليات تثير الريبة وتمس بالأخلاق العامة، هي شاشته لن تعمل العائلات على إخفاؤها عن أطفالها.

في ظل الملكية الفكرية للانتاج الفني السؤال مشروع إن كان كامل الارث الرحباني متاح، ولقناة العائلة حق وحرية بته، من الأباء إلى الجيل الأول من الأبناء وتاليا جيل الاحفان؟ يقول غسان: جميعه للقناة وأكد، كما سنبت موسيقى كلاسيكية وموسيقى جاز، كذلك موسيقى شرقية وغربية، طبعاً بعد غربة تلك الموسيقى لمعرفة مدى صلاحية مرورها على الشاشة، بحيث لا تشوه الذوق العام، وتكون بالمستوى الذي ينظره المشاهد من القناة الرحبانية.

حركة دائمة تميز الفنان غسان رحباني، ومشاريعه تشغله بالجملة، مشاريعه التي نحن بصددها لا تحول دون عطائه الموسيقي، الذي يسعده، فكل وقته بحسبه، تبدأ من معهد الياس الرحباني للموسيقى لتنتقل إلى حوافر؛ هو مشروع تأخر طويلاً عن وقته الطبيعي.

قبل ثلاثين سنة كان يجب أن يولد معهد الياس الرحباني للموسيقى، هي الحياة وإيقاعها ومتطلباتها تترك بعض الأفكار مكرولة بعيداً عن التنفيذ، من الحوافر أننا وخلال سفرنا بدافع العمل أبي وأخي جاد وأنا، سواء في دول عربية، أو دول غربية، حيث تلقتي جالية لبنانية وعربية يطرح علينا السؤال الأبدى، هل تعلمون الموسيقى؟ عندما نجيب بالنفي يتأسفون، ويتمنون لو نعلم الموسيقى ليأتوا بابنائهم إلى لبنان من أجل هذا العلم الفني.

لا يقتصر السؤال على الإخوة العرب، بل كذلك يتصل اللبنانيون للسؤال نفسه ومن لبنان، وإذا بنا نشير عليهم بمدارس أخرى، من هنا وبعد طول انتظار قررنا فتح «معهد الياس الرحباني للموسيقى» بتمويل وإشراف مني، على أن يكون والدي هو رئيسه الفخري، هو الاستثمار في الفن دون شكه؟ الفن كامله «بيزنس»، ما هو الحقل؟ وما هي المسرحية؟ ليس هذا «بيزنس»؟ معهد الياس الرحباني للموسيقى باب جديد في العمل الفني ليس لأي كان أن يقوم به، معهدنا سيعتج طلابه شهادات خاصة، ونبحت لأن نكون زملاء مع معهد إيطالي أو بريطاني يمنح طلابنا شهادته الخاصة، وهاتان الشهادتان ستمنح حاملهما فرصة متابعة دراسته الأكاديمية في الخارج وبكل ترخيص.

الآلات التي سيعتج المعهد بتدريسها شرقية وغربية ومنها: قانون، عود، ساي، طبلية، رق، بيانو، كمان، تشيللو، باص، كونتراباص، غيتار، فلوت، ترومبيت، درامز وغير ذلك.

ويقول غسان: كذلك سوف يهتم المعهد بتدريس «الفوكاليز»، الغناء، «السولفج»، وكتابة النوت، بالتساؤل عن وجود مدرسين لتلك الآلات كافة في لبنان يقول الرحباني: طبعاً، كل موسيقي جيد يمكنه أن يكون معلماً، يتميز المعلم عن الموسيقي بأن الأول يجب أن يكون طويل الجال وصوراً، نحن في بحث متأن عن هذه المسلمات قبل المباشرة بأي خطوة عملية، وخلال أيام سيتم تحديد المكان الذي سيكون فيه الفرع الأول للمعهد.

وفي خطتنا الافتتاح الرسمي في بداية العام المقبل، ليس في الأمر تسرع، فنحن نبحث الأمر منذ سنتين وببروية.

غسان الرحباني فنان له انتاجه الموسيقي الخصب وخاصة في الموسيقى الغربية، وهو يؤكد أن اهتمامه بالمعهد سيكون بالتعاون مع شقيقه جاد ولن يؤثر على عطائهما الفني، عندما تكون للمعهد ادارته الأكاديمية والمالية وانتظامه وفق أسس صحيحة فكل يحتاج مني



ماغي بوغصن ومروان خوري

ماغي بوغصن تطلق أغنية «كنت بفكر»

بيروت - «القدس العربي»:

وتم تسجيلها في استوديو روجيه أبي عقل، وستصوير الأغنية قريباً لتطلق للتسويق للفيلم قبل عرضه.

يذكر أن «فيتامين»، فيلم من إنتاج شركة «ايغل فيلم» لصاحبها السيد جمال ستان، إخراج إيلي ف. حبيب، كتابة كلود صليبا، ويشارك في البطولة إلى جانب بوغصن كارلوس عازار، وكل من فؤاد بين، شكران مرتجي، كارلا بطرس، بيار جمعيان، سعد القادري، مي سحاب وفرح بيطار.

سجلت المغنية اللبنانية ماغي بوغصن أغنية «كنت بفكر» لفيلمها الجديد «فيتامين»، الذي سيصير النور في مختلف صالات السينما اللبنانية والعربية خلال شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل.

تشكل الأغنية أول تعاون بين ماغي والفنان مروان خوري، الذي اختارته لتلقنها الكبيرة بأعماله، وزع الأغنية داني خوري،

نقابة المهن السينمائية ترفض تصريحات عمرو سعد «غير المسؤولة»

القاهرة «القدس العربي»:

خاطب المخرج عمر عبد العزيز، وكيل أول نقابة المهن السينمائية الموسيقار هاني مهنا، رئيس اتحاد النقابات الفنية، لاتخاذ الإجراءات التي تحفظ حق النقابة في ما سمته بالتصريحات غير المسؤولة، التي قالها الفنان عمرو سعد حول رفض النقابة منح منتج فيلمه الأخير محمد السبكي تصريحاً بممارسة مهنة الإخراج، والذي كان قد تقدم بطلب إلى النقابة رغبة في إخراج فيلم «حديده» الذي يقوم ببطولته الفنان عمرو سعد.

ووصف بيان صدر عن النقابة تصريحات الممثل عمرو سعد، التي نشرت في إحدى الجرائد المصرية أنها لا تحمل أي قدر من الموضوعية والصلاح العام، بل تحمل انتقاماً من نقابة المهن السينمائية بسبب القرار، الذي أصدرته منذ ثلاثة أشهر حول النزاع القائم على قصة المسلسل بين أسامة نور الدين، مؤلف مسلسل «شارع عبد العزيز ج 1»، الذي قام ببطولته عمرو سعد، وبين مؤلف الجزء الثاني للمسلسل مصطفى سالم، حيث جاء القرار بكل موضوعية وشفافية لصلاح المؤلف الأصلي لقصة المسلسل، وهو ما استند إليه في تحريك دعوى قضائية ضد فريق العمل، ما أثار عمرو سعد وأغضب من النقابة.

وأضاف «هاجم الفنان عمرو سعد النقابة، وقال فيها نصاً لا يجوز منع شخص من أن يبدع، سواء في الرسم أو الكتابة أو الإخراج والتصوير، كل إنسان حر، والجمهور هو الحكم الرئيسي، ولا يجوز أن تمنع هيئة أو مؤسسة أيًا كانت إنساناً من أن يخرج فيلمًا، هذا اسمه فنشاً، لأن يوسف شاهين نفسه ليس خريج معهد السينما، ووجه حديثه إلى النقابة قائلاً «أنت يا من منعت محمد السبكي من الإخراج، السبب في وجود مجموعة كبيرة من الأفلام الرديئة التي شاهدتها الجمهور في دور العرض، ما الأسس التي قررت بناء عليها المنع؟ أنتم لم تفهموا يوماً طبيعة الجمهور، وهذه القوانين يجب أن تحذف تماماً، خاصة أنها ليست موجودة سوى في مصر فقط!»



زهرة الخرجي قبل حلاقة شعرها وبعدها

الكويت - «القدس العربي» - منى الياسر:

وأجبت زهرة، التي كانت تضع الإشارة الوردية على صدرها، أن تعبر عن تضامنها مع مرضى السرطان على طريقته بعد نهاية الندوة بحلق شعرها الطبيعي على الصفر، حيث استأذنت الحضور وأخفت لبعض الوقت ما زحها إنها ستقدم هدية ثم عادت بعد قليل حلاقة رأسها تعبيراً عما تعانیه مريضات السرطان من فقدان شعورهن وأعصابهن وتعبيهن، ووقفت وسط تصفيق جمهور الحاضرة، وقالت «حلفت شعري لأن هذا الإحساس مريح بالنسبة لي لشاركة الفتيات والسيدات المصابات بالمرض الشعور بحالتهم فمن يحتجج لدعماً ووقفنا معهم والشعر يروح ويرجع».

المعروف أن زهرة الخرجي إيرانية الجنسية، وبدأت العمل في التمثيل للمرة الأولى في الكويت بلدها الثاني منذ الثمانينات وحتى الآن.

على طريقة ممثلات هوليوود وتقليعاتهن الغربية قامت ممثلة في الكويت بحلاقة شعرها على الصفر على مرأى حضور الحاضرة التي استضافتها فيها «جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا»، مساء الثلاثاء، تضامناً مع مريضات سرطان الثدي.

وكانت الجامعة - التي تقيم فعالية توعوية لطلابها وطالباتها عن مرض سرطان الثدي - طلبت مشاركة الفنانة زهرة الخرجي لتحدث عن تجربتها في صراعها مع مرض السرطان ورحلة علاجها الطويلة في أمريكا الكيماوي وابتعادها عن الفن سنوات كانت تصارع المرض بقوة ومعنويات عالية واردة صلبة تثير الإعجاب ثم تم شفاؤها من المرض وعادت للتمثيل من جديد.



عمرو سعد

حل اللغز السابق

7	5	2	9	6	8	3	1	4
4	9	3	7	5	1	8	2	6
6	1	8	3	2	4	9	7	5
5	6	1	4	8	9	7	3	2
9	8	7	6	3	2	5	4	1
2	3	4	5	1	7	6	9	8
8	4	6	1	9	3	2	5	7
1	2	9	8	7	5	4	6	3
3	7	5	2	4	6	1	8	9

أحد الاصدقاء فهو بحاجة إليك.

الجدى
الكواكب تشجعك على المضي قدماً فبوابر النجاح بدأت تلوح في الأفق. احد الاصدقاء يشعر بالانزعاج بسبب تدخلك في شؤونه الخاصة.

الدلو
يعرض عليك أحدهم فكرة الشراكة في مشروع هام ففكر ملياً بالأمر. تحاول توثيق الصداقة مع شخص تعرفت إليه مجدداً.

الحوت
تحاول التأثير في احد الأشخاص من خلال شخصيتك المميزة. لا تدع احدا يتدخل في حياتك الشخصية كيلا تزيد الأمور تعقيداً.

الجميع يحبون طبيعتك السهلة والرقيقة فلا تغيرها.

الميزان
لا تتيح بأسرار العمل بل كن كتوماً وقليل الثرثرة. ما يفيدك حالياً هو التخفيف من معارضتك والسير مع التيار.

العقرب
قد لا تفهم دوافع زملائك، لكن الوقت كفيل بتوضيحها. تلقى دعوة من احد الاصدقاء فتلقيها بكل حماسة.

القوس
انتبه الى صحتك ايها القوس ولا تكثر من الأطعمة غير المناسبة والدمسة لا تتردد في تقديم العون والمساعدة الى

يتدخل لمساعدتك في الخروج من مأزق بأقل ضرر ممكن.

السرطان
تجنب التحدث عن التفاصيل الصغيرة التي لا تهم سواك. اتخذ قرارك بواقعية ووضوح يعبران عن نصح كبير لديك.

الاسد
عرض مهني من احد الأقرباء والأفلاك تنصحك بالتريث. علاقتك بالحبيب بلغت مرحلة مصيرية وحاسمة.

العذراء
الحظ في برجك اليوم فاستغل الفرصة وقم بما يعليه عليك قلبك.

إبراج

الحمل
هناك أمور أساسية يجب القيام بها ولا تحتمل المزيد من التأخير. تملك القدرة على تحقيق كل أحلامك فلم التردد والتخوف.

الثور
الفرصة مناسبة للبدء في مشروع جديد قد تكون نتائجه مميزة. عبر عما تريده بوضوح كي لا يسيء الحبيب فهم فكرتك.

الجوزاء
غرورك يمنعه من مفاحة الشريك بما في قلبك من أحاسيس. الحظ

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	2		6					
1	2		3	9	5			
6	7							
7		5	2					
			1	9	3			
					8	9		
2	8	3			4	1		
			4				6	

انتقاد فلسطيني لفيلم عن الصراع مع إسرائيل يعرض في مهرجان في فيينا



لقطة من الفيلم

فيينا - محمد الحريزي:

رفض رئيس الجالية الفلسطينية في النمسا، فيلما حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني يعرض في مهرجان فيينا السنوي للفيلم اليهودي، المنعقد حاليا في العاصمة النمساوية، تحت شعار «تحت الشمس نفسها»، لـ«تجاهله العدوان» الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

ويتناول الفيلم فكرة العيش في مدينة فاضلة ويلقي الضوء على كيفية التوصل لتحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، حسب رؤية الكاتب الإسرائيلي يوسى أرام، ويتضمن قصة رجل أعمال إسرائيلي وشريكه الفلسطيني، وسعيهما لإنشاء شركة للطاقة الشمسية في فلسطين، إلا أن مجموعة

من المصاعب والعراقيل تحول دون تنفيذ المشروع، وحسب ما ذكره المخرج، سامح زغبى (فلسطيني من عرب إسرائيل) في تصريحات صحافية، فإن الفيلم يرسل رسالة تفيد بإمكانية تحقيق السلام من خلال ضغط الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني على قادتهم.

إلا أن جورج نيقولا، رئيس الجالية الفلسطينية في النمسا، رفض الفيلم، معتبرا أنه «يتجاهل الواقع على أرض الصراع»، وقال «إنه يسلم بفكرة لا وجود لها، وهي أن القادة الفلسطينيين يتحركون على غير رغبة شعبيهم، رغم أنهم يعبرون عن إرادته».

وقال إن الفيلم «تجاهل العدوان الإسرائيلي المتكرر على الشعب الفلسطيني»، مضيفا أن «ارتكاب جرائم حرب وإبادة وقتل بحق (الشعب الفلسطيني)

وأطفاله ونسائه من أهم الدلائل التي تشير إلى أن الإسرائيليين لا يريدون السلام الذي ينادي به مخرج الفيلم رغم اعترافه بوجود نسبة قليلة في إسرائيل تؤيد السلام (حركة السلام الأخضر)».

ومضى قائلا: «الشعب الفلسطيني يؤدي إقامة السلام ويريد العيش في سلام وأمان في إطار حل الدولتين والحدود التي تعترف بها القوانين والمواثيق الدولية المعنية بالصراع».

يذكر أن فيلم «تحت الشمس نفسها» من إنتاج المنتج الإسرائيلي، عامير هاريل، ومدته 84 دقيقة وناطق بالعبرية و مترجم للغة الانكليزية.

وبدأ مهرجان الفيلم اليهودي في فيينا الأربعاء، ومن المقرر أن يستمر حتى 23 أكتوبر/ تشرين الثاني الجاري، تحت شعار (شالوم أويدا)، ويرعاية

المستشارية النمساوية وحكومة مقاطعة فيينا وبالتعاون مع التلفزيون الرسمي (أو آر أف) وعدد من وسائل الإعلام النمساوية، حسب موقع المهرجان على الإنترنت. ويشمل المهرجان عرض 42 فيلما واثنا عشر وثائقيا من إنتاج دول مختلفة مثل أمريكا وإسرائيل، مصاحبة بترجمات إنكليزية وفرنسية، تلقى الضوء على الصراع العربي - الإسرائيلي وأعمال أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، وكذلك فترة الحكم النازي.

وتأسس المهرجان في عام 1998، ويحضره عدد كبير من المهتمين بشؤون الشرق الأوسط والصراع العربي- الإسرائيلي، وكذلك التاريخ والثقافة اليهوديين، وذلك بقاعات عرض في وسط المدينة.

فيلمان عن «الثلية» و«المقاومة» محور ندوة حول «مهرجان الفيلم المتوسطي القصير»

طنجة - الطاهر حمزاوي:

استأثر الفيلمان «أورانوس» للمخرج الإيطالي دجياني كاتي، و«الأرض المحروقة» للمخرج الفرنسي جوليان ميني، على النقاش في ندوة عقدت في إطار فعاليات الدورة الـ12 للمهرجان المتوسطي للفيلم القصير.

وانطلقت دورة المهرجان بمدينة طنجة، أقصى شمال غربي المغرب، الإثنين، وتستمر حتى يوم غد السبت، ويشترك فيها 56 فيلما قصيرا، من 19 دولة مطلة على البحر الأبيض المتوسط.

وحول هيمته موضوعات الموت والحب والتمرد على الأفعال المعروضة في المهرجان، قال المخرج الإيطالي كاتي إن ذلك يعكس «إلى أن هذه الموضوعات تبقى انشغالا عاليا على مدى

العصور ولا يمكن تجاهلها، فهي نابعة من بعدها الإنساني، وعلى ذلك فهي تبقى صالحة لكل الأزمان وفي أي مكان»، وحول مناقشة فيلمه «أورانوس» لـ«الثلية»، قال كاتي إنه اهتم بها لكونها تعد أساسا في بناء الهوية ولا يمكن إسقاطها بدعى أنها «تابو» (مسكوت عنه).

وأضاف أن «تسليط الضوء على الثلية يبقى ضرورة لا بد منها، خاصة أن هذا الموضوع بقي في الظل لزم طويل، وكان اهتمام السينما فيه متأخر جدا، خاصة في إيطاليا».

ومضى قائلا: «حاولت إبراز هذا الموضوع من خلال شخصيات الفيلم مع اعتماد التصوير بالأبيض والأسود، وفي هذا انتقاد واضح للسينما الإيطالية التي بقيت تلغي الظاهرة رغم وجودها وحضورها في المجتمع»، ويستكشف فيلم «أورانوس» موضوع

«الهوية الثلية» ولا يوجد لها حتى مصطلح يوصف هذه الحالة الإنسانية التي تم انكارها من طرف اللغة الإيطالية وأيضا السينما والأدب.

الأحداث تجري على شاطئ في زمن الثلاثينيات وأبطالها هم امرأة وصديقها وصيدا ورسام يبحث عن تحقيق المجد يرسم بورتريه لأحدهم.

أما فيلم «الأرض المحروقة»، فقد اعتبره أغلب المشاركين في الندوة تحفة فنية، تمكن فيها المخرج الفرنسي جوليان ميني من استعراض طاقات فنية كبيرة على جميع المستويات.

وأبدى المشاركون في الندوة ملاحظات على مدة الفيلم التي وصلت إلى 30 دقيقة، وهو ما رده عليه المخرج لفرنسي ميني قائلا إن «هذا الإصرار مسألة ذاتية ولا يجب أن نخشع المخرج بالوقت بل يجب منحه وقتا كافيا كي يوصل فكرته ورسالته الفنية».

ويدير فيلم «الأرض المحروقة»، في نهاية القرن الثامن عشر، في جبال كورسيكا، حيث هناك تطارد القوات الفرنسية آخر جيوب المقاومة من المتمردين القوميين، وفي هذا الفضاء توجد امرأة شابة سوف تعيش أصعب لحظات عمرها حينما تقرر مساعدة رجل جريح، وبإقاي الشخصيات قائد عسكري مع جنوده والضحايا الذين يتم إعدامهم بدم بارد.

ويتمحور مهرجان طنجة للأفلام القصيرة الجائزة الكبرى وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة أفضل إخراج وجائزة أفضل سيناريو وجائزة أفضل أداء نسائي وأفضل أداء رجالي، كما يمنح جائزة الشباب من طرف طلاب الإخراج في مدارس السينما ضمن قسم خاص بالأفلام المدارس.



الإذاعة والتلفزيون المصري يحتفل ببلوغ مجلته عامها الـ80

القاهرة - «القدس العربي»

رانيا يوسف:

يحتفل اتحاد الإذاعة والتلفزيون بممرور ثمانين عاماً على إنشاء مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، حيث أقيم احتفال خاص بهذه المناسبة في مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

وتعد مجلة «الإذاعة والتلفزيون» واحدة من أعرق المجلات المتخصصة في مصر والعالم العربي، ولها باع طويل وبصمة عميقة في تطور العمل الإذاعي والتلفزيوني من خلال صفحات النقد الدرامي والفني فيها.

وأكد عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون والقائم بأعمال وزير الإعلام أن المجلة تسترخر بالخبرات التي أثرت العمل الصحافي، كما أن فيها مجموعة من الشباب الصحافيين المتميزين القادرين على جعلها مؤسسة صحافية كاملة لو أتاحت لهم الامكانيات المادية اللازمة.



مجلة الإذاعة والتلفزيون

فيلم «باستاردو» التونسي يشارك في مهرجان مونبيلييه الفرنسي

■ تونس - دب أ: يدخل فيلم «باستاردو» التونسي مسابقة الأفلام الطويلة في مهرجان الفيلم المتوسطي في دورته 36 في مدينة مونبيلييه الفرنسية، بدءاً من يوم 25 من الشهر الجاري.

وينافس الفيلم، الذي أخرجه نجيب بلقاضي والحائز على الجائزة الأولى للأفلام الطويلة في مهرجان الاسكندرية السينمائي في ايلول/سبتمبر الماضي، في المسابقة الرسمية إلى جانب 12 فيلما طويلا في مهرجان مونبيلييه من 25 تشرين أول/أكتوبر الجاري حتى الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وحقق الفيلم الذي يعرض بدور السينما في تونس نجاحا واسعا بفوزه أيضا بجائزتي أفضل فيلم أفضل فيلم أفريقي في مهرجان فيلم أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بمدينة ميلانو الإيطالية في أيار/مايو الماضي.

كما فاز الفيلم للمنتج عماد مرزوق بالجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم الموسيقي بطوان المغربية بدورته العشرين في نيسان/أبريل الماضي. ويروي الفيلم قصة لقيط فقير يعاني الحرمان والتهمة من أبناء حيه لكن يحاول تغيير حياته عبر مشروع تجاري للهواتف المحمولة فيصطدم بمأفيا الحى.

وتتداخل قصة اللقيط «باستاردو» في الفيلم مع قصص الحب والنفوذ والسلطة.

أسرة مسلسل «أنا عشقت» تحنفل بعيد ميلاد أمير كرارة

■ القاهرة - «القدس العربي»: فاجأ العاملون في مسلسل «أنا عشقت» الفنان أمير كرارة أثناء التصوير في الاحتفال بعيد ميلاده، خاصة وأنه جاء ميعاد تصوير أمير ثاني يوم عيد ميلاده، أمير أعرب عن سعادته وشكره لزملائه وجميع القائمين والعاملين في المسلسل عن روح المحبة والعائلة التي تسود أجواء العمل.

مسلسل «أنا عشقت» سوف يتم عرضه في شهر يناير/كانون الثاني المقبل على إحدى القنوات المشفرة، وهو عن رواية للكاتب محمد المنسى قنديل وسيناريو وحوار هشام هلال، ومن إخراج مريم أحمدي وبطولة داليا مصطفى وأحمد زاهر ونجلا بدر ومنذر رياحنة وهالة فاخر وصفاء جلال.

فضائيات وأرضيات

المشروع الاسلامي على محك الانتخابات التونسية والاعلام الغربي والعربي ينفخ في «داعش»

فاطمة البدرى*

■ تتجه أنظار العالم صوب التجربة التونسية، التي تقرب تدريجيا من الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي سستقام نهاية هذا الشهر والشهر المقبل، وبلدان الجوار تتابع برؤية وحذر أمام وضع اقليمي ما عاد يحتمل المزيد من الفراغ، وموازين القوى في تونس بلا شك ستكون بمثابة البوصلة التي ستقترن مصير عدد من الدول التي يشهد بعضها توترات عميقة فيما تشهد البقية هذوا قد ينفجر بين الحين والآخر.

وفي هذا السياق جاء خطاب رئيس حركة النهضة الأخير ملفتا للنظر لما تضمنه من معطيات قد تعارض ايدولوجيا مع مبادئ الحركة في توقيت حاسم ودقيق جدا.

قناة «فرنس 24»، تناولت هذه المسألة في برنامج «النقاش» في موعد عباس الحاج حسن، الذي طرح في تساؤله الكبير، هل تدخل حركة النهضة في حكومة ائتلافية بعد الانتخابات؟ مع جملة من الضيوف الاعلاميين والمحللين السياسيين.

بدأت المسألة في غاية الأهمية، عكسها تفتنح الضيوف الذين تضاربت آراؤهم بين من اعتبر تصريح الغنوشي بقبوله التحالف مع بقية التيارات السياسية العلمانية والدستورية مجرد «كتيك» ولعبة سياسية لكسب

تأييد التونسيين، وبين من اعتبرها خطوة مهمة تقطع مع مبدأ الاقصاء، الذي مثل اشكالا حقيقيا بالنسبة للعديد من البلدان التي تعيش صراعات داخلية وكبرى.

والحقيقة أن التجربة التونسية، ورغم الراجح الأمنية، التي ضربت البلاد في فترات متتالية استطاعت أن تحافظ على الحد الأدنى من التوازن، وما يشبه التوافق سبب عدم دخول التيارات السياسية على اختلافها في منطق الاقصاء.

زد على ذلك أن المجتمع التونسي لا تشوبه تلك الاختلافات العميقة التي قد تحمل الاغلبين السياسيين على الدخول منفرقا الصراع الفكري، الذي يصل إلى حد إخراج طرف أو غلق الجبال أمام طرف آخر.

ولكن بمجرد الغوص أكثر في خلايا اللعبة السياسية سنجد أن هذا التوجه لم يأت بدافع الإيمان بضرورة التأسيس لدولة ديمقراطية لتلحق داخلها الاطراف كلها بمختلف انتماءاتها.

هي ليست إلا عملية القاء مصالح قد لا يدركها عامة الشعب التونسي بين كبار الأحزاب في البلاد اليوم، ولعل أبرزها حركة النهضة التي تخلت عن الكثير من الأفكار والقرارات التي كانت في مرحلة قريبة من أوكد قناعاتها، بل تشكّل جوهر منظومتها.

جاء هذا التحول عقب صعود حزب «بدا تونس» بقيادة الباجي قائد السبسي وتحوله في فترة قياسية إلى قوة منافسة، بعد أن كانت النهضة دائما متفوقة وتتصدر المشهد السياسي، بل تفرض قراراتها في أوقات كثيرة تحت ذريعة قانون الأغلبية.

ومنذ انتماء ملاح هذا المولد الجديد حاولت الحركة استيعاب متطلبات المرحلة وانساق في خطابات تحمل في طياتها مساحات كبيرة من الرغبة في التوافق مع مختلف التسيخ السياسي العلماني والدستوري، والحال أن الكثير من القيادات أكدت في مراحل سابقة رفضها القطعي للكثير من الالاعين على الساحة.

وبالعودة إلى الشارع التونسي نذكر أيضا أنها محاولة لامتصاص غضب الشعب الذي يخزن داخله تصورا يربط الحركات الاسلامية بالمعتليات الارهابية التي ضربت البلاد، حتى أنه بات من الضروري الانتخاب إلى أن انتخابات 2014 تجري في مناخ أقل ما يقال عنه إنه تسخيط عليه مجموعة من المخاوف، حيث الخوف على أشده من انعكاسات الإرتباب على العملية الانتخابية وعلى قرار الناخبين المشاركة من عدمه، زد على ذلك ما شاب الحملة الانتخابية من تشكيك في نجاعتها أو مدى خصوصها للمعايير الدولية، والخوف من عدم تطابقها مع ما جرى في انتخابات 2011، كما يخاف الكثير من وصول بعض الوجود السياسية أو الأحزاب إلى الحكم من جديد، ومنها استفحال أشكال الفساد، لا سيما بعد كل ما قيل عن التزوير وتوظيف المال السياسي.

ولعل الخوف الأكبر مصدره الريبة من تدني نسبة المشاركة ومقاطعة الشباب لانتخابات ارتبطت بمرحلة انتقالية همشت قضاياهم، فهل ستكون الانتخابات بمثابة اللحظة التاريخية التي تقطع مع ذلك كله؟ وهل ستتواصل النخب السياسية إلى إنجاح التجربة التونسية وتحويلها إلى استثنائية وريادية؟

«داعش» للضحك على الذقون

ما زال الاعلام يعارس لعبة «الضحك على الذقون»، بما يسمى قوات «داعش» أو «الدولة الاسلامية» في العراق والشام.

ملف ينفخ فيه الاعلام العربي والغربي على حد السواء ويصوروه على أنه الغول الفتاك المستعصي عن الجميع تارة، والعدو الجديد الذي يحتاج لتألف الجهود الدولية للقضاء عليه.

مسرحية مرعبة تديرها بحكسة الولايات المتحدة الأمريكية وتتحول تدريجيا إلى معطى رئيسيا بحرك القضايا السياسية الكبرى في المنطقة، وتذهب ضحيتها الشعوب العربية، التي يحكم هذا التنظيم قبضته على مدنها.

وأمام هذا اللغظ الكبير، الذي يحوم حول هذا التنظيم، يؤكد الكثير من الخبراء أن قوات «داعش» تقدم يوميا برهانها جديدا على قوتها واتساع دائرتها، رغم ادعاءات التحالف الدولي باستهدافه.

برنامج «ما وراء الخبر»، الذي يقدمه حبيب الغربي على قناة «الجزيرة» تطرق إلى أسباب استمرار قوة وتمدد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، رغم الضربات الجوية التي يتلقاها من قوات التحالف الدولي مع جملة من الضيوف.

وقد بدت الآراء متباينة بين من اعتبر أن تنظيم الدولة ولد في ظل ظروف معينة في العراق، واستفاد لاحقا من التناقضات الإقليمية الخطيرة التي حصلت بعد انهيار الثورة السورية، وبين من رأى أن الجميع يستفيد من تنظيم الدولة من أجل توازنات اقليمية وأمنية، وبين من اتهم جهات عربية وأجنبية في الضلوع بدعم التنظيم ماديا وعسكريا.

وبالعودة إلى مجريات الأحداث التي ساهمت في تعزيز قوة هذا التنظيم نجد فعلا أن الكثير من الظروف السياسية والأمنية التي شهدتها بعض البلدان كانت السبب الرئيسي في فتح المنافذ لسعود هؤلاء الارهابيين.

فقد كان رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي على دراية تامة بمخطط الدولة الإسلامية، لكنه غفص عنه الطرف من أجل الحفاظ على الكرسی وإيهام العالم بأنه يحيى البلد.

والحال أنه قد قفز الباب على مصراعيه كي يثبت خطأ هناك، ووجه فكره المترهل فقط نحو العاصمة بغداد ليستتجد فيما بعد برئيسه المباشر أوباما.

وفي سوريا فتضخ التقارير الاعلامية بغاضي بشار الأسد عن هؤلاء ليقع العالم أنه يواجه الإرتباب ويسقط القناع عن جرائمه، ليتمنح بذلك هذا التنظيم من إحكام سيطرته على الكثير من المناطق السورية، ويثبت وجوده العسكري هناك، ولقتل فكرة تأسيس دولة مستقلة للأكراد السوريين فتحت تركيا الحدود على مصراعيها أمام هذه المجموعات لاقترام الأراضي السورية، بل وذهبت التقارير الاستخباراتية الدولية الأخيرة إلى الاقرار بضلوعها في تسليحهم ودعمهم.

ولحماية أمن اسرائيل وتفتيح سوريا ترى وسائل اعلام غربية أن الولايات المتحدة الأمريكية مدعومة ببعض دول الخليج قدمت الدعم اللوجيستي لهذا التنظيم. وبالتالي فإن هذه الأدوار المصطنعة التي يتقمصها الكثير من الأطراف باتت مكشوفة للعيان، وأصبح الظاهر بدور النقد مضحكا ويبيعت على الخجل.

ولعل دراسة نتائج ضربات التحالف منذ شهر أغسطس/آب الماضي على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية قد تدفعنا لإعادة تقييم تهديد هذا التنظيم ومدى ضرره خاصة بالنسبة للشعوب في ظل تلاعب الحكام بمصريهم.

فعلى الرغم مما يتم الإعلان عنه عن دقة وحجم التفجيرات التي يقوم بها معياند ضد تنظيم الدولة الإسلامية إلا أنه من التحليل الموضوعي لجموع المعلومات التي وفرتها وزارة الدفاع الأمريكية، وكذلك المنظمات شبه الخاصة مثل معهد الدراسات الحربية، حول نتائج هذه الضربات على الميدان، يجعلنا نتحار حول مدى جدوى هذه الضربات.

* كاتبة من تونس

تدرس رفع أسعار الكيروسين والديزل محليا

الكويت تعتزم إنفاق 12 مليار دينار على مشروعات نفط وغاز في 5 سنوات

وتحقق الكويت فائضا في ميزانيتها العامة منذ العام 1995، وأظهرت أرقام وزارة المالية الكويتية أن الميزانية حققت فائضا ماليا قدره 12.9 مليار دينار (44.8 مليار دولار) في السنة المالية المنتهية في 31 مارس/ آذار الماضي، في وقت هبط فيه الإنفاق الحكومي، وهو ما يرجع إلى حد بعيد لتراجع النفقات الرأسمالية. وحتى هذه اللحظة لا تزال الحكومة الكويتية تتأخر في تنفيذها باقي حكومات دول الخليج تتأخر بنفسها عن إجراء إصلاح كبير لنظام الدعم، نظرا لحساسية هذا الأمر من الناحية السياسية.

وقالت الصباح في تصريحها «ربما يتطلب (الأمر) إعادة النظر في هذا الهدف ونتائج تصويب مسار، بما يحقق الهدف المنشود من هذا الدعم، حيث تبين أن الدعم الحالي غير موجه للجهات المستهدفة وإنما هو في متناول الجميع، بما يخرجه عن الأهداف المنشودة حيث يسهل الحصول عليه (الدولار يساوي 0.2888 دينار كويتي).

الخدمات وتحفيز المستهلكين للمحافظة عليها. وأوضحت أن هذه الخطوة «تحتاج مراعاة عدم تأثير هذه التدابير على مستوى المعيشة للأسرة الكويتية، ولا سيما ذوي الدخل المتدنية، وعدم زيادة الأعباء المالية عليها، ولا يسببها الضرر بأي حال من الأحوال».

وذكرت أنه تقرر استئناف مناقشة الموضوع في اللجنة الاقتصادية على أن تقدم الوزارات المختصة بهذا الشأن تصورا يشتمل مختلف الشرائح، وكذلك تأثيرها على حجم الترشيد المستهدف، وانعكاسه على القطاعات ومختلف الأنشطة الاقتصادية.

وفي نهاية سبتمبر/أيلول الماضي قال صندوق النقد الدولي في تقرير له إن حكومة الكويت بدأت خفض بعض المدفوعات التي تقدمها للدعم، وبلغت مرحلة متقدمة من إعداد خطة لخفض دعم الكيروسين والكهرباء. وحذر الصندوق من أن الإنفاق الحالي يندرج بتسجيل عجز في ميزانية الدولة في وقت لاحق من العقد الحالي، رغم ما تتمتع به الكويت من ثروة نفطية هائلة.

الاجتماعية والعمل والتخطيط والتنمية، ان الدراسة قدمتها لجنة إعادة دراسة مختلف الدوم التابعة لوزارة الكهرباء والماء. ويعد خفض الدعم إصلاحا اقتصاديا مهما للكويت، إذ يلتمه الدعم السخي الذي تقدمه الدولة والذي يذهب معظمه للطاقة نحو 5.1 مليار دينار (17.7 مليون دولار) سنويا، أي ما يقارب ربع الإنفاق الحكومي المتوقع في السنة المالية الحالية طبقا للأرقام الحكومية.

ونقلت الوكالة عن الوزارة قولها، عقب اجتماع مشترك لمجلس الوزراء والمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، ان الموضوع الرئيسي على جدول أعمال الاجتماع هو عرض مقترح من وزارة الكهرباء والماء حول شرائح التعرف المتعلقة بالصباح، وأنه طرأ العديد من التغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي تحتم إعادة النظر في التعرفة الحالية، لتتواءم مع زيادة الاستهلاك ووصوله إلى مرحلة الهدر من قبل العديد من المستهلكين، الأمر الذي يستوجب اتخاذ التدابير الخفيفة لترشيد استهلاك هذه

وخفض سعر البرميل من نفط برنت القياسي أكثر من 28 في المئة منذ يونيو/حزيران الماضي في ظل تباطؤ الطلب ووفرة العرض وتسرعت الخسائر في الأسابيع الأخيرة وسط بوادر على أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لن تخفف الإنتاج لتعزيز الأسعار.

وأبقت الكويت على خصم كبير في سعر النفط الذي يتبعه إلى آسيا مقارنة مع سعر نظيره من الخام السعودي في نوفمبر/تشرين الثاني، وسط علامات متزايدة على أن المنتجين الخليجيين يخوضون حرب أسعار للتناقص على صعيد آخر وافقت الحكومة الكويتية أمس الأول على دراسة تقترح رفع أسعار النفط والكيروسين إلى 170 فلسا (59 سنتا) من 55 فلسا للتر في محطات التجزئة وأكدت سعيها لاتخاذ تدابير إضافية بشأن دعم الكهرباء والماء.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) الرسمية نقلا عن هند الصباح، وزيرة الشؤون

الكويت - رويترز: قال هاشم هاشم، الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت، أمس الخميس ان الشركة تعتزم إنفاق 12 مليار دينار (41.5 مليار دولار) على مشروعات نفط وغاز خلال خمس سنوات، وان الهبوط الحالي في أسعار النفط لن يكون له تأثير على خطط تعزيز الإنتاج.

وقال هاشم هاشم للصحافيين على هامش احتفالية في الكويت «نعتزم إنفاق 12 مليار دينار على مشروعات نفط وغاز خلال خمس سنوات، نحن مستمرين في خططنا لزيادة الإنتاج ولن نتأثر بالهبوط الحالي في الأسعار.. وأكد أن إنتاج الكويت من النفط مستقر عند مستواه بين 2.9 مليون و3 ملايين برميل يوميا. وقال «لم نخفف الإنتاج.. مستمرون على نفس الإنتاج الحالي».

وأضاف «فيما يتعلق ببرامج تطوير الحقول وزيادة الطاقة الإنتاجية نطالع المستوى البعيد ولا نطالع المستوى القريب... خططنا الاستراتيجية هي زيادة الطاقة الإنتاجية لدولة الكويت».

استثمارات «بي.بي» البريطانية تشكل نصف إنتاج العراق النفطي

بغداد - د ب أ: صرح وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الخميس ان وزارة النفط العراقية تعد شركة «بريتش بتروليوم/بي.بي» البريطانية شريكا أساسيا، كونها تقوم بتطوير استثمارات نفطية تشكل حوالي نصف إنتاج العراق من النفط الخام.

وقال وزير النفط العراقي، خلال اجتماعه أمس الأول بمايك تاونسند، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي» البريطانية، ان «شركة بريتش بتروليوم شريك أساسي للعراق ولها دور مهم في تطوير الاستثمارات النفطية التي قد تصل إلى نصف إنتاج العراق». وأضاف «لسنا الرعية الجادة في التقدم يعمل الشركة في العراق والتفهم الكامل لطبيعة الأوضاع الجارية».

وذكر أن الشركة قدمت مشروعا حول تطوير الحقول النفطية في كركوك، ولها مشاريع أخرى على مستوى الاستكشافات وتوسيع رقعة العمل، وهي مشاريع قيد الدراسة لدى الوزارة.

وقال الوزير العراقي انه تم بحث كافة القدرات العراقية النفطية، ومراجعة جميع العقود العالقة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «بريتش بتروليوم» خلال اللقاء ان الشركة ملتزمة بكل تعهداتها وما تقوم به من أعمال استكشافية وتطوير القطاع النفطي وتحسين مستوى الجودة.

وأشار إلى هدفه الشركة في رفع الإنتاج وتوسيع العمل في حقل الرميلة النفطي، لأنه من أكبر وأهم الحقول النفطية في العراق وهو من اولويات العمل، كما شدد على رغبة «بي.بي» في التعاون مع وزارة النفط على مشروع إعادة تطوير الحقول النفطية في كركوك.

فنزويلا: أسعار الخام الحالية ضارة بالجميع

عن إجراءات تصحيحية». وتقود فنزويلا الضغوط الرامية لوقف هبوط الأسعار، في حين تبذل السعودية سوق النفط بشكل غير معلن بأن المملكة تشعر بارتياح مع تراجع الأسعار على لفترة طويلة.

وقفزويل عضو مؤسس في «أوبك» لكن نفوذها داخل المنظمة تضاعف في الأعوام الماضية، مع تراجع الإنتاج وخصف رغبتها في المشاركة في تخفيضات الإنتاج السابقة.

وجاء هبوط الأسعار في وقت سيء لفنزويلا حيث يسود اعتقاد على نطاق واسع بأن اقتصادها يمر بركود، رغم أنها تخفي بيانات رسمية عن الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى أنها تواجه استحقاقات ديون كبيرة هذا العام للعام القادم.

لكن ديل بينو قال ان فنزويلا في وضع جيد حاليا لجني الأرباح من صادراتها النفطية نظرا لأن تكلفة استخراج الخام من حزام أورينكو - وهو منطقة الإنتاج الرئيسية في البلاد - لا تزال «منافسة»، وأضاف «في وضع حرب أسعار كذا وفي ظل عدم الاستقرار.. فإن الحزام له مميزات لا مثيل لها».

مارغريتا - رويترز: قال الرئيس الجديد لشركة بتروليوس دي فنزويلا الملوكة للدولة في فنزويلا أمس الأربعاء ان الوضع الحالي لأسعار النفط العالمية غير ملائم للجميع.

وأضاف إيولوجيو ديل بينو، في مؤتمر صحفي في جزيرة مارغريتا الفنزويلية «الوضع الحالي في السوق لا يناسب أحدا.. لا يناسب المستهلكين ولا المنتجين». وتابع قوله «نحن في حرب أسعار».

ودعت فنزويلا إلى اجتماع طارئ لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، قبل اجتماعها المقبل في 27 نوفمبر/تشرين الثاني، وذلك في محاولة لوقف تدهور الأسعار لأدنى مستوياتها منذ 2010. و«هبط خام القياس العالمي «مزيج برنت» حوالي 25 في المئة منذ يونيو/حزيران نظرا لوفرة الإمدادات وضعف الطلب.

وانخفض سعر سلة نفط فنزويلا بنحو عشرة دولارات في الخمسة أسابيع الماضية إلى 82.72 دولار للبرميل، وهو أقل بـ16.35 دولار عنه في العام الماضي.

وقال ديل بينو «وجهنا دعوة عاجلة لـ«أوبك» لتحديد أسباب زعزعة استقرار الأسعار والبحث

النفط عند أدنى سعر في 4 سنوات مع تنامي المخاوف الاقتصادية

مستوياته في نحو خمس سنوات، ونزول أسعار المنتجين في الولايات المتحدة للمرة الأولى في أكثر من عام، فيما خفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط لعام 2015.

ودعت فنزويلا إلى عقد اجتماع طارئ لمنظمة «أوبك»، قبل الاجتماع الدوري التالي في 27 نوفمبر المقبل. ولم ترد مع مصادر في المنظمة قالت إن من المستبعد عقد مثل هذا الاجتماع.

وزادت الضغوط على الأسعار بفعل تقارير عن وفرة العروض في الولايات المتحدة، وأظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي أن مخزونات الخام الأمريكي ارتفعت 10.2 مليون برميل في أسبوع حتى العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الجاري لتصل إلى 370.7 مليون برميل.

وهبط سعر الخام الأمريكي 1.45 دولار إلى 80.33 دولار للبرميل، بعد نزوله عن 80 دولار للمرة الأولى منذ يونيو 2012 إلى 79.78 دولار للبرميل.

وتضررت الأصول التي تعتمد على النمو الاقتصادي، مثل الأسهم والنفط، جراء مجموعة من المؤشرات الضعيفة في أوروبا، وفي وقت تواجه فيه اقتصادات كبرى من بينها الصين واليابان والبرازيل بعض الصعاب.

وفي الوقت نفسه يتجه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إلى السحب التدريجي لبرنامج شراء الأصول وآخر هذا الشهر والذي عزز به الأسواق على مدى العامين الأخيرين. واشتدت المخاوف الاقتصادية العالمية هذا الأسبوع، بعد انخفاض معدل تضخم أسعار المستهلكين في الصين إلى أدنى

لندن - رويترز: تراجع سعر النفط أكثر من دولار للبرميل أمس الخميس، ليصل إلى أدنى مستوياته في أربع سنوات دون 83 دولارا للبرميل، مع تزايد المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي، وهو ما أدى إلى استمرار موجة الخسائر التي بدأت منذ أربعة أشهر. وخفض برنت أكثر من 25 في المئة منذ يونيو/حزيران الماضي في ظل تباطؤ الطلب ووفرة العروض، وتسارعت الخسائر في أكتوبر/تشرين الأول مع ظهور بوادر على أن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» لا تعتزم خفض الإنتاج.

ونزل سعر مزيج برنت في العقود الأجلة تسليم نوفمبر/تشرين الثاني إلى 82.60 دولار للبرميل مسجلا أدنى مستوى له منذ نوفمبر 2010، وبحلول الساعة 1245 بتوقيت غرينتش انخفض سعر الخام 93 سنتا إلى 82.85 دولار للبرميل.

البريطانية لشركة «بي.بي» التي تصف إنتاج العراق في نصف إنتاج النفط العراقي، وأضاف «لسنا الرعية الجادة في التقدم يعمل الشركة في العراق والتفهم الكامل لطبيعة الأوضاع الجارية».

وذكر أن الشركة قدمت مشروعا حول تطوير الحقول النفطية في كركوك، ولها مشاريع أخرى على مستوى الاستكشافات وتوسيع رقعة العمل، وهي مشاريع قيد الدراسة لدى الوزارة.

وقال الوزير العراقي انه تم بحث كافة القدرات العراقية النفطية، ومراجعة جميع العقود العالقة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «بريتش بتروليوم» خلال اللقاء ان الشركة ملتزمة بكل تعهداتها وما تقوم به من أعمال استكشافية وتطوير القطاع النفطي وتحسين مستوى الجودة.

وأشار إلى هدفه الشركة في رفع الإنتاج وتوسيع العمل في حقل الرميلة النفطي، لأنه من أكبر وأهم الحقول النفطية في العراق وهو من اولويات العمل، كما شدد على رغبة «بي.بي» في التعاون مع وزارة النفط على مشروع إعادة تطوير الحقول النفطية في كركوك.

الأسواق المالية تقرب من الهلع وسط مخاوف من تدهور الاقتصاد العالمي

باريس - أف ب: واجهت أوروبا شبح «خمس اسود» مع تدهور كبير في البورصات لليوم الثاني على التوالي في حين يبدو ان الهلع اصاب الاسواق المالية امام تراجع الاقتصاد العالمي.

وعتبارت حوافر الاسواق المالية التي سجلت تراجعاً كبيراً أمس الأول استعادة قوتها مع بداية جلسة التداول قبل ان تجتاحها بسرعة فائقة المخاوف حول الظروف الاقتصادية.

ولاحظ الكسندر، باراديز المحلل لدى مؤسسة «أي جي»، ان الامر بمثابة نوع من الهلع على المدى القصير يترجم كل المخاوف التي تاجت منذ اسابيع على التمنو.

وكما يحصل في العادة اiban الاضطرابات الحادة، تهافت المستثمرون على شراء القيم-

الاجيرة بعد افلاس بنك ليمان برانز أو أزمة الصادق السيادية»، بحسب ما كتبت شركة الوساطة «اوريل بي جي سي، صباح امس، والمشكلة بالنسبة إلى المستثمرين انهم في مثل هذه الفترات الحالكة، لا يجدون اسبابا تدعو لامل».

ومع ذلك، فان المصارف المركزية تتحرك حتى ولو ان خطابها اقل تطمينا، بينما يضع الاحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي) حدا لبرنامج شراء الأصول في تشرين الاول/ أكتوبر.

والتصريحات التي ادلى بها موظفون في المصارف المركزية قد تشكل عامل استقرار «لكن السوق تشكلت بفعالية السياسات النقدية لاطلاق النمو (...)، وهي تصريحات قد تترك

ساستهد مجددا فترة تحسن ضعيف في أوروبا وأكثر صلاية في الولايات المتحدة وربما في بريطانيا. المشكلة هي اننا ننشر منذ بضعة اسابيع ارقاما في الولايات المتحدة وأوروبا تشير بالفعل إلى ان تحسن النشاط ما زال بعيدا».

واعترفت شركة الوساطة «اوريل بي جي سي» من جهتها انه «من الصعب عزل هذه الحركة عن عامل (...).»

والنقدية والنمو والانكماش وفيروس إيبولا». وبدوها سجلت بورصة وول ستريت تراجعاً مع افتتاحها، بعد الهزة التي منيت بها الاربعاء عندما خسرت مؤشر داو جونز 98.7%.

ويذكر حجم تراجع السوق به الانكماش التقليدي للمستثمرين أثناء مراحل الاضطراب

الملجأ مثل الديون الألمانية والأمريكية. وارتفعت معدلات فوائد الاقتراض في دول جنوب أوروبا بشكل كبير في المقابل، وخصوصا فوائد اقتراض إسبانيا وإيطاليا والبرتغال واليونان، بينما يتغير الوضع السياسي والمالي في اليونان قلق الاسواق بشكل خاص.

من جهة أخرى، وجه البنك المركزي الأوروبي رسالة مساعدة إلى اليونان عبر التزامه بضمان المزيد من السيولة للمصارف اليونانية، وكذلك فعلت المفوضية الأوروبية عندما اكدت لليونان تقديم كل دعم ممكن.

وكان الامر مماثلا بالنسبة إلى النفط الذي سجل تراجعا، في حين ارتفعت أسعار الذهب. ولغت اندريا تويني المحلل لدى مؤسسة

الأسواق المالية تقرب من الهلع وسط مخاوف من تدهور الاقتصاد العالمي.

وهناك حالة من التوتر، وأوضح ان «هناك فقدان ثقة حيال النمو».

وجاء التدهور الجديد في غياب تطورات مهمة صباح الخميس خصوصا مع فشل عملية اقتراض إسبانية بصورة جزئية ومعدل تضخم في منطقة اليورو ضعيف جدا في ايلول/سبتمبر.

وأفاق النمو العالمي هي التي تثير القلق، ولا سيما ضعف الاقتصاد في منطقة اليورو مع مزيد من ضعف النشاط وتهديد بالانكماش.

واوضح رينيه دوفوسيه، المحلل الاستراتيجي لدى مؤسسة «ناتيكسيس» الإستشارية «كنا نغذي مؤخرا فكرة أننا

مصر توافق على تصدير الأرز للخارج بشروط

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، أمس الخميس ان بلاده وافقت على تصدير الأرز للخارج في خطوة رحب بها التجار، لكن شروطها قد تعرقل عودة الأرز الأبيض متوسط الحبة إلى السوق العالمية.

وتشترط مصر يقوم المصدّر ببيع طن من الأرز الأبيض لها بقيمة 2000 جنيهه (279.72 دولار) مقابل كل طن يتم تصديره للخارج، بجانب دفع رسوم قدرها 280 دولارا عن كل طن يتم تصديره.

وعزا حنفي في بيان صحفي حصلت رويترز على نسخة منه الهدف من فتح باب تصدير الأرز من جديد ولكن بشروط

الثلاثة أشهر حتى يصل إلينا الأرز نستطيع الشراء من مصر وتسلم السلعة الأولية في غضون ثلاثة أيام فقط».

وقررت مصر حظرا على تصدير الأرز لأول مرة في عام 2008 قائلة إنها تحتاج إلى ادخار الأرز لاستهلاك الحلي، وتريد إنشاء الفلاحين عر زراعتهم لتوفير المياه.

لكن مصدر الأرز شكوا من أن الحظر أدى إلى انعاش تجارة التهريب بسبب الفارق الكبير في السعر بين السوق المحلية وأسواق التصدير.

وتشتري وزارة التموين الأرز لبرنامج الدعم من خلال مناقصات تجريها الهيئة العامة للسلع التموينية، ثم يباع في السوق

وأضاف «ذلك أمر غير واقعي نظرا لأن الأرز المصري لا يد ان يباع حينها بنحو 1200 دولار للطن إلى الخارج ليكون ذا جدوى، وهذا لن يحدث فالصاح سعر يمكن ان يباع به هو حوالي 800 دولار أو أكثر قليلا».

ويبلغ سعر الأرز الأمريكي متوسط الحبة حاليا نحو 900 دولار للطن أو أكثر قليلا.

غير أن رفع الحظر عن التصدير يفتح الباب لبعض التجار في الشرق الأوسط الذين يعتمدون على الأرز المصري باعتباره بديلا أكثر ملاعمة للأرز الأمريكي والأسترالي.

وقال تاجر سوري يستورد الأرز المصري «هنا نأب عظيم.. ذلك أنه بدلا من الإستيراد من الولايات المتحدة حيث قد يستغرق الأمر نحو

الأسواق العالمية.

وقال مصطفى الجباري، رئيس لجنة الأرز في المجلس التصديري للحاصلات الزراعية، أن الأرز المصري قد يباع بأكثر قليلا من 800 دولار للطن.

وأبلغ الجباري رويترز أن الشروط التي فرضتها الوزارة على المصدريين ستكون حجر عثرة. وأضاف ان «اشترط بيع الأرز للحكومة بسعر 2000 جنيه مصري للطن بينما قد تصل كلفته على التجار إلى نحو 3200 جنيه يعنى ان التجار قد يفقدون في النهاية أكثر من 400 دولار للسماح لهم بالتصدير مع حساب هذا الفارق في الأسعار ورسوم التصدير».

إلى تخفيض أسعار الأرز المخصص للسلع التموينية ولتشغيل مصارب الأرز الحكومية بكامل طاقتها».

وتوقع حنفي تصدير بلاده للمليون طن أرز أبيض للخارج بقيمة مليار دولار «مما سيؤدي إلى توريد 280 مليون دولار لخزانة الدولة مما سيساهم في توفير العملة الصعبة لمصر لتدعيم الاقتصاد».

وانتجت مصر نحو 4.3 مليون طن من الأرز هذا العام، لكنها لا تستهلك سوى 3.3 مليون طن، بما يشير إلى فائض مليون طن يمكن تصديره.

ويتنافس الأرز المصري متوسط الحبة بالأساس مع الأرز الأمريكي والأسترالي في

الاتفاق النووي الإيراني سيفتح أبواب آخر البورصات المبتدئة الكبرى

رئيسية لمستثمري القطاع الخاص، يمتلك الأجانب ما بين 20 و30 في المئة من بعض الأسواق الناشئة، بينما يقدر رابي أنهم يحوزون أقل من 0.5 في المئة من الأسهم الإيرانية.

ومن المرجح أن يحتاج الأمر لسنوات للوصول إلى هذه المستويات، وحتى إذا مات التوصل لاتفاق نوي الشهر المقبل، ستستلزم إعادة العلاقات المصرفية مع العالم الخارجي شهورا وسيتوخى كثير من البنوك والمستثمرون الحذر في البداية.

يقول رابي «حتى إذا ما تم رفع العقوبات وتحرر إلى هذه المستويات، وحتى إذا مات التوصل لاتفاق نوي الشهر المقبل، ستستلزم إعادة العلاقات المصرفية مع العالم الخارجي شهورا وسيتوخى كثير من البنوك والمستثمرون الحذر في البداية».

يقول رابي «حتى إذا ما تم رفع العقوبات وتحرر إلى هذه المستويات، وحتى إذا مات التوصل لاتفاق نوي الشهر المقبل، ستستلزم إعادة العلاقات المصرفية مع العالم الخارجي شهورا وسيتوخى كثير من البنوك والمستثمرون الحذر في البداية».

يقول رابي «حتى إذا ما تم رفع العقوبات وتحرر إلى هذه المستويات، وحتى إذا مات التوصل لاتفاق نوي الشهر المقبل، ستستلزم إعادة العلاقات المصرفية مع العالم الخارجي شهورا وسيتوخى كثير من البنوك والمستثمرون الحذر في البداية».

ويوضح رابي أن من بين التحديات التي قد يواجهها المستثمرون الأجانب في السوق الإيرانية، وعدم وجود أمعاء الحفظ، وقلة السيولة، الأمر الذي قد يصعب بيع وشراء الأسهم وتحصيل التوزيعات النقدية.

لكنه أشار أن السوق أصبحت أكثر تطوراً خلال العشر سنوات الأخيرة برغم العقوبات، فمضت 15 عاما على توقيع المثلثات كتناج الشركات تعلن في فصاات من السوق تعلق على حائظ داخل البورصة، لكنها الآن توزع عبر نظام الكتروني مركزى.

وأضاف رابي أنه بينما لا تزال معظم الشركات الكبيرة المدرجة تخضع لهيمنة المؤسسات الحكومية، مثل صناديق المعاشات والضمان الاجتماعى، فقد بدأ مستثمرو القطاع الخاص في تأكيد وجودهم، إذ يمكن أن تواجه إدارات هذه الشركات استجوابا صعبا من الماسمين في الاجتماعات العامة

مجالات الاقتصاد تقريبا من تنظيم الأسعار إلى القيود على الصادرات، وهو أمر ناتج جزئيا عن اقتصاد المقاومة، الذي أسسته إيران لمواجهة تأثير العقوبات.

يضيف رابي «قد يعتبر المستثمرون الأجانب تدخل الحكومة في الاقتصاد أكبر مخاطر السوق».

لكن الوجه الآخر للعملة هو أن السوق التي تباع قيمتها نحو 120 مليار دولار وفقا للسعر الرسمي لصرف الريال - وهي تقريبا نفس قيمة اقتصاد دبي - واحدة من أكثر الأسواق في العالم جاذبية، من حيث أسعار الأسهم، وقفز المؤشر الرئيسي للبورصة 136 في المئة بالعملية المحلية العام الماضي لعدة أسباب، من بينها أن انتخاب روحاني عزز الأمل في التوصل لاتفاق نوي، ونزلت السوق 18 في المئة هذا العام مع تشديد السلطات السياسية النقدية لكبح جماح التضخم.

والشيء الأهم هو أن مستثمري جادين جاءوا وقاموا بزيارتنا. استضافت تيركواز أكثر من 50 مستثمرا منذ يناير هذا العام في طهران».

مخاطر

سيظل الاستثمار في إيران ينطوي على مخاطرة لسنوات قادمة، حتى إذا ما تم إبرام اتفاق نوي فسيكون أمام روحاني معركة مع خصومه السياسيين المحافظين لتمير إصلاحات إجتماعية واقتصادية حساسة.

ويعد انكماشه في العامين الماضيين استئناف الاقتصاد النمو بسيط، وانخفض التضخم مقربا من 20 في المئة، بعد أن كان أكثر من 40 في المئة العام الماضي، لكن تداعيات العقوبات تشمل ارتفاع البطالة وضعف البنية التحتية.

وجود الحكومة ملموس في كافة

المستثمرين الأجانب عنها، ومن المتوقع أن يضح هؤلاء المستثمرون مليارات الدولارات في الاقتصاد الإيراني، لكن التفاوض على عقود والحصول على تراخيص لمشروعات تجارية أو مصانع قد يستغرق شهورا عديدة.

لذا فإن أسرع وسيلة لدخول الاقتصاد الإيراني قد تكون سوق الأسهم، وهو احتمال بدأ كثير من المستثمرين الأجانب التنبؤ له.

وذكر رابي في مقابلة عبر الهاتف في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط في الفترة من 2011 إلى 2013 اعتدنا تلقي رسالة إلكترونية واحدة تعبر عن اهتمام مستثمرين محتملين كل شهرين أو ثلاثة.. وشركة رابي من بين القنوات الرئيسية للاستثمار في المحافظ الأجنبية في إيران.

وأردف «لأن نتلقى بضع عشرات من رسائل البريد الإلكتروني كل شهر،

خبراء: تباطؤ إنتاج النفط الأمريكي نتيجة تراجع الأسعار قد يكون أبطأ مما يفيد السعودية

ويوم الثلاثاء الماضي قالت شركة «ماتادور ريسورسز» المنتجة للنفط والغاز وتتركز عملياتها في تكساس أنها تعتزم الاستثمار في تثبيت الإنفاق عند مستواه في 2015 إذا ظلت أسعار النفط في نطاق بين 80 و 85 دولارا للبرميل.

وحتى في هذه الحالة فالشركة تتوقع أن يزيد إنتاج النفط والغاز بنسبة 50 في المئة تقريبا العام المقبل، بفضل عوامل منها النمو المتوقع بنهاية العام الجاري.

كما ترتبت شركات كثيرة عمليات التحوط لعام 2015 بأسعار أعلى ستجعل إنتاج العام المقبل مربحا، وفقا لما قالت الشركات في عروض تفصيلية.

وتسعى بعض شركات الإنتاج التي انتابها التوتر بالتدريج لبيع إنتاج عام 2016 أيضا رغم انخفاض الأسعار لذلك السنة من 89 دولارا إلى 81 دولارا للبرميل في ثلاثة أسابيع، وفقا لما قاله أندري ليو نائب رئيس شركة جي إف إتش للسمرة.

وتوضح المناذج التي وضعها المحللون لدى شركة «جينسكيب» أنهم يتوقعون انخفاض عدد حفارات النفط بمقدار 300 حفار بنهاية عام 2015 لكن حتى ذلك لن يؤدي إلا إلى إبطاء النمو في إنتاج النفط ليصل إلى نحو 600 ألف برميل في اليوم. وهذا يكفي تقريبا لتلبية الزيادة في الطلب العالمي على النفط هذا العام.

وقال غاري إيفانز رئيسها التنفيذي في مقابلة «ما من شك أن انخفاض الأسعار سيؤثر في النشاط النفطي. وستشهدون تحولا في الاتجاه من جانب بعض الشركات».

الوقت اللازم لتظهور الأثار

لكن حتى إذا انخفض الإنفاق فإن البعض يقول إن ترجمة ذلك إلى انخفاض كبير في الإنتاج ستستغرق وقتا.

فعدد الآبار التي اكتمل حفرها ولم يبدأ الإنتاج منها بعد قد يبقى على الإنتاج مستقرا. وفي داكوتا الشمالية، حيث يقل سعر الخام المستخرج من تكويناها بأكثر من 80 دولارا، كان عدد الآبار التي تنتظر أعمال التكسير الهيدروليكي (طريقة استخراج النفط الصخري) في نهاية يوليو/تموز الماضي نحو 630 بئرا، وهو ما يمثل تأخيرا يعادل ثلاثة أشهر على الأقل.

وقال مارك هانسون، المحلل النفطي لدى «مورنغستار» للخدمات النفطية «ليس الأمر وكان النفط سيصل إلى 75 دولارا ويصيب الذعر الجميع». ويتعين بقاء أسعار النفط دون 75 دولارا لكي يبرهن لفترة طويلة قبل أن تتباطأ عمليات الحفر. وقال هانسون إن بعض الحقول المنتجة مريحة عند مستوى يصل إلى 50 دولارا للبرميل.

وبالتأكيد فإن من المرجح أن يفكر كثير من المنتجين الذين يعدون الآن الموازنات الاستثمارية للعام المقبل في تقليصها. فقد شهدت بعض شركات انخفاض أسعار أسهمها بفعل المخاوف من زيادة الإنفاق في عام ستكون الأسعار فيه منخفضة.

وقال محلو بنك «ويلز فارغو» الأمريكي هذا الأسبوع إنهم يتوقعون ألا يتغير إنفاق الشركات الأمريكية على أعمال الحفر والإنتاج في 2015 عن العام الجاري. وبفضل الانخفاض السريع الذي بلغ 70 في المئة في آبار النفط الصخري بعد العام الأول، سيؤدي استقرار الإنفاق إلى قصر نمو الإنتاج من النفط الصخري على 200 ألف برميل يوميا فقط.

وكان إنتاج النفط الأمريكي ارتفع بمعدل مليون برميل يوميا في كل عام من الأعوام الثلاثة الماضية.

وقال المدير المالي بيرنز في مقابلة إن شركة «كومستوك ريسورسز» ربما تخفف حفاراتها الخمسة التي تعمل في مجال النفط العام المقبل إلى ثلاثة حفارات فقط.

وقد تخلصت شركة «ماغنوم هنتر ريسورسز» المنتجة للنفط والغاز، ولها مساحات من الأرض في بعض حقول النفط الصخري الرئيسية في الولايات المتحدة، من بعض أصولها النفطية بالبيع في وقت سابق من العام الجاري خشية انخفاض الأسعار.

مستوياته منذ نحو 30 عاما. ويتوقف الكثير على مدى استجابة الصناعة لبيئة انخفاض الأسعار التي لم تعد عليها. فقد شاركت مئات الشركات الأمريكية الخلفة التي قامت بحفر آلاف الآبار الجديدة في تعزيز ثورة النفط الصخري.

وقال رولاند بيرنز، المدير المالي لشركة «كومستوك ريسورسز» في فريسنو بولاية كاليفورنيا، والتي تتركز عملياتها في تكساس ولوزيانا وميسيسيبي «الأمر أشبه بتغيير اتجاه ناقلة. فلا يمكنك أن تفعل ذلك في مساحة ضيقة».

حفارات أكثر من أي وقت مضى

حتى الآن نادرا ما نظرت الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي كانت القوة المحركة للطفرة النفطية، أبعد من عمليات الحفر والعمل على زيادتها. فقد أظهر تقرير أسبوعي لشركة «بيكر هيرز» للخدمات النفطية أن حفارات النفط في أمريكا الشمالية وصلت أعلى مستوى لها على الإطلاق عند 1609 حفارات الأسبوع الماضي، بزيادة 17 في المئة عما كانت عليه قبل عام.

وبلغ الإنتاج الأمريكي أعلى مستوى له منذ 30 عاما، بفضل الإنتاج من تكوينات صخرية غزيرة للإنتاج ما يسبق استقرارها.

كما أن أغلب الشركات تحوطت لإنتاج العام المقبل بأسعار أعلى بكثير، وتسارع لاستكمال تعاقدات 2016 وحماية إيراداتها، حتى إذا استمر هبوط الأسعار في أسواق النفط.

وعلى المحك لا يوجد فقط مصير هوجة حفر أمريكية غيرت ملامح صورة قطاع الطاقة في أمريكا الشمالية وأدارت الاقتصاد الأمريكي، بل غيرت وجه السوق العالمية، في الوقت الذي تأمل فيه السعوديون زعيمة «أوبك» اقتناص حصة من السوق من المنتجين الأمريكيين.

وقد نقلت السعودية لسوق النفط بصورة غير رسمية أنها على استعداد للسماح للأسعار بالنزول إلى 80 دولارا للبرميل لمدة عام أو عامين، وهي استراتيجية موجهة فيما يبدو إلى المنتجين الأمريكيين.

ومنذ ذلك الحين قالت الكويت وإيران أنه لا خطط لديهما لخفض إنتاج النفط. وهذا يفرض ضغوطا على شركات مثل «كوتنتنثال ريسورسز» و«إي. أو جي ريسورسز» التي انخفضت أسعار أسهمها انخفاضا حادا خلال الشهر الأخير.

ويمثل التراجع المستمر منذ أربعة أشهر في أسواق النفط، والذي دفع مزيج برنت لأقل مستوى منذ أربع سنوات دون 85 دولارا للبرميل، أول تحد رئيسي لقطاع النفط الصخري الأمريكي منذ ظهر للوجود قبل أربع سنوات، ودفع إنتاج النفط إلى

نيويورك – ورويتز: بدأت الملكة العربية السعودية فعليا هذا الشهر حرب أسعار في سوق النفط العالمية تهدف إلى التأثير بسرعة على حجم الإنتاج الأمريكي. غير أن إبطاء وتيرة الحفرة الأمريكية في حفر الآبار قد يستغرق أكثر من عام. ويتوقع كثير من المراقبين اتجاها زوليا سريعا لأسعار النفط العالمية، يعمل على تقليل عمليات الحفر لاستخراج النفط الصخري بسرعة في الولايات المتحدة، وإبطاء نمو الإنتاج والمساهمة في تعزيز الأسعار.

وربما يطر ضفاف المنتجين المعرضين للتأثر بالتقلبات المفاجئة في الأسعار إلى إبطاء الإنفاق، بما يؤدي إلى تقليل كمية النفط المتدفقة على الأسواق بمعدل سريع.

لكن حتى في الوقت الذي تفكر فيه شركات الحفر في خفض الموازنات لعام 2015، ربما يستمر الإنتاج خلال العام المقبل وربما في عام 2016 حسبما يقول خبراء ومطعمون على أسرار الصناعة.

ويقول الخبراء إن الآبار القائمة التي تم حفرها ولم يبدأ بعد استخراج النفط الصخري منها ستعمل على زيادة الإنتاج لأشهر قادمة. ولدى كثير من شركات الحفر عقود طويلة الأجل لتشغيل الحفارات، وتكره أن تدفع غرامات باهظة للتخلي عن معدات ربما تحتاج إليها خلال فترة قصيرة.

بعث نشاط السكك الحديد يسهم في ازدهار الإنتاج النفطي في الولايات المتحدة

بعد هذه الكارثة، وغيرها من الحوادث في الولايات المتحدة، سعت وكالات التنظيم سريعا إلى فرض قواعد جديدة، على غرار عدد أقصى للسرعة يبلغ 40 ميلا في الساعة (64 كلم/س) في بعض المناطق السكنية، أو تعزيز بنيت القطورات الصحرايح.

وتريد وزارة النقل الأمريكية سحب العربات القديمة أو تجديدها في غضون عامين.

لكن هذه الفترة لا تبدو كافية، على ما يؤكد خبراء القطاع. وأكد فيلدين أن «قدرات الصناعة على بناء أو تجديد هذه العربات الجديدة محدودة، ما قد يؤدي «بالتالي إلى إبطاء ازدهار الإنتاج النفطي».

«الشرقي» وترتكب الجوى الاقتصادية كذلك بالتعريفات، الخاصة لتنظيمات كثيرة بالنسبة لانايبب النفط، فيما يمكن للشركات ان تصدر فواتير بما تزيد بالنسبة إلى النقل بالقطار.

لكن مع تضاعف اللجوء إلى القطارات، اتخذ عبور قاطرات صهاريج حمولة بمادة شديدة الاشتعال بعدا آخر بعد حادث بلدة لان-ميغانتيك في كيبك عام 2013.

فقد تعطلت مكابح قطار حمل بحوالي 7.7 مليون لتر من النفط من حقل باكن، فالتحرف واشتعلت فيه النيران ثم انفجر، مسفرا عن مقتل 47 شخصا.

بكلفة 50 إلى 100 مليون دولار». لكن «بناء أنبوب نفطي يتطلب سنوات، ويكلف مليارات الدولارات» حسبما يقول.

كما يتطلب الانبوب الحصول على التراخيص اللازمة. فشركة «ترانس كندا» تنتظر منذ 2008 الموافقة على مشروع أنبوب «كيستون إكس إل» بينها وبين الولايات المتحدة.

تضاف إلى ذلك العقبان الجغرافية، حيث يؤكد فيلدين أنه «من الصعب جدا مد أنبوب نفطي عبر الجبال الصخرية لربط داكوتا الشمالية وساحل كاليفورنيا، أو وسط المناطق ذات الكثافة السكانية في على الساحل

من 0500 صهريج خام في 2008 إلى 407761 في 2013. وبدا استخدام القطارات يفضا فعلا عام 2012، سواء في حقل الإنتاج برمان في تكساس (جنوب أو تشكيل نيويوركرا في كولورادو (غرب). ولكنه يرب على الاصح في تشكيل باكن في داكوتا الشمالية حيث باتت 0% من النفط المنتج تنقل بالقطار.

ففيما تكاثرت آبار النفط في المنطقة، «في البدء لم تتوافر وسيلة نقل فورية لنقل الخام، بحسب المحلل ساندي فيلدين في «آر.بي. إن إنرجي».

وأوضح «لكن شبكة السكك الحديد كانت متبينة، وتطلب الأمر 12 إلى 18 شهرا لحسب لبناء منشأة نفطية

نيويورك – أ ف ب: في ولاية داكوتا الشمالية الأمريكية، التي تشهد إنتاجا متسارعا للنفط، بات مشهد القطارات المولفة من مئة مقطورة صهريج محملة بالنفط الخام معمودا.

ما عاد القطارات لا حول سلامتها، وتم نقل حوالي 900 الف برميل من الخام بالاجمال كعادل يومي في النصف الاول من العام في الولايات المتحدة، اي ما يوازي 1% تقريبا من السكك المتنج في البلاد، بحسب الجمعية الأمريكية للنفط الحديد، وان لم يمثل ذلك أكثر من 6% من نقل البضائع الاجمالي، يبدو النمو الذي شهده هاتلا:

نيويورك – أ ف ب: تبدو الولايات المتحدة متجهة إلى إزاحة السعودية وروسيا عن احتلالهما صدارة الترتيب بين منتجي المحروقات السائلة حول العالم. لكن الهبوط الأخير لاسعار النفط الخام قد يكبح انطلاقها.

ولا تزال أسعار والسعودية بالطبع متقدمتين ببقيا وقدر كبير على مستوى إنتاج النفط الخام وحده. فقد انتجتا على التوالي 10.6 مليون برميل و 9.7 مليون برميل يوميا في ايلول /سبتمبر مقابل 8.8 مليون للولايات المتحدة، بحسب عدة مصادر رسمية.

لكن بإضافة الغاز الطبيعي المسال، يبدو إنتاج المحروقات السائلة في أمريكا، البلد الأكثر استهلاكا للنفط الخام في العالم، منذ أشهر معادلا للعرض السعودي، بل قد يتجاوزه قريبا.

تحليل: هل تصدر الولايات المتحدة مستقبلا إنتاج المحروقات العالمي؟



تعديات انابيب ماء في حقل نفط امريكي تمهيدا لبدء الحفر بطريقة التكسير الهيدروليكي

الاسعار ايضا بواقع 10 او 15 دولارا، فلن يعود استثمار احواض الوقود الحجري «مربحا وسينتهي نمو إنتاجنا».

السابق مستوياتها الحالية (200 مليار دولار العام 2013)، لتوازي تقريبا الاستثمار السكتي. وحذر وليامز من انه «إذا تراجعت

وذلك لارتفاع الاسعار الذي يجيز تمويلها». واعتبر بلانتش ان الاستثمارات الأمريكية في قطاع النفط لم تبلغ في

في سائر انحاء العالم» وتقترب مبيعات المواد المكررة في الخارج من ارقام قياسية تعود إلى 40 عاما مضت. ولغت وليامز إلى هذا الازدهار «مصحوبا بانتكاسة النمو العالمي، مسؤول بشكل كبير عن التراجع الحالي للاسعار» العالمية.

وعلى الرغم من التوترات الجيوسياسية الحادة، تدهورت اسعار النفط الخام بحوالي 25% منذ حزيران /يونيو في نيويورك وفي لندن ايضا.

وتراجعت تبعية الولايات المتحدة للخارج في قطاع الطاقة إلى حد كبير، ما أدى بحسب بعض المحللين إلى فك ارتباط البلد على الساحة الدولية، ولا سيما في الشرق الاوسط.

وللمرة الاولى منذ 1973، لم يتم استيراد اي قطرة نفط نيجيرية في تموز/يوليو إلى الأراضي الأمريكية. وأوضح وليامز «لم يعد هناك اي داع لشراؤه لأن احواض باكن (داكوتا الشمالية) وايجل فور و بيرميان (تكساس) توفر كل حاجتنا من النفط الخام الخفيف».

واعتبر فرنسيسكو بلانتش، مدير الإبحات حول المواد الأولية لدى «بنك أوف أمريكا»، ان الولايات المتحدة «سبق ان احتلت المرتبة الاولى» في النصف الاول من العام.

وأوضح «نها إلى حد بعيد أكبر واسرع وتيرة نمو للإنتاج في تاريخ الولايات المتحدة»، لافتا إلى ان «العرض في عشريات او ثلاثينات او اربعينات القرن الماضي كان يزداد بمعدل مليون برميل يوميا كل عقد، لكنه اليوم يزداد كل عام».

ومنذ تسجيل ادنى مستويات إنتاج النفط الأمريكي في 2008، عندما كانت البلاد غارقة في الأزمة المالية، عاد الإنتاج ليسجل ارتفاعا كبيرا بنسبة 60% تقريبا.

ولم يبق هذا الارتفاع الهائل في العرض دون نتائج. ولغت جيمس وليامز، الخبير في «ديليوي تي آر جي ايكو توميكس»، إلى ان «خفض واردات النفط الخام الاجنبي «على غرار ارتفاع الصادرات من المنتجات المكررة الأمريكية إلى الخارج، ترجم بحكم الواقع بوفرة أكبر للذهب الاسود

الولايات المتحدة متجهة إلى إزاحة السعودية وروسيا عن احتلالهما صدارة الترتيب بين منتجي المحروقات السائلة حول العالم. لكن الهبوط الأخير لاسعار النفط الخام قد يكبح انطلاقها.

ولا تزال أسعار والسعودية بالطبع متقدمتين ببقيا وقدر كبير على مستوى إنتاج النفط الخام وحده. فقد انتجتا على التوالي 10.6 مليون برميل و 9.7 مليون برميل يوميا في ايلول /سبتمبر مقابل 8.8 مليون للولايات المتحدة، بحسب عدة مصادر رسمية.

لكن بإضافة الغاز الطبيعي المسال، يبدو إنتاج المحروقات السائلة في أمريكا، البلد الأكثر استهلاكا للنفط الخام في العالم، منذ أشهر معادلا للعرض السعودي، بل قد يتجاوزه قريبا.

ويفضل الازدهار الاخير للنفط غير التقليدي، استخرجت الولايات المتحدة ما يعادل 11.6 مليون برميل يوميا في حزيران /يونيو و 11.6 مليون في آب /اغسطس، حسب ارقام وكالة الطاقة الدولية.

رأي: الأيام ستثبت أن سوق النفط أقوى من «أوبك»

بحلول 2004 انخفض المعدل إلى 19.3 ميل للغالون وفق بيانات وكالة حماية البيئة.

وارتفع متوسط وزن العربات الجديدة من 3221 رطلا (1459 كيلوغرام) إلى 4127 رطلا (1869 كيلوغرام) بحلول 2011. وزادت قوة المحركات إلى مثليها، فارتفعت من 118 حصانا إلى 230 حصانا (من تقرير «تكنولوجيا السيارات خفيفة الخدمة واتجاهات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والاقتصاد في الوقود» لعام 2014).

مقابل شراء النفط السعودي. وأدت سياسة الاسعار وما تبعها من حرب الإنتاج إلى انخفاض الأسعار بصورة حادة، حتى تراجعت في وقت من الأوقات لفترة وجيزة دون عشرة دولارات. ويشلر فعل متأخرا على ارتفاع أسعار النفط لأربعة أمثاله فيما بين 2002 و 2012.

وأوجه الشبه بين الفترتين قريبة بشكل غريب، ما يؤكد أنه إذا لم يكن التاريخ يعيد أحداثه بخلافها فمن المؤكد أنه يسير على نفس النوال.

صدمات عامي 1973 و 1979. وفي أوائل العقد الحالي فوجئت «أوبك» مرة أخرى بتزايد إنتاج النفط الصخري وحملة ضخمة لتزويد الاستهلاك خاصة في الولايات المتحدة، فيما يشلر فعل متأخرا على ارتفاع أسعار النفط لأربعة أمثاله فيما بين 2002 و 2012.

وأوجه الشبه بين الفترتين قريبة بشكل غريب، ما يؤكد أنه إذا لم يكن التاريخ يعيد أحداثه بخلافها فمن المؤكد أنه يسير على نفس النوال.

في نهاية سبتمبر /ايلول وفقا لما قاله إدارة معلومات الطاقة. ولأن ما دعم الأسعار في السوق فوق 100 دولار في العامين أو الثلاثة الماضية هي اضطرابات الامدادات فقط، فإن أي استنفات لإنتاج متوقف سيحدث بكل تأكيد تصحيحا حادا مثلما أشارت إدارة معلومات الطاقة (من تقرير بعنوان «انخفاض الطلب وارتفاع العرض يدفعان أسعار النفط لأقل مستوى منذ 2012» بتاريخ 8 أكتوبر تشرين الأول 2014).

لندن – من جون كيمب: ليس في الهبوط الحاد في أسعار النفط على مدار الشهور الاربعة الأخيرة ما يعثل مفاجأة، ولو من بعيد ربما باستثناء التوقيت.

فالقوى الأساسية التي تدفع أسعار الهبوط (وهي زيادة العرض خارج «أوبك» ومن النفط والغاز الصخريين، وضعف نمو الطلب نتيجة لترشيد الاستهلاك واستعمال مصادر أخرى للطاقة) واضحة بجلاء منذ عامين على الأقل.

لندن – من جون كيمب: ليس في الهبوط الحاد في أسعار النفط على مدار الشهور الاربعة الأخيرة ما يعثل مفاجأة، ولو من بعيد ربما باستثناء التوقيت.

فالقوى الأساسية التي تدفع أسعار الهبوط (وهي زيادة العرض خارج «أوبك» ومن النفط والغاز الصخريين، وضعف نمو الطلب نتيجة لترشيد الاستهلاك واستعمال مصادر أخرى للطاقة) واضحة بجلاء منذ عامين على الأقل.

تحت عنوان «على السعودية أن تقر ردها على النفط الصخري» كتبت بتاريخ 31 مايو/ايار 2013 أقول «إذا أمكن مواصلة الثورة الصخرية في الولايات المتحدة وتصديرها بنجاح لدول الخليج فمن المحتم بحلول 2015-2016 الجمع بشكل ما بين تخفيضات للإنتاج من جانب أوبك، أو خفض أسعار النفط لتشجيع الطلب وإحباط أي استثمار إضافية».

غير أنه لا الحصص ولا تجدد التزام أعضاء المنظمة بالإنتاج هو الذي وضع نهاية للأزمة. فقد ظلت أسعار النفط المعملة وفقا للتخصم ونصيب «أوبك» من السوق أقل بكثير طوال فترة اواخر الثمانينات والتسعينات منها قبل الأزمة. وظلت الموازنة السعودية في عجز ما يقرب من عقدين من الزمان بفعل انخفاض الإيرادات.

وبدلا من ذلك استعادت فترة طويلة من انخفاض الأسعار بالتدريج التوازن بين العرض والطلب. فقد أثبتت الأسعار المنخفضة الاستثمارات في زيادة العرض، فلم يتم تطوير أي تكوينات نفطية جديدة مع عام 1985، حتى جاء النفط الصخري بعد 20 عاما.

وتم الاستغناء عن عشرات الآلاف من خبراء جيولوجيا النفط والمهندسين من أصحاب المهارات العالية في التسعينات في عملية خفض للتكاليف تصوف بأنها حجام دم.

ويعنوان «الهيمنة السعودية على سوق النفط سنتلاشي بحلول 2020» كتبت بتاريخ 12 ديسمبر/ كانون الأول عام 2012 أقول «الزيادة الهائلة في الأسعار تعني أن السعودية ستواجه منافسة حامية من النفط الصخري». ومما يزيد المشكلة سوءا أن من المنتظر أن ينمو الطلب المتوقع على النفط بوتيرة أبطأ كثيرا من السنوات القليلة الماضية، نتيجة لإجراءات الترشيد».

لكن الأمر لم يتطلب كرة بلورية لإبراه أنه لا يمكن استمرار الأسعار أعلى من 100 دولار. فالزيادات الكبيرة في إنتاج النفط الصخري كانت واضحة في التقارير التي تنشرها كل شهر إدارة الموارد المعدنية لداكوتا الشمالية وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

ووفي جانب الطلب مازال استهلاك المنتجات المكررة في الولايات المتحدة يقل أكثر من مليون برميل يوميا عما كان عليه عام 2005. وإذا ما أخذنا النمو السكاني والإنتاجي في الاعتبار فإن الانخفاض يبلغ ثلاثة أو أربعة ملايين برميل (من مقال بعنوان «كفاءة استهلاك الطاقة أكبر من الصخري» بتاريخ 24 سبتمبر 2014).

والمشاهدات الخفيفة 22 ميلا للغالون عام 1987، ارتفاعا من 15.9 ميل للغالون عام 1979. غير أنه

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

في أواخر الثمانينات فوجئت «أوبك» بالارتفاع إنتاج الإحدا السوفييتي والصين والأسكا وبحر الشمال، بالإضافة إلى إجراءات الترشيد الكبيرة والتحول إلى أنواع وفود أرخص مثل الغاز الطبيعي والطاقة النووية، وكلها كانت في الأساس رد فعل متأخرا على

تصفيات كأس أمم أفريقيا

الجزائر أول المتأهلين... وتونس تخطف فوزا مثيرا من السنغال وتنشع آمال مصر

عواصم - وكالات: بات المنتخب الجزائري أول المتأهلين إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية عقب فوزه السهل 3/0 صفر على ضيفه منتخب مالاوي في الجولة الرابعة بالمجموعة الثانية، وانفرد المنتخب التونسي بصدارة المجموعة السابعة بعدما خطف فوزا في الوقت القاتل 1/صفر على ضيفه السنغال منفضا آمال مصر في التأهل بعدما حقق فوزها الثاني على التوالي بانتصارها على مالاوي 2/0.

وبدأت مباراة الجزائر وسط أجواء حماسية من الجماهير الجزائرية التي ملأت المدرجات، ليجرز ياسين براهيمى نجم بورتو البرتغالي الهدف الأول في الدقيقة الأولى، قبل أن يضيف زميله رياض محرز الهدف الثاني في الدقيقة 45، وفي الشوط الثاني أصاف إسلام سليمانى هدف سبور تينغ لتسوية البرتغالي الهدف الثالث في الدقيقة 55. ليواصل نتائجه الالفة بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي في التصفيات ليواصل ترعبه على الصدارة برصيد 12 نقطة ويحافظ على العلامة الكاملة، علما أنه المنتخب الوحيد الذي فاز في جميع مبارياته بالتصفيات، ويحمل منتخب الجزائر بالفوز بالقبول الأفريقي للمرة الثانية في تاريخه بعدما توج بها عام 1990 حين أقيمت البطولة على ملاعبه.

من جانبه، حقق إثيوبيا فوزه الأول في التصفيات بعدما تغلب 2/3 على مضيغة مالي في مباراة مثيرة، وأفتتح ياكاري ساكو النتيجة لصالحه مالي في الدقيقة 31، قبل أن يتفحص المنتخب الإثيوبي وجرمز هدفين عن طريق أوميد أوكري وجيتانيه كيبيدي في الدقيقتين 36 و45. واستغل المنتخب المالي النقص العددي في صفوف منافسه الذي اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد كيبيدي في الدقيقة 57، ليجرز مصطفى باتباري الهدف الثاني في الدقيقة 69، وفي الوقت الذي تهبها على الجميع لانتهاه المباراة بالتعادل، أحرز أيوب بوتووني الهدف الثالث إثيوبييا في الوقت المحتسب بدل الضائع، وحصد المنتخب الإثيوبي أول ثلاث نقاط في المجموعة التي ترقى إلى المركز الثالث متفوقا بفارق الأهداف على مالاوي متذيل الترتيب، فيما توقف رصيد المنتخب المالي عند ست نقاط في المركز الثاني.

ويدين المنتخب التونسي بالفشل في تحقيق فوزه إلى لاعبه فرجاني ساسي الذي أحرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الرابعة والأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. وارتفع رصيد المنتخب التونسي إلى عشر نقاط ليتربع على الصدارة متقدما بفارق ثلاث نقاط على المتصدر السابق المنتخب السنغالي الذي حل في المركز الثاني بعدما تلقى خسارته الأولى، وبات المنتخب التونسي بحاجة للفوز في مباراته المقبلة مع ضيفه بوتسووانا في الجولة المقبلة للتأهل رسميا إلى البطولة التي توج بلقبها عام 2004.

في المقابل، واصل المنتخب المصري صحوته بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي 2/صفر على ضيفه بوتسووانا، وجاءت المباراة متوسطة المستوى حيث شهد الشوط الأول سيطرة تامة من المنتخب المصري دون خطورة على الرمي بسبب رعونته وبطء لاعبيه، على عكس الشوط الثاني الذي نظم فيه الفراعنة صفوفه ليحرز المهاجم الشاب عمرو جمال الهدف الأول في الدقيقة 52 بعدما تلقى تمريرة أمامية رائعة من محمد التني لاعب بازل السويسري، وواصل المنتخب المصري ضغطه بغية إحراز الهدف الثاني الذي جاء في الدقيقة 72 عن طريق نجم الفريق محمد



براهيمي يحتفل بهدفه الأول للجزائر وسط فرحة زملائه

في المركز الأخير لتصبح مهمته شبه مستحيلة في التأهل إلى النهائيات، وفرض التعادل السلبلي نفسه على لقاء جنوب أفريقيا مع ضيفه الكونغو، وظل الأول في الصدارة رغم التعادل بعدما رفع رصيده إلى ثمانية نقاط متفوقا بفارق نقطة واحدة عن المنتخب الكونغولي الثاني. وفي مباراة اتسمت بالأتارة والندية، أهدر منتخب كوت ديفوار فرصة التأهل المبكر بتلقيه خسارة مفاجئة 4/3 أمام ضيفه الكونغو الديمقراطي في المجموعة الرابعة، وكان المنتخب الإيفواري بحاجة للفوز لضمان التأهل برفقة المنتخب الكاميروني الذي تغلب على ضيفه سيراليون 2/صفر، إلا أن هذه النتيجة خلطت الأوراق تماما في المجموعة. وارتفع رصيد الكونغو إلى ست نقاط في المركز الثاني، متفوقا بفارق الواجهاات المتأخرة على نظيره الإيفواري الثالث المتساوي معه في الرصيد، ورفع الكاميرون رصيده إلى عشر نقاط في الصدارة ويحتاج إلى نقطة واحدة في لقائه القادم مع ضيفه الكونغو الديمقراطي للتأهل رسميا، فيما

تجدد رصيد المنتخب السيراليوني عند نقطة واحدة في قاع المجموعة. وأحكم المنتخب الغاني قبضته على صدارة المجموعة الخامسة إثر فوزه 1/3 على ضيفه غينيا، وانتهى الشوط الأول بالتعادل 1/1 حيث تقدم المنتخب الغاني في الدقيقة 16 عن طريق هدافه أسامواه جيان، قبل أن يتعادل محمد ياتارا لغينيا في الدقيقة 35. وفي الشوط الثاني أضاف أندريه أيو الهدف الثاني للمنتخب الغاني في الدقيقة 58 عبر كرة جزاء، قبل أن يضيف إيمانويل ايجيميغابو بادو الهدف الثالث لغانا في الوقت المحتسب بدل الضائع. وارتفع رصيد المنتخب الغاني إلى ثمانية نقاط في الصدارة، فيما توقف رصيد غينيا عند أربع نقاط في قاع الترتيب، وفي المجموعة ذاتها، أفضح المنتخب الكونغولي أماله في التأهل بعدما تغلب 1/صفر على ضيفه أوغندا، سجله سيرجي اكاكيو في الدقيقة 70. ورفع المنتخب الكونغولي رصيده إلى ست نقاط ليرتقي إلى المركز الثاني بينما تجدد رصيد أوغندا عند أربع نقاط في المركز الثالث.

وتونس حتى يصعد إلى البطولة التي غاب عنها في السخنتين الماضيتين. وحافظ المنتخب النيجيري على أماله في التأهل بعدما حقق فوزا ثمينًا 1/3 على ضيفه منتخب السودان في الجولة الرابعة بالمجموعة الأولى، وانتهى الشوط الأول، الذي أقيم في أجواء مطيرة بالتعادل السلبلي، قبل أن يتقدم المنتخب النيجيري بالهدف الأول عن طريق نجمة أحمد موسى في الدقيقة 48.

وأحرز المنتخب السوداني هدف التعادل في الدقيقة 56 عن طريق صلاح إبراهيم، وكشف المنتخب النيجيري هجماته لإحراز الهدف الثاني الذي جاء في الدقيقة 66 عن طريق أرون صامويل مستغلا خطأ قاتلا من الدفاع السوداني وحارس مرماه، وفي الوقت الذي حاول فيه المنتخب السوداني إدراك التعادل، أطلق منتخب نيجيريا رصاصة الرحمة بعدما أضاف أحمد موسى الهدف الثالث لنيجيريا

في الدقيقة الأخيرة. ورد المنتخب النيجيري اعتبره أمام نظيره السوداني الذي تغلب عليه بهدف ضيق في لقائهما بالجولة الثالثة يوم السبت الماضي في الخرطوم. وارتفع رصيد المنتخب النيجيري بهذا الفوز إلى أربع نقاط، بعدما حقق فوزه الأول في التصفيات مقابل زميتمين وتعادل واحد في المركز الثالث، فيما تجدد رصيد منتخب السودان عند ثلاث نقاط

في الدقيقة الأخيرة. وارتفع رصيد المنتخب التونسي إلى عشر نقاط ليتربع على الصدارة متقدما بفارق ثلاث نقاط على المتصدر السابق المنتخب السنغالي الذي حل في المركز الثاني بعدما تلقى خسارته الأولى، وبات المنتخب التونسي بحاجة للفوز في مباراته المقبلة مع ضيفه بوتسووانا في الجولة المقبلة للتأهل رسميا إلى البطولة التي توج بلقبها عام 2004.

جوركييف يعادل الانتصارات المتتالية لوحيد وسعدان مع الجزائر

ملاوي بثلاثة نظيفة، وكان سعدان الحارب الأسبق لـ«الخضر»، سبقا لتحقيق هذا الإنجاز في 2009، خلال خليلونديتشي ورايح سعدان، في عدد الانتصارات المتتالية التي سجلها محاربو الصحراء في المباريات الرسمية. وقاد جوركييف الجزائر إلى انتصاره الرابع على التوالي في التصفيات الأفريقية، عندما تغلب على

الجزائر - د ب أ: عادل الفرنسي كريستيان جوركييف مدرب المنتخب الجزائري رقم اليونسي وحيد خليلونديتشي ورايح سعدان، في عدد الانتصارات المتتالية التي سجلها محاربو الصحراء في المباريات الرسمية. وقاد جوركييف الجزائر إلى انتصاره الرابع على التوالي في التصفيات الأفريقية، عندما تغلب على

صلاح يعادل رقم ميدو في عدد الأهداف مع «الفراعنة»



صلاح تالق مع مصر وعادل رقم ميدو

القاهرة - د ب أ: عادل المهاجم المصري محمد صلاح لاعب تشلسي الإنجليزي رقم وطنه أحمد حسام (ميدو) في عدد الأهداف المسجلة بقميص المنتخب المصري، وسجل صلاح (22 عاما) هدف مصر الثاني في لقاء يتسووانا، وهو اللقاء الدولي رقم 33 للمعتد من الفيفا صلاح، وسجل من خلاله هدفه رقم 19. وعادل صلاح بذلك عدد الأهداف التي سجلها المعتزل ميدو والذي خاض بقميص منتخب الفراعنة 51 مباراة دولية معتمدة من الفيفا سجل خلالها 19 هدفا، وخاض صلاح أول مباراة دولية في 3 سبتمبر 2011 وكانت في التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا 2012 وكان يبلغ من العمر 19 عاما وثلاثة أشهر، بينما خاض ميدو أول مباراة دولية مع منتخب مصر في 6 كانون الثاني/يناير 2001، وكانت مباراة ودية أمام منتخب الإمارات ويوما سجل هدف في فوز مصر 1/2، أما آخر مباراة دولية لميدو فقد كانت ودية أيضا أمام مالاوي في 29 كانون الأول/ديسمبر 2009 وانتهت آنذاك بمباراته الـ33 الرسمية والودية المعتمدة من الفيفا، خاض مع مصر مباراة ودية غير رسمية وكانت أمام سوازيلاند في 22 آذار/مارس 2013 ويوما فاز الفراعنة بعشرة أهداف نظيفة سجل منها صلاح هدفين ليصبح إجمالي عدد أهدافه مع منتخب مصر 21 هدفا وهو ما يعنى أنه عادل ميدو في عدد الأهداف بالمباريات الرسمية والودية المعتمدة من الفيفا وتفوق عليه في مجمل عدد الأهداف الدولية مع الفراعنة.

صحف تونس تحتفل بفوز نور قرطاج

تونس - د ب أ: احتفلت الصحف التونسية بفوز المنتخب التونسي الصعب على ضيفه السنغالي بفضل «الواقعية»، رغم النقوى الفني للصفوف. وأطلقت الجماهير التونسية العنان لفرحتها مساء الأربعاء إثر الفوز الصعب ويشق الأنفاس حيث جاء الهدف في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع بواسطة البديل الفرجاني ساسي. وتكتبت صحيفة «الشرق» اليومية: «يفضل (يمين) البيولوي والفرجاني تحققت الأمانى»، وتكتبت أن المنتخب نجح تكتيكيا على مستوى الانتشار والتكامل بين اللاعبين والتحول من الدفاع إلى الهجوم، لكن بدا واضحا أن المنتخب غير جاهز للعب الهجومي ولذلك تريك اللاعبون كما تقدموا للهجوم. وأشادت الصحيفة بإداء الحارس أمين البيولوي الذي أنقذ مرماه من عدد أهداف محققة للسنغال وأشارت إلى «أن التوقؤ البدني والفني للمنتخب السنغالي كان واضحا في الشوط الثاني لكن العبدة بالأهداف، وهو ما حدث عندما زادت الكرة

ان تحاز لتونس في اللحظات القاتلة». وتكتبت صحيفة «الصبح»: «انتصار من ذهب»، وأوضح أن الفوز جعل المنتخب يخطو خطوة عملاقة نحو التأهل إلى النهائيات الأفريقية كما سيحصل باقي الواجهات أسهل على عناصر المنتخب، ونقلت الصحيفة عن المدرب جورج ليكنيس «قبل اللقاء قلت للفرجاني أنه سيدخل أثناء اللعب وسيسجل الهدف وهو ما حدث». وانتقدت صحيفة «التونسية» أداء المنتخب التونسي في المباراة رغم أهمية النتيجة، وتكتبت «أن أداء المنتخب غلب عليه التلعثم والإرتباك وان الفوز غابت عنه جمالية الأداء لكنه أكد النجاح التكتيكي للمدير ليكنيس الذي التققد إلى الجرة والمجازفة»، مشيرة إلى أن المنتخب السنغالي كان الطرف الأفضل لكن الواقعية رجحت كفة تونس، وقالت صحيفة «لو تون» الناطقة بالفرنسية أن نهاية المباراة تؤكد الامكانات وأن الهدف عزز الخيارات التكتيكية التي توخاها المدرب طيلة المباراة.

وزير الرياضة المغربي: القرار النهائي لوعد استضافة بطولة أمم أفريقيا بعد جلسة «الكاف»

المغرب أدخل بالتزام تنظيم البطولة الأفريقية، لكن طلب تأجيلها يهم صحة الأفارقة، حيث لا يمكن المخاطرة بصحتهم على ضوء المعطيات الأخيرة لنظمة الصحة العالمية، خصوصا أنه لم يتم التوصل للملاحق ضد هذا الوباء حاليا»، وأشار إلى أن «المغرب لا يمانع في أن تنظم دولة أفريقية أخرى البطولة في حال رفض الاتحاد الأفريقي أفريقيا من عدمه (من الاتحاد الأفريقي)، في فرض عقوبات على المغرب من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، حال الاعتذار عن تنظيم البطولة. ومن المتوقع أن يتمخض اللقاء المرتقب بين الاتحادين المغربي والأفريقي، عن أحد خيارات

الرباط - الأناضول: قال وزير الشباب والرياضة المغربي محمد أوزين، إن بلاده ستعلن قرارها النهائي بشأن تنظيم بطولة أمم أفريقيا في يناير/كانون الثاني المقبل، عقب لقائه مع مسؤولي الاتحاد القاري للعبة (كاف). ولم يتم تحديد موعد عقد الاجتماع. وكان أوزين، قال إن: «قرار تأجيل الاستضافة حاليا لا رجعة فيه حتى نتضح الرؤية، حيث يمكن تنظيم كأس أفريقيا في أي وقت لاحق في المغرب، في حالة التغلب على فيروس إيبولا ووقف انتشاره»، وتابع مستدركا «نحن متمسكون بتنظيم البطولة حتى لا يفهم أن

الرياضة المغربية محمد أوزين، إن بلاده ستعلن قرارها النهائي بشأن تنظيم بطولة أمم أفريقيا في يناير/كانون الثاني المقبل، عقب لقائه مع مسؤولي الاتحاد القاري للعبة (كاف). ولم يتم تحديد موعد عقد الاجتماع. وكان أوزين، قال إن: «قرار تأجيل الاستضافة حاليا لا رجعة فيه حتى نتضح الرؤية، حيث يمكن تنظيم كأس أفريقيا في أي وقت لاحق في المغرب، في حالة التغلب على فيروس إيبولا ووقف انتشاره»، وتابع مستدركا «نحن متمسكون بتنظيم البطولة حتى لا يفهم أن

الرياضة المغربية محمد أوزين، إن بلاده ستعلن قرارها النهائي بشأن تنظيم بطولة أمم أفريقيا في يناير/كانون الثاني المقبل، عقب لقائه مع مسؤولي الاتحاد القاري للعبة (كاف). ولم يتم تحديد موعد عقد الاجتماع. وكان أوزين، قال إن: «قرار تأجيل الاستضافة حاليا لا رجعة فيه حتى نتضح الرؤية، حيث يمكن تنظيم كأس أفريقيا في أي وقت لاحق في المغرب، في حالة التغلب على فيروس إيبولا ووقف انتشاره»، وتابع مستدركا «نحن متمسكون بتنظيم البطولة حتى لا يفهم أن

... والسودان يرفض الاستضافة بدل المغرب!

الأفريقي، أدت إلى وضع السودان بديلا أول للمغرب حال اعتذارها، وحذر أبوقردة من مغية الاستضافة لبطولة في السودان، نسبة لانتشار وباء إيبولا العدوي والمقاتل بدول غرب أفريقيا وهي الدول الأكثر مشاركة في البطولة، وأضاف وزير الصحة أن الأسباب التي دعت المغرب الشقيق إلى الدعوة لتأجيل البطولة أو نقلها لمكان آخر بعيد عن أرضيه هي نفس الأسباب التي تدعو السودان لعدم استضافتها.

الخرطوم - د ب أ: أعلن وزير الصحة السوداني بحر الدريس أبوقردة، أن مجلس الوزراء رفض استضافة بطولة الأمم الأفريقية المقررة في شهر كانون الثاني/يناير المقبل بدلا من المغرب، مؤكدا أن المجلس كلف وزير الشباب والرياضة بإبلاغ اتحاد الكرة بالقرار. وكان أمين خزانة الاتحاد السوداني أسامة عطا المنان، كشف في وقت سابق عن اتصاله مع بين الصادرة والاتحاد

محاكمة العداء الأبتد ابنة عم القتيلة ريفا ستيكامب: على بيستوريوس أن يدفع ثمن قتلها!

بأعمال أخرى خلال الأسابيع الاربعة المقبلة ما يعني أن الحكم لن يصدر قبل تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وبعد ذلك سيكون الماسيديا الحرة الكاملة في اختيار الحكم الذي يتراوح من الغرامة إلى السجن 15 عاما.

ماسيبيا حكما في 12 أيلول/سبتمبر الماضي أن بيستوريوس متهم بالقتل غير العمد، بعد اقتناعها بشهادة العداء الاولييمي التي أكد فيها أنه قتل ريفا ظلًا منه أذنها لص تسلسل إلى منزله. وأخبرت ماسيبيا المحكمة أنها ستكون مشغولة

الجبرية ومشاركتة في الخدمة المجتمعية «لن يناسب حجم الجريمة». وكان بيستوريوس أطلق النار على صديقه عبر باب حمام مغلق في منزله الواقع في بريتوريا في 14 شباط/فبراير 2013. ورات القاضي فوكوزيلي

اعتذار بيستوريوس السابق أمام المحكمة لا يبدو حقيقيا، وأكدت في إشارة إلى اقتراحات تقدم بها اثنان من الخبراء، أدليا بشهادتهما لحساب الدفاع «إن أسرتي لا تسعى للانتقام»، إلا أن الحكم بمعاقبة بيستوريوس بوضعه قيد الإقامة

مشيرة إلى أن الحكم عليه بعقوبة أقل من السجن سيكون غير كاف، لأنه «عليه أن يدفع ثمن ما اقترفه». وقالت كيم مارتن في شهادتها أمام الادعاء في اليوم الرابع من جلسات ما قبل التلطق بالحكم في بريتوريا، إن

بريتوريا - د ب أ: أكدت ابنة عم المجني عليها في القضية التي يتهم فيها العداء الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس بقتل صديقه عارضة الازياء، أن العداء الشاب يجب ايداعه السجن بسبب قتله ريفا ستيكامب،

لاعب التنس الروسي دافيدنكو يعلن اعتزاله

الأوائل لأعوام عدة»، وشهد اللاعب الروسي على أن لياقته البدنية أجبرته أخيرا على الاعتزال. وقال: «لسوء الحظ عانيت لأعوام عدة من الإصابات، من الصعب لي الحديث عن ذلك، الحالي من الإصابة: «أنا في الثالثة والثلاثين الآن، لقد فزت بـ21 لقبًا في بطولات الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين بينها ثلاثة ألقاب في بطولات الأساتذة فئة 1000 نقطة والبطولة الختامية للموسم في لندن»، وأضاف: «لست نادما على عدم الفوز بأحدى بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى أو في ما يتعلق بعدم وصولي إلى صدارة التصنيف العالمي، لقد كنت ضمن ضمن المنصفين العشرة

موسكو - د ب أ: أعلن نجم التنس الروسي نيكولاي دافيدنكو رسميا إنهاء مسيرته في عالم لعبة اللوك عبر بطولة كأس كرنين. وقال دافيدنكو الذي عانى طوال الموسم الحالي من الإصابة: «أنا في الثالثة والثلاثين الآن، لقد فزت بـ21 لقبًا في بطولات الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين بينها ثلاثة ألقاب في بطولات الأساتذة فئة 1000 نقطة والبطولة الختامية للموسم في لندن»، وأضاف: «لست نادما على عدم الفوز بأحدى بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى أو في ما يتعلق بعدم وصولي إلى صدارة التصنيف العالمي، لقد كنت ضمن ضمن المنصفين العشرة



السائق الاسباني لن يمتل فيراري العام المقبل

مونتيزيمولو يؤكد رحيل ألونسو عن فيراري

روما - د ب أ: أكد الإيطالي لوكا دي مونتيزيمولو الرئيس السابق لجلس إدارة فريق فيراري الذي يناس على بطولة العالم لسباقات الجائزة الكبرى (فورمولا 1)، أن السائق الاسباني فيرناندو ألونسو سيترك الفريق للبحث عن «مخازن جديدة». وقال: «ألونسو سيرحل لسببين: الأول لأنه يريد تجربة أجواء جديدة والثاني لأنه يبلغ السن التي لا يمكن للتكافؤ فيها من أجل تحقيق الفوز». وأضاف: «إنه يشعر بخيبة أمل لأنه لم يفز طوال تلك السنوات... السائقون يحتاجون إلى تجديد الدوافع من وقت إلى وقت

آخر»، ولم يؤكد الفريق الإيطالي صحة رحيل مونتيزيمولو الرئيس السابق لجلس إدارة فريق فيراري الذي يناس على بطولة العالم لسباقات الجائزة الكبرى (فورمولا 1)، أن السائق الاسباني فيرناندو ألونسو سيترك الفريق للبحث عن «مخازن جديدة». وقال: «ألونسو سيرحل لسببين: الأول لأنه يريد تجربة أجواء جديدة والثاني لأنه يبلغ السن التي لا يمكن للتكافؤ فيها من أجل تحقيق الفوز». وأضاف: «إنه يشعر بخيبة أمل لأنه لم يفز طوال تلك السنوات... السائقون يحتاجون إلى تجديد الدوافع من وقت إلى وقت

الدوري الإسباني

برشلونة يستعد للكلاسيكو بمواجهة إيبار والريال في اختبار سهل أمام ليفانتي

■ مدريد - د ب أ: يتطلع برشلونة إلى أسبوع الطمانينة قبل مواجهة ريال مدريد في مباراة كلاسيكو الدوري الإسباني يوم 25 تشرين أول/ أكتوبر الجاري. ويستضيف برشلونة متصدر الدوري، فريق إيبار غدا السبت في المرحلة الثامنة من الليغا، ثم يواجه إيباكس الهولندي يوم الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا. وعاد الثنائي المبدع، الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار إلى صفوف برشلونة، بروج معنوية عالية بعدما سجل نيمار أربعة أهداف (سوبر هاتريك) خلال فوز البرازيل على اليابان 4/صفر وديا كما سجل ميسي هدفين خلال فوز منتخب بلاده على هونغ كونغ 7/صفر، وقال نيمار: «نتطلع حقا إلى رحلة مدريد»، وأضاف: «نحن في مستوى رائع الآن، لكن قبل مواجهة الريال علينا أن نواجه إيبار وإيباكس، ولن تكون المهمة سهلة». وتذكرت شرطة برشلونة مساء الأربعاء أن جيرارد بيكهي مدافع برشلونة دخل في مشادة مع رجال الشرطة أمام ملهى ليبي بسبب أصراجه على ركن سيارته في المنوع. لكن بيكهي علق على الأمر بالقول: «الحادث أخذ أكبر من حجمه كثيراً، على أي حال أتقدم بكل الأسف، لقد كنت محطناً ولن يتكرر الأمر مجدداً». وربما يقع هذا الحادث المرب لوييس إنريكي إلى التمسك بالشارك الثنائي خافيير ماسكيانو وجيريمي ماتيو في خط الدفاع بعد ظهورهما بشكل طيب في الفترة الأخيرة، (43 عاماً).



عضوان في مجموعة ساتورنو الغوايمالية يضعان فالتين لنجمي الريال بيل وبرشلونة نيمار

رادار الملاعب

الفرنسي غلاس يعتزل في السابعة والثلاثين من عمره

■ برلين - د ب أ: أعلن المدافع الفرنسي الدولي السابق ويليام غلاس اعتزال كرة القدم في سن السابعة والثلاثين، وقال: «لم أتخذ هذا القرار بسهولة، لأن ما أقول لنفسى أنني قادر على المواصله، لكن الآن لا أعتقد أنني أستطيع أن أفعل ذلك»، وشارك غلاس في 84 مباراة مع المنتخب الفرنسي وشارك في هزيمة بلاده في المباراة النهائية لكأس العالم 2006 في ألمانيا أمام إيطاليا بركلات الترجيح، وعلى مستوى الأندية، فاز غلاس بلقب الدوري الإنجليزي مرتين مع تشلسي كما لعب لأرسنال وتوتنهام، وكانت آخر محطة كروية له عبر بوابة بيرث غلوري الأسترالي.

رئيس بوكا جونيورز: تيفيز قد يعود إلينا العام المقبل

■ بوينس آيريس - د ب أ: كشف دانييل أنجيلي رئيس نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني عن تيقنه من عودة كارلوس تيفيز نجم بوينفوس الإيطالي الحالي إلى ناديه القديم، كما أكد أن هذا الأمر يمكن أن يحدث العام المقبل، وقال: «سنرى إذا كان كارلوس سيعود في 2015... سنحدث معه لثري متى ستكون اللحظة المناسبة»، ويقضي تيفيز أفضل فترات مسيرته الكروية مع بوينفوس هذه الأيام، وأضاف أنجيلي محدثاً عن تيفيز الذي أحرز مع فريقه الإيطالي في الدوري ستة أهداف في ست مباريات: «عودته محتومة لكنه الآن يتألق مع بوينفوس... أتحدث معه باستمرار... لديه رغبة في العودة».

بودولسكي يؤكد نيته الرحيل عن أرسنال

■ لندن - د ب أ: أعرب المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي عن شعوره بعدم السعادة مع فريقه أرسنال، ما يفتح المجال حول إمكانية رحيله عن المدفعية في شهر كانون الثاني المقبل، وكشف بودولسكي، الذي لم يشارك سوى في 40 دقيقة فقط مع أرسنال هذا الموسم، في وقت سابق من الشهر الجاري أنه يبنخي عليه التفكير في «رحيل محتمل»، وقال: «قلت بتقييم موقفي في الفريق ويتعين علي الرحيل الآن»، وأضاف: «عونا نرى ماذا سيحدث في الشتاء، والحقيقة أنني لست سعيداً مع أرسنال، وهذا أمر واضح، وتبدو حظوظه في اللعب بصورة منتظمة مع أرسنال ضعيفة للغاية خاصة بعد التعاقد مع المهاجم داني بيليه، ولكن أنا عقد بودولسكي مع أرسنال ينتهي عام 2016».

سندرلاند يجدد عقد قائده اوشي حتى 2017

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي سندرلاند الإنجليزي عن تجديد عقد قائده الأيرلندي الدولي جون اوشي لمدة عامين، وبموجب العقد الجديد يبقى اوشي (33 عاماً) في صفوف سندرلاند حتى عام 2017، ومنذ انتقاله لسندرلاند من مانشستر يونايتد في 2011 شارك اوشي في أكثر من 100 مباراة في الدوري، وقال اوشي: «منذ قديمي إلى سندرلاند استمتعت بكل دقيقة هنا، أنا سعيد للغاية بما وصلت إليه مع الفريق لعامين آخرين»، وأضاف: «حمل شارة قيادة مثل هذا النادي واللعب أمام جماهيرنا الملهمة هو شرف كبير لي والتطلع إلى الوفاء بالالتزامات تجاه النادي في السنوات المقبلة»، وجاء تجديد عقد اوشي بعدما خاض اللاعب مباراته الدولية الثالثة مع منتخب أيرلندا وسجل هدف التعادل القاتل في شباك ألمانيا في غليستكرشن ضمن تصفيات يورو 2016 الثلاثاء الماضي.

شقيق سامي خضيرة يفضل اللعب لألمانيا بدلاً من تونس

■ تونس - د ب أ: قال المتحدث باسم الاتحاد التونسي لكرة القدم أن راني خضيرة شقيق لاعب ريال مدريد والمنتخب الألماني سامي خضيرة رفض عرضاً للانضمام إلى منتخب تونس، وأكد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد نبيل الدبوسي أن الإدارة الفنية للاتحاد تقدمت بدعوة لرائي الذي يلعب مع لاينبرغ في الدرجة الثانية الألمانية، للانضمام إلى المنتخب الألماني التونسي بناء على طلب المدرب نزار خنifer، وأوضح أن خضيرة (20 عاماً) أرسل رداً كتابياً إلى الاتحاد أكد من خلاله أن يفضل تمثيل المنتخب الألماني، وتدرج لاعب الوسط رائي في منتديات الناشئين والشباب في ألمانيا لكنه لم يشارك بعد مع المنتخب الأول، ويتفتح رائي تماماً مثل شقيقه سامي بالجانبين التونسي والألمانية وهو مولود من أب تونسي وأم ألمانية.

جمعية الشلف، الجزائري يعين بن شوية مدرباً جديداً له

■ الجزائر - د ب أ: عين نادي جمعية الشلف الجزائري، محمد بن شوية، مدرباً جديداً له خلفاً لمزيان إيجيل الذي فسخ عقده بالتراضي مع إدارة الفريق الأسبوع الماضي، وكان بن شوية ضمن الجهاز الفني لجمعية الشلف في الموسم الماضية، حيث كان مكلفاً بتدريب حراس الرمي، قبل أن يقود الفريق بعبقره لفترة قصيرة، وأكدت مصادر مطلعة أن عودة بن شوية جاءت بإصرار من اللاعبين الذين كانوا وراء رحيل مزيان إيجيل، ويحتل جمعية الشلف المركز الخامس عشر قبل الأخير على لائحة الترتيب برصيد أربع نقاط.

الأندية الإيطالية تدعم رجال الشرطة بالمال لتأمين المباريات

■ روما - د ب أ: أصبح يتوجب على الأندية الإيطالية لكرة القدم أن تعطي جزءاً من عائد الإيرادات لمبارياتها إلى مسؤولي الأمن امتثالاً للقانون الجديد الذي يتضمن أيضاً استخدام الصواعق الكهربائية ضد متطري الشغب من الجماهير، وتم تعميم القانون عبر تصويت للجنة في مجلس الشيوخ الإيطالي، وسيتم فرض ضريبة بنسبة تتراوح بين 1 و3 في المئة على ذكرك الأندية المخترقة للمساهمة في تدبير نفقات الشرطة لتأمين الأوضاع خارج الملاعب، وسيتم توفير الصواعق الكهربائية لرجال الشرطة، علماً أن الشغبين المتطرفين للشغب سيتم حرماتهم من دخول الاستاد لثلاثة أعوام على الأقل.

بمناسبة مرور عشرة أعوام على مباراته الأولى رئيس برشلونة يهنئ ميسي

■ برشلونة - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن جوسيب ماريا بارتوميو هذا النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عبر صفحته الشخصية على «تويتر»، بمرور عشرة أعوام على ظهوره الأول مع الفريق الأول في النادي الكاتالوني. وقال: «نشكرك يا ليو على كل ما قدمته لنا خلال عشرة أعوام وعلى كل ما ستقدمه مستقبلاً». وبدأ الساحر الأرجنتيني مشواره مع الفريق الأول لبرشلونة في 16 تشرين أول/أكتوبر عام 2004 ونجح في تسجيل أول أهدافه في 14/أيار مايو عام 2005 في مرعى الباسيتي، وسجل ميسي 249 هدفاً في الدوري الإسباني خلال الأعوام العشرة الماضية، ويفصله هدفان فقط عن معادله الرقم القياسي لأكثر اللاعبين إحراراً للأهداف في الدوري الإسباني والسجل باسم تيلمو زارا (251 هدفاً).

خيميس ينفي وجود أي ضغائن مع مواطنه غوارين!

■ بوغوتا - د ب أ: نفى خيميس رودريغز نجم وسط ريال مدريد ومنتخب كولومبيا أنه لا يحمل أي ضغينة لزميله في المنتخب فريدي غوارين بعد أن رفض أن يشاركه في الاحتفال بالهدف الذي أحرزه في مرعى المنتخب الكندي في المباراة الودية التي جمعت البلدين الثلاثاء الماضي. وانتقد العديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي سلوك رودريغز أثناء احتفاله بالهدف عندما رفض معانقة غوارين وقام بدفعه، وأرجع رودريغز سلوكه إلى مشاعر الحماس والانفعال التي انتابته بعد إحراز الهدف، وكتب عبر موقع «انستغرام»، مرفقاً صورة تجمعته بغوارين: «نحن هنا مع بعضنا بعضاً... إنها لحظة انفعالية... تفقد السيطرة على علك عندما تركز هدفاً للمنتخب... غوارين ستكون مع بعضنا بعضاً دائماً»، وذكر أن رودريغز وغوارين تزاملا في نادي بورتو البرتغالي بمشاركة مواطنهما راداميل فالكاو أيضاً.

بيكنباور: إهدار ألمانيا للنقاط بمثابة دعوة لليقظة

■ برلين - د ب أ: أكد الأسطورة الألمانية فرانز بكنباور أن النقاط التي أهدرها المنتخب الألماني مؤخراً في تصفيات يورو 2016 ينبغي أن تكون بمثابة دعوة لليقظة، وقال: «بحلول عام 2015 سنستعيد المنتخب الأصلي مجدداً، اعتبر آخر مباراتين في التصفيات الثالث بالجمعة، لكننا لن نصل إلى هذا الحد». وخسر المنتخب الألماني السبت الماضي أمام مضيغه البولندي بهدفين نظيفين في تصفيات كأس الأمم الأوروبية ثم تعادل على أرضه مع إيرلندا بهدف لكل منهما.

اليونان تدعم مدربها رانيري رغم البداية الكارثية

■ أثينا - رويترز: تلقى كلاوديو رانيري مدرب اليونان، الواقع تحت ضغوط كبيرة، مساندة علنية من جورجوس ساريس رئيس الاتحاد اليوناني لكرة القدم وسط شكوك حول مستقبل المدرب الإيطالي بعد بداية سيئة للفريق في تصفيات أمم أوروبا 2016. وتولى رانيري المسؤولية خلفاً للبرتغالي فرناندو سانتوس بعد كأس العالم، لكنه يتعرض لانتقادات حادة في وسائل الإعلام اليونانية عقب الهزيمة 2-صفر في أثينا أمام إيرلندا الشمالية يوم الثلاثاء. وتركت النتيجة المنتخب اليوناني بطل أوروبا 2004 في المركز قبل الأخير بالجمعة في السادسة بنقطة واحدة فقط من ثلاث مباريات. وقال ساريس: «في رأبي الشخصي يجب أن يبقى».

والد ميسي يؤكد أن لا علاقة لابنه بأمر الضرائب!

■ مدريد - رويترز: أكد خورخي والد ليونيل ميسي مهاجم برشلونة ومنتخب الأرجنتين أن ابنه ليس له أي علاقة بأمر الضرائب الخاصة به ولا يجب أن يكون ضمن أي تحقيق في تورب ضريبي مزعوم. واتهم ميسي والده، الذي نفى ارتكاب أي مخالفات، بالاحتيال على الدولة الإسبانية في أكثر من أربعة ملايين يورو مع طريق الإيلاغ عن أرباح غير مكتملة من عام 2007 إلى 2009. وهناك مزاعم بأن الدخل القادم من حقوق صورة ميسي تم أخفاؤها عن طريق شبكة معقدة من الشركات في أوروغواي وبلين وسويسرا وبريطانيا. وقال خورخي: «في الحقيقة أريد أن أكون حذراً في هذه المسألة»، وأضاف: «قلت

مارادونا قد يلعب دور الوسيط في بيع نادي نابولي إلى قطر

■ روما - د ب أ: كشف شقيق الأسطورة الأرجنتينية ديفغو مارادونا، عن دخول نادي نابولي الإيطالي في محادثات مع مستثمر قطري بشأن بيع النادي له، مع إمكانية أن يلعب شقيقه دوراً في هذه الصفقة. وتتزايد التكهنات بشأن دخول أورليو دي لورينتينس رئيس نابولي في مفاوضات مع مستثمر قطري يتردد أنه الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني بشأن إمكانية بيع النادي. وقال هوغو مارادونا شقيق الأسطورة الأرجنتينية، أن المفاوضات حقيقية وأن النجم الأسطوري السابق لنابولي قد يكون له دور في عملية الاستحواذ على النادي الإيطالي، وقال: «ديفغو



خورخي والد ليونيل ميسي خلال توجهه إلى محكمة إسبانية

غوارديولا سيدرب مانشستر يونايتد في المستقبل!

■ لندن - د ب أ: كشف كتاب يتناول قصة حياة بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ الألماني، أن المدرب الإسباني قد يحدد فكرة تدريب مانشستر يونايتد في المستقبل. ونشر الصحفي ماتي بيراناو، وهو صديق مقرب من غوارديولا (43 عاماً)، كتاب يحمل اسم «بيب كوفيدنشل» والذي يتناول الموسم الأول للمدرب الإسباني مع بايرن ميونخ. وكشف أن غوارديولا انجذب في البداية لفكرة تدريب مانشستر يونايتد حيث كان مدرباً لبرشلونة في 2011، لكنه انتقل بعدما تدرج بايرن ميونخ قبل أن يعلن السير أليكس فيرغسون المدرب التاريخي، اعتزاله في نهاية موسم 2012/2013. وروى بيراناو في كتابه تفاصيل



سواريز يتسلم الجائزة من مدربه السابق في ليفربول الغليش

سواريز يتسلم جائزة الحذاء الذهبي

■ برشلونة - الأناضول: تسلم المهاجم الأوروغواني لوييس سواريز، لاعب برشلونة الإسباني، جائزة «الحذاء الذهبي» كأفضل هداف في الدوريات الأوروبية عن موسم 2014/2013. وذكر الموقع الرسمي لبرشلونة، أن سواريز تسلم الحذاء الذهبي من كيني دالغليش، أسطورة ليفربول، والمنتخب الاسكتلندي السابق، حيث حضر نجم أوروغواي حفل أفضل هداف في دوريات أوروبا بصحبة زوجته صوفيا، وحضر الحفل الذي أقيم في برشلونة، كل من مدرب برشلونة السابق جوسيب غوارديولا وسيرجيو بوسكيتس وتشافي وأندريس إنييستا نجوم برشلونة الإسباني، وكارليس بويول قائد الفريق الكاتالوني السابق. وقال سواريز إنه جازم لمواجهة الريال في مباراة 25 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري في ستيباغو برتاريو بالدوري الإسباني، وسجل سواريز 31 هدفاً مع ليفربول الموسم الماضي، بالتساوي مع البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد، الذي سيتسلم جائزته (حذاء ذهبي) في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل لظروف ارتباطه بالمنتخب البرتغالي.

لا يزال في إسرائيل من لا يريدون العيش في دولة ابرتهايد بل دولة ديمقراطية ليبرالية

المعزة يمكن أن تتحقق



هكذا يعامل الفلسطينيون في الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط

على الحقايب، في ذاك الوقت اقتحم الجيش النازي القوقاز، نظرة في الخريطة اظهرت ان الطريق الى البلاد قصر من هناك، قبل سنة من

ذلك احتل الجيش النازي جزيرة عريت، في مرجب، منظمة الهاغانة خططت لمعركة يائسة اُخيرة على الكرمل. عرفنا انها هي، نهايتنا

الصورة واضحة: المشكلة الفلسطينية يجب حلها، واليمين لا يقترح أي حل حقيقي

يمين في نكران

ورودهم التذريدية ليست سوى فعل لرفع العتب، مثابة ضريبة لفظية لضحاياك اليسار.

يوجد في هذا الوضع بعد مفارقة في ضوء حقيقة ان النخر المركزي الذي يتياهي اليمين الاسرائيلي به هو الارتباط بالواقع. فالرد الاسرائيلي على الاحداث الدولية يدل بالذات على نكران الواقع وعلى محاولات الدفاع عن الوعي في مواجهته، والواقع هو ان العالم الغربي يتنظم بطء وبحذر تمهيد النزاع شرعية رمزية وعملية عن حكم الاحتلال والمستوطنات.

حكومة اسرائيل ليست عمياء تماما، بنياهم نتجهاهو لم يحرص على الكذب مره كل فترة على الاسرة الدولية ويقول انه ملتزم بفكرة الدولتين لو لم يفهم ان غياب الحل السياسي، ضم المناطق وفرض حكم الابرتهايد في اعاقبه هي ضفاعة لن يتبع. فالحكومة تدفن راسها في الرمال وتتمسك بالايمان الحتمي في ان يشكل ما كل هذه القصة سنتنتهي على ما يرام، بمعونة الرب. هذ ليست سياسة، بل هي حرد صيباني، وربما حتى مسيحاني، لا يهتم كم قانونيا على نمط قانون المقاطعة أو قانون الجمعيات سيسين او بعد؛ لا يهتم كم علة سنستب للاغيار الذين يتجرأون على الاساءة لاسم اسرائيل واليسرويين «المفعمين بالكرامية الذاتية» ممن يحاولون التخريب الى المشروع الصهيوني؛ لا يهتم ايضا ان تكون جزءا من ادعاءات اسرائيل، تجاه حماس مثلا، محققة. كل

هذه – الكاذبة والحقيقية – لا تغير الصورة الواضحة: المشكلة الفلسطينية يجب حلها، واليمين لا يقترح اي حل حقيقي.

ماذا نفعل بـ3.5 مليون فلسطيني اذا لم ننسحب من المناطق؟ تعطيمهم هويات زرقاء؟ حق اقتراع؟ نحرص على حقوقهم الاجتماعية وندفع لهم مخصصات شيخوخة وعجز؟ أم ربما نواصل احتجاجهم في نوع من الكاتبة المشوشة، شيء ما بين المعتقلين والسجناء – وضع اضافة لكونه مقرق اخلاقيا من شأنه ايضا ان ينزع عن اسرائيل شرعيتها الدولية، الاعتراف بحق الشعب اليهودي في وطن قومي في بلاد اسرائيل. ينبغي الترحيب بالحذر الذي يؤشر فيه العالم لاسرائيل ان عليها ان تجد حلال سياسيا للمشكلة الفلسطينية، العالم الغربي يريد وجود اسرائيلي وينعش بالعطف نحوها. اجزاء من العالم العربي تعترف بحق التسعب اليهودي بدولة في اسرائيل، ولكن هي ايضا، كما اوضح هذا الاسبوع الرئيس المصري في مؤتمر اعمار غزة، يشترطون عليها حل المشكلة الفلسطينية. الحدود، اللاجئين، القدس، هذه هي المفاوضات، هذه هي المواضيع، كل محاولة للانحراف عنها خداع، يعرض اسرائيل للخطر.

هارتس 2014/10/15

رقيت هيخت

■ صوت البرلمان البريطاني في صالح الاعتراف بدولة فلسطينية أمام قاعة شيه فارغته.. في محاولة يائسة لاجراخ اسرائيل، بيان الشجب الحاد من الادارة الامريكية للبناء في المستوطنات هو نتيجة تخريب من جانب «السلام الان»؛ رئيس وزراء السويد لا يعرف النزاع ولهذا فقد نشر بيانته التسرع بشأن الاعتراف بدولة فلسطينية؛ ان كي مون هو لاسامي مثل كل من يعمل في الامم المتحدة. في واقع الامر مثل الجميل، لم يوجد في مخازن وزارة الخارجة ما يكفي من الكراسي المنخفضة لكل كارهي اسرائيل؛

كل واحدة من الرسائل الدولية التي تلقتها اسرائيل في الاسابيع الاخيرة حرص العيونات بلسان الحكومة الي ادراجها ضمن اطار خاص به، لكل عدد وجد تفسير عقلائي، هدفه تقليص المعنى الناشيء عنده. البرلمان كان فارغا، السويدي لا يفهم حياته، ويريف او فينهايمر، امين عام «السلام الان» هو شخصية جد مركزية ومؤثرة في الاسرة الدولية، لدرجة ان يوسعه ان يحرض الادارة الامريكية ضد اسرائيل. غريب على نحو خاص ادعاء اليمين ان الادارة الامريكية والاسرة الدولية غير معتنتين بما يجري في المستوطنات او بمصير الشعب الفلسطيني،

عاموس هرتيل

■ حينما يسأل وزير الدفاع موشيه بعلون عن التحديات الخارجية التي تواجهها اسرائيل يكون جوابه دائما مقننرا وواعيا، ويحاول بعلون دائما ان يضع خطر التهديد في التناسب الصحيح بل انّه يقلّده. و اذا كان الحديث عن المسيرة السياسية مع الفلسطينيين فان ششأؤمه الشديد يتّرجم الى موقف صقري متشدّد، لكن في كل ما يتعلق باستعمال القوة العسكرية فان وزير الدفاع شخض وجدان.

وهذا توجه يبرز طول الحرب في غزة في الصف الاخير وعبر عنه ايضا الحديث هذا الاسبوع مع صحيفة «هارتس»، والرسالة التي ينطوي كلامه عليها هي ان الحال كان كذلك دائما (سيبقى كذلك ايضا كما يبدو). فاسرائيل كما يرى بعلون عاقلة في منطقة معادية وعليها ان تحتال فيها بصرامة لكن بحذر ايضا. فلا يوجد داع الى التآثر. ويحتفظ بعلون بالحماسة ورفع الصوت في حديثه عن الخصوم من الداخل. فالاعداء من الخارج – ايران وحزب الله وحماس وداعش – لا يستخرجون منه شيئا من الانفعال الذي يبلغ اليه حينما يتطرق الى الخلافات في الحكومة. ويوجد القاعدة وزير المالية وموظفوّه الذين يقلق بعلون تديبرهم ان يقتنعوا مع الجيش الاسرائيلي. ان يبتسحقها بسبب تكلفة محاربة حماس، لكن حتى ليبريد لا يثير غضبه كما يقضي الشخص الذي ينبغي الا يُذكر اسمه، واعني نفتالي بينيت. أكثر الاثنان طوال الحرب من التناجر في اجتماعات المجلس الوزاري المصغر، فقد اتهم بينيت بعلون وكبار قادة الجيش الاسرائيلي سياسة مترددة جدا وزعم انه لو لا ان استحقهم بتحد لا ينقطع لمنقطع ما عملت اسرائيل البتة على هدم الاتفاق الهجومي التي خفرتها حماس، ويعتقد بعلون ان بينيت ينسب الي نفسه انجازات ليست له وان تصريحاته تجاوزت مسؤولية اعضاء المجلس الوزاري الامني المصغر في الحرب. ويبدو ان الفرق بين الستين (22 سنة) والاسلوين فعل فعله، وليس مما يطيع ان نقول ما سنقول، لكن يبدو ان آخر انسان نجح في ان يُغضب بعلون هذا الغضب (مع التفرة) هو ياسر عرفات. بعد سبعة اسابيع من هدنة كاملة في قطاع غزة، حدثت الاحداث الامنية الاخيرة في الشمال خدسة – اسقاط طائرة حربية سورية اجتازت الحدود في هضبة الجولان وجرح جندين بعوة ناسقة وضعها حزب الله في مزارع شبعاء. ويعترف بعلون بانّه «قد يكون حزب الله همم من الثقة بالنفس أكثر مما نسينا اليه». ويقول ان المنظمة تحاول ان تقر معادلة ربح جديدة على الحدود اللبنانية والسوريتي في نطاقها بهيجات على ارضنا على كل عمل عسكري تنسبه الى اسرائيل في داخل لبنان.

«يوجد هنا قلب لعادة الماضي، فقد كان النظام السوري ذات مره يستعمل حزب الله ليضربنا في جنوب لبنان دون ان نستطيع ان ننهزم بمسؤولية مباشرة عن ذلك، ويعمل حزب الله الآن بالطريقة نفسها في هضبة الجولان». وتنتسب اسرائيل عددا من الوقائع وقعت في السنة الماضية في الجولان الى عصابات مسلحة لها صلة بنظام الاسد في سوريا لكنها تعمل بهدي من حزب الله وحرص الثورة الايرانية.

ويصادق بعلون على ان عملية حزب الله الاخيرة كانت طموحة، لكنه يرفض

من اجل تقليص الفقر بـ 50 % مطلوب علاوة نحو 7.8 مليار شيكل في السنة

مشكلة الفقر تنتظر

يبقى في السنوات القادمة ايضا،

من خطة مرتبة، توصياتها تدعم الوحدة الاخرى، اخير للتطبيق بنود ليست مركزية. غير ان التوزيع لا يمكنه ان يحل محل السياسة، والامر بارز على نحو خاص في مجالي الرفاه والسكن الجماهيري، اللذين حظيا بتحليل معمق من جانب اعضاء اللجنة. وهكذا مثلا من توصية اضافة نحو 950 مليون شيكل لبند المساعدة في ايجار الشقة، بقي 40 مليون شيكل فقط. في الـ 10 – 15 السنة الاخيرة اجتاح ذهان المجالين حملة مناهجة للتخفيف في ميزانيتهما التي قلصت حتى الحد الادنى، ويحتمل أقل من ذلك، التزام الدولة بتوفير الخدمات الاساسية لمواطنيها. ان التطبيق المقطع لتوصيات اللجنة لا يبشر باصلاح البلد.

«تطبيق التوصيات يحتاج ارادة وقوة سياسيتين، رحمة وشجاعة»، ورد في احد فصول تقرير للجنة. اي من هذه الشروط المسبقة لا يبدو واضحا في شكل تطبيق التوصيات. وعندما نشر التقرير قبل اقل من اربعة اشهر، ادعت اساط وزارة الرفاه انها نجحت في رفع مشكلة الفقر الى جدول الاعمال الجماهيري، اما اليوم فيبدو ان مواجهة المشكلة ومحاولة حلها لم تبدأ بعد.

أسرة التحرير هارتس 2014/10/15

لأنني رأيت رئيس «شباك» سابقا (يوفال ديسكن) يؤيد موقفه. كيف كان يشعر لو تحدث عضو كنيست مع مركزين عنده واستعمل ما سمع منهم استعمالا متلاعبا؟»

يرفض بعلون ان يتقاسم مع بينيت مجد اجازة العملية على الاتفاق. «من المسؤول عن الروح القتالية في الجيش؟ هل هو رئيس الاركاز ما حزب ما؟ هذه تدبيرات سياسية. كنت في مجالس وزارية مصغرة في العشرين سنة الاخيرة، منذ ان تم تعييني رئيس «امان». وقد بحثت الحكومة السابقة وهي الثامنة التي كتبت عضوا فيها في شؤون مصيرية وكانت جدالات جديفة عاصفة احيانا، لكن لم يخرج اي شيء من تلك الحلقة، وحتى لو صوت معترضا على قرار ما فليعد مسؤولية باعتبارك عضوا في الحلقة لا تتور عليه في الخارج وقت الحرب». وجاء عن مكتب بينيت ردا على ذلك ان «وزير الدفاع هو ابو النصور العام الذي يرى ان حماس مردوعة ولهذا لن تستعمل الاتفاق». ويقتضى انيهاذ ان النصور خصصا عميقا لتسديد سولو كان في المستقبل. اذا كانت تهمة الوزير بينيت هي التوجه الى الميدان ولقاء القوات القتالة وسكان غلاف غزة، فهو معترف بالتهمة وسيفعل ذلك في المستقبل ايضا، وستحقق وتقصص تأثيرات المعلوات التي جاء بها بينيت الى المجلس الوزاري المصغر عن الخروج الى عملية الاتفاق فصفا كاملا دون طمس على الحقائق ودون تهرب. وليس التفسير في مسألة الاتفاق مسالة منافية سياسية بل تحقيق جدي قاس، ويهدد فقط تخفيف ان تحسن وضعنا في الصعيدين السياسي والعسكري استعدادا للمعركة التالية وهذا ما سيكون.

«وينوي الوزير بينيت العمل على ان يُفحص في هذا التحقيق عن محاضر الجلسات اعطاء اجوبة لا ليس فيها عن الاسئلة الصعبة تمكنا بتاثيراتها في الجهاز».

رئيس الاركاز التالي

في ظل الاعمال حل رئيس الوزراء، مؤقتا على الاقل، ازمات الميزانية حينما وافق على زيادة نحو من 14 مليار شيكل على الميزانية الامنية خلال سنة ونصف، اثن الحرب في غزة، وما زال بعلون غير راضٍ. «انا ادير معركة مع وزارة مالية تظن انه لا يحتاج الى مال للامن». والغرم رئيس الوزراء بالنباحت الا يتسمل الاتفاق على زيادة الميزانية الامنية مواد من خارج الميزانية كتقل الجيش الاسرائيلي الى النقب والعمل على ازالة الانغام، ولهذا صوت مؤيديا، وجاءت المالية الان فرغت عن كل شيء منمول، واقر ان توجد جدالات اخرى في السنة القادمة».

وعد بعلون في نهاية الصيف بان يشتغل في تعيين رئيس الاركاز التالي الذي يفترض ان يرت غانتس في منتصف شباط، «بعد الاعياد». وقد حان الموعد تقريبا ويقول بعلون انه سيغي بما وعد، والمرشح شبه المؤكد للمنصب، برغم ان بعلون غير مستعد للتلحق

باية صورة. هو نائب رئيس الاركاز الحالي، اللواء غادي آيزنكوت. ويعد وزير الدفاع «باجراء شفاف كامل مع كل المشاورات المطلوبة. سنقوم بكل الفحوصات التمهيدية المطلوبة وستاتي الحكومة بأفضل مرشح في موعد قريب من تشرين الثاني».

هارتس 2014/10/

■ قسم صغير فقط من توصيات «اللجنة لمكافحة الفقر» برئاسة ابلي الالوف لاقى تعبيريا في ميزانية الدولة للعام 2015، وحتى تلك البنود التي ستطبق ستحظى بميزانية متدنية بلا قياس عن تلك التي اوصت بها اللجنة. وفي الاسبوع الماضي ادعى وزير الرفاه منير كوهين انه توجد اهمية كبيرة لجرد «تحويل» تطبيق التقرير، ولكن، اعضاء في اللجنة مقتنعون بذلك اقل بكثير. رغم تصريحات الوزير كوهين والحكومة ان تطبيق التقرير ينطلق على الدرب بالفعل، من الصعب ان نجد في ميزانية السنة القادمة تلميحات بسياسة جديدة، شجاعة، وبالاساس شاملة لعالجة مشكلة الفقر.

في نهاية شهر حزيران الماضي نشرت «لجنة الالوف» توصياتها حول سبل تخفيض معدل الفقر في اسرائيل الى المستوى المتوسط له في دول الـ OECD. التقرير، الذي نشر بعد نحو سبعة اشهر من العمل المكثف وفي ختام حملة اقتاع وتقليص من جانب مندوبي رئيس الوزراء المالية، قضى انه من اجل تقليص الفقر بـ50 في المئة، مطلوب علاوة نحو 7.8 مليار شيكل في السنة (منها اتفاق لمره واحدة بمقدار 4.4 مليار شيكل). وبالمقابل، فان الميزانية لتطبيق التقرير في السنة القادمة تبلغ 1.7 مليار شيكل. قسم من المبلغ يأتي من بتلويين، بنود ميزانية موجودة منذ الان، وليس كله منصوص عليه في اساس الميزانية بحيث انه لا ثقة في ان

اسرائيل لن تعطي غزة مطار ولا ميناء

الأسد يسيطر على ربع مساحة سوريا

احتمال ان تكون الاستخبارات الاسرائيلية نقلت من قوة نوايا المنظمة التي يبدو كانها كانت مستعدة للمخاطرة بتصعيد عسكري لو نجحت خطتها بقتل عدد كبير من الجنود باستعمال العيونات الناسفة. ويقول ان حزب الله يرسل مقاتليه الى العراق وسوريا على غرار رغبة منه بل بالاماء وبتفاه من ايران، والمنظمة الشعبية غارقة ايضا في حرب داخلية لفصائل سنية متطرفة في البقاع اللبنانية فلها مشكلات اخرى سوى التوتر مع اسرائيل. «ان الوقائع معنا لا تثبت ان حزب الله متجه الى تصعيد عسكري، وقد ردنا بقوة كي يحسب حزب الله هل من الجدي عليه ان يتجه الى تصعيد عسكري».

تنشبت المعارك في لبنان بتأثير الحرب الاهلية في سوريا. ويقول بعلون ان الرئيس الاسد يسيطر الآن على 25 بالمئة من مساحة الدولة الاصيلة. «ليست تلك سوريا بل هي دولة العلويين-وهي من الساحل في شمال الدولة ويمر يربطها بدمشق، واصل العثرون يسيلونه السيطرة على الحدود معنا في الجولان، وتسيطر داعش على شرقي الدولة وتوجد منطقة حكم ذاتي للاكراد في شمال شرق سوريا». ويقلقه دخول منظمات سنية متطرفة موالية للقاعدة مثل جبهة النصرة، الى الجولان، لكنه يرى هنا ايضا ان الوضع مُحكّم حتى حتي الآن. «من الواضح انه يوجد عدم استقرار هناك، لكن المنطقة اللاحقة للحدود تسعير عليها عصابات مسلحة اكدت اعتدالا مثل الجيش السوري الحر. وليس سرا انها تتمتع بمساعدة انسانية تعطيها لساكن القرى في المنطقة كالعلاج الطبي في مستشفياتنا، والطعام والاربع والمعدات والبطانيات في الشتاء». ويحدث ذلك بشرط الا تُصنّف منظمات أكثر تطرفا من الوصول الى الحدود.

ما الذي تعلمه حزب الله والمنظمات الاخرى من الحرب في غزة؟ «تعلمت قبل كل شيء ان مسألة تصعيد حرب العصابات ليست صريحة»، ويصعد بعلون الخطية التي خطتها حسن نصر الله في أيار 2009 بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان بيومين، وقد زعم نصر الله انذاك ان المجتمع الاسرائيلي «وهي من خطوط العثكوت».

وكانت تلك، كما يقول وزير الدفاع، هي الخطية التي لكصت تسعينيات القرن الماضي، لكن الامور تغيرت منذ ذلك الحين فكانت «السور الوافي اولاً في 2002 وبعدها العمليتان في غزة وفي نهاية المطاف الجرف الصامد في هذا الصيف. ائنه توجه مختلف وتصميم مختلف». وهو غير سعيد لأن المعركة استمرت خمسين يوما، لكن بعلون يقول ان العرب تعلموا ان اسرائيل، بخلاف بعض تخفيماتهم، قادرة على الثبات في الاستنزاف ايضا. فهي تدافع عن نفسها وتجيبي من اعدائها مُثما باهظا.

في المؤتمر الذي عقد في القاهرة في بداية هذا الاسبوع وعد بـ5.5 مليار دولار من اموال الدول المانحة لاعمار غزة، وليس بعلون على ثقة من ان الاتصالات

ما بين عين العرب وعين داعش... عميت عيون التحالف

ليست مدينة عين العرب هي المدينة الوحيدة في سوريا التي تتعرض للصف والحصار والتجهير وربما الإبادة فقد سبقتها مدن أكبر منها بعد أن نخرت كل جدارها صواريخ ومدافع وبراميل النظام الاسدي بل ان بعضها تعرض للتدمير الكامل والحو التام مساواتها بالارض اي سيأتي يوم نقول فيه الاجيال كانت هنا مدينة ، لكن عين العرب او كما يسمونها الكراد كوياني حطبت بانهاق اقليمي ودولي جعل منها قبلة لآلاف من موضوعا دسما للصحافة بل جعل منها البعض اهمية كبرى لتحقيق مآرب سياسية أكثر منها عسكرية وكل هذا وذلك ومقاتلو الدولة الاسلامية لم يوفقوا زحفهم العسكري وعينهم على عين العرب لاجتياحها وكان مايجي في اروقة الساسة والعسكريين من منظومة التحالف التي تحاربهم لايعنيهم بشيء ، بما يعني ذلك ان عين التحالف قد عميت او اصابها الرمد في رؤيا نتيجة الضربات التي يشنونها ضد هذا التنظيم الذي ربما يكون قد اكتسب مناعة ضد تلك الضربات ولم تعد توجه بل تدفع خبسته وتقيدته أكثر من ان تآثر فيه. ليس لدى التحالف من استراتيجيات واضحة فكل يحكي على شاكلته السياسيون يحكون غير ما يحكي به العسكريون والعكس تمام ، بما يعني هي حرب على استحياء تدار من بعيد وتناحجها ببساطة وغير مؤثرة ما لم يكن هناك محور موازيا على الارض ، الاميريكيون والغرب يريدون ادارة حرب بالنيابة لا يكونون في مقدمتها ، ومن الاله من عرب التحالف كظلم يريدون له ان يمتطي الخيل وهو به كساح ، كل هذه الامور لاشك انه لم تخب عن ذهن قادة الدولة الاسلامية التي يظهر بانهم ليسوا بلقمة ساعة سهلة للبيع ، انهم يستفيدون من تخطيط ما يسمى التحالف ويجندون ذلك لصالحهم وما تقدمه الميداني على الجيش العراقي الذي بُني على الطائفة الال دليل واضح ، ان خطتهم العسكرية فاقت دهاء وحكمة الجيش العراقي النظامي الذي مايلت ان يخلو المنطقة لتو الاخرى تحت مايسمى الانسحاب التكتيكي ، ان الضربة التي لا تكسر تقوي تلك هي نتيجة ضربات التحالف ضد ما يسمى بمنظمة داعش. من الواضح جليا انه بدون قوة على الارض فلن تكون هناك نتائج ملموسة للجم طوح تلك الجماعة ومنظريين التحالف يعلمون ذلك علم اليقين ولكن العين بصيرة واليد قصيرة ، ولربما ينتظر قادة داعش ومن الاله ذلك اليوم قبل يجعل التحالف هذا اليوم قريبا اما يجعل له امدا بعيد ، الاحداث تتسارع وقوات داعش تتسابق الزمن في كسب الكثير من الاراضي لغرض سيطرتها الاستراتيجية للحرب المقبلة.

د. صالح الديباني - امريكا

البرلمان البريطاني ولزوم ما لا يلزم

ذلك؟ هل هي صحوه ضمير من بعض النواب عما ارتكبه اسلافهم بحق الشعب الفلسطيني الذي أصبح مشردا؟ ومن ثم التكفير عن الذنب، بعد أن أدركوا انه من الصعوبة بمكان أن يعيش الكيان الصهيوني في أمن وسلام، خاصة بعد تنامي قوة المقاومة وما أحدثته من توازن للعرب رغم قلة الإمكانيات والحصار المطبق عليها ومن قبل العرب المتأمركين. نعتقد جازمين أن الانكليز ومعهم الغرب وفق ما يسرب من معلومات، أنهم يسعون جادين إلى إعادة تقسيم المنطقة بما يسهل عليهم السيطرة على مقدرات المنطقة خاصة وأن اقتصادهم أخذ في الانهيار في ظل وضع عربي ضعيف على كافة الأصعدة، لم يستغل العرب الوقت الذي أتيج لهم في بناء دولهم، بل جعلوا من أنفسهم تبعاً وأهدروا الأموال الطائلة في أشياء لم تعد بالفاعدة على الشعوب العربية، وبالتالي فإن ما أقدم عليه البرلمان الانكليزي هي مسرحية هزلية، لم تعرها وسائل الإعلام الغربية أي اهتمام، في حين زمر لها الإعلام العربي المدفوع الأجر وشغلت جل وقته وكأنما الدولة الفلسطينية قباب قوسين أو أدنى من إبصار التور.

ميلاد عمر المزوغي

الانكليز هم من أعطوا ارض فلسطين لليهود الذين أصبحوا فيما بعد صهاينة عنصريين، إذاقوا الفيلسطينيين شتى أصناف العذاب، قتل الصهاينة الآلاف وعلى مرأى الانكليز، شرد الملايين، فانتشروا في الأرض وكأنما كتب عليهم التيه، يجلب الصهاينة من بقاع الأرض إلى ارض الميعاد، ويقذف بالسكان الأصليين خارجا ليحلحوا بأخوانهم، فالأراضي الفيلسطينية أخذت في التناقص بفعل قيام العدو بإنشاء المستوطنات التي لم تتوقف يوما. الساسة الفيلسطينيون مستمرون في التفاوض والثمن هو بضعة دولارات، وراتب موظفي السلطة الوهمية. وعن تنظيم داعش، فقد قال ادوارد سنودن إن الخابرات البريطانية والأمريكية نسقت مع الموساد الإسرائيلي لتأسيس ما يعرف بتنظيم داعش قادر على استقطاب المتطرفين من كافة أرجاء العالم من أجل حماية كيان العدو، مفندا بذلك المزاعم التي أطلقها الكثير من «الزعماء العرب» من أن النظام السوري هو من صنع داعش في مواجهة الجيش الحر وجبهة النصرة. الضابط البريطاني المتقاعد تيم كولنز ذكر بأن بريطانيا هي من صنعت العراق العام 1920م باقتطاع ثلاث ولايات من الإمبراطورية العثمانية ومنها الموصل الكردية، وقال انه بعد احتلال العراق مؤخرا فإنه كدولة موحدة لم يعد له وجود، وان لا سيطرة للحكومة المركزية على بقية المناطق، فهل يعني ذلك ضمنا حق تركيا العضو في الناتو في استرجاع إقليم الموصل الغني بالنفط وضرب الكرد بعد أن فشلت داعش في إبادتهم؟، أم أنها خطوة نحو إقامة الدولة الكردية؟ حيث يعيش الكثير من الرعايا الأكراد في أوروبا وما يحدثه ذلك من تخلخل ديمغرافي غير مرغوب فيه. بريطانيا إذن هي سبب نكبات العرب في العصر الحديث، كأنما جريمة زرع الكيان الصهيوني بقلب الوطن لا تكفي، فبادرت صعبة غيرها بتكوين تنظيم من نفس جنس العرب، ويدين بالإسلام للإجهاز على أصحاب العقول النيرة الذين يؤمنون بحرية العقيدة، سيرا على خطى السلف الصالح. بعيدا عن التزام أبي العلاء ما كان له أن يلزم بها نفسه، سارع بالأمس البرلمان البريطاني إلى إلزام نفسه بالتصويت وان كان غير ملزم للحكومة التي سارعت بالقول بأن التصويت لن يغير موقف بريطانيا الدبلوماسي التي لا تعتبر فلسطين دولة، على الاعتراف بالدولة الفيلسطينية المنشودة، فما الذي أجبره على

صك صاموئيل هانتنتون، مؤلف كتاب (صدام الحضارات)، مصطلح **the king's dilemma**، الذي يمكن ترجمته الى العربية بـ (حيرة الملك أو المعضلة الملكية). وباختصار يعني هانتنتون بهذا المصطلح بأن الشواهد التاريخية توجي بأن عهد الملك المطلق قد ولى الى غير رجعة، وأن الملك امامه خياران هما أما أن يقبل بالتحول الديمقراطي المفضي الى الحكم الراشد (كمك الإنكليز) أو السدر في الغي الذي يؤدي الى الثورة الشعبية التي تخله من الحكم (كمك فرنسا). وحري بنا هنا أن نذكر حديث الرسول (ص) الذي زجر فيه من ظنوا أن غلامه مدعم، الذي سقط شهيدا، موعودا بالجنة لمجرد اخذه شملة من الغنم من دون وجه حق. فقد أورد البخاري عن ابي هريرة يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر، فلم نعلم ذهابا ولا رافعة، إلا الأموال والثياب والمتاع، فأهدى رجل من بني الضبيب، يُقال له رفاعة بن زيد، لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما، يُقال له مدعم، فوجّه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القري، حتى إذا كان بوادي القري، بينما مدعم يُحط زحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سبه عائث فقتله، فقال الناس: هنتيا له الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلا، والذي نفسي بيده، إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من الغنم، لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه نارًا).

عهد الملكية ولي تعقيبا على خبر: ولي العهد السعودي يهدى شقيقة العاهل المغربي قصرا

اصل اليهود والبلاد التي كانوا يعيشون فيها هم ومعظم انبيائهم منذ آلاف السنين هي منطقة مطلة على البحر الأحمر اسمها سير في السعودية وايضا مناطق اخرى من اليمن وعمان، كانت كل منطقة حوض البحر الأحمر لذلك تجد حضارات في السودان كاهرامات مثلا واخرى في اليمن تتشابه مع حضارات في مصر اليوم . كما ان معبد سليمان الذي يبحث عنه في القدس بدون جدوى كان موجودا في عسير وليس في القدس. وهذا كله موجود في القرآن الكريم . لابد انكم قرأتم عن أن النبي سليمان كان يحكم على الجن الذين كانوا يغوصون له ويفعلون دون ذلك في البحر لاستخراج الصدف والمرجان لتجميل الهيكل الذي بناه، فلو كان الهيكل في القدس مثلا فان القدس ليست على البحر واقرب بحر على القدس هو البحر الابيض. وهو خال كليا من المرجان الذي هو من أهم مشتقات البحر الأحمر . ولتذكير فقط قصة الهدى مع النبي سليمان الذي اتاه بأخبار بلقيس ملكة سبا في اليمن، في خلال يوم وليلة، فلو كان الهدى قد طار من القدس الى اليمن فانه يحتاج لأسبوعين على الأقل لأن المسافة هي 2000 كم ونفس المسافة رجوع . لتصبح كامل المسافة 4000 كم. صحيح أن اليهود قد عاشوا في وقت ما في فلسطين ولكن مع أهل البلاد الأصليين وهم الفيلسطينيون تحت حكم الروم . ولم يكونوا يوما حكاما لفلسطين ولكنهم كانوا يصبون الى ذلك، وكانوا قطاع طرق ويقتلون جنودا من الروم، حتى ضاق الروم بهم ذرعا وخصوصا عندما بايعوا هيرودوس ملكا لهم وطلبوا الاستقلال عن روما، فما كان الا ان قام الروم عليهم بحرب وسيبهم الى أوروبا كعبيد للقيصر . ومثوا هناك 2000 سنة.

لمحة تاريخية

تقريبا على خبر: البرلمان البريطاني يعترف بدولة فلسطين حبيب

تقريبا على مقال الياس خوري: عن داعش وأخواتها

تجربة فلسطين العريقة

شكرا أخي الياس لاشك ان النموذج الفيلسطيني يمثل احد طرق الخروج من هذه الازمة. والتجربة الفيلسطينية مع الاحتلال والاستبداد والتمزق والتقاتل والتشرد هي أعمق بكثير من شقيقاتها في الدول العربية الاخرى وبتقديري اذا نجحت ان شاء الله ستكون نموذجا جيدا وفاعلا بوضلة نستند اليها وبالعودة الى التجربة المرورية في سوريا ولماذا سيطرت داعش او ملأت الفراغ الذي نتج عن الخيار العسكري الديموي التمسحي لبشار الاسد ولم يتيق امام الحراك السلمي اي فرصة بعد ان ترك العالم الشعب السوري يذبح هكذا بلا اعتبار لاي انسانية فلم يبقى للتسقيبات والشباب والشعب السوري الا الصراخ باعلى الصوت ما لنا غيرك يا الله. عند هذه الدقائق الحرجة وقف العالم يتفرج على سفك دماء الاطفال والنساء والشيوخ بكل انواع الآلة العسكرية الديموية التي يمتلكها النظام السوري القبيح (ولهدا اعتبر اويا ما انه مناقق لانه تغلسف كثيرا وبقي خياره النهائي انه وقف الى جانب بشار الاسد ونظامه) وفتح بشار الاسد الباب من الشرع مع العراق لتعود جحافل المجاهدين الذي فتح لهم الباب من قبل بدعوى محاربة الاحتلال الامريكي.

أسامة كوليغا - سوريا



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: أوباما يدين الدولة الكردية على أنقاض العراق

1 - تأسيس لدولة كردية في موقع جغرافي غاية في الحساسية لضمان أمن إسرائيل أولا ولحمية آبار النفط التي يسيطر عليها الأكراد في كركوك. 2 - لكسر جموح تركيا وادخالها بيت الطاعة الأمريكي، لما أصبحت تشكله في الآونة الأخيرة من ضغط ونفوذ بارز لتخطئه العين، مما سبب إحراجا كبيرا للسعودية حليفة أمريكا في مايتعلق بالملف المصري، وكذلك الملف السوري الذي يشهد تجاذبات وتحالفات جديدة بين السعودية وإيران غير مسبوقة، وآخر وجهها ما حدث في اليمن. وبهذا إن نجحت أمريكا وحلفاؤها فيما يصبون إليه، سيقتسم المقسم اساسا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

منى - الجزائر

انتقام في غير محله

هاذا كله من صنع الأيدي العراقية نعم وبكل تأكيد لقد عانى الشعب في العراق من حكم السنه كما يقولون على مدى عقود وظلوا أيما ظلم. هذا ما يقولونه وعندما أتحت الفرصة لهم أن يحكموا العراق إذا اهل السنه ظلما اكبر من الظلم الذي تدفوه حتى ان الملكى شن حربا شعواء على كل المناطق السنينة ولسلط عليهم مليشياته للتصفيات الجسدية خارج نطاق القانون.

لم نسمع صوتا شيعيا واحدا يعترض على كل هذه الممارسات السادية حتى ان طوابير الحكوم عليهم بالإعدام من الشباب السنني حتى أتى رأيت في تلك الطوابير اولاد لم يبلغوا سن اللحم ولم نسمع اعتراضا واحدا من اي شيعي حتى انني حسبت ان الملكى سيورث الحكم الى ولده لولا ان ما يسمى داعش جاءت وخطت الأوراق على كل الذين ظلموا الشعب العراقي من سنة وشيعة وهاهي امريكا سوف تبعيهم للأكراد بئمن بخس لان امريكا ليس لها صاحب. فالسياسة الأمريكية انت عبدي طالما تخد مصالحه وان لم تستطع أبيعك في اقرب سوق واقرب فرصة حتى لو كان بئمن بخس!!

تشي غيغارا

تمزق نسيج مجتمعات العراق

الدولة الكردية أقيمت منذ عام 1991 وبعد مرور 22 عاما سيتم اعلانها. وحكومة بغداد على وشك الانهيار. فصراع العاصم على

إنتاج مايفيا السلاح

الدولة الإسرائيلية ودولة جنوب السودان والدولة الكردية، منتجات لصناع الحروب ومايفيا السلاح ولصوص الأوطان والثروات من ذوي الياقات البيضاء . في القدس وكوباني واربيل ..

م . حسن - هولندا

موت العروبية

ليس الحرس الوطني ولا الحشد الشعبي سوى رديف ومعين للجيش ويكلف بواجبات محلية تعد سهلة . ولن يكون بديلا للجيش والجهد الذي سيصرف على تدريبهما وقت ضائع فالجيش نفسه بحاجة الى تدريب مكثف . لا تتفعلوا كثيرا بدولة كردية في العراق فهذه حقيقة قائمة منذ تخطى النظام السابق عن إدارة شمال العراق وترك ذلك لأهله . القضية أو القصة أو الكارثة هي :هل سيعبر عن قيام دولة كردية في العراق، أم سيتحول العراق العربي الى عراق كردي والسلام على العروبية يوم ولدت ويوم ستومت وتدفن .

سليم شاكرا الامامي - لندن

منح الأكراد حقوقهم

على العراق وسوريا ان يمنحا الأكراد حريتهم وهذا افضل حل لآخوة الأكراد ويكون نعم الراد للجرائم في سوريا والعراق وسوف تكون ضربة معلم لاستقلال اكراد تركيا .

ميهوب

تقسيم المقسم

الآن تبين لماذا وبشكل جلي رفض تركيا التوسط في الحرب ضد داعش وفض الطرف عن تدفق المقاتلين المتشددين الى المنطقة. لأنها تعرف نوايا الأمريكين التي ترمي لبناء دولة الأكراد على انقاض الدولة العربية العراق، مما يجعل الحدود مشتعلة مع تركيا واثناها تركيا واستنزافها عسكريا واقتصاديا لتكاليف الحرب الباهظة، وبهذا تضرب امريكا عصفورين بحجر واحد .

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضايا للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*

نشرت حديثاً مؤسسة «صندوق السلام» ومقرها واشنطن العاصمة مؤشراً السنوي للدول الفاشلة للعام الحالي 2014 ويشمل 178 دولة مرتبة بطريقة عكسية، بحيث تحتل الدولة الأكثر فشلاً في العالم المرتبة الأولى وهي، جنوب السودان يليها الصومال فجمهورية أفريقيا الوسطى فالكونغو فالسودان، وصولاً إلى الرقم 178 التي تحتلته فنلندا، تليها عكسياً السويد فالدنمارك فالنرويج.

ويستخدم المؤشر 12 بنداً تشمل معطيات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية وعسكرية. وتغطي علامة من 1 إلى 10 لكل فئة، ويمثل الرقم عشرة الفشل التام. فبينما يصل مجموع علامات جنوب السودان إلى 112.9 والصومال 112.6 من 120 ينخفض مجموع علامات الدولة الأفضل في العالم فنلندا إلى 18.7 علامة فقط.

وقد جاء ترتيب دولة الإمارات العربية المتحدة الأفضل من دول المجموعة العربية على المؤشر لتحلل الرقم 143 تليها قطر في المرتبة 139، فغنا في المرتبة 135 فالكويت 127، فالبحرين 120 فالسعودية 96 بتراجع نسبية ست درجات عن السنة الماضية. فالبحرين 92 فالأردن 83، فنونس 78، فليبيا 41 بتراجع 13 درجة عن العام الماضي.

أما مصر فقد ارتفعت إلى المرتبة 31 بتراجع ثلاث درجات عن مؤشر السنة الماضية، لتدخل منطقة الخطر المرسوم بالون البرقائلي، أي أن وضع ليبيا على ما فيه من مؤشرات سلبية ما زال أفضل من وضع مصر. أما سوريا فقد انزلت من المرتبة 21 عام 2013 لتصل إلى المرتبة 15 هذا العام، لكنها ما زالت أفضل من العراق الذي يحتل المرتبة 13 ولاهما ضمن مجموعة عشر دول وضعت ضمن المرتبة الثانية من الدول المصنفة تحت «تنبية عال» على سلم مؤشر الدول الفاشلة.

مؤشرات الدولة الفاشلة الإثنا عشر

مصطلح الدولة الفاشلة دخل حديثاً حيز الاستعمال بعد نهاية الحرب الباردة، وتخلي الدول العظمى عن بعض خلفائها الذين فقدوا أي أهمية، ولم تعد صيانة وجودها مهما ما أدى إلى انهيار بنىة الدولة ومؤسساتها وانتشار الفوضى وغياب القوة المركزية. وقد اعتبر بعض الخبراء أن الدولة الفاشلة هي تلك التي لا تملك سيادة كاملة على

الأرض والشعب ويظهر هذا الفشل في غياب فعالية الدولة وقدراتها على بسط السيطرة على الأرض وفقدان النفوذ في حق استخدام القوة.

ويستخدم صندوق السلام 12 مؤشراً لقياس الفشل وسياسية وعسكرية. ويشمل المؤشرات الاجتماعية الضغط السكاني (مثل

نسبة الوفيات، الفقر الغذائي، التلوث، عدم توفر الغذاء، انتشار الأمراض، تهيش الشباب نقص المياه الحاد وغيرها) وجود أعداد من اللاجئين والمشردين والمظالم الجماعية (التمييز، العنف الطائفي والديني والجماعي والتعذيب وغياب هبة الدولة) وهجرة الأدمغة خارج البلاد والهجرة الخارجية وانهايا نوعية التعليم ونسبة التمدرس).

أما المؤشرات الاقتصادية فتتعلق بنسب الدخل والخدمات المقدمة في الأرياف مقارنة بالمدن والخدمات العامة وانتشار مدن الصفيح وانتشار الفقر والعجز في الميزانية وارتفاع ديون الدولة وانتشار البطالة وقلة توفر فرص للشباب وقوة العملة الشرائية ونسبة التضخم والناتج المحلي الإجمالي.

وهناك ستة مؤشرات سياسية وعسكرية وكل مؤشر ينضوي تحته كثير من التفاصيل. المؤشر الأول هو شرعية الدولة التي تصم: فعالية الحكومة، الفساد، المشاركة السياسية والعملية الانتخابية، مستوى الاستقرار الديمقراطي، السوق السوداء، والتخريب، وانتشار الاحتجاجات والصراع على السلطة.

والمؤشر الثاني يتعلق بحقوق الإنسان وسيادة القانون وحرية الصحافة والحريات المدنية والحريات السياسية ووجود سجناء رأي والمواقف السياسية والاتجار في البشر والتعذيب والاضطهاد الديني والإعدامات، ثم يأتي مؤشر الأجهزة الأمنية والقوى العسكرية التي تشير إلى صراعات داخلية وانتشار الاحتجاجات ومحاولات الانقلاب وانتشار التفجيرات والاعتقالات وانتشار الأسلحة. والمؤشر الخامس يتعلق بصراع النخب السياسية وانتشار ظاهرة

الانشقاقات والمنافسة السياسية الحادة. والمؤشر الأخير يتعلق بالتحولات الخارجية المرتبطة بفشل الدولة في القيام بالتزاماتها الدولية والسيطرة على مواردها، مما يفتح المجال لعناصر خارجية للتدخل في

نظام السيسى بين القمع والتقصير وغياب المشروع

الصربية، وبالنظر إلى الظروف التي صاحبت تولي السيسى للسلطة، فإنه يتحمل مسؤولية خاصة في إعادة اللحمة السياسية والاجتماعية للبلاد. كما ان أي قوانين أو قرارات بحظر حزب أو جماعة لا تستطيع أن تحرم المواطنين من المنتمين إلى أي تيار من حقهم الدستوري في التعبير السلمي عن الرأي، في جانب المشاركة السياسية الكاملة ضمن حدود القوانين ذات الشأن مثل باقي المواطنين. أما التفتس عن تحديد تاريخ الانتخابات، رغم الوعد الرسمية بأن تجري أواخر العام، فيكرس الشكوك في رغبة النظام في وجود دستور ديمقراطي طبيعية، تتعدد فيها مراكز السلطة، وتلزم فيها الدولة بالحد الأدنى من العنف المشروع، وتعود فيها سلطة التشريع والرعاية إلى برلمان منتخب. وأشار السيسى أكثر من مرة إلى قلقه من البرلمان الجديد باعتبار «أن الجمهور المعدل منحه القدرة على اقالة رئيس الجمهورية»، حسب تعبيره، وكان هدف التأخير هو إجراء التحضيرات اللازمة للحصول على موافقة على معارضة النظام. ولا يمكن أن يمثل كل هذا الانتكاسة سياسية حتى مقارنة بنظام الرئيس الاسبق حسني مبارك.

ثانياً- اتسعت الهجمة التي يشنها النظام على حرية الصحافة بشكل خاص، إذ قدمت وزارة الداخلية بلاغا ضد رئيس تحرير احد أهم الصحف اليومية، وهي «المصري اليوم»، يتهمها بتكديس السلم الاجتماعي ونشر اخبار كاذبة واختلاس وثائق من النيابة بشأن انتخابات 2012، رغم ان هذه الصحيفة محسوبة على النظام، وكانت اول صحيفة تجري حوارا مع السيسى قبل ترشحه للرئاسة، بل ان البعض يعتبرها «قولية»، ويعد تحقيقات استمرت 14 ساعة في النيابة، كما رأى رئيس التحرير «ان ما ركبتة الوزارة سابقة خطيرة تمثل محاولة لتكيم الأتواء، وغلق الصحف، والتضييق على حرية الرأي والتعبير، وتهديد بعودة ممارسات قديمة ثار عليها المصريون في عهد سابق»، حسب تعبيره. فإذا كان هذا ما يقوله الصحافيون المؤيدون للنظام، فكيف بالمعارضين؟ الإجابة أنهم لا يقولون شيئاً لأنه لا يوجد بين مئات النوريات المنتخبة التي تصدر في مصر حالياً جريدة واحدة معارضة للنظام (٠)، وهذا وحده كفيل برسم صورة قاتمة لوضع حرية الصحافة. والعجيب ان بعض من كان يقيمون الدنيا ولا يقعدونها للمطالبة بتوسع



* هاشم الحربية الصحافية

إيام مبارك، أصبحوا يشاركون في هذه الجريمة بالصمت على، بعد ان حصلوا على «مكافآت» من النظام في صورة برامج تلفزيونية في قنوات تابعة له، بعد ان اكتشفوا فجأة «مواهبهم» في النقد الشرسين. وإذا أضفنا إلى ذلك ولن يتبدل، خاصة عهد مبارك، فهو أننا نلغف مع كل الزلزال الصحافيين الملاحقين من النظام، مهما كانت انتماءاتهم السياسية أو اسماء المؤسسات التي يعملون فيها.

ولمّا طالبنا وسنظل نطالب بإخلاء سبيل فوري للحزب من قناة الجزيرة والمصري اليوم وأي جهة اعلامية أو صحافية أخرى.

ثالثاً- تفاقم التقصير الامني للنظام في مواجهة التفجيرات الارهابية، كما انضج من وقوع ذات انفجار وسط القاهرة خلال ثلاثة اسابيع فقط، باستخدام النوع نفسه من القابيل، والاسلوبي نفسه في زرعها، ما يبرح ان الفاعل واحد، ما يثير أسئلة بشأن عدم القبض على العناصر الارهابية الخروطة حتى الآن، وكذلك عدم اتخاذ الاجراءات الفعلية باجهاض تلك الهجمات قبل وقوعها أصلا.

لكن هناك من يتحدث عن تحسن في الحالة الامنية، رغم الواقع ان الجرائم الارهابية او الجنائية ما زالت تفرص نفسها على الحياة اليومية للمواطنين، اصبح لها شيئا اعتباريا، بدون محاسبة شعبية في غياب البرلمان. ان هذا يجعل على تخصيص الثقة

في النظام الذي يراعي اعتبارات شخصية في ما يبدو في الإبقاء على الوزير الحالي للدخيلة، نظرا لبيدو في رفضها، مع توقعها على اربع ايام في قرض اعصامتات الإخوان. لكن الواقع اصبح يتطلب اجراءات حاسمة بإنشاء جهاز جديد مختص بمكافحة الازهاق يتبع سلطة الجمهورية، وربما فرض حالة الطوارئ لفترة محددة. وهذه امور طبيعية تحدث حتى في اعرق الديمقراطيات التي لا تتهاون في مواجهة الازهاق، تماما كما تحرص على حقوق الانسان وبيئتها حريات التعبير والرأي.

فهل سيترك النظام على يد الجهات الامنية، السانحين نكرها، أم أننا نسعدو الى المربع الاول، وكأنه لم يقد تورثا، ولم يتغير النظام ثلاث مرات، ولم يسجن رئيسا في غضون ثلاثة اعوام فقط؟

* كاتب مصري

مؤشر الدول الفاشلة لعام 2014 - مصر في منطقة الخطر

شؤون البلاد، كان تكون هناك معونات خارجية أو قوات حفظ سلام أو وجود بعثة أمم متحدة للمساعدة أو الرقابة أو التحقيق، أو يصل الأمر إلى تدلات عسكرية خارجية، أو أن توضع البلاد أو أجزاء منها تحت طائلة العقوبات.

مصر والانزلاق إلى منطقة الخطر

مراجعة لوضع مصر في السنوات الثلاث الأخيرة تشير بوضوح إلى أنها شهدت انتكاسة كبيرة عام 2014، بعد أن تحسن وضعها قليلا عام 2013. فقد احتلت مصر المركز 45 عام 2011، ثم تراجعت إلى المرتبة 31 عام 2012 فحصدت قليلا عام 2013 لترتقي ثلاث درجات وتصل إلى المرتبة 34 وعادت عام 2014 لتخسر النقاط الثلاث التي كسبتها عام 2013 وتستقر في المرتبة 31. أي معطاة الخطر وتكون من بين مجموعة 17 دولة صنفت تحت عنوان «تنبيه»، وفي القائمة نفسها تجد دولا مثل النيجر وميانمار وإريتريا وسري لانكا ورواندا.

بالقاء نظرة تفصيلية إلى مؤشرات الفشل في مصر، تجد أن مجموع العلامات التي أعطيت بلغ 91.0 من مجموع 120، وتنتشر في مصر من تيمور الشرقية في النسبة 120، وتسير المؤشرات كالآتي:

الأداء الأسود: أسوأ أداء في كافة المؤشرات كان الأداء المصري في مؤشر حقوق الإنسان وسيادة القانون، حيث وصلت النسبة إلى 9.7 من مجموع 10، يلي ذلك انقسام النخب السياسية الذي يسجل علامة 9.4، يلي ذلك شرعية الدولة التي تسجل علامة 9.

هذا يعني أن الدولة فشلت في احترام سيادة القانون وحرية الرأي والتعبير والحريات العامة وسيادة القانون، وانتشرت ظاهرة التعذيب وسجناء الرأي والاضطهاد الديني، وانعكس هذا على ظاهرة الانقسام بين النخب السياسية، واصبح تزيف الانتخابات ظاهرة منتشرة. هناك غياب للمساواة أمام القانون وانتشار ظاهرة الفساد وانخفاض مستوى فعالية الدولة وتراجع الديمقراطية مما أدى إلى انتشار الاحتجاجات والمظاهرات واصبحت المشاركة السياسية في أدنى حدها.

مؤشر الظالمات الجماعية يأتي بعد تصنيف المثالدة مؤشرا سابقا ليصل مجموع علاماته 8.6. ويظل في

منطقة الخطر، فهذا المؤشر يقيس نسبة التمييز والعنف والصراع المجتمعي والعنف الديني والطائفي والعرقى وقشل الدولة في وقف العنف بكافة اشكاله. بالنسبة للداء السيسى، فقد حصلت ستة مؤشرات على علامات متوسطة تتعلق بالضغط السكاني (7.1) واللجوء الاقتصادي (7.9) والأجهزة الأمنية (7.9) والتدخل الخارجي (7.4).

أما الأداء المتوسط فيمثل مؤشرين اثنين هما، الهجرة العمالة (5.7) التي تشمل وجود قوات شرطة تعليمي وخدمات مياه وصرف صحي وخدمات طبية وهواتف واستخدام للإنترنت وطرق مواصلات.

ماذا تحتاج مصر للنهوض

كما نلاحظ أن مصر على حافة الانزلاق إلى مرحلة تؤدي إلى الفشل. إن هذه المؤشرات عبارة عن رسائل تحذير جادة للنخب الحاكمة التي أشرت للتلو الأمنية على أي خيارات العقل والحكمة والرؤية المتوازنة والأخذ بالخيارات السليمة للمستقبل، ولذلك نود أن نضيف بعض المقترحات إسهاما في النقاش وليس نوعا من الأستاذة الفوقية أو الادعاء بالعرفة، فاهل مصر أدنى بشعبها، ولكن حرصنا على دور مصر القيادي الذي لا يبدل عن ولا نستطيع دولة أو أكثر أن تسد الفراغ الذي يتركه غياب مصر نود أن نطرح الآراء التالية: - المصالحة الوطنية الداخلية والابتعاد عن شبيطة الأخر وتوجيه النهم بالخيانة والعمالة لكل من يختلف مع القيادة الحالية. لقد رأينا ن الجماهير الغاضبة المقهورة المظلمة استطاعت أن تغير مجرى التاريخ وتطر من تكس في الظفر ثلاثين عاما، كما استطاعت أن تحشد الملايين ضد حكومة الإخوان المنتخبة ديمقراطيا لاتهامها بالاستئثار بالسلطة والعمل على اخونة الدولة. فلا يستهين أحد بقدرات الجماهير إذا ما غضبت وأجبلت وسدت امامها كافة سبل التعبير. على النخب السياسية أن تعود إلى قاعد، كل مصري وطني وكل منعه بريء حتى تثبت ادانته، وكل علوم قوي حتى يسترد حقه، وكل ظالم ضعيف حتى يؤخذ

جواد بولس*

لست متأكدًا كم من الشباب العرب الموثقين في إسرائيل يعرفون ما العنى الدقيق لكلمة «التفكير»، وهو الوصف الذي اختاره قادة الجماهير العربية واطلقوه على يوم الأربعاء الموافق الخامس عشر من تشرين الأول/أكتوبر 2014، وفيه استغلوا بالحموش ببدايات تشبيه بعض التي درسنا عنها واصلاتها، صغارا، بدءا بالثورة، خاصة حين علنوا، في حينه، أن نغرا قليلا من العرب هب وجاهد وانصر على محافل من الاعداء المشركين. وإذا أضفنا ذلك، ما جسات به الإخبار عن يوم التفكير هذا، وعن تقدم أعداد من «البرابطين» في باحات المسجد الأقصى في القدس، ومواجهتهم مع قوات أمن الاحتلال الإسرائيلي، تتعلم في ذهن كثير من أفراد صورة مخجلة عن معركة خالص فيها جند السماعة وغاب واقع القدس الحبيب إلى وجراحها التي تترت في كل حارة وقفر، من سمعت عن «يوم التفكير» حين كنت في طريق للمشاركة ببنوة دعا إليها المجلس الملي الأوثوثكنسي الوطني في حيفا، وفيها سيحدث مشاركون عن كتاب «تواقيع» الذي سرده فيه الدكتور حسام عبد خوري، «جمعية أبناء أبرشية الجليل» التي تحاكي منذ عقدين وثيقًا، إيجاد صيغة عمل مقبولة مع رؤساء الكنيسة الكاثوليكية والجليلية والقيمين على إدارة أملاكها، بشكل يضمن خيرا أكبر لأبناء الرعية. شريط من الأحداث كرت تفاصيله في رأيي الموجود من هذه القضية، والسؤال يلح بعدي: كيف لم تستغل المؤسسات الوطنية والأحزاب العربية، طيلة العقود الماضية، معن ضياع الكثير من عقارات ووقفا المؤمنون المسيحيون العرب لصالح كثير من الكنائس في فلسطين الكبرى؟ وكيف ولماذا تبخرت أملاك لا تقدر أمثاتها وأهميتها الوطنية، على الرغم من كون ما حصل في مناطق شاسعة أسرازا مكشوفة، أضر ومع العلم ان ما قامت به بعض الكنائس، أضر أولا، بالصلحة الوطنية الفلسطينية، وثانياً، بمصالح أبناء رعايا تلك الكنائس، التي كانت تملك أوطانها، لو أحسن القيمين عليها إدارة رعاياتها بشيافية وبشكل مهني سليم،



الحق منه. - إن أفضل استثمار في مصر هو الاستثمار في الإنسان المصري - إن ثروة مصر الحقيقية في شعبها إذا أحسنت الحكمة الاستثمار في تدريب وتثقيف وتأهيل الملايين ليكونوا رصيدا لمصر ولأمتهم. إن ما يحتاجه مصر الآن الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والتصنيع المرتبط بالجامعات ودور البحث، والطبية إلى اختيار المواد العلمية والتقنية والمهارات الفنية لحاجة السوق إلى خبراتهم وقدراتهم.

- إعادة الثقة إلى القضاء وحياديته ومهنيته. لقد أساءت الأحكام الجماعية المتسرعة التي تحمل روح التشفي والانقزام إلى تاريخ القضاء المصري المعروف بعرافته. إن استقلالية القضاء أمر يعرف بالمارسة وليس بشعارات يرددها مهرجو وسائل الإعلام.

وأخيرا مصر بحاجة إلى القضاء من شأنه أن يرددها مهرجو وسائل الإعلام. الفع الذي يندره القائل عن كل عب وبقرفة إلى منازل الملائكة، هذا النوع من الإعلام لا يخدم مصر ولا قياتها ولا مستقبلها. إن الانتماء بما يسمى «نظرة المسؤولية الاجتماعية» في الإعلام أمر في غاية الأهمية، خاصة ونحن في عصر الإعلام الشبكي ومواقع التواصل الاجتماعي، التي تراقب وتثقل الصبوت والصورة فورا وبدون دكترة أو توضيح، فاطالب أولي توفير استراتيجيات اعلامية، تصاميم تتصرف بمسؤولية وموضوعية، وتشرح وتبني وترفع نسبة الوعي وتغير المواقف والسلوك من أجل أن تساهم في تحقيق أهداف تلك العقيبات الجادة التي توجهها مصر. ولا يستغنى عن هذه المؤشرات التي تحدثنا عنها. زبرد أن نشاهد مصر في المؤشر القادم وقد استردت كثيرا من عافيتها وتخطت كثيرا من مشاكلها وخففت من حدة الإحتران الداخلي للضب كثيرا على التنمية المستدامة الرشيدة التي تخدم مصر أولا وأمتها العربية ثانيا.

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

أوقاف تنتظر يوم نفيها



تصوت ولا تهدأ وذلك لأنها قضية وجودية، ومنعت وقوعهم لفرانس للملق وطراند لعوز، والحاجة. ولم تتعامل المؤسسات والأحزاب الوطنية بشكل مسؤول وجدي مع قضية الأوقاف المسيحية التي كانت وما زالت قضية وطنية عامة، وليس كما عولمت لعقود، كقضية كنسية داخلية تدور رحاها بين رئاسات روية تكني على أعوان إداريين علمانيين من جهة، وباقي الرعية التابعة لهذه الكنيسة أو تلك، لقد أتى القصور في تعريف القضية بما يلائها إلى إفساح المجال لرؤساء بعض من فصلاتهم إلى إفساح المجال لوطان كانوا أملاهم الخاصة، وساعدهم على ذلك تواطؤ بعض قيادات جماهيرية وناشطين مسويين على أحزاب وطنية، وانخراط أحاد منهم في صفقات «كنسية»، بشكل مباشر أو عن طريق تشجيع سياسة غض النظر. إضافة لما ذكرناه أعلاه، كان لإحجام قيادات المجتمع والمؤسسات الإسلامية وعدم استعدادها لأخذ ما يترتب عليها من مسؤوليات وطنية، عامل ودور منسجج لثمادي من كان وراء تلك الصفقات الخسيرة، فالتحسس من عدم أحقية الجهة المسيحية بما يجري في بسلام تلك الكنائس شكل غلغا حريريا وأراج بال من أسرف في إضاعة الأملاك على أهميتها الاقتصادية والوطنية. بنى من بنسى تلك الفكرة الجهينة فصارت واقعا يحمي من قوقا: ما للمسيحيين والمسيحيين، وما للمسلمين للمسلمين، وليرحم الله وطننا وليعوض عيابه حسنات وأرضا في الجنة الثنوية.

ليس من الصعب معرفة م من هذه الأملاك والعقارات قد ضاعت وخسرهما المسيحيون والعرب بشكل عام، فمن الممكن وضع جدول بها، على الأقل المهمة والشهيرة منها، كما كانت عليه عام 1984، ومقارنتها بما بقي منها اليوم. هذا مع العلم أن وثائق العديد من الصفقات موجودة في متناول اليد، وليس فقط الوثائق الواردة نكرها في كتاب الدكتور حاتم «تواقيع على الرمل».

العودة لقضية ضياع الأوقاف المسيحية والإسلامية في إسرائيل هي مسألة يجب ألا

ما الذي يتوقعه الفلسطينيون من أوروبا؟

لشرعية المستوطنات الإسرائيلية - إلا أنها تعد خطوة مهمة على صعيد التأكيد على تطبيق الاتحاد الأوروبي لقوانينه وتطلعاته في تعاملاته الثنائية مع إسرائيل. كما أن هذه الجهود حشد التأييد التي تبذلها القيادة الفلسطينية في الجديدة على مستوى الاتحاد الأوروبي ومستوى الدول الأعضاء على حد سواء للتفريق بين إسرائيل ومستوطناتها، من قبل العمل بإجراءات وضع علامات إجبارية تميز منتجات المستوطنات مما ينبه الشركات، وتحذير مخاطر التعامل تجاريا مع كيانات إسرائيلية على صلة بالاحتلال، ورغم مضي ستة كاملة على هذه الإجراءات، إلا أنه لم يتم تطبيقها على الأغلب بسبب انعدام الشبهة السياسية والرخم المؤسساتي، ومن هنا، ثمة دور مهم ينبغي على الفلسطينيين أن يؤدوه في لغت الانتباه إلى تلك الأوقاف السياسية والمطالبة بأن تتطابق سياسات الاتحاد الأوروبي مع أفعاله.

ثانياً، تطبيق القانون الدولي له أهميته، وبالتالي فإن التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة حول حرب غزة يشكل وسيلة من شأنها تجاوزات وضع علامات إجبارية تميز الفلسطينية على اتفاقية روما الخاصة بالحكمة الجنائية الدولية وسيلة أخرى. كفى يستتسى لاتحاد الأوروبي إن شرح التناقض بين دعمه للأعراف الدولية ومعارضته في الوقت ذاته لأي خطوات فلسطينية للذهاب إلى المحكمة الجنائية الدولية التي هي من بنات أفكار أوروبا؟ أوروبا عبارة عن مجتمع قائم على القانون، وهذا عنصر ينبغي ألا يفوت صناع السياسة الفلسطينية الانتباه إليه، بيد أن القانون وجد في يُستخدم في الحاكم لا ليكون عنصرا للغو والخطابة.

ثالثاً، انع الاتحاد الأوروبي مراً في العديد من بياناته على أهمية المنطقة (ج) بالنسبة لتطور الدولة الفلسطينية وبيانات الاتحاد الأوروبي ليست مجرد سياسة لإصدار إعلانات، بل هي توجيهات صادرة إلى السلك الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي التي ينصرف بناء عليها، أضف إلى ذلك،

لهي ليس بمقدور هذه الحكومات أن تثنى بعيداً إلى هذا الحد عن الإجماع الشعبي، ومن الأمثلة العبرة عن ذلك ما حدث في إيطاليا عند التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاعتراف بالفلسطينيين عام 2012، كما أن رئيس الوزراء آنذاك، ماريو مونتي، يميل إلى الامتناع عن التصويت، لكنه تحت الضغط الشعبي وضغط الحكام المحليين والقيادات السياسية غير التصويت إلى نعم في غضون 24 ساعة.

ما يحدث الآن في بريطانيا والسويد قد يجري استنساخه، إذن، في دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي في المستقبل.

بيد أنه من اللافت أن يحدث هذا التحول لصالح القضية الفلسطينية في ظل غياب شبه تام للجهود الفلسطينية، الدبلوماسية والدعائية والشرح وجهة النظر الفلسطينية، أي استراتيجية فعالة من قبل القيادة الفلسطينية للتواصل مع صناع السياسات الأوروبيين وجمهورهم، إن الأوروبيين يتجهون المحنة الفلسطينية ويتعاطفون معها، غير أن ذلك وحده غير كاف. فقد أظهر الأوروبيون التزاماً واضحاً بإقامة الدولة الفلسطينية، لكن ذلك لن يترجم إلى مقاربة بريطانية أو أوروبية جديدة للصراع. فلا تتوقع من الأوروبيين أن يكونوا أكثر فلسطينية من القيادة الفلسطينية.

ونحن لا نقول هنا أنه ينبغي على استراتيجية الاتصال العامة الفلسطينية الجديدة أن تتعامل فقط مع الجمهور الأوروبي، ويقر الكثير من الدبلوماسيين الفلسطينيين في مجالسهم الخاصة، وابتداءً من عام 2014، أنهم يتبعون لو أن الفلسطينيين يضعونهم تحت ضغط أكبر من خلال التقدم بطيات مادية محددة منهم. إذن، ما الذي يمكن لأوروبا أن تفعله في الواقع ويطلبه الفلسطينيون؟

في الصيف الماضي، نشر الاتحاد الأوروبي مجموعة من المبادئ التوجيهية تحظر على الكيانات الإسرائيلية الواقعة خارج الخط الأخضر لعام 1967 تلقي أي أموال من الاتحاد الأوروبي، وعلى الرغم من أن تلك الخطوة لا تشكل جد ذاتها سياسة جديدة - إذ إن الاتحاد الأوروبي على رفضه

للمعالم العسكرية الإسرائيلية خلال الحرب الأخيرة في غزة أكثر من 100000 متظاهر بحسب التقارير، فيما طبق المستهلكون البريطانيون إجراءات دفعت المتاجر هناك إلى سحب منتجات المستوطنات من رفوفها. كما أن الأوروبيين مستأون من سياسات حكوماتهم تجاه هذا الصراع، حيث استحوذت هذه القضية على غايبية الأسئلة التي طرحها جمهور الناخبين البريطانيين على نوابهم في البرلمان في مجال السياسة الخارجية.

لكن هذا لا يعني أن الأوروبيين مجموعهم في رأيهم بشأن دعمهم للفلسطينيين، بل لا يزال يفصلهم عن مثل هذا الإجماع شوط بعيد.

ويجب استطلاع يو غوف (You Gov) حول اتجاهات التعاطف الشعبي في بريطانيا وفرنسا، الذي أجري في 5 أغسطس/آب 2014، لم تتعاطف غالبية جمهور البلدين مع أي من الطرفين، في حين تعاطفت ما نسبته 18 % و 27 % فقط مع جمهور الذين استطلعت آراؤهم في فرنسا وبريطانيا، على الترتيب، مع الفلسطينيين. ومع ذلك ظلت هذه النسبة أعلى من نسبة المتعاطفين أكثر من الإسرائيليين التي بلغت 11 % و 12 % في البلدين، على الترتيب.

ويظل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بالفعل قضية خلافية تتسبب انقساماً في المواقف فضل الحكومات الأوروبية حيالها تحاشي اتخاذ قرارات صعبة قد يفتينها مكلفة سياسياً، لصالح إدارة الوضع الراهن، والنتيجة التي إنشاد في الألق السياسي، الأمر الذي أدى إلى إصابة قسم كبير من دوائر صنع القرار الأوروبي بالشلل تجاه هذا الصراع.

لقد أشر التأييد المتزايد في صفوف الجماهير الأوروبية لصالح إقامة دولة فلسطينية على حكومات بلادها، وهي حكومات على الرغم من تخلفها عن ركب شعوبها في هذا الصدد إلا أنها تحت المنحى ذاته، تخضع الحكومات المنتخبة للمساءلة من قبل جمهور ناخبها، لذا فإن هذه الحكومات ستتصرف إذا كان هناك ضغط كافٍ من هذه الجماهير. كما

هيو لوفات وماتيا توالديو*

■ أسس صوت البريتانيون البريطانيون بالأغلبية للاعتراف بدولة فلسطينية، ورغم قيمة التصويت الرزية وعدم تأثيره المباشر على موقف الحكومة البريطانية الرهنة إلا أن القرار يعد معلما مهما في تطور السياسة البريطانية الأوروبية تجاه الفلسطينيين. يأتي ذلك في أعقاب التعهد الذي صدر مؤخرا عن الحكومة السويدية الجديدة بأنها ستعترف بدولة فلسطين.

ورغم عدم وجود علاقة بين هاتين الخطوةين إلا أنهما نتاج لظاهرة واحدة، وهي - تحديداً - التسول الأخذ في التزايد في الرأي العام داخل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لصالح تطلعات الفلسطينيين. وبهذا يبقى الصراع الإسرائيلي/ الفلسطيني القضية الأبرز على صعيد السياسة الخارجية، حتى عند مقارنتها بالحرب الأهلية الدائرة في سوريا أو الأزمة الحالية التي تسبب بيبا داتش، وهذا ما أثبتته شعوب أوروبا. ففي المملكة المتحدة على سبيل المثال اجتذبت التطورات المناوئة

من اللافت ان يحدث هذا التحول لصالح القضية الفلسطينية في ظل غياب شبه تام للجهود الفلسطينية

محكمة إيطالية: بيرلسكوني اعتاد استضافة عاهرات في منزله

■ ميلانو - د ب أ: أوضحت محكمة إيطالية أمس الخميس في معرض شرحها لتبيرة رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو بيرلسكوني، حيث قالت إنه اعتاد أن يستضيف العاهرات في حفلات في منزله، إلا أنه لم يرتكب ثمة جريمة .
وكان العام الماضي شهد صدور حكم من الدرجة الأولى، يقضي بحبس بيرلسكوني لمدة سبع سنوات، بتهمة ممارسة الجنس مع فتاة قاصر واستغلال نفوذه، وكان بيرلسكوني قد حصل على حكم بالبراءة فسي تموز/يوليو الماضي، إلا أن القضاة لم يوضحوا بعد سبب تبرئته.
وقالت محكمة الاستئناف في ميلانو إنه «لا يوجد دليل إثبات مناسب» يؤكد أن بيرلسكوني 78 عاماً/ كان يعلم أن السيدة محور القضية 21 عاماً/ والتي تعمل راقصة في أحد الملاهي الليلية وتدعى كريمة المحروق، كان عمرها 17 عاماً عندما زارت مقر إقامة السياسي البارز.
ويشار إلى أن الدعارة غير مجرمة في إيطاليا، إلا أنه من المعروف أن ممارسة الجنس مع فتاة قاصر يعتبر جريمة. كما أنه من المعتاد في إيطاليا أن يقدم القضاة شرحاً كتابياً لأحكامهم القضائية، وفي بعض الأحيان يكون ذلك بعد النطق بالحكم.
كما يتهم بيرلسكوني بسوء استغلال النفوذ، بسبب مزاعم ضغطة على الشرطة من أجل إطلاق سراح المحروق المعروفة أيضاً باسم «روبي سارقة القلوب»، وذلك بعد أن تم احتجازها للاشتباه في تورطها في جريمة سرقة.

الصين ترسل عقاراً تجريبياً للإيبولا إلى أفريقيا

■ شنتغهاي - رويترز: أرسلت شركة أدوية صينية لها صلات بالجيش عقاراً تجريبياً لعلاج الإيبولا إلى أفريقيا كي يستخدمه عاملو الإغاثة الصينيون هناك وتعززت إجراء اختبارات إكلينيكية هناك لمكافحة المرض.
وقالت جيا تشونغ شين رئيسة عمليات التشغيل بمجموعة سيهوان للأدوية إن المجموعة أرسلت آلاف الجرعات من عقار جيه. كيه 05 - للمنتجة وأنه يمكن إرسال جرعات أخرى إن كانت هناك حاجة لذلك.
وتسبب انتشار الإيبولا في غرب أفريقيا - وهو الأسوأ على الإطلاق - في وفاة أكثر من 4000 مريض.
وتسعى الحكومات وشركات الأدوية في أنحاء العالم جاهدة لإيجاد علاج للمرض الذي وصل إلى الولايات المتحدة وأوروبا.
وقالت هو تشاى شي المدير العام للمساعد بمجموعة سيهوان «أخذ عاملو الإغاثة العقار معهم بالفعل. وقد يستخدم إذا ظهرت حالة، بين عاملي الإغاثة»
ويملك بنك مورجان ستانلي الاستثماري الأمريكي حصة في سيهوان التي تأمل في استخدام العقار على المستوى المدني في الصين. وقد وقعت اتفاقاً مع أكاديمية العلوم الطبية العسكرية -وهي وحدة أبحاث- سعياً للموافقة على استخدام العقار في الصين وطرحه في الأسواق.

مايكل جاكسون الأعلى دخلا بين المشاهير الراحلين

■ نيويورك - رويترز: قالت مجلة «فوربس» إن نجم موسيقى البوب الراحل مايكل جاكسون مازال يحتل ثروة بعد أربع سنوات على وفاته وأنه الأعلى دخلاً بين المشاهير الراحلين إذ حققت مزرعته دخلاً بلغ 140 مليون دولار في الأثني عشر شهراً الماضية.
وبلغ دخل جاكسون أكثر من ضعفه من حققه المغني الفيس بريسيلى الذي توفي في 1977 واحتل المرتبة الثانية بدخل بلغ 55 مليون دولار وأكثر من ثلاثة أضعاف ما حققه رسام الكاريكاتير الشهير تشارلز شولز الذي جاء في المرتبة الثالثة بدخل بلغ 40 مليون دولار. وقالت فوربس «قليلون هم المشاهير الذين يبرهنون بصورة أفضل من جاكسون عن أن هناك حياة (مالية) بعد الموت»
ويتصدر جاكسون القائمة للعام الثاني على التوالي حيث استعاد الصدارة في 2013 بعدما كانت الممثلة اليزابيث تايلور قد تفته إلى المركز الثاني في العام الذي سبقه.
واحتل الألبوم الثاني لجاكسون Xscape المرتبة الثانية في قوائم موسيقى البوب في العام المنصرم. وعرض مجسم ثلاثي الأبعاد لجاكسون في حفل توزيع جوائز بيلبورد للموسيقى.
وقالت بيلبورد إن تايلور التي توفيت في 2011 جاءت في المركز الرابع بقائمة المشاهير الراحلين الأكثر دخلاً في العام حتى أكتوبر/ تشرين الأول 2014. وحققت تايلور دخلاً بلغ 25 مليون دولار وتلاه في المركز الخامس المغني بوب مارلي الذي جنى 20 مليون دولار.
وتوفي مارلي بالسرطان عن 36 عاماً في 1981 .
وضمت قائمة «فوربس» 13 من المشاهير الراحلين جنواً وإجمالاً 363.5 مليون دولار.

القطط الوحشية تهدد أكثر من مئة حيوان في استراليا

■ سيدني - د ب أ: صرح جريجوري اندروز المفوض المعني بالفصائل المهددة بالانقراض في استراليا الخميس، إن القطط الوحشية تمثل تهديداً لحياة أكثر من مئة حيوان محلي في استراليا. وكتب في مقالة نشرت على موقع شبكة ايه بي سي الإلكترونية إن نحو 15 إلى 20 مليون قطة التي تتجول في أنحاء القارة تقتل ما يقرب من 29 مليار من حيوانات القارة سنوياً.
وقال اندروز «أصبحت القطط جزءاً ذو قوة تدميرية لنظامنا البيئي، حيث أنه مع قتل كل قطة وحشية نحو أربعة حيوانات يومياً، يبلغ إجمالي الحيوانات التي تقتل يومياً 80 مليون حيوان».
وأضاف إن القطط أيضاً تنتشر الأمراض التي تؤثر على الفصائل المهددة بالانقراض والثروة الحيوانية والإنسان في استراليا.
وأشار إلى أن الحكومة اعتبرت أن المشكلة تمثل أولوية، كما أنه يجري تطوير استراتيجيات مثل توسيع شبكة إقامة حطاش كبيرة لمنع وصول القطط وذلك لحماية الفصائل المحلية وزيادةها.
كما تشمل جهود القضاء على القطط، برنامج الطعم الجاذب الذي تبلغ تكلفته ملايين الدولارات، حيث يتم تسميم القطط بمادة يتم إغافها في اللحم الذي ستتناوله القطط.

مصير العشرات لا يزال مجهولاً بعد العاصفة الثلجية في نيبال

■ نكتاندو - د ب أ: استؤنف البحث أمس الخميس عن متنزهن قعدوا خلال عاصفة ثلجية في نيبال أودت بحياة 26 شخصاً على الأقل، حيث تردد أن عشرات الأشخاص لم يتضح مصيرهم بعد. ولقي المتنزّهون حتفهم في منطقة جبال وسط نيبال عندما جلبت العاصفة الثلجية الناجمة عن الإعصار مهدد الذي يجتاح الهند المجاورة أمطاراً وعواصف غير متوقعة الثلاثاء .
وكانت المنطقة الأسوأ تضرراً هي ممر تورنينج لا الواقع بين مقاطعتي مانانج وموستانج، وهو مقصد مفضل للمتزهنين يرتفع أكثر من 5 آلاف متر عن مستوى سطح البحر.
وقال كبير مسؤولي مقاطعة مانانج، ديفيندرا لاميتشان، إنه ليس لديه إحصاء دقيق لعدد المتقودين، ولكنه يعتقد أن العشرات لا يزال مصيرهم مجهولاً.
وقالت شركة مانانج آير للخطوط الجوية، والتي تولت إنقاذ المتزهنين أول أمس الأربعاء، إن طيارها يراها جثثاً خلال عملية الإنقاذ لمقاة على الثلوج ولكن لم يتمكنوا من تحديد أعدادها.



أحوال الناس

● الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله، أعلن النتائج النهائية لمسابقته، وفاز بالمرتبة الأولى في مسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للأطفال، نص «ملكة النحل» لعصام بن محسن الشفوري من سلطنة عُمان، والثانية «غلطة الذئب» لإيهاب إبراهيم الشليبي من الأردن والثالثة «الترياق» لاسمهان منور من الجزائر.

● أصدر الدكتور أحمد مجاهد، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، قراراً بتولي الصحافي محمد شعير، رئاسة تحرير مجلة «عالم الكتاب» التي تصدرها الهيئة.

● تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية الأدبية ستناً أبو شرار للحديث عن روايتها «سويسرا.. الوطن والمنفى» ويقدم قراءة نقدية للرواية الدكتور مصطفى الضبع وذلك في السادسة مساءً

منظمة الصحة العالمية تدعم زيادة ضرائب التبغ للحد من التدخين

■ لندن - رويترز: اقترت منظمة الصحة العالمية قواعد استرشادية تحث الدول على زيادة الضرائب على التبغ للمساعدة في الحد من التدخين.
وجرى إقرار القواعد الاسترشادية -التي تركت للبلدان حرية تحديد معدلات الضرائب الخاصة بها- في مؤتمر للدول الأعضاء في اتفاقية منظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ. وتهدف الاتفاقية -التي أبرمتها 179 دولة- إلى الحد من استخدام التبغ وتحسين الأوضاع الصحية في العالم.
وجاء في القواعد الاسترشادية «أي سياسة لزيادة ضرائب التبغ بما يعني فعلياً زيادة حقيقية في الاسعار ستساعد في تقليل استخدام

التبغ»، وأشارت إلى ان الشباب وغيرهم من أصحاب الدخل المنخفض هم الأكثر استجابة للتغيرات في الضرائب والاسعار.
ويجي إقرار القواعد الاسترشادية بينما تحذو المزيد من البلدان النامية حذو دول متقدمة كثيرة في تبني اجراءات أكثر صرامة للحد من التدخين.
واعلنت وزارة الصحة الهندية الإزام شركات التبغ بوضع تحذيرات مصورة ومكتوبة على 85 في المئة من أغلفة علب السجائر في الاسواق في ثاني أكثر بلدان العالم سكاناً.
واقترحت منظمة الصحة العالمية في السابق معدلاً استرشادياً للضرائب على التبغ هو 70 في المئة من سعر التجزئة لكل علبة سجائر

■ برلين - د ب أ: أظهر استطلاع لماني حديث أن ما يزيد على نصف الألمان يعارضون مرضى الإيبولا في غرب أفريقيا للعلاج في بلادهم.
وأجرى معهد «يوجوف» الألماني هذا الاستطلاع، وأوضح أن 51% ممن شاركوا فيه يعارضون استقبال مرضى الإيبولا في ألمانيا، بينما أيد 29% منهم هذه الخطوة ولم يبد أحد 20% الآخرين رأياً واضحاً في هذا الشأن. يذكر أن ألمانيا استقبلت حتى الآن ثلاثة مرضى مصابين بإيبولا للعلاج في مستشفياتها، توفي منهم مريض في لايبزيغ ليلة الثلاثاء/ الأربعاء الماضي.



في لحظة طريقة قدم لنا مصور وكالة الأنباء الفرنسية صورة عجيبة لفتاة تحول رأسها إلى غابة من الشعر! الصورة التقطت أثناء نقل كمية من الشعر المستعار في كواليس عرض أزياء أقيم في العاصمة الأوكرانية «كييف» بينما تصادف مرور هذه العارضات.

هواء طلق



رقصة الحمامة

د. ابتهاج الخطيب

لربما أكون قد بدأت ترتيب مقالاتي ترتيباً معكوساً، فتحدثت عن العلمانية كحل قبل أن أعرفها، حيث اعتقدت أن المفهوم ما عاد يحتاج لتعريف وأنه تجاوز «الكليشيهات» والمفاهيم الخاطئة التكفيرية القديمة، إلا أن ذلك لا يبدو صحيحاً، ونزولاً عند أوامر بعض القراء من المتواصلين، أثقت المقالات وأختمتها بما كان يجب أن أبدا به، عل «الثالثة تكون ثابتة» فاستطعت أن أجد عن العلمانية، في الكتابة فقط، إلى غيرها من المواضيع.
للكتاب الكويتي فاخر السلطان، أحد أهم الكتاب التنويريين في الكويت، كتيب صغير يشرح العلمانية بشكل متعمق، أشير إليه في عرضي المبسط هنا. يقول السلطان «إن العلمانية لا تعني بحسب فصل الدين عن السياسة، بل ذلك ليس سوى نتيجة من نتائجها، إنما هي تستند إلى علاقة وطيدة مع عالم الطبيعة والمادة، وتتعد ما أمكن عن عالم ما بعد الطبيعة. هي توصي بعدم الإشارة إلى دور الدين في القضايا المتعلقة بالحياة البشرية الطبيعية، لأنها تعتبر الدين أحد عناصر ما بعد الطبيعة. بمعنى تأكيدها على إبعاد دور الدين عن الشأن العام الطبيعي، عن السياسة والاقتصاد والتعليم وغيره من المسائل» (6). إذن فمفهوم العلمانية لا ينحصر في فصل الدين عن السياسة وما يتبع ذلك من اعتقاد خاطئ، بيان ذلك يرمي لفصل الدين عن المجتمع. العلمانية، بأصلها اللغويين من كلمة علم ومن كلمة عالم، ترمي إلى القرارات التي يتخذها الإنسان على أساس دينوي، ناظراً في ظروف دنياه ليتخذ قراره دون عودة للغيبات. إن أهم تطورات العصور الحديثة، كما يقول السلطان هو بروز «العقلانية وحقوق الإنسان، فمفكروا الحداثة اعتمدوا على أسس غير دينية في تفسير الأخلاق، وعلى هذا الأساس أصبحت الأخلاق علمانية» (6).

سياسياً، تشير العلمانية إلى حالة التشريع في الدولة التي تركز على القوانين الوضعية دون العودة للتشريع الديني، ولا تشير بأي حال من الأحوال إلى إلغاء الدين أو فصله عن المجتمع، وهو المفهوم الخاطي الذي ينشره أعداء الفكر العلماني. ففي الواقع، ليس هناك من سبيل لفصل الدين عن المجتمع، فالأغلبية العظمى من المجتمعات البشرية تقوم على دين ما، بل ويشير علماء الإنسان إلى أن التطلع للاديان والغيبيات لربما يعبر عن حالة جيئية، أي أن الحاجة للإيمان لربما تكون جزءاً من تركيبنا الكيميائية ونتاج طبيعي لمسار تطورنا عبر ملايين السنين. لذا، ليس هناك أي منطق في محاول فصل الدين أو إغاثة من المجتمع، إنما تهدف العلمانية إلى فصله عن الحالة السياسية والتشريع القانوني وذلك لسبب بسيط وواضح، حتى لا يشعر أصحاب الأديان المختلفة بالإضطهاد، ولتقف الدولة على بعد واحد من الجميع، ومن يدعي أن الحاجة للعلمانية تنفي تحت مظلة الدين الإسلامي، نذكره أن التشريع يطلب الجزية من غير المسلم، ويقرض عليه تشريعات عنلية كالزكاة والصيام وغيرها، ويدعو لفرض عقوبات اسلامية لا تمت لغير المسلمين بصلة. وهذه حال كل الأديان، لها خصوصية لا يمكن معها شمل الآخرين تحت مظلتها.

إلا أن النقطة الغاية في الأهمية هي أن العلمانية دون لغير الية حقيقية تنقلب إلى ديكتاتورية، ولقد تأسست لدينا أنماط عدة رسخت مخاوف الناس على هذا الأساس. فمعظم الأنظمة العربية التي ادعت علمانيتها، كانت في الواقع ديكتاتورية لا تحترم اختلافات الناس ولا توفر لهم «الخدمات» والحريات الدينية التي هي حقوق أصيلة لهم. فالنموذج السوري أو المصري أو التونسي السابقين، لا يمتون للعلمانية السياسية الحديثة بصلة، وهي التي لا تقوم قائمتها دون الارتكاز على مفاهيم الحرية وحقوق الإنسان والإلتقال إلى ديكتاتورية وشمولية تعودان بالزمن مئات السنوات للخلف. وحتى النموذج الفرنسي الحالي، الذي أسس في السابق للقاعدة العلمانية، يعاني من مشاكل عدة خصوصاً فيما يتعلق بمنع المظاهر الدينية، وهو منح يتعدى على حريات الناس وحقوقهم. ولكن بالجمل، هناك أنماط علمانية غريبة رائعة يمكن النظر إليها على اعتبار أن «الغرب أصبح يعيش راهنا في ظل دين لا يحتكر الحقيقة، وعلم لا يتسلط على الدين أو يسعى إلى إلغاؤه» (السلطان، 11) وتلك هي المعادلة المطلوبة.

العلمانية ما هي إلا أداة، وسيلة لتنظيم الحياة الدنيوية ولتقنين العلاقة بين السياسي والديني لا لقمع أحدهما بتأثير من الآخر، فالعلمانية تؤسس لفكرة الوطنية العلمانية مستندة على أي مفاهيم غابرة من وحدة عرق أو أصل أو دين، إنما هي وحدة الموقع الجغرافي (وحتى تلك هي موقع نقاشي الآن) والمصالح المشتركة، وعليه فإن العلمانية تصبح شرطاً لا بد منه للإنتقال من دولة الأديان إلى دولة الأوطان، ومن دولة المتدينين إلى دولة المواطنين» (18). في ظل العلمانية يتحرر الدين من الأطماع السياسية وتحرر السياسة من السيطرة والطموح الديني، في ظل العلمانية يتساوى البشر أمام الدولة الحديثة، وتبني علاقاتهم على أساس من حقوق الإنسان الحديثة التي تستشكل على معظم الأديان. إن العلمانية اليوم ليست اختياراً، بل هي حاجة ملحة للخروج من الحروب الدينية الغابرة التي لا تزال تعيشها منطقتنا إلى الآن، وما فسلنا في تحقيق علمانية كاملة إلا موعزاً لغياب الحريات الحقيقية ومبادئ حقوق الإنسان، فنجدنا نستبدل ديكتاتورية عسكرية بأخرى دينية ونضع «رقتنا»، حتى ليبدو لنا الوضع مستحيل وكل الحلول فاشلة.

«العلماني هو الشخص الذي يتعاطى مع الظروف الحالي» (95) يقول عبدالكريم سروش في كتابه «الثراث والعلمانية»، و«العلمانية في المصطلحات المعرفية والعقلانية في الغرب تعني أن الشخص يعيش هذا الزمان وهذا العصر وهذه المرتبة من الوجود الحال» (96)، فإذا ما تركنا أو هام وأحلام الماضي، وارتكنا على المنطق والمفاهيم الحقيقية، لربما استطعنا أن نمسك بالمفهوم العلماني ولربما أنقذنا أنفسنا.